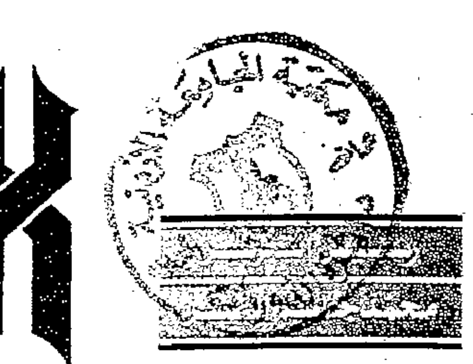
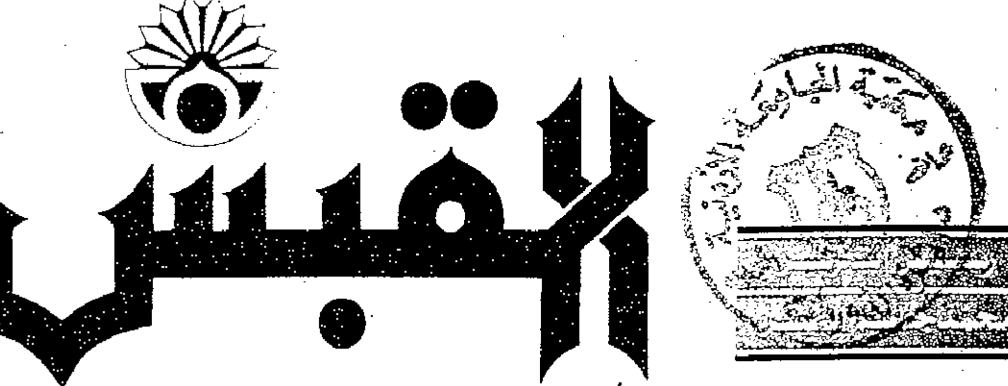






الاربعاء ٢٩ ربيع الاول ١٤٠٦هـ - ١١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٨٧٩ - الكويت
AL-QABAS — Wednesday, 11 December, 1985 — 14th Year, No. 4879 — Kuwait.

انتقادات حادة للتقرير الاقتصادي في اولى جلسات مناقشته

الخرافي: الحل لن يتحقق بين يوم وليلة.. والتقرير مجرد مرحلة



● قرينة وزير الزراعة الاسترالي شهدت الجلسة



● الشيخ صباح الاحمد وحديث مع الراشد والخرافي

الحكومة لن تدخل طرفاً بين الدائن والمدين

■ العنجري يطالب بانشاء هيئة تحكيم لمعالجة التشابك بين ديون البنوك وصغار المستثمرين

كتب نبيل سويدان:

قال وزير المالية والاقتصاد السيد جاسم الخرافي امس ان حل المشكلة الاقتصادية لا يمكن ان يتم بين يوم وليلة.. وان تقريره الثاني الذي بدأ مجلس الامة مناقشته امس ما هو الا مرحلة على طريق الحل لتلك المشكلة المتشابكة.

وقال الوزير ان الحكومة حريصة على الا تدخل طرفا بين الدائن والمدين، وان تتولى اجراءات التسوية وجدولة الديون، وقال ايضا ان التقرير توقف عند مسألة المصارف حيث يبحث البنك المركزي موضوع الديون مع البنوك.. واكد الوزير ان تقييم «المقفلات» لا بد ان يكون حقيقيا، وان استعمال المال العام لحل المشكلة لا بد ان يكون ذا مردود استثماري.

وكان الوزير يرد على انتقادات حادة وجهها خمسة نواب الى التقرير في جلسة الامس وهم كل من تحدثوا في الجلسة التي بدأت بعرض الشكاوى وبند الاسئلة ثم بمناقشة حول «احالة» تقرير الحساب الختامي للادارة المالية للدولة الى اللجنة المالية للمجلس.. فحول هذا الموضوع جرت مناقشة حادة ايضا طالب فيها النواب بوضع حد للتجاوزات والمخالفات المتكررة في تقرير الديوان السنوي واعطاء هذا التقرير ما يستحقه من اهتمام من جانب المجلس في مواجهة تلك التجاوزات.

واعلن الرئيس احمد السعدون في الجلسة انه لن يترك للحكومة هذا العام اعداد ميزانية مجلس الامة وحسابه الختامي كما كان يحدث في السنوات الماضية ويتعارض مع اللائحة الداخلية للمجلس.. وسيقوم الرئيس باعداد الميزانية والحساب الختامي لاقرارهما من مكتب المجلس، واحالتهما فيما بعد الى مجلس الامة في اول اجراء من نوعه دون تدخل من الحكومة.

اما النواب الذين تحدثوا فهم حمد الجوعان الذي قال ان توجهات التقرير الاقتصادي لا تنطوي فقط على مخالفة للدستور بل تمتد الى ابعاد سياسية خطيرة.. وتساءل عما اسماه «فلسفة الحكومة في هدر المال العام».

والنائب جاسم العون الذي قال ان مناقشة التقرير «يجب ان تتحول الى محاكمة لسياسة الحكومة الخاطئة في التصدي للازمات».. وان التقرير ما هو الا طرح انشائي مقرر تضمن حلولا اكاديمية غير قابلة التطبيق.

اقتراح للعنجري

والنائب مشاري العنجري الذي انحى باللوم على الحكومة باعتبارها «السبب الرئيسي في ازمة المناخ»، وطالب بانشاء هيئة للتحكيم تعالج التشابك بين ديون البنوك وصغار المستثمرين.

والنائب الغنيم الذي قال ان اخطر ما في التقرير انه ترك مشكلة الديون المصرفية وهي اخطر فصول الازمة دون حل.

ثم النائب القطامي الذي تساءل: لماذا قبل وزير المالية تولي المنصب وهو لا يعرف حلول هذه الازمة، فكان رد الوزير: لقد قبلت المنصب كواجب وطني والكل يعلم هذا، وان كان منصب الوزارة ليس بالشيء المريح!

(التفاصيل صفحات ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨)

العالم «مشوش» بعد «اوبك»

«هبوط بالجملة» لاسعار النفط والاسترليني والذهب والفضة

■ محللون بريطانيون يرسمون سيناريو كويتيا للتعامل مع تراجع سعر برميل النفط الى ٢٠ دولاراً

عم التشوش انحاء العالم خلال الساعات الاربع والعشرين التي اعقبت مؤتمر «اوبك» الاخير الذي اختتم اعماله امس الاول، ففي حين تراجع سعر برميل النفط دولارين للبرميل في اسواق تبادل السلع بنيويورك امس الاول، سجل نفط بحر الشمال تراجعا اخر امس بواقع ٧٠ سنتا في السوق الفوري مما رفع نسبة التراجع الى حوالي الدولارين خلال اليومين الماضيين. وكرد فعل لهذا التراجع سجل سعر برميل النفط في اسواق اسيا تراجعا بمعدل نصف دولار، فيما ذكر ان احدى الشحنات بيعت في السوق الفوري بسعر ٢٥٫٥٥ دولارا للبرميل.

على صعيد العملات، واصل الجنيه الاسترليني امس انخفاضه الشديد الذي بدأه الليلة قبل الماضية، خوفا من اندلاع حرب اسعار النفط، اثر قرار «اوبك» الدفاع عن حصتها في سوق النفط العالمية. فقد هبط سعر الاسترليني الى ١٫٤٣٩٥ دولار امس، ليبلغ مجموع خسائر ٤ سنتات منذ بداية التداول يوم الاثنين الماضي، بعد ان تخلى عدد كبير من المتداولين عن الاسترليني واتجهوا لاقتناء الدولار، خوفا من ان يؤثر قرار «اوبك» على الاقتصاد البريطاني، بما يخفض عائداتها من نفط بحر الشمال بحوالي ٢٫٧ بلايين دولار.

وفقد الذهب امس سبعة دولارات في الاونصة التي بلغ سعرها ٣١٥٫٧ دولارا مقارنة مع ٣٢٢٫٥٠ دولارا يوم الجمعة الماضي. وتراجعت ايضا اسعار

(البقية على الصفحة ١٦)

غداء واجتماع مغلق لـ ٤ ساعات بين العاهل الاردني والكسم

سوريا تطالب الاردن بإدراج مصير الجولان في مشروع الحسين

عمان - من عبدالله العتوم:

قال الدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري ان من قرأ البيان السوري الايراني المشترك عقب زيارته الى طهران يعرف انه لصالح الامة العربية وذلك ردا على سؤال حول العلاقات السورية - العراقية - الايرانية.

وحول تقييمه للعلاقات الاردنية - السورية قال «نحن شعبان شقيقان، والعلاقات بين الاشقاء لاتقيّم».

واضاف لدى وصوله الى مطار عمان العسكري متأخرا عن موعده نصف ساعة في زيارة رسمية للاردن تستغرق يومين: نحن نأتي من بلدنا الى بلدنا، والطبيعي في هذه الظروف التي نمر بها في وطننا العربي الكبير، وفي سوريا والاردن بصفة خاصة، ان نلتقي مع الاشقاء في الاردن لنتباحث في كل ما يمكن ان يساعدنا على صد الهجمات المعادية من الصهيونية والامبريالية على قطرينا الشقيقين، ولهذا جئنا وكلنا امل في ان نخطو خطوات واسعة في هذا المجال.

وقال: نحن في سوريا كما هو الامر عند كل اخواننا العرب، نؤمن ايمانا صادقا بأن التضامن العربي الفعال ضد اعداء الامة هو السبيل الوحيد لرفع شان امتنا العربية وان اعداء الامة هم الصهاينة والامبريالية.

وكان الدكتور الكسم قد وصل الى عمان بعد الساعة الثانية عشرة ظهر امس - بالتوقيت المحلي - حيث جرى له استقبال رسمي وكان على رأس مستقبليه السيد زيد الرفاعي وعزفت الموسيقى النشيدين الوطني السوري والسلام الملكي الاردني. وبعد ذلك استعرض رئيسا الوزراء ثلة من حرس الشرف.

ورافق السيد الرفاعي ضيفه الى مقر اقامته في فندق الاردن انتركونتننتال في جبل عمان وسط حراسة مشددة فرضت بشكل محكم على الفندق بالذات والمناطق المحيطة به وعلى الشوارع التي سلكها موكب الضيف.

ومن ثم قام الدكتور الكسم بزيارة الى دار رئاسة الوزراء والتقى السيد الرفاعي لفترة عشر دقائق فقط غادرا بعدها الى الديوان الملكي الهاشمي في حدود الساعة الواحدة ظهرا حيث استقبله العاهل الاردني على غداء عمل وجلسة مباحثات مغلقة استمرت مدة اربع ساعات.

وعاد الضيف مرة اخرى الى دار رئاسة الوزراء برفقة الرفاعي لتعقد

(البقية على الصفحة ١٦)

الأسد يدعو الحسين لزيارة دمشق

عمان - ي ب - قالت مصادر اردنية ان رئيس وزراء سوريا الدكتور عبدالرؤوف الكسم سلم الملك حسين رسالة من الرئيس حافظ الاسد تتضمن دعوته لزيارة دمشق والتباحث مع الرئيس السوري حول سبل ازالة الخلافات بين البلدين.

بنشر

«بنشر» عجل السلم المخصص لانزال الركاب في مطار عمان العسكري مما اضطر الكسم الى استخدام سلم الطائرة التي اقلته للنزول منها.

السبت في عمان والاعلان عن الدولي في يناير

عرفات يعترف بالقرار ٢٤٢ مقابل مشاركة المنظمة

(ص ١٧)

سبقتها اشتباكات على الخط الفاصل

القوة الضاربة تنتشر في غرب بيروت

■ سوريا تحذر من «عقاب شديد» للمخالفين

بيروت - الوكالات - اندلعت اشتباكات في وسط بيروت امس وذلك عشية تنفيذ خطة امنية جديدة في القطاع الغربي من بيروت تستهدف الحيلولة دون تجدد المعارك وانهاء حكم الميليشيات في اطار الخطوات الرامية الى حل الازمة اللبنانية.

وذكرت مصادر امنية ان شخصا قتل وجرح ٣ اخرون في الاشتباكات التي جرت بين ميليشيات اسلامية واخرى مسيحية في القطاع الاوسط من الخط الاخضر الوهمي الذي يفصل شطري بيروت، وقالت انه تم التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار.

وساد بعد ذلك هدوء حذر جميع محاور القتال التقليدية في بيروت مع تسجيل تبادل محدود لرصاص القنص على محاور الاسواق التجارية والسوديكو والبرجاوي، كما شهدت محاور العمروسية - عيتات - سوق الغرب الجبلية اشتباكات متفرقة صباح امس تحولت في وقت لاحق الى تراشق بنيران الاسلحة الرشاشة.

وعقد المجلس العسكري اللبناني اجتماعا طارئا امس برئاسة وزير الدفاع عادل عسيران وبحضور قائد الجيش العماد ميشيل عون وقادة الوية وعمليات الجيش لبحث تفاصيل الخطة الامنية الخاصة ببيروت الغربية والتي ستنفذها قوة مشتركة من الجيش وقوى الامن الداخلي قوامها ٨٥٠ رجلا تعززها مدرعات مصفحة ودبابات ووحدة مدفعية وسيارات دورية وقيادة اعتبارا من الساعة الخامسة فجر اليوم.

وترأس السيد عسيران اجتماعا اخر للجنة التنسيق الامنية لوضع اللمسات الاخيرة على الخطة التي وصفها رئيس وزراء لبنان السيد رشيد كرامي بانها الفرصة الاخيرة لمنع «الانهيار الكامل» للوضع في لبنان.

واعلنت سوريا دعمها الكامل للخطة الجديدة وحذرت من انه سيتم معاقبة معارضي الخطة بقسوة.

ويساعد ٢٦ مراقبا عسكريا سوريا لجنة التنسيق الامنية وقوى الامن الداخلي ومسؤولين من الميليشيات في مراقبة وتنظيم عملية انتشار القوة الامنية الضاربة في غرب بيروت.

وذكر راديو بيروت ان القوة ستسير دوريات في الشوارع على مدار ١٨ ساعة يوميا للتأكد من انسحاب مسلحي الميليشيات.

واعربت سوريا عبر صحفها امس عن املها في ان تكون الخطة الامنية مقدمة صالحة للوفاق الاكبر في لبنان.

وقالت صحيفة «تشرين» «يقف لبنان اليوم على مفترق طرق حاسم ولابد لكل الاطراف فيه من سلوك طريق الوفاق الوطني الذي يتطلب بالضرورة الارتقاء الى مستوى المسؤولية الوطنية».

(البقية على الصفحة ١٦)

بيان للجنة متابعة لائحة التجمع النيابي

اصدرت لجنة المتابعة للائحة «تجمع الوسط الوطني» البرلماني بيانا امس قالت فيه ان اللجنة عقدت اول اجتماع لها لصياغة الافكار والاسس التي تمت في الاجتماعات السابقة.. وسوف تعقد عدة اجتماعات لوضع الاسس واللائحة التي تنظم صدور هذا القرار وبيان يحدد اهداف التجمع..

وتؤكد اللجنة انه قبل اقرار هذه اللائحة والاهداف وانتساب الاعضاء للتجمع من خلال التوقيع على استمارة الانضمام ستكون هذه الاسس والاهداف غير ملزمة لاي عضو في المجلس ولن يحسب عليه اي تصريح حتى تقر هذه النظم والاهداف.

ووقع البيان عن اللجنة النائب فيصل الدويش.

صاروخ فرنسي فتاك وجديد للعراق

«اى.اس-٣٠» لتدمير المنشآت الضخمة الاقتصادية والعسكرية والاستراتيجية الحساسة

باريس - مكتب القبس:

كشفت مصادر وثيقة الاطلاع في باريس لـ«القبس» ان فرنسا زودت العراق مؤخرا بكمية مهمة من الصواريخ الجديدة الفتاكة جو/ ارض التي تعتبر اكثر تطورا وفعالية من صواريخ «اكزوسيت» او من اية صواريخ فرنسية حصل عليها العراقيون حتى الان. وتحاط هذه العملية بالسرية وتحرص الجهات الفرنسية المعنية بالامر على عدم التحدث عنها.

واطلعت هذه المصادر «القبس» على مواصفات ومميزات هذه الصواريخ الجديدة التي لم يبدأ العراقيون استخدامها بعد والتي قد تبدل معطيات الحرب الجوية ضد الاهداف الايرانية حينما يبلغ استخدامها.

الصاروخ الجديد يحمل اسم «اي اس - ٣٠» وقد انتهت المصانع الحربية الفرنسية من انتاجه في وقت سابق من هذا العام. والصاروخ الجديد يطلق من المقاتلات الفرنسية «ميراج اف - ١» التي يملك العراق عددا كبيرا منها ضد اهداف ثابتة او متحركة كالسفن مثلا، ويستطيع ان يخترق ويلحق اضرارا كبيرة ويدمر منشآت ضخمة او محصنة. وهذا الصاروخ يعمل باشعة الليزر مما يعطيه قدرة فائقة على اصابة هدفه بدقة كما يمكن اطلاقه من علو مرتفع مما يتيح للطيار الابتعاد بطائرته عن مرمى الدفاعات الجوية المعادية بعد اطلاق الصاروخ.

ويمكن ان تحمل هذا الصاروخ ايضا عدة انواع من المقاتلات الفرنسية الحديثة. ويبلغ وزن الصاروخ ٥٢٠ كيلوغراما ضمنها ٢٤٠ كيلوغراما من المتفجرات.

وعلمت «القبس» ان العراق قد يكون من الدول القليلة جدا في العالم الذي يحصل على كمية من هذه الصواريخ الفرنسية الجديدة.

هذه الصواريخ تعطي القوات العراقية بالطبع قدرة اكبر على ضرب الاهداف والمنشآت الايرانية الاقتصادية والعسكرية والاستراتيجية الحساسة.

والسؤال الذي يطرح في هذا المجال هو: متى سيستخدم العراقيون هذه الصواريخ الجديدة؟

في رأي خبراء عسكريين غربيين مطلعين على الوضع في العراق وبشكل خاص على تطور الحرب العراقية - الايرانية ان هذه الصواريخ الجديدة هي جزء من عدة انواع من الاسلحة والمعدات الحربية التي سيستخدمها العراقيون في حال قيام ايران بشن هجوم بري كبير ضد الاراضي العراقية،

(البقية على الصفحة ١٦)

بحيرة بترول كبيرة قرب السواحل الايرانية

لندن - أ ف ب - ذكرت اجهزة الاستعلامات البحرية لشركة «لويدز» للتامينات البحرية امس ان بحيرة بترول «كبيرة» شوهدت خلال الايام القليلة الماضية بالقرب من محطة شحن البترول النهائية في جزيرة خرج الايرانية.

واضافت شركة «لويدز» نقلا عن مصادر بحرية في الشرق الاوسط ان ٧٠ الف طن من البترول تسربت في الخليج على اثر اصطدام ناقلتي بترول تستخدمهما ايران للقيام برحلات مكوكية بين جزيرتي «خرج» و«سيري» عند مصب الخليج.

١٥٣ غارة عراقية على الحشود الايرانية وقصف خرج وهدف بحري كبير

نفى العراق ان تكون ايران قد شنت هجوما محدودا او غير محدود ضد اراضيه واعلن ان طائراته هاجمت حشودا ايرانية.

وفند ناطق عسكري عراقي ما اذاعه راديو طهران حول قيام القوات الايرانية بعملية عسكرية في القاطع الاوسط من ساحة العمليات ضد المواقع العراقية. وقال ان دورية ايرانية تقدر بعدد ضئيل من الجنود لا يزيدون على ١٠ اشخاص حاولت الاقتراب من الخطوط الامامية وجوبهت بنيران حامية مما جعلها تلقي اسلحتها وتلوذ بالفرار.

وذكر الناطق ان الطائرات العراقية المقاتلة نفذت امس ١٥٣ مهمة قتالية ضد حشود القوات الايرانية ومواقعها وكبدتها خسائر كبيرة في الافراد والمعدات والتجهيزات.

واضاف ان اسرابا من القوة الجوية العراقية استمرت امس في ضرب القوات الايرانية وعادت الى قواعدها.

وذكر الناطق ان طائرات عراقية اخرى شنت غارة جوية جديدة على مرافق جزيرة خرج الايرانية الساعة الثانية والدقيقة الاربعين من بعد ظهر امس وسددت الى اهدافها اصابات مباشرة ودقيقة واضرمت النيران فيها وعادت الى قواعدها سالمة.

واضاف ان مقاتلات عراقية اخرى ضربت هدفا بحريا كبيرا قرب السواحل الايرانية واصابته اصابات دقيقة في غارة جوية الساعة الثانية والدقيقة العاشرة من بعد ظهر امس وعادت الى قواعدها سالمة.

واشارت البيانات العراقية الى ان

(البقية على الصفحة ١٦)

السلام الاميركي في الشرق الاوسط وثيقة

بقلم: وليم كوانت

(ص ١٤)

مناورات عسكرية مصرية في جزيرة مهجورة تدعي اسرائيل ملكيتها

القاهرة - القبس:

تبدأ القوات المسلحة المصرية صباح اليوم مناورات عسكرية محدودة النطاق في احدى الجزر المصرية المهجورة بمنطقة البحر الاحمر جنوب مدخل قناة السويس، وتستمر لمدة يومين.

ويشير المراقبون الى ان اختيار تلك الجزيرة كموقع لاجراء المناورات العسكرية المصرية يأتي ردا على بعض الادعاءات الاسرائيلية بملكيتها لهذه الجزيرة، في محاولة لاثارة مشاكل حولها، في الوقت الذي مازالت فيه مشكلة طابا في انتظار الحل، حيث بدأت امس الجولة الثانية من المباحثات المصرية الاسرائيلية حول طابا بعد ان تبلورت نتائج الجولة الاولى - كما صرح مصدر مطلع لـ القبس - في تقديم مصر تعويضات مالية لاسر القتلى الاسرائيليين في حادث الجندي المصري سليمان خاطر، وفي المطالبة الاسرائيلية بعودة السفير المصري الى اسرائيل.

القاهرة: ٨ سنوات حد اقصى لاعارة المدرسين للخارج

القاهرة - القبس:

تقرر اطلاق مدة اعارات المدرسين المصريين للعمل بالدول العربية الى ٨ سنوات فقط على الا تزيد هذه المدة الا بموافقة وزير التربية والتعليم المصري.

وحددت قواعد اعارة المدرسين، التي اصدرها منصور حسين وزير التربية والتعليم، قواعد وشروط الاعارة التي تتضمن عدم السماح بالتعاقد الشخصي لجميع المدرسين عدا الحاصلين على اجازة دون مرتب لمرافقة الزوج او الزوجة المعار اوالمرخص له من جهة حكومية او من القطاع العام بالتعاقد في الخارج ولشاغلي الوظائف الادارية والمالية والمكتبية والعمالية وذلك بحد اقصى ٤ سنوات.

وبالنسبة لمدرسي الفلسفة وعلم النفس والمواد التجارية وموجهي التعليم الفني فقد اشترطت القواعد عليهم التقدم للاعارة في نطاق المرحلة التعليمية التي يعملون بها بالفعل ولا يتقدمون في سواها، على ان يتقدم حملة المؤهلات العليا من خلال اعارات المرحلة الاعدادية.

وتقرر السماح لوكلاء المدارس بالتقدم للاعارة كمدرسين في تخصصاتهم ومراحلهم التعليمية نفسها، وايضا بالنسبة لنظار المدارس الابتدائية والاعدادية، اما النظار المتفرغون وموجهو الاقسام والمواد فيرشحون للاعارة كمدرسين بشرط الا تزيد اعمارهم عن ٥٠ عاما وان يطلبوا ذلك كتابة.

مقابلات

ابو داود لـ القبس: الحلول السلمية وهم

(ص ١٣)

تشكيل لجنة بالبلدية للمراجعة القانونية للوائح نزع الملكية والاستيلاء الموقت

اصدر مدير بلدية الكويت قرارا بتشكيل لجنة للقيام بالمراجعة القانونية المتعلقة بنشاط البلدية وعلى الاخص القانون رقم ٧٢/١٥ في شأن بلدية الكويت واللوائح الصادرة استنادا اليه والقانون رقم ٦٤/٣٣ في شأن نزع الملكية للمنفعة العامة والاستيلاء الموقت، واقتراح ما تراه من تعديلات عليها تمهيدا لعرضها على المجلس البلدي.

وحدد القرار مهام اللجنة بالتالي:

- تجميع الفتاوى التي اصدرتها الادارة القانونية تمهيدا لتجميعها وتبويبها في كتيب لتسهيل الاطلاع عليها والاستفادة بما تضمنته من مبادىء.
- ترتيب وتبويب الملفات الادارية المتعلقة بنشاطات البلدية المرتبطة باعمال الادارة القانونية.
- ترتيب وتبويب القرارات المتعلقة بالانظمة العامة الصادرة من المجلس البلدي.
- ترتيب وتبويب الاحكام الصادرة في القضايا المرفوعة من او على البلدية.
- تعقد اللجنة اجتماعاتها بصفة دورية مرة كل اسبوع على الاقل في غير اوقات الدوام الرسمي ولها ان تستعين للقيام باعمالها بعدد كاف من الموظفين الاداريين والكتابيين بالادارة القانونية على ان ترفع كل ثلاثة اشهر تقريرا الى مدير البلدية العام بنتيجة ما انجزته من اعمال.
- للجنة ان تطلب حضور مدراء الادارات ونوابهم لسماع وجهات نظرهم فيما يتعلق باللوائح ذات العلاقة باداراتهم.

هذا وتضم اللجنة السادة: المهندس صباح جابر العلي المدير المساعد للشؤون الادارية والمالية، عبدالرحمن عبدالخضر علي مدير الادارة القانونية، الدكتور محمود محمد سالم نائب مدير الادارة القانونية، محمد راجي محمد هلال، محمد نجيب كامل، احمد حسن شلبي، محمد محمد حسنين الخولي، محمد عبدالفتاح رضوان، مشعل جاسم خلف الجاسر، المستشارون بالادارة القانونية.

تأجيل جلسة النظر في مقتل الدبلوماسي العراقي الى يوم غد

أجلت محكمة الاستئناف العليا جلستها الى يوم غد الخميس للنظر في قضية مقتل الدبلوماسي العراقي هادي عواد سعيد ونجله حسن والمتهم فيها تسعة اشخاص من الجنسية العراقية، وقررت عقد جلستها المقبلة في مبنى محكمة امن الدولة لعدم توفر الاجراءات الامنية الضرورية في محكمة الاستئناف العليا.

المزيدي يعود للبلاد قادما من الرياض

عاد وزير المواصلات المهندس عيسى محمد المزيدي الى البلاد ظهر امس بعد ان شارك في الاجتماع الثالث لوزراء النقل والمواصلات بدول مجلس التعاون الذي اختتم اعماله امس بالرياض.

وكان وزراء النقل والمواصلات بدول المجلس قد ناقشوا خلال الاجتماع بنود جدول الاعمال التي تضمنت ١١ موضوعا كان من اهمها متابعة مشروع الطريق البري المباشر الذي تم اقراره في الاجتماع الذي عقد في الكويت اضافة الى بحث توصيات لجنة المسؤولين عن شركات الصناعات الاساسية حول دعم النقل البحري بدول المجلس.

الايوب يتفقد مكتب البريد العام

تفقد وكيل وزارة المواصلات المهندس عبد العزيز احمد الايوب صباح امس مكتب البريد العام وبريد الصفاة واطلع على سير العمل في المكتبين وطرق فرز وتوزيع الرسائل البريدية واعمال الحاجز وشعبة هواة الطوابع البريدية والبريد الممتاز.

واشاد الايوب بالجهود المبذولة ووعد بدعم المكتبين بالعناصر اللازمة من الموظفين والاحتياجات الاخرى وبتسهيل نقل خدمات البريد الممتاز من بريد الصفاة الى البريد العام لزيادة فعالية هذا النوع من الخدمة البريدية.

في دراسة شاملة لتقييم أوضاعها
إدارة المرور تكتشف أن نصف العلامات المرورية الإرشادية والتنظيمية على الطرق خاطئة!

كتبت عائشة الرشيد:

علمت القبس ان الادارة العامة للمرور قامت بدراسة ميدانية لتقييم كفاءة العلامات المرورية ومدى تأثيرها ومساهمتها في توجيه وتنظيم حركة المرور وان النتائج كشفت عن بعض الحقائق المهمة المتعلقة بوضع العلامات المرورية على الطرق الرئيسية في دولة الكويت.

فقد وجدت ان ٥١٫٤٪ من المجموع الكلي للعلامات المرورية بكافة انواعها الارشادية والتنظيمية على الطرق الدائرية هي علامات خاطئة.

وان نسبة العلامات الخاطئة ٥١٫٧٪ من المجموع الكلي للعلامات المرورية بكافة انواعها على الطرق الشعاعية بالكويت.. كما تبين ان ٦٨٫٥٪ من العلامات خاطئة فيما يتعلق بالطرق في المنطقة الصناعية بالشويخ.

وان ٦٠٪ علامات مرورية خاطئة فيما يتعلق بالطرق في المنطقة السكنية بالشويخ وقال مصدر مسؤول في ادارة المرور ان سبب الاخطاء التي تعاني منها هذه العلامات هو قصور في

● العميد فؤاد مساعد الصالح

الصيانة وخطأ في المواقع او الدعامة وخطأ في التصميم وعدم استعمال العلامة دوليا وقد تكون العلامة مكررة او ناقصة او مشوهة. واضاف المصدر ان ابرز التوصيات من هذه الدراسة كانت توحيد العلامات المرورية المستخدمة في دولة الكويت باتباع مقرر واحد للعلامات المرورية مستعمل من قبل الجهات الرسمية وان تكون متقيدة بالنظم والعلامات الدولية.

وتكليف جهة رسمية واحدة تكون مسؤولة عن تصميم وتركيب العلامات المرورية والتأكد من ان جميع العلامات المرورية مطابقة للمواصفات العالمية من حيث التصميم والشكل واللون والرسالة للسائقين غير العرب.

كذلك اوصت الدراسة بوضع العلامة المرورية في الموقع المخصص لها والمنصوص عليه في المقررات الدولية للعلامات المرورية حتى يعطي الوقت الكافي للسائق للتصرف والاستجابة للرسالة التي تنقلها العلامة المرورية كذلك اعادة النظر في نوع المواد

المستخدمة على العلامة المرورية حتى تكون مقاومة لتقلبات الجو المختلفة ودرجة الحرارة العالية خلال الصيف وتوحيد الالوان المستخدمة في العلامات المرورية الموقتة المستعملة على الطرق البديلة.. واجراء الصيانة

الدورية والمستمرة لجميع العلامات المرورية خاصة على المواقع التي تكثر فيها الحوادث المرورية واجراء الدراسات القبلية والبعدية لغرض قياس مدى فعالية العلامات المرورية.

الإدارة العامة للمرور
٧٥٠ الف سيارة في البلاد يدخل منها إلى المدينة ١٨٥ ألفاً

اوضحت ادارة التخطيط التابعة للادارة العامة للمرور في نشرة احصائية وزعتها امس عن حركة المرور على شبكة الطرق الرئيسية في البلاد هذا العام بان عدد السيارات المسجلة يدويا بلغ ٧٥٤٨٣٧ سيارة اما المسجلة بالكومبيوتر فقد بلغ ٥١٨٤٤٨ اي ان هناك ٢٣٦٣٨٩ سيارة تم اتلافها من قبل اصحابها خلال السنوات الماضية ولم يتم اسقاط

ارقامها او الغاء تراخيصها بصورة رسمية وذكرت النشرة بان مجموع السيارات الداخلة الى مدينة الكويت خلال ٢٤ ساعة بلغ معدلها

١٨٥٩٤٣ سيارة باليوم واعتبرت النشرة شارع القاهرة من اكبر الشوارع الداخلة للمدينة ازدحاما بالحركة المرورية اذ تدخل منه ٣٥١٠٢ سيارة يوميا.

الحوطي يوقع عقدا لانشاء طرق ومجار صحية بمنطقة الجهراء

وقع وزير الاشغال العامة وزير الاسكان المهندس عبد الرحمن الحوطي امس عقدا خاصا بانشاء طرق ومجاري امطار ومجاري صحية وخدمات اخرى بمنطقة الجهراء.

وتبلغ قيمة العقد الذي وقعه الوزير مع احدى الشركات المحلية حوالي ٩٩٤,٢٨٠ دينار كويتي ومدة العمل به ٢٤٠ يوما.

ويتضمن العمل بالمشروع شق طريق طوله ستة كيلو مترات و ٦٤ الف متر مربع من اسفلت بالقطعتين ٤ و ٥ واجزاء من القطع ٢٠ و ٢١ و ٩٠ بالاضافة الى الخدمات الاخرى والتي من ضمنها خدمات المجاري والمياه والكهرباء والهاتف.

من جهة اخرى يقوم الوزير الحوطي صباح اليوم بزيارة تفقدية لمشروع غرب الفنطاس الاسكاني حيث يتفقد القطاعات السكنية والمباني العامة والخدمات التي تقوم الهيئة العامة للاسكان بتنفيذها في المشروع.

ويرافق الوزير خلال الزيارة مدير عام الهيئة الدكتور ابراهيم ماجد الشاهين ومساعد المدير العام للشؤون الفنية المهندس علي الفوزان بالاضافة الى وفد من الصحافيين والاعلاميين.

لجنة لدراسة اجراءات العمل بادارات البلدية

شكلت في بلدية الكويت لجنة للتنظيم الاداري لدراسة اجراءات العمل بادارات البلدية المختلفة ووضع الاقتراحات والتوصيات والحلول للعقبات والمشاكل التي تواجه هذه الادارات ومتابعتها. وتتكون اللجنة من السادة: صباح الجابر العلي الصباح المدير المساعد للشؤون المالية والادارية، عثمان عبدالله الراشد مدير ادارة شؤون الموظفين، احمد عبدالله الغانم مدير ادارة البناء، منصور النصار مدير ادارة المساحة، حيدر اسماعيل مدير ادارة التنظيم، خالد الشايجي امين سر المجلس البلدي، محمد علي الصدى مدير الشئون المالية، عيسى الكندري مدير ادارة النظافة العامة، يوسف الميلم مدير ادارة الاغذية وتراخيص المحلات، فيصل الطاحوس مدير ادارة الانشاءات، ماجد الخالدي مدير الشؤون الادارية، احمد الصبيح مدير ادارة السلامة، عبدالله الفوزان مدير ادارة العلاقات العامة والبحوث، عبدالرحمن الخضر مدير الادارة القانونية، سليمان الزايد مدير ادارة المستودعات العامة، عبدالرزاق القضيبي مدير ادارة النقليات والصيانة، نبهان ابراهيم النبهان مدير مركز المعلومات الالي، احمد البسام مراقب هيئة المخالفات والمستندات، محمد ذيب ناجي مكتب المدير العام.

من جهة اخرى تم تشكيل لجنة اخرى لتطوير وتحديث العمل في ادارة الشؤون الادارية لتسهيل الاجراءات بين الادارة وباقي ادارات البلدية.

وتضم اللجنة السادة: محمد الانبعي مساعد مدير الشئون الادارية، تمشان سعد النمشان مساعد مدير الشؤون الادارية، عبيد غتر مراقب السجل العام، سليمان العمر مراقب التنفيذ والخدمات، محمد ذيب مكتب المدير العام.

تكريم عدد من رجال الامن في محافظة العاصمة

نيابة عن محافظ العاصمة كرم مدير امن المحافظة بالوكالة العقيد سلمان عبد الرحيم ومدير مباحث العاصمة المقدم هزاع الصلال ضابط وافراد مباحث مخفر الشرق لجهودهم في ضبط المتهمين بعدد من القضايا.

وقد القى العقيد سلمان عبد الرحيم كلمة بالمناسبة حثهم فيها على استمرار الجهود حتى يظلوا قدوة لزملائهم، وتمنى لهم دوام التوفيق، حضر التكريم ضابط العلاقات العامة بالمحافظة النقيب محمد صالح يوسف.

الاسكان: طرح ٧ مناقصات لانجاز وصيانة مشروعين في الجهراء و ٣ جنوب الرابية

اعلنت الهيئة العامة للاسكان عن طرح سبع مناقصات لانجاز وصيانة مشروعين في الجهراء (٣) ومشروع جنوب الرابية.

ويتكون مشروع الجهراء (٣) الذي يقع جنوب مدينة الجهراء من ١٠٨٨ بيتا بالاضافة الى المباني العامة والخدمات كما يشتمل مشروع جنوب الرابية على ٢٤٠ بيتا بالاضافة الى الخدمات الرئيسية المصاحبة للمشروع.

ومن الجدير بالذكر ان الهيئة العامة للاسكان كانت قد فرغت مؤخرا من استلام اعمال ازالة المخلفات والانقاض الموجودة بارض مشروع جنوب الرابية تمهيدا لتسليمها للمقاولين الذين سيفوزون بالمناقصات الثلاث للمشروع دون عوائق.

شبابيك

لو كان الوزير ... عاشق منصب!

أظن ... والله أعلم .. أن الاخ الدكتور حسن الابراهيم، حينما وافق على دخول الوزارة واستلام حقيبة وزارة التربية، كان يدرك جيدا انه بين شراعين أو تيارين، الاول فيهما يقف الى جانبه ويؤيده فيما يسعى اليه من خطوات تطويرية تعيد «الصحوة» والاستيقاظ لحركة التعليم في البلاد التي ابتعدت عن مسارها فتاهت خطواتها وسط ظلام نوعية المناهج واسلوب العمل التربوي وحتى الاداري في تركيبة الهيكل التعليمي من الرياض الى الجامعة، بل ان هذا التيار المؤيد للدكتور الوزير يدرك ايضا ان هناك تيارا آخر يقف امام مسيرة الوزير التربوي ولذلك فلا بد من الصبر عند «الصدمة الاولى» فهي السبيل الى مواصلة بقية «المشوار» والتغلب على ما قد يأتي بعد ذلك من صعاب وعراقيل وربما أمواج متلاطمة من المعارضة من أجل «الذات» لا من أجل «العامة».

أما الجانب الاخر فهو تيار معارضة الوزير للسعي الحثيث الذي يسعى اليه ويطمح بتحقيقه في زمن صار فيه التطوير عملية شاقة وعسيرة تغلب عليها العراقيل والمعارضة التي تريد للتعليم أن يكون «رهين» سجونها تلعب به كما تريد وكأنه ... «كرة صغيرة» بين أطفال كبار ... والمعارضة مطلوبة وعلى العين والرأس، بل اننا أول المطالبين فيها لكونها قبل كل شيء من مظاهر الشورى في معالجة القضايا ... والشورى من أحكام هذا الدين الطاهر الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ... ونحن أيضاً مع المعارضة للوزير الدكتور اذا كان أصحاب المعارضة ينطلقون فعلا من واقع الصالح العام وايجاد الافضل مكان المقبول أو الجيد، لكننا في الوقت ذاته لسنا مع معارضة تتطلع في معارضتها الى مصالح انتخابية أو تحقيق رغبات واهواء فئة خاصة دون العامة ولسنا مع معارضة لا تريد التطوير لهذا الجهاز التعليمي الذي يحتل قاعدة واسعة من قواعد وركائز هذا المجتمع.

قضية القبول في الجامعة هي بيت القصيد، أو لنقل كما يقول اهل الديرة هي «العزيزو» الذي القي في الساحة فاشعل الوطيس بين وزير التربية والمعارضين فالجامعة في نظر الدكتور الابراهيم لها معايير وانظمة ولها مكانتها العلمية التي يجب ان تحافظ عليها بل وترتقي فيها وان الجامعة ميدان لغرس العلم الاكاديمي الذي يبني للبلاد والعباد، لكن المعارضة كما يبدو تريد للجامعة ان تكون «روضة أطفال» يدخلها كل من بلغ الخمس سنوات، وتريد للجامعة ان تكون «سوق حراج» يدخل فيه كل من يريد، وهو مفهوم خاطىء ولا يخدم هذه المؤسسة العلمية التي تفخر فيها الكويت مثل ما تفخر في مؤسساتها الوطنية.

نحن مع المعارضة في ضرورة توفير بدائل للطلبة غير الجامعة، ونحن معها في ان يجد كل كويتي مكانه فوق عتبات السلم التعليمي في البلاد فذلك من واجبات الدولة ومن حق كل مواطن، ونحن مع المعارضة في انتقادها لحركة التعليم الجامعي والمدرسي في البلاد، لكننا مع الدكتور الابراهيم في ازالة الغبار عن هذه الحركة واعادة الروح لها لتأخذ مكانها الطبيعي فوق طريق العلم. ونحن مع الدكتور الوزير في حرصه على توفير قاعدة من ابناء الكويت يحتلون مقاعد العلوم الفنية والتقنية بدلا من تخريج «اكوام» بشرية تحمل علما نظريا مكتبيا، ونحن مع الدكتور الوزير في ان يكون للجامعة «بوابة» لا يدخلها الا من تتوفر فيه الشروط المطلوبة للدخول ... هذا هو العلم الجامعي الذي نتطلع اليه.

ولو كان وزير التربية لا ينطلق من هذه المفاهيم لكنا أول من يطالب باستقالته، لكن وحسب ما نعرف عنه، انه رجل ميدان عمل لا رجل منصب، ولو كان «عاشق مناصب» لامسك بمنصب مدير الجامعة حين كان على رأس الهرم فيها ... لكن الرجل غير ذلك وليعط المعارضون فرصة للوزير الدكتور ليأخذ طريقه في الاصلاح وليصبروا ذاك الصبر الجميل والله مع الصابرين ... وبعدها يصدروا الحكم على نتائج خطواته فان نجح فليباركوا له وليصفقوا ... وان لم يوفق فليقولوا ما لديهم ... وربما يكون الوزير أول المستقيلين اذا لم يصل الى غايته التي يسعى اليها من أجل هذا الذي يسمونه بالعلم ... طال عمرك.

يوسف الشهاب

امناء المعهد العربي للتخطيط يجتمعون اليوم

يعقد اليوم الاجتماع الاولي لمجلس امناء المعهد العربي للتخطيط لعام ٨٥ - ١٩٨٦ وذلك برئاسة نائب رئيس مجلس الامناء عبدالله سعيد عبدن نائب وزير التخطيط في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

وسيشارك في الاجتماع ممثلون عن ١٥ دولة عربية مشاركة في المعهد هي الاردن ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وتونس والسودان وسوريا والعراق وسلطنة عمان والكويت وقطر ولبنان وليبيا وموريتانيا واليمن الديمقراطي والجمهورية العربية اليمنية.

وابلغ مسؤول بالمعهد وكالة الانباء الكويتية امس ان المجلس سيناقش تقريرا عن نشاط المعهد من البرامج التدريبية والندوات واجتماعات الخبراء خلال عام ٨٤ - ١٩٨٥.

واضاف ان المجلس سينظر في الحساب الختامي وتقرير مدققي الحسابات للسنة المالية ٨٤ - ٨٥ والتزامات الدول العربية في الخطة الخمسية للفترة من ١٩٨٥ - ١٩٩٠ مع اقرار مشاركة الصناديق العربية واعتبارها كمنظمات مشاركة في المعهد.

واشار المسؤول الى ان المجلس سيطلع ايضا على ما تم تنفيذه من توصيات مجلس الامناء في اجتماعه السابق.

د. الشراح يعود من فرنسا

عاد الى البلاد وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية الدكتور يعقوب الشراح بعد زيارة لفرنسا استغرقت اسبوعا تلبية لدعوة من الحكومة الفرنسية للاجتماع ببعض المسؤولين وبحث بعض الامور التربوية التي تهم البلدين.

تكليف بمحافظة الجهراء

اصدر محافظ الجهراء الشيخ سالم صباح الناصر امرا بتكليف الملازم اول عيسى عباس بهزاد ضابط مخفر شرطة الجهراء الشمالي اضافة الى عمله القيام باعمال رئيس مخفر شرطة الجهراء الشمالي بالوكالة النقيب زين سعود ابو ظهير لحين عودته من اجازته.

نجاح طالبين كويتيين بجامعة الاسكندرية

اعلنت ادارة البعثات بوزارة التربية عن نجاح طالبين كويتيين بجامعة الاسكندرية في دور نوفمبر ١٩٨٥ وهما: عبد العزيز سعود بدر مفرح بهندسة الاسكندرية، وعبدالله عبد المحسن عبد الرحمن بآداب اسكندرية قسم تاريخ.

في ندوة الحركة الوطنية والمجلس التأسيسي

النائب القطامي: الحركة الوطنية حوّلت الكويت من إمارة عشائرية إلى دولة

الرشيد: الحركة الوطنية شاملة وبُنيت من خلال الصّدق والأمانة والمسؤولية

كتب هادي الشمري:

قال جاسم القطامي ان شعبنا الذي ناضل منذ العشرينات والثلاثينات كان طليعة العمل الوطني والحركة الوطنية التي تمتد جذورها من ذلك الوقت وهؤلاء الشباب قادوا حركة ١٩٣٨ وبدأوا بتكوين دولة وكان هذا البلد امارة عشائرية فبدأوا بالانتخابات ومدارس التعليم وتنظيم القضاء وكسر الاحتكارات.

محمد الرشيد قال نحن مع الاسرة الحاكمة نصارحهم ونبين وجهات نظرنا لاننا ندافع عنهم وندافع عن انفسنا بلا كره ولا عداوة ولا بغضاء.

واضاف ان الحركة الوطنية شاملة وتبنى من الصدق والامانة والمسؤولية، والذين قبلنا بنوا بنيانا متينا متماسكا والوطنية متشعبة وتشمل كل من يعرف واجبه.

جاء ذلك في الندوة الثانية لاسبوع الدستور الكويتي والذي تنظمه اللجنة المشتركة لاربع جمعيات علمية، وشارك فيها جاسم القطامي عضو مجلس الامة والنائب السابق محمد الرشيد.

● جاسم القطامي قال اشكر الاخوة الذين اتاحوا لنا هذه الفرصة لنلتقي بكم وكذلك اشكر الاخ ابو احمد الذي كرمني بان اتحدث قبله بالرغم من انه من النواب الافاضل الذين سبقونا بالعمل الوطني ومن الرجال الذين تعتز بهم الحركة الوطنية وتذكر له مواقفه الشريفة والوطنية.

واضاف ليس مفهوم الحركة الوطنية مقصورا على بعض الشباب الوطني الذي ناضل، والحقيقة ان شعبنا الذي ناضل منذ الثلاثينات ومنذ العشرينات كان طليعة العمل الوطني والذين ناضلوا سنة ١٩٣٨ بالمجلس الاول في حركة ١٩٣٨ كانوا اوائل طليعة الحركة الوطنية، فالحركة الوطنية تمتد جذورها من ذلك الوقت ففي العشرينات قامت حركة اصلاحية في هذا البلد وصنعت دستورا مميزا وتقدميا كان مثارا للاعجاب عند كل التقدميين حيث نصت مادته الاولى على ان الامة مصدر السلطات، في وقت لم يكن فيه مفهوم لدى منطقتنا للامة ومفهوم للدساتير فهذا العمل هو وطني وتقدمي يجب الاشادة به وتسجيله.

وقال ان طليعة العمل الوطني قادوا حركة ١٩٣٨ وبدأوا في تكوين دولة، حيث كان هذا البلد امارة عشائرية لا نظام فيه ولا تنظيم ولا تعليم ولا اي نوع من نظام الدولة الحديثة فبدأوا بالانتخابات ومدارس التعليم وتنظيم القضاء وكسر الاحتكارات التي كانت موجودة في ذلك الوقت وكانت مشكلتهم الوحيدة انهم بدأوا يتطرقون الى الخطوط الحمراء التي هي دائما في هذا المجتمع خطوط تجعل من التصادم شيئا لا مفر منه وحين بدأوا الطلب لنقاش اتفاقية شركة النفط، هنا بدأت المشكلة وهنا وقع ما وقع بين المجلس وبين الحاكم وبين الانكليز.

وقال الحقيقة حركة ١٩٣٨ حسها قومي ووطني ومطالبتها كانت بالامور المهمة، طبعا لم تلاق النجاح لانها كانت حركة مبكرة ولم يكن حولها اي حركات تقدمية او اي نظم حكم تستطيع معاضدتها ودعمها وكذلك لم تستطع هي داخليا ترتيب اوضاعها وتنظيم عملها النقابي داخل البلد، لذلك استطاعت السلطة وللاسف ضرب حركة ١٩٣٨، بعد ذلك تجمدت الاوضاع حتى ١٩٥٢ حيث تم تعيين مجالس للصحة والاوقاف والبلدية والمعارف.

● جاسم القطامي

استقالة المجالس

وفي عام ١٩٥٤ بدأت استقالة هذه المجالس لانها اختلفت مع رؤسائها، حيث كان في كل مجلس رئيس شيخ وفعلا استقالت المجالس متضامنة لعدم تمكنها من التعاون مع رؤساء المجالس.

الخطوة الثانية جاءت بعد فترة حيث تم انتخاب اولي من ٣ آلاف شخص في مدرسة المباركية وطلبوا منهم ان ينتخبوا ٥٦ شخصا من اهل الكويت لادارة هذه المجالس، وطلعت نتيجة الانتخاب وكان شرطهم العجيب انه لا بد ان يستقيل من هؤلاء المنتخبين ثلاثة وهم الخطيب والقطامي والخالد وكان هذا مطلبا عجيبا لان كل المنتخبين لم يوافقوا بالرغم اننا نحن الثلاثة وافقنا على الانسحاب، لكن كان هناك اجماع على الانتخابات الحرة وقبول النتيجة والمجالس فعلا انفضت قبل ان تجتمع.

بعد هذه الفترة والتي امتدت حتى ١٩٥٩ حيث كانت الوحدة عام ١٩٥٨ بدأت المنطقة تتاثر برياح القومية ورياح الوحدة، والحركة الوطنية قررت في هذا الوقت ان تعلق الجرس في مفهوم المشاركة الشعبية والديمقراطية، فتكونت رابطة من شباب الحركة الوطنية ومن الشباب المستقلين وهذه الرابطة اقامت مهرجانا كبيرا في سنة ١٩٥٩ بثانوية الشويخ احتفالا بالوحدة وقررت ان تطالب منذ ذلك الوقت بالمشاركة الشعبية وبالحكم الدستوري بالرغم ان الحكم كان متماسكا.

وفي ذلك الوقت كلفت بالقاء خطاب عن هذا الموضوع وفعلا كانت القوة التي اثارت السلطة عندما قلت «ان رضي الكويتيون ان يحكموا من عهد صباح الاول حكما عشائريا فقد آن الاوان لحكم دستوري يشارك الشعب فيه» هذا كلام لم يكن مقبولا وكان كانه نوع من الكفر وخطيئة كبرى فلذلك السلطة اتخذت اجراءات شديدة واغلقوا النوادي والجرائد وشباب الحركة الوطنية القي القبض عليهم وسحبت جوازاتهم.

المشاركة الشعبية

واضاف: لقد وضعنا في ذاكرة السلطة انه لا بد من المشاركة الشعبية والحكم الدستوري ولن يقبل الشعب ان تستمر هذه الاوضاع العشائرية ودون ان يشارك في التخطيط المستقبلية هذا كان اول صدام بين الحركة والسلطة، بعد هذه مرت فترة حتى ١٩٦١ وهي بداية الحياة الدستورية حيث قام المجلس التاسيسي بوضع الدستور.

● محمد الرشيد

هنا اقول لا يمكن ان تغفل دور سمو الامير الراحل الشيخ عبدالله السالم حيث كان رجلا فاضلا ومواطنا شعبيا منذ ١٩٣٨ خاصة عندما اشترك بالمجلس الاول وكان رئيسا له، وكان يتقبل المشاركة الشعبية وعندما حدثت مشكلة عبد الكريم قاسم واصبحت هناك ضرورة ان يكون للكويت دولة لها دستور وتقبل في الامم المتحدة فعبدالله السالم كان حقيقة متجاوبا ووجوده ايضا سهل الكثير من المطالب التي كانت الحركة الوطنية تتبناها في دستور ١٩٦١، وحقيقة وجود عبدالله السالم كان من الامور التي سهلت علينا الكثير عندما عزم على وضع الدستور عام ١٩٦١ وارسل لكل شباب الحركة الوطنية، وقال انا مستعد ان استجيب لمطالبكم وانا ساضع دستورا وسالبي كل المطالب الشعبية، وكان جوابنا اننا مستعدون للتعاون خصوصا اننا نريد ان نثبت فعلا ونريد تحقيق مطالب شعبنا والمشاركة الشعبية ليكون الشعب بالصورة وله كل الحريات والحقوق، وعملنا مع سموه في القصر كمستشارين حتى وضع الدستور.

وضع مسودة الدستور

وقال ان المجلس التاسيسي كون لجنة لوضع مسودة الدستور وكان للحركة الوطنية دور كبير في اللجنة لوضع قواعد هذا الدستور ووضع مكتسبات شعبية لان الحركة الوطنية كونت لجنة للاطلاع على الدساتير الموجودة في البلاد العربية والاوروبية وهذه اللجنة استطاعت ان تحصل على ما تريد من الدساتير العربية والاوروبية، وتاخذ منها المواد التي تريد تمريرها في لجنة الدستور والتي كانت مكونة من الشيخ سعد وهو يمثل السلطة، وعبد اللطيف الثنيان رئيس المجلس التاسيسي والمرحوم حمود الزيد، ويعقوب الحميضي مندوبا عن الحركة الوطنية يرجع لنا فيما يطرح ونقترح عليه ما يجب ان يكون في اللجنة.

وقال ان وجود الحركة الوطنية باللجنة واستملاكها المعلومات الكثيرة ومعرفتها بالدساتير الموجودة مكنها من تمرير الكثير من المواد التي نفخر بها في الدستور.

واضاف: لقد كان للحركة الوطنية تاثير كبير، وانصح الدارسين بالرجوع لمحاضر جلسات لجنة وضع الدستور، لكي تروا الجهد المبذول الى ان وصل الدستور الى ما وصل اليه الآن.

وقال النائب القطامي ان المجلس الحالي لن يخضع للرضوخ ولن يقف دون تحقيق المكاسب والبرنامج الذي وضعه في ذهنه، وهذا المجلس سيشكل رقابة صارمة، ويبدأ يوجه الاسئلة واستعمال حقه في الرقابة الشعبية، ويبدأ التشريع فهناك ٤٠ الى ٥٠ تشريعا بتعديل كل الاخطاء التي كانت في غياب المجلس عندما افرغوا الدستور من مضامينه بقوانين شرعوها ونحن بتمسك بالمادة ١٧٥ من الدستور.

● محمد الرشيد اشكر اللجنة المشتركة للجمعيات، فالقطامي اعطاني اكثر مما استحق وليتني فعلت ربع ما فعل القطامي في الحركة الوطنية ولا يمكن ان يقوم الواحد بواجبه على الوجه الاكمل.

وقال نحن نختلف عن جميع العالم في حياتنا مع حاكمنا لم نعتد على احد ولم نقاتل احدا في ارضه واحتلينا ارضه فالكويت جئنا اليها صحراء، والحكم اختيار من الكويتيين لحاكمهم للكفاءة وكبر السن ولتقدير امانة الشخص فاختاروه وكان فعلا محل الاختيار من صباح الاول حتى حكم مبارك، كانت المراجعات مع اهل الكويت ماشية بالاستشارة، كالديمقراطية الطبيعية حتى صار حكم مبارك تغير الوضع من ذاك اليوم بالكويت هناك الكثير من الناس يضعون المسؤوليات على مجلس ١٩٣٨ فنحن مع الاسرة الحاكمة نصارحهم ونبين لهم وجهات نظرنا وندافع عنهم وندافع عن انفسنا ونريد الاستمرارية ولا يهمنا من يحكمنا، نريد العدالة والحرية المطلوبة لهذا السبب ننتقدهم لاجل مصلحة الجميع لا كرها ولا عداوة ولا بغضاء وكل انسان يتمنى حياة الاستقرار، لا نقبل ان يعتدي احد على الحرمات او الاموال العامة مهما كان ويجب ان ياخذ عقابه كاصغر واحد من الناس حتى تستمر الحياة والحركة الوطنية شاملة في اغلب الوطنيين وكانت تبنى من خلال الصدق والامانة والمسؤولية، التي يشعر فيها كل انسان وكل ما هو موجود هو ملك للجميع ويجب ان نحافظ عليه فنحن نعيش في وطنية من نوع خاص وكان الذين من قبلنا افضل منا بكثير، ترى النخوة في الناس، وترى الوطنية يشعر بها كل واحد فغيرته على بلاده بدون حدود هذه هي الوطنية التي كانت موجودة واقول هنا الله يرحم شهداءه لنا اثنان في مجلس ١٩٣٨ وهم محمد المنيس ومحمد عبد العزيز القطامي رحمهما الله، وهذا اليوم الذي راح في سبيل الوطن لذلك نرجو ان تتوسع العدالة والحرية بيننا وبين مسؤولينا وان يسود العقل الجميع والمصلحة هدف الجميع والصدق والامانة ايضا.

فالذين قبلنا بنوا لنا بنيانا ميتينا متماسكا .. لقد كنا في السابق جيلا متعاونا ومتفاهما.

وقال الان بعض مسؤولينا اتجهوا للمال دون مبرر ونسينا حقوق الوطن علينا، على اي حساب ولمصلحة من ؟!

لقد اصبحنا نركض للماديات دون مقابل دون ان نعطي، نريد ان ناخذ وناخذ المال العام، لقد شعرنا ان العادات اختلفت اختلافا كليا.

الاستقبالات الرسمية

وزير الاعلام

استقبل وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر رئيس ومدير عام وكالة الانباء الالمانية الغربية الدكتور ريتشيرج والوفد المرافق. وحضر الاجتماع رئيس مجلس الادارة المدير العام لوكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس.

وتناول البحث في هذا اللقاء الخدمات التي تقدمها وكالة الانباء الالمانية الغربية وسبل تطويرها.

وزير الاشغال

استقبل وزير الاشغال العامة وزير الاسكان المهندس عبدالرحمن الحوطي صباح امس وزير الصناعات الاولية الاسترالي جون كيرين والوفد المرافق له.

وتم خلال المقابلة بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية ومساهمة استراليا في تطوير هذا المجال.

وحضر اللقاء مدير عام الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح وسفير استراليا في الكويت.

مدير الادارة القانونية

اجتمع مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية الدكتور طارق رزوقي امس مع سفير الولايات المتحدة الاميركية لدى الكويت انطوني سيسيل كوينتون. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع في المنطقة.

مدير ادارة شؤون مجلس التعاون

اجتمع مدير ادارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج العربية بوزارة الخارجية الدكتور سالم جابر الاحمد امس مع سفير الغابون لدى الكويت تدونغ امبو لوجان. وعلم ان البحث خلال الاجتماع تناول العلاقات الثنائية بين البلدين بصفة خاصة .. وعلاقات الغابون مع دول مجلس التعاون الخليجي بصورة عامة.

رئيس مجلس القوميات السوفيتي يستقبل سفيرنا لدى موسكو

استقبل رئيس مجلس القوميات في مجلس السوفيت الاعلى اوغست فوس بالكرملين اليوم سفير الكويت عادل نجم جراح لمناسبة انتهاء مهامه كسفير لبلاده في الاتحاد السوفيتي.

وقد جرى اثناء اللقاء تناول قضايا العلاقات الثنائية بين البلدين واستعراض الوضع الدولي الى جانب قضية الشرق الاوسط.

واعرب الجانبان عن ارتياحهما لمستوى العلاقات القائمة بين الكويت وموسكو واكدا على ضرورة تطويرها مستقبلا.

وتجدر الاشارة الى ان جراح شغل منصب سفير الكويت لدى الاتحاد السوفيتي اكثر من سبع سنوات وكان لعدة سنوات عميدا للسلك الدبلوماسي العربي في العاصمة السوفيتية الى جانب كونه عضوا في لجنة متابعة الحرب العراقية ـ الايرانية المنبثقة عن اللجنة السباعية العربية لهذا الغرض.

في الندوة الثالثة للمؤتمر الجامعي الرابع

■ د. الجليلي: عدم وجود سياسة قبول بالجامعة هي المشكلة

■ د. الطويجي: لا بد من التركيز على المعلومات العميقة بالدراسة

كتب سعد الخلف:

قال الدكتور عبدالرزاق الجليلي ان عدم وجود سياسة قبول واضحة وفلسفة واهداف محددة وغياب الاستراتيجية التي يعتمد عليها في رسم الخطط وتنفيذها تعتبر من المعوقات والمشاكل التي حالت دون تطور الجامعة.

وطالب الدكتور حسين الطويجي الادارة الجامعية بتنمية الطالب الجامعي على اساس التعميق في المعلومات والمواضيع وليس التلقين.

واكد الدكتور بشير الرشيدي على اهمية الطالب الجامعي وقال انه جزء لا يتجزأ من جامعة الكويت وبالتالي علينا ان لا نبخس حقه في التعليم.

جاء ذلك في الندوة الثالثة التي اقامها الاتحاد الوطني مساء امس الاول في صالة المعارض بالخالدية حيث يعقد هناك المؤتمر الجامعي الرابع تحت عنوان «نظرة تقييمية لمقومات العملية التعليمية في جامعة الكويت» حاضر فيها الدكتور عبدالرزاق الجليلي المدرس بقسم الادارة التربوية بكلية التربية والدكتور حسين الطويجي المدرس بقسم المناهج وطرق التدريس وبشير الرشيدي استاذ علم النفس التربوي بكلية التربية.

في بداية الندوة تحدث الدكتور عبدالرزاق الجليلي عن دور الادارة والتخطيط التربوي في تطوير الجامعة ومعالجة مشكلاتها وقال: ان التربية والتنمية يعتبران ركنين اساسيين في عملية الادارة والتخطيط التربوي التي دونها لا تتحقق عملية التطوير المنشودة.

واشار الى ان التربية عملية نمو وتنمية للانسان القادر على تغيير المجتمع وخلق المواطن الصالح القادر على التفكير والعمل والابداع والاسهام مع الاخرين في خدمة مجتمعه وتطوره.

وتطرق الدكتور الجليلي الى المعوقات والمشكلات التي ما زالت حائلة دون تطور الجامعة وقال ان عدم وجود حرم جامعي رغم مرور ما يقرب من (٢٠) عاما على تاسيس الجامعة لم يحدد حتى الان موقعا لبناء هذا الحرم مما ادى الى ظهور مشاكل عديدة منها ما يتصل بقاعات الدراسة ومكاتب اعضاء هيئة التدريس والمختبرات العلمية ومكتبات قاعات البحث العلمي وغيرها من المرافق الجامعية بالاضافة الى عدم وجود سياسة قبول واضحة وفلسفة واهداف محددة وغياب الاستراتيجية التي عليها جميعا يعتمد رسم الخطط وتنفيذها وتقويمها.

● المتحدثون في الندوة

وزير التربية الصومالي يصل البلاد

وصل الى البلاد مساء امس وزير التربية الصومالي عبدالرحمن عبدالله يرافقه وكيل الوزارة حسين محمد سعيد في زيارة تستمر يومين.

وكان في استقبالهما في المطار وكيل وزارة التربية بالنيابة سعود الطلب.

هذا وسوف يواصل الوزير الضيف رحلته بعد انتهاء زيارته للبلاد الى تونس لرئاسة مؤتمر وزراء التربية العرب.

اتحاد وكالات الأنباء العربية يعقد اجتماعه الـ ١٤ في الكويت اليوم

يعقد اتحاد وكالات الانباء العربية اجتماعه الرابع عشر اليوم في الكويت برئاسة الرئيس الحالي السيد برجس حمود البرجس.

وستبحث الجمعية العمومية مسالة بث خدمة الاتحاد الاخبارية ـ فانا ـ الى وكالات الانباء الاسيوية عن طريق وكالة الانباء القطرية والى وكالات انباء اميركا اللاتينية عن طريق وكالة المغرب العربي للانباء. والى وكالات الانباء الافريقية عبر وكالة الانباء عموم افريقيا.

وستبحث الجمعية العمومية ايضا عددا من الموضوعات الاخرى ومن بينها طلب وكالة الانباء السودانية استئناف نشاطها في الاتحاد ودراسة موضوع انشاء وكالة انباء عربية مركزية ودراسة التقارير الفنية والعلاقة مع المنظمة العربية للاتصالات الفضائية بالاضافة الى مناقشة التقرير الخاص بنشاطات الامانة العامة للاتحاد ومناقشة التقرير المالي لعام ١٩٨٥ والتقرير المالي لعام ١٩٨٦ واقراره.

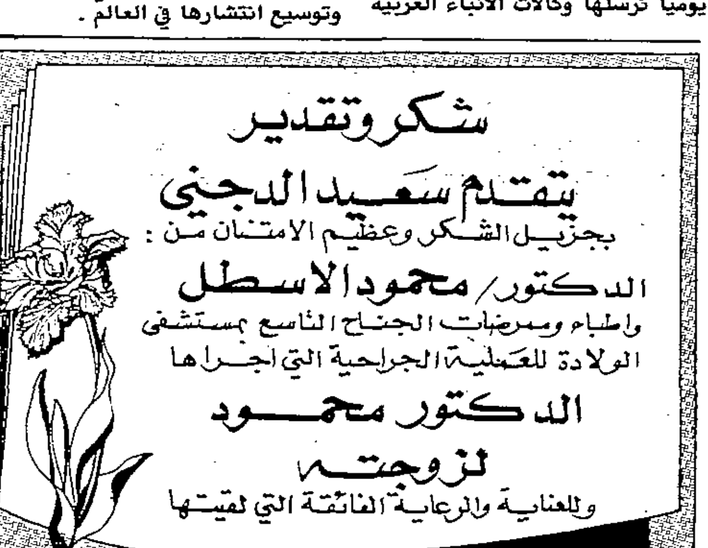
وقد جسدت وكالات الانباء العربية تعاونها من خلال ارسال نشرة اخبار مشتركة باسم اتحادها (فانا) الى وكالات الانباء الاوروبية الغربية والشرقية. وقد تم ذلك منذ ١٥ اكتوبر عام ١٩٨٤.

وتضم هذه النشرة حوالي ٣٠ خبرا يوميا ترسلها وكالات الانباء العربية الى مقر وكالة الانباء الكويتية التي تقوم بتنسيقها وارسالها الى مكتبها في فيينا حيث تتولى وكالة الانباء النمساوية من هناك ارسالها الى وكالات الانباء الاوروبية.

● برجس البرجس

وياتي اجتماع اليوم ضمن نطاق العمل العربي المشترك الذي تنامى في فترة الستينات بشكل ملحوظ حيث عقد المديرون العامون لبعض وكالات الانباء العربية اجتماعا في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة في اكتوبر عام ١٩٦٤ لدراسة السبل الكفيلة بتطوير التعاون بين وكالات الانباء العربية.

واتفق المجتمعون على ان السبيل الامثل يكمن في تاسيس اتحاد لوكالات الانباء العربية يقوم بالتنسيق بينها في كافة المجالات وتعاونها في التطوير وتوسيع انتشارها في العالم.







مجلس الأمة | انتقادات حادة للتقرير الاقتصادي ومعالجاته للأزمة المالية

كتب نبيل سويدان:

خمسة اعضاء فقط تحدثوا أمس حول التقرير الاقتصادي الثاني لوزير المالية والاقتصاد السيد جاسم الخرافي، وقد اتسمت كلماتهم بالاعداد الجيد والمدروس لهذا التقرير المهم الذي بدأت مناقشته بحضور شعبي في الجلسة لم يسبق له مثيل..

ولم يتسع الوقت المخصص للتقرير لاكثر من هذا العدد من الاعضاء، ذلك لأن الجانب الاول من وقت الجلسة خصص لمناقشة بند الشكاوى الواردة، ثم لبند الاسئلة وكلاهما تعطى له نصف ساعة ... وعندما نوه الرئيس الى تقرير ديوان المحاسبة حول الحساب الختامي للادارة المالية للدولة لعام ١٩٨٥/٨٤ عارضا احالته للجنة المالية، اقتطع المزيد من الوقت في مناقشة تلك الاحالة، وتحمس الاعضاء بشكل واضح لهذا التقرير وما تضمنه من مخالفات وتجاوزات مشددين على أهمية اعطاء عناية برلمانية خاصة لهذا الجانب الرقابي، وجرت مناقشة حوله بين الحكومة والنواب شارك فيها الرئيس احمد السعدون ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد..

وزير المالية والاقتصاد السيد جاسم الخرافي ألقى كلمة موجزة قبل ان تستهل مناقشة التقرير الاقتصادي اوضح فيها بعض النقاط التي رآها ضرورية للرد على ما اثير من تساؤلات قبل الجلسة..

ثم كان أول المتحدثين النائب حمد الجوعان الذي قدم نوعا من الدراسة المستفيضة تناولت انتقادا لتوجهات التقرير وما تضمنه من حلول وقال ان الاخذ بتلك التوجهات ينطبق عليه قول الشاعر «كالمستجير من الرمضاء بالنار» .. وتساءل: ما هي فلسفة الحكومة في هدر المال العام في شركات خاسرة ومدى تناقض ذلك مع فلسفتها في فرض الزيادة على رسوم الخدمات ... وأثار الجوعان ما أسماه «الخلاف بين وزير المالية ومحافظ البنك المركزي».

واشتد الهجوم ايضا على التقرير في الكلمات التالية، فقد قال النائب جاسم العون ان مناقشة التقرير «يجب ان تتحول الى محاكمة لسياسة الحكومة الخاطئة في التصدي للأزمات».. ووصف التقرير الثاني بأنه طرح انشائي مكرر للتقرير الاول، وانه تضمن حلولا أكاديمية غير قابلة للتطبيق..

والنائب مشاري العنجري قال ان الحكومة هي السبب في أزمة المناخ «لتراخيها في تطبيق القوانين رغم ما تملكه من اجهزة وامكانات» .. وطالب بانشاء هيئة تحكيم تعالج التشابك بين ديون البنوك وصغار المستثمرين عن طريق مشروع قانون تتقدم به الحكومة.

وعلى المنوال «الهجومي» نفسه كانت كلمة النائب عبدالرحمن الغنيم الذي قال ان التقرير في أحسن الاحوال هو مجرد تشخيص لا يعطي تصورا دقيقا لحجم وأبعاد المشكلة وحلولها، وان اخطر ما فيه انه ترك حل مشكلة الديون المصرفية دون حل..

وقال المتحدث الاخير النائب جاسم القطامي انه كان على الوزير ان يعرف حلول هذه الازمة حين قبل المنصب الوزاري، فكيف قبل بالمنصب دون ان يعرف الحلول..

أما الوزير الخرافي فقد اعلن من خلال تعقيباته على المتحدثين ان اي حل للازمة غير ممكن بين يوم وليلة ... وان التقرير هو مجرد مرحلة، وقال ان قبولي بالمنصب كان واجبا وطنيا يعرفه الجميع، أما المنصب الوزاري في حد ذاته فما هو بالشيء المريح !

● حضور كثيف من المواطنين

● تصوير: موسى عياش

صباح الأحمد: الحكومة تحرص على الأموال العامة بنفس القدر الذي يحرص به المجلس

تفاصيل الجلسة

افتتحت الجلسة في التاسعة والنصف برئاسة الرئيس احمد السعدون، وتلا الامين العام بالنيابة محمد ابراهيم العسكري اسماء المعتذرين عن الجلسة .. ونوه الرئيس الى المضبطة ٥٣٥.

● **وزير الدولة**: ورد على لساني في المضبطة رد على الزميل مبارك الدويلة عن تشغيل الطلبة ان مجلس الخدمة درس الضوابط وارسلها الى المجلس .. والصحيح اننا فعلا درسنا الضوابط ولكن للان لم ترسل للمجلس.

● **الغنيم**: صحح بعض ما جاء على لسانه في المضبطة .. قبل اقرارها.

الشكاوى والعرائض

ويجري التنويه للاوراق والبرقيات الواردة، والشكاوى.

● **ابوشيبة - نظام**: في الجلسة الماضية اتخذ المجلس قرارا باحالة موضوع منطقة الظهر الى لجنة المرافق وعلى جدول الاعمال شكويان من اهالي المنطقة واهالي صباح السالم واقترح احالة تلك الشكاوى للجنة المرافق او يحال الامر كله للجنة العرائض حيث لايجوز ان تناقش لجنتان موضوعا واحدا.

● **الرئيس**: هل يوافق المجلس على احالة الشكاوى بعد مناقشتها للجنة المرافق.

● **الاعضاء**: موافقون.

مطلوب حلول عادلة

● **فلاح الحجرف**: نتعجب من كثرة الشكاوى التي تنهال على المجلس وعلى الحكومة ان تعالج هذه الشكاوى وخاصة من سكان منطقة الظهر الذين لم يتجاوز وقت استلامهم للبيوت اشهرا حتى ظهرت فيها العيوب.. لماذا لاتعالج الحكومة تجاوزات المقاولين الذين سلبوا بعض مساحات البيوت، والاخطاء في البيوت، هل الخطأ من المقاول ام من مهندسي الحكومة المشرفين.. اعتقد من الجميع.. ولماذا يكون المواطن ضحية التلاعب، اطالب الحكومة بوضع حد لتلك الشكاوى وموضوع السكن غير اللائق.. ومعاقبة من ساهم في تخريب هذه المشاريع.

● **عايض علوش**: كم شكوى جاءتنا من منطقة الظهر، اكثر من ١٢ شكوى وما صار لهم اكثر من سنتين في هذه البيوت، الناس سواسية في الحقوق والواجبات فاين الحقوق والواجبات.. تصميم هذه البيوت ما كان تصميما لبيوت حكومية ولكن

● الرئيس السعدون

● الشيخ صباح الاحمد

● وفي حديث مع الدكتورين الخطيب والربعي

● الوزير الخرافي

الخرافي: أي حل غير ممكن بين يوم وليلة.. وما قدمناه هو مجرد مرحلة واحدة

■ المنصب الوزاري «غير مريح» وقبلت به باعتباره واجبا وطنيا ■ الحكومة لن تدخل طرفا بين الدائن والمدين .. وهي تتولى التسوية والجدولة

■ لا بد من التقييم الحقيقي «للمقفلات» .. واستعمال المال العام بمردود استثماري

لبيوت شعبية.. هذا الوضع لايرضاه احد، اعطوهم قرض ٥ الاف فقط لاصلاح بيوتهم وتوسيعها لتتلاءم مع عدد افراد الاسرة الكبيرة .

كما تحدث عن شكوى اهالي القطعة ٨ من ضاحية عبدالله السالم المحرومين ايضا من القرض وطالب بمنحهم القروض.

● **خميس عقاب**: شكاوى «الظهر» ازدادت ومن اسبابها انها اول مشكلة لبناء الملحق مع البيت.. والهيئة العامة لم تكن موفقة في التصميم فالديوانية ٣ امتار × مترين.. هذا هو السبب .. ولو شاف وزير الدولة هذه الدواوين لاقتنع بأسباب الشكوى.

كذلك في منطقة صباح السالم اخطاء كثيرة لابد ان تعالجها الحكومة .. نما الى علمي ان لجنة التحقيق التي شكلها وزير الاسكان قدمت استقالتها بعد التحقيق في اخطاء المنطقتين.. فهل هذا صحيح وما هي الاسباب نرجو من وزير الاسكان ووزير الاشغال التوضيح.

اللجنة لم تستقل

● **الوزير الحوطي**: اؤكد ان اللجنة لم تقدم استقالتها بل قدمت التقرير وهو عندي واقوم بدراسته .

سواسية الرعاية

● **فيصل الدويش**: العدل والحرية والمساواة دعامات المجتمع والتعاون والتراحم صلة وثقى بين المواطنين، اي مكتسب يحققه الفرد بموارده الذاتية للتوسع في البيت او غيره لايحاسب عليه ولكن ان تجعل الحكومة تفاوتا في التوزيع والشكل بين المساكن ذلك يولد عدم الرضا بين المواطنين.. والدليل على ذلك البيوت، والشقق، وقد شارك الشعب الحكومة في قرارها السياسي لتحقيق العدالة ومنها سواسية الرعاية السكنية للمحتاجين وصدرت قرارات متفق عليها بين الحكومة والمجلس لتوحيد نمط الاسكان والشكل والمساحة الا اننا نتلقى الشكاوى تلو الشكاوى من المواطنين في الظهر والفردوس وبيان يشكون هيئة الاسكان التي لم توفر تلك الرعاية .

وشكوى اهالي الظهر، وصباح السالم توحي ان الهيئة بهذا التوجه لاتتفق مع القرارات، وخاصة اذا ثبت ان ٢١ مترا اقتطعت من مساحات هذه البيوت .

تكرر الاخطاء نفسها

● **عبدالعزيز المطوع**: كثرت الشكاوى الاسكانية واصبحت من القضايا الحساسة والمهمة، والدولة متكفلة بتوفير السكن المناسب للمواطن وحين نقول السكن المناسب فهو الذي يفي باحتياجات المواطن واسرته ولكن مع الاسف ما نلاحظه في هذه الشكوى وغيرها اننا نكرر الاخطاء نفسها والمشكلة نفسها والسبب الرئيسي هو ايقاف توزيع القسائم والبدء في بناء المساكن. هناك هدر للمبالغ ويتكرر هذا في كل منطقة سكنية نموذجية وما حصل في (الظهر) حصل في مناطق عديدة اخرى، وسؤالي للسيد وزير الاسكان الا يوجد مسؤول او لجنة لتلمس هذه المشاكل حتى لاتتكرر اتمنى ان يتفضل الوزير بكامل جهازه ويزور هذه المساكن وخاصة في ضاحية صباح السالم قطاع ٢١ وفي منطقة الظهر فلا التصميم مناسب ولا المساحة وبالتالي يحمل المواطن تكلفة زايدة ويدفع الاقساط دون ان يعرف تلك التكلفة.. المواطن يدفع ربما ربع راتبه.. الوزير شكل لجنة حول بيوت الظهر، بعد مرور ٢٥ سنة وحتى الان طريقة البناء الجيري مخالفة للمواصفات ومع ذلك نعيد الطريقة نفسها ونخسر المبالغ، اين وزارة الاسكان ؟ اذا كان هذا تم على مدى ٢٥ سنة.. وين العزل الحراري.. وين المهندسين ..

● **مبارك الزوير**: ما زالت الشكاوى ترد باستمرار الى المجلس ولا كان هناك هيئة اسكان تنظر بجد لتلك المشاكل، بيت مساحته ٢٨٠ مترا هل يتسع لاسرة افرادها ٢٠ فردا.. هل هذا معقول اطالب الوزارة بالكشف عن النواقص وازالة شكوى المواطنين..

الاسئلة

● تم يطرح بند الاسئلة،،

- فيعقب الجوعان على جواب وزير المالية عن سؤاله حول اسهم الشركات التي اشترتها الدولة وما تكبدته فيها من مبالغ .. قال:

- الاجابة لم تستكمل حتى اليوم وكنت قد ذكرت في الجلسة السابقة ان جزءا من رد الوزير اودع في الامانة العامة، ولكن تبين ان الايداع تم لان اجابة الوزير وردت من نسخة واحدة يصعب فنيا تصويرها ويسهل على الوزير ذلك فارجو ان يتكرم ويرسلها لي..

● **الوزير الخرافي**: بالنسبة لاستكمال الجواب يعلم الاخ حمد من مصادره المتاحة والعامة مدى الجهود المبذولة فيما يتعلق باكمال هذا الجواب.. وقد ابلغني الاخ وزير الدولة ان الاخ حمد قال ان وزير المالية اودع السؤال في الامانة العامة، وابلغت اليوم صباحا انه رغم الاستعدادات في الامانة العامة لايوجد فيها مجال للتصوير، وساقدم نسخة اخرى اما الجواب فقد تقدمت به.

قانون الصيدلة

● **ويعقب احمد باقر** على جواب وزير الصحة على سؤاله حول مشروع مزاولة مهنة الصيدلة الجديد.. فقال:

- قانون مزاولة مهنة الصيدلة الحالي وضع منذ عام ١٩٦٠ وللان مازال دون تعديل رغم التطور العلمي الهائل الذي شهدته هذه المهنة من صيدليات وتحاليل وادوية وغيرها، هذا القانون للان جامد فهو مثلا يعامل فتح اي صيدلية مثل فتح اي بقالة وهذه اهانة للمهنة، دساتير العالم تطورت في هذا الصدد وتضع مواصفات دقيقة لمخازن الادوية وغيرها.. وسنتقدم بالمشروع الجديد المتكامل لمزاولة المهنة اليوم لان الانتظار طال..

● **وزير الدولة وزير الصحة بالنيابة**: لايستغرب على الاخ احمد باقر هذا الاهتمام فهو الصيدلي المهتم واضيف لاهتمامه ان وزارة الصحة مهتمة ايضا بالدرجة نفسها وقد شكلت لجنة واعدت مشروع القانون الجديد واحالته للجنة الفتوى والتشريع وان شاء الله يحال للمجلس الموقر قريبا ..

بنك التسليف

● **ويعقب النائب الخضاري** على جواب وزير المالية حول مجلس ادارة بنك التسليف والادخار واختصاصاته فيقول:

- شكرا للاخ وزير المالية على اهتمامه تجاه البنك واهنىء رئيس واعضاء مجلس ادارة البنك واشكر المجلس السابق ولا ابخس حق هؤلاء الذين كانوا في المجلس وعطاءهم، واشكر الوزير لتكليفه الاخ يوسف الحوطي وزملاءه في اعضاء مجلس الادارة واقول ان عليهم مسؤولية اعادة النظر في الجهاز الاداري وفي بعض القيادات ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب واعادة النظر في كافة القرارات واللوائح الخاصة بقروض المواطنين التي لم تعدل واخص منها قرارات الحالات الخاصة التي كان يعاني منها المواطن.

فالبنك لا يعطي هذه القروض الا في حدود ضئيلة جدا، وزيادة قروض الزواج التي لم ينفذها البنك، وهناك بيوت سعتها ٧٥٠ مترا في الرميثية والروضة وكيفان خصص لها ٢٥ الف دينار وهو لايكفي على الاطلاق، قطعة ٤ و٣ في الرميثية و٥ في العمرية اقرض اصحابها دون زيادة فارجو زيادة القروض الى ٢٥ الفا .. كذلك بيوت الظهر وصباح السالم ولا داعي لتكرار ماقيل حول القروض واطالب بـ١٠ الاف للبيوت المتضررة، كما اطالب بمنح قروض للكويتية المتزوجة من غير كويتي، والمطلقة التي تحتضن اولادها.

النظام الاداري في البنك بعيد عن قانون الخدمة المدنية ومع ذلك هو اسوأ من نظام الخدمة المدنية .

طبيبات الولادة

ويعقب باقر على جواب اخر لوزير الصحة عن سؤال له حول طبيبات امراض النساء والولادة في المستشفيات والمستوصفات قائلا:

- الجواب يقول ان دراسة امراض النساء والتوليد صعبة. وهذا في نظري غير سليم فمن واقع المعايشة في المستشفيات يلاحظ الاقبال من الطبيبات الكويتيات حديثات التخرج على التوليد وامراض النساء.. وهناك عريضة رفعت منذ سنتين بخصوص سوء معاملة الطبيبات الكويتيات من المستشارين الاطباء في مستشفى الصباح الموكول لهم هذا التدريب .

ونحن في بلد اسلامي ولازم تشريعاتنا تنطلق من ديننا الحنيف وهو يجيز تطبيب الرجل للمرأة في حالة الضرورة ولكن علينا تشجيع الطبيبات بحوافز مادية للتخصص في هذا المجال، المرأة التي تتخصص في طب النساء تميز على غيرها من الاطباء..

للاسف الحاصل ان الطبيبة الكويتية اذا كانت متزوجة ولها اولاد لاتريد الخفارة يقولون لها استقيلي او داومي بالكامل وهناك من فضلن الاستقالة، نعم ان الخطة الخمسية تشجع النساء في العمل المنتج وطب النساء من هذا العمل المنتج للمرأة، فارجو تطبيق الدوام الجزئي على الطبيبات في مستشفى الولادة خاصة للمتزوجات وهذا في يد ديوان الموظفين وكذلك الحوافز في يد مجلس الخدمة المدنية.

صعوبات

● **وزير الدولة**: كان بودي وجود وزير الصحة للرد لكن لا نتفق مع العضو في عدم تشجيع الطبيبات الكويتيات فهذا امر تشجعه وزارة الصحة وقد استحدث معهد للتخصصات الطبية الذي نرجو من خلاله ان تنخرط بناتنا فيه ولكن يبقى ان وزارة الصحة وجدت صعوبة لان هذا التخصص صعب فعلا والانخراط فيه يحتاج لجهد معين ونرجو من المشاهدات هنا في الجلسة تشجيع هذا النهج لكن ان يعطي دوام واحد فالولادة لاتتفق مع ذلك، ولايمكن ان يقال في حالات الولادة ان الطبيبة ما هي مداومة، يمكن تشجيع البنات ولكن ليس على حساب المسؤولية ولا على حساب العمل العام .

● **باقر**: التشجيع لايكون بالكلام وانما بالقرارات والحوافز المادية وارجو ان يبت فيها ولو صار كثرة من الطبيبات ستحل مشكلة الخفارة التي تحدث عنها السيد الوزير.

● **وزير الدولة**: مرة اخرى اقول اذا كان المانع هو الحافز المادي فما في مشكلة.

الوضع الوظيفي للصيادلة

● **ويعقب باقر** على رد لوزير الصحة على سؤال جديد له حول الوضع الوظيفي للصيادلة فيقول:

نعود مرة اخرى لموضوع الصيادلة، للاسف مجلس الخدمة يعامل الصيادلة في درجة اقل من الاطباء البشريين واطباء الاسنان ومن ذلك التمتع بالسكن مع ان اهميتهم جميعا بالنسبة للمرضى واحدة.. من ٢٠٠ دينار الى ٧٠٠ دينار يصرف للطبيب كبدل تفرغ ولايسمح بهذا البدل للصيادلة وهذا ظلم، الصيدلي غير الكويتي لايعطى اجازة قيادة.. اعتقد فيه ظلم وهناك دراسة تبين منها ان ١٤ صيدليا كويتيا فقط هم المستحقون للاسكان كالاطباء.

● **وزير الدولة**: ان شاء الله ابحث الموضوع معه فيما يتعلق بالصيادلة وديوان الموظفين.

المنتدبون للعمل .. في التسويات

● ويعقب مشاري العنجري على رد وزير المالية على سؤاله حول المنتدبين لمؤسسة التسويات، ومرتباتهم وعلاواتهم وقرارات تكليفاتهم.. فيقول:

- اشكر الوزير على اجابته، عندما وجهت السؤال كان ذلك في مطلع دور الانعقاد وقد سمعت ان مؤسسة التسويات كان همها تعقيد المعاملات وتسويتها بين الدائنين والمدينين، وتبين لي ان الامر سببه الاساسي قلة من الموظفين في المؤسسة تعرقل التسويات لتستمر اكبر وقت ممكن للاستفادة من مرتباتها المجزية من المؤسسة ومرتباتهم في الفتوى والتشريع ايضا... وقلت ذلك في اللجنة التشريعية عند بحث القانون ٧٥، قلت ان هناك نصا يخدم هذه الفئة من وراء ندبها للمؤسسة فتستفيد بالمرتبات في الجهتين.

كان المستشار يحصل على ١٥٠٠ او ٢٠٠٠ دينار وادى ذلك الى عرقلة تسويات عديدة حتى وقت قريب ولكن بعد ذلك وفي وجود الوزير الحالي وتكليف الاخ الدلالي يترؤس هذا الجهاز انهيت خدمات هؤلاء المستشارين وانتهت معاملات كثيرة في فترة قليلة..

واشكر الاخ وزير المالية ومدير المؤسسة..

تقرير ديوان المحاسبة

● وانتقل المجلس الى بند اخر، فنوه الرئيس الى تقرير ديوان المحاسبة الوارد على الجدول واحاله للجنة المالية.

خرق للدستور

● **القطامي**: هذا التقرير من ديوان المحاسبة يستدعي وقفة من هذا المجلس ووقفة صلبة لكثرة الاخطاء من الحكومة والتجاوزات الواردة في التقرير، النقص في الميزانية وهو ٤٥٠ او ٥٠٠ مليون يختلف عما جاء في التقرير (الرئيس: المناقشة على الاحالة فقط) اطالب بالتمعن في التقرير وانبه اللجنة لذلك من الان، فيه خرق للدستور وتناقض ولازم اللجنة تتمحص وتدرس التقرير جيدا، واذا كان المجلس تساهل بالتجاوزات السابقة، آن الاوان لوقفة صلبة.

الحكومة حريصة

● **وزير المالية**: شكرا للاخ القطامي على حرصه واؤكد ان الحكومة حريصة كل الحرص على معالجة هذه المواضيع وستبدي في اللجنة المختصة كل اجراءاتنا لتلافي اي سلبيات في التقرير، واؤكد كذلك حرص الحكومة ان ديوان المحاسبة ليس فقط تابعا للسلطة التشريعية بل هو ايضا اداة من ادوات الحكومة لمعالجة السلبيات .

● **القطامي**: تقرير الديوان يقول ان التجاوزات تكررت عدة سنوات، وليس الامر حديثا انشائيا يرد على فيه الاخ الوزير، هذه مخالفات تكررت وتجاوزات تكررت عدة سنوات . ولو كانت الحكومة حريصة لما تكررت تلك الملاحظات .

● **الوزير الخرافي**: اقدر كل التقدير حماس الاخ جاسم ولكن أؤكد له ان حرصه لا يقل عن حرصنا وسنبين كافة الخطوات للجنة، ونحن كبشر معرضون للخطأ والصواب ولكن عندنا الجرأة لاصلاح الخطأ والاخ زميلي في المنطقة ويعرف رأيي في هذا الموضوع .

مخالفات خطيرة

● **يوسف المخلد**: اشكر رئيس ديوان المحاسبة على التقرير واضم صوتي للاخ القطامي .

هذه المخالفات منها مخالفات خطيرة ماذا يعمل المجلس الان في ذلك .. الوزير كان رئيس اللجنة المالية ماذا عمل في هذه المخالفات ، من ٢٠ سنة نقول حاضرين وخلاص ، اما ان ينفذ هذا التقرير او ما نبي ديوان محاسبة .. التجاوزات كثيرة وخطيرة .. ما يصير هذا ابدا ومن ٢٠ سنة ترد هذه التقارير .

● **الوزير الخرافي**: شكرا لاخي الفاضل واؤكد ان الحكومة حريصة كل الحرص على العلاج ، وعندما تسلمنا

(البقية على الصفحة ٥)

السعدون: ميزانية المجلس وحسابه الختامي يعدّهما المجلس وليس الحكومة

■ حتى هذا اليوم لا تزال جهات رسمية تعطي المعلومات لديوان المحاسبة «بالقطارة»

الجوعان: توجهات التقرير تتعدى مخالفة الدستور لأبعاد سياسية خطيرة

■ أنزه وزير المالية عضو المجلس المنتخب ان تكون غايته الهروب من المشكلة

■ ليقف الوزير ويعلن أمام المجلس عن ثقته في محافظ البنك المركزي!

● وزير الدولة ● الوزير الحوطي ● الجوعان ● العون

■ العون: مناقشة التقرير يجب ان تتحول الى «محاكمة» لسياسة الحكومة الخاطئة

■ التقرير طرح انشائي مكرر، وحلول اكاديمية غير قابلة للتطبيق

مجلس الأمة

(تتمة المنشور على الصفحة ٤)

التقرير ناقشنا الامر في مجلس الوزراء وشكلت لجنة وستجتمع لدراسة هذه المواضيع وايجاد السبل لمعالجتها، وحرصا على وقت المجلس لن ادخل في التفاصيل وان كنت مستعدا لاي نقاش.

● **المخلد**: اقدر موقف الوزير لكن انبه الحكومة وللمرة العشرين وما في فايدة، وانت يا وزير المالية كنت في اللجنة المالية وانت الان عضو في الحكومة وارجوك رجاء خاصا الاهتمام بهذا الموضوع.. واسجل هذه الملاحظة.

● **المرشد**: اشارك الاخوان ما طرحوه واثني على التقرير مع تقديري للجنة المالية اشعر ان جدولها قد لا يسمح لها بتولي هذه الامور جميعها.

تقرير ديوان المحاسبة يخص المجلس بالذات وفيه شباب يتعرض لامور احجم عن ذكرها واقترح اما ان تتنازل اللجنة المالية للجنة اخرى للتصدى لهذا الامر وتقدم تقريرا عاجلا او توقف المالية اعمالها وتدرس التقرير وتقدم به تقريرا في اسرع وقت.. كثير من شبابنا لا يمكنون من الوصول لمؤسسات معينة ولا يراقبونها فلماذا هذا الوضع، يؤسفني ان يقول وزير المالية ان الحكومة حريصة نعم حريصة ولكن اجهزتها غير حريصة.. وهناك فضائح.

انا واحد من المجلس

● **الوزير الخرافي**: شكرا للاخ المرشد واؤكد له اننا حريصون واذا كان هناك خطأ لن اجد حرجا في كشفه والاعتذار عنه وكل من يعمل يخطيء ولكن الرجولة في معالجة هذا الخطأ.. واذا كان في عشرين مرة لم تفعل الحكومة شيئا، فلعله في المرة الواحدة والعشرين نستطيع ان نعمل شيئا ولكن حتى التقرير المقبل لن يكون نظيفا ١٠٠٪ واعتبر نفسي واحدا من هذا المجلس ومن الصالح التعاون وكل عضو في الحكومة حريص على عدم وجود الخطأ. وارجو الا يكون هناك انطباع اننا جئنا هنا للدفاع عن الخطأ.

المسؤولية على المجلس

● **د. الخطيب**: ليسمح لي الاخوان ان اختلف معهم في الرأي النقد لا يوجه للحكومة فالمسؤولية مسؤولية مجالس الامة فديوان المحاسبة من ادوات المجلس للرقابة على الحكومة، في المجلس التاسيسي خضنا معركة لتجعل ديوان المحاسبة تابعا لمجلس الامة، لان مهمته المراقبة كمجلس الامة وهو الذراع للرقابة المالية. لكن ديوان المحاسبة لا يجد المساعدة من مجلس الامة وتقاريره دائما مهملة ولا تستمع لشكواهم فالتقصير منا في الواقع.. والحكومة تستمر في المخالفة لهذا السبب.

لا بد من طريقة خاصة لمعالجة تقارير ديوان المحاسبة واثني على ما اقترحه الاخ المرشد.

وزير الدولة: من باب تنظيم العمل وكما قال زميلي وزير المالية الحكومة حريصة كالمجلس لكن ليستقيم العمل المطلوب احالة تقرير ديوان المحاسبة للجنة المالية لبحثه اولا لانه اثبات للمخالفات من جانب الديوان لوحده ويبقى على اللجنة ان تستدعي الاطراف المخالفة لسماع كلامها، بعد ذلك يمكن عرض الامر في المجلس.

● **الرئيس**: نصوت على احالة التقرير للجنة المالية.

● **الروضان**: امام اللجنة المالية حسابات مالية متراكمة من ٨٣/٨٢ واللجنة استكملت نقاش سنتي ٨٣/٨٢ و٨٤/٨٣ وهناك الكثير من المخالفات والتجاوزات قد وقعت واؤكد ذلك، ايضا اللجنة لديها برنامج لدراسة الحسابات الختامية واخذ كل الاراء قبل عرضها على المجلس.. واقدر حرص الاخ المرشد والدكتور الخطيب على تشكيل لجنة خاصة لمراجعة الحسابات انما هذا من صميم عمل اللجنة المالية واتحفظ على هذا الاقتراح بعد ان قطعت اللجنة شوطا طويلا في هذا الصدد.

● **باقر**: نظام مادة ٥٥، مواضيع عديدة احيلت للجنة المالية من اول الدورة ولم تبت فيها اللجنة حتى الان وهذه الاعباء تجعل مهمتها مستحيلة واثني على اقتراح تشكيل لجنة خاصة بالتقرير

(لاول مرة .. في الموعد المحدد)

● **العنجري**: نظام الدستور ينص على ان تقدم الحكومة للمجلس تقرير الحساب الختامي في مدى اقصاه ٤ شهور بعد انتهاء السنة المالية وقد دأبت الحكومات السابقة وحتى هذه الحكومة على مخالفة هذا الموعد.. بدل ١٠/٣١ ياتي التقرير في فبراير فتعطى الاولوية للميزانية ويتكرر ذلك كل سنة، هذا العام لاول مرة يقدم التقرير في موعده الدستوري ما عدا «الكويتية»، ومؤسسة البترول، ومجلس الامة حيث لم تقدم هذه الجهات حسابها الختامي حتى الان بصرف النظر عن موعد الميزانية في ١/١ بالنسبة «للكويتية» او مؤسسة البترول .. وستستدعي اللجنة كافة الاطراف عند بحثها للتقرير.

● **الوزير الخرافي**: شكرا للاخ مشاري، واود ان اطمئنه بالنسبة لمؤسسة البترول ارسل التقرير فعلا، ونامل كذلك بالنسبة للكويتية.

اما حسابات مجلس الامة فارجو من الرئاسة ان تعالجها.

اللجنة تقوم بعملها

● **عبدالعزيز المطوع**: الحساب الختامي للادارة المالية في الدولة وفق الدستور المفروض يقدم خلال ٤ اشهر من انتهاء السنة المالية وهذا يؤكد اهمية تقرير الحساب الختامي ليكون اساسا للملاحظات حول الميزانية المقبلة .. ولدينا حسابات متاخرة ولكن منذ وصولها للجنة اجتمعت حولها فعلا وبدأنا بالعمل وحصر هذه المخالفات المتكررة مع مندوبي ديوان المحاسبة.

واللجنة حريصة على بحث هذه الملاحظات بكل عناية..

لجنة خاصة

● ويعرض اقتراح باقفال النقاش وتشكيل لجنة خاصة من خمسة اعضاء تتولى بحث تقرير ديوان المحاسبة وتقديم تقرير بالدراسة حوله في موعد لا يتجاوز ٣ اسابيع مقدم من: القطامي، المرشد، باقر، المخلد، د. الخطيب.

● **مبارك الدويلة**: اسال مقدمي الاقتراح، الهدف واضح وهو تقليل اعباء اللجنة المالية لكن لا بد ان يكون في اللجنة الخاصة اعضاء من اللجنة المالية نفسها.

هذا شغل اللجنة المالية ان تناقش الحسابات الختامية والاقتراح يسلبها مهمتها، العلة ليس في اللجنة ولكن كيف يتصرف ديوان المحاسبة، في مواجهة هذه الاخطاء واتخاذ الاجراءات الجزائية.. انت كرئيس مجلس الامة أسالك عندنا تجاوزات بالملايين ماذا يمكن ان يتخذ ديوان المحاسبة فيها من اجراء. وانا متاكد ان التجاوزات سوف تزداد وتتكرر وارجو اعطاء اللجنة المالية فرصة الدراسة.

● **المخلد**: عن مقدمي الاقتراح ارى اعمال اللجنة المالية كبيرة ويكفيها التقرير المالي، وخوفا على التعطيل... اذا مجلس الامة السلطة الرقابية الاصلية تشوف التجاوزات ولا تستطيع شيء، اروح بيتي احسن واستقيل، لا اقبل تجاوز الحكومة فلس واحد وامامنا تقرير ديوان المحاسبة حيث تتكرر المخالفات وعندنا سلطة التشريع وسلطة الرقابة.. لهذا اطالب بتشكيل لجنة خاصة وليس ذلك - بخسا - بحق اللجنة المالية .. ونحن محاسبون واقسمنا اليمين هنا.

● **الجوعان**: نظام مادة ١٦٠ من اللائحة ٢٥ تنص على ان الاجراء الصحيح هو احالة الحساب الختامي للجنة المالية ولا يجوز الكلام في موضوع محال للجان.

(الاحالة للجنة المالية)

● **الشيخ صباح الاحمد**: اختلط الموضوع الان حول ما قيل وعلينا الا نسترسل فحرصنا كحكومة كحرص المجلس على الاموال العامة، صحيح هناك مخالفات لكن الحكومة سوف تدعو ممثليها وقد تجد ان بعضها غير صحيح والمفروض الاحالة للجنة المالية كما قال الاخ الجوعان وتستدعي ممثلي الحكومة ولا اغمط بذلك حق المجلس في مساءلة الحكومة. ودستوريا لا يجوز مناقشة موضوع وهو محال للجنة فارجو الاحالة للجنة واؤكد كما اكد زميلي وزير المالية اننا حريصون كالمجلس ان ياتي التقرير المقبل من ديوان المحاسبة اخف من هذه السنة.

(الرئيس يرد)

● **الرئيس**: النقاش لا يمكن ان ياخذ حده فهناك الكثير من طالبي الكلمة وقبل التصويت هناك اشارة للرئاسة وردت من مدير المالية ومن الاخ الدويلة وانا ملزم بالايضاح..

(يترك الرئيس المنصة وينزل الى مكان الاعضاء)

● **السعدون**: فيه نقطة حقيقة اثارها الاخ مشاري العنجري وهو يستعرض الحسابات الختامية التي لم ترد الى المجلس واشار من بين ما اشار الى الحساب الختامي الخاص بمجلس الامة وفي رد الاخ وزير المالية اعطى ايضاحا حول الحساب الختامي الخاص بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وترك موضوع الرد عن الحساب الختامي الخاص بمجلس الامة الى المجلس، وبودي حول هذا الموضوع ان ابين رأيي وان ابين ايضا سبب عدم ارسال الحساب الختامي حتى الان، الاخ الرئيس ما كان يجري سابقا هو ان الحساب الختامي ومشروع الميزانية لمجلس الامة كان يطبق عليهما الاجراءات نفسها المطبقة على الميزانية العامة للدولة وعلى الميزانيات الملحقة وعلى الميزانيات المستقلة وهذا الكلام ايضا ينسحب على الحساب الختامي وبتقديري وبنص اللائحة هذا الاجراء كان خاطئا، وهذا الاجراء كان يعطي للسلطة التنفيذية حق مراقبة السلطة التشريعية دون وجه حق، وهذا الاجراء كان مخالفا لنص صريح في اللائحة الداخلية، اللائحة الداخلية في هذا الجانب في غاية الصراحة وفي غاية الوضوح، تنص المادة «٣٠» من اللائحة الداخلية تحضير الميزانية او مشروع الميزانية واعداد الحساب الختامي من مسؤولية رئيس المجلس ومن مسؤولية دون شك قبل ذلك الامانة العامة، كيفية الاحالة مسؤولية النظر فيها ايضا بعد ذلك موضوع بشكل واضح وصريح في نص الفقرة «ج» من المادة «٣٩» من اللائحة الداخلية وهو انه يعد اعداد مشروع الميزانية وبعد اعداد الحساب الختامي النص في غاية الصراحة والوضوح في المادة «٣٩» من اللائحة الداخلية وهو انه تحضير ميزانية المجلس وحسابها الختامي هذا مسؤولية الرئيس، ثم في المادة «٣٩» الفقرة «ب» اختصاصات مكتب المجلس النظر في مشروع الميزانية السنوية للمجلس وفي مشروع حسابه الختامي بناء على احالة من الرئيس وذلك قبل عرضهما على المجلس لاقرارهما هذه السنة بالفعل فيه اتصال حصل معي من الاخ وزير المالية وارسل لي مجموعة من الاخوة الافاضل من موظفي وزارة المالية وقلت لهم هذا الكلام في غاية الوضوح والصراحة ساتبع ما ورد في اللائحة بالنص وستعد الميزانية وسيعد الحساب الختامي كما هو منصوص عليه وسيحال الى مكتب المجلس وبعد الاقرار وقد اقر المكتب بالفعل مشروع الحساب الختامي وسيحال الى المجلس مباشرة هذا في الواقع فقط هو سبب التاخير لان اقتطعنا جزءا او مرحلة من المراحل اللي كانت تتبع لان اعتقد كان فيها مخالفة ومخالفة صريحة لنص اللائحة الداخلية، اما فيما يتعلق ايضا بالاستفسار اللي ابداه الاخ مبارك الدويلة دون شك اولا اود ان ابين ناحية معينة وهو الا يفهم من ردي على الاخ مبارك جواز المساءلة بين الاعضاء ولكن فقط لان الاخ مبارك طرح قضية اساسية، قضية انا اعتقد هذا السؤال بالفعل حري بنا ان نرد عليه، هذا السؤال ما هو موجه للرئاسة بقدر ما هو موجه للمجلس انه ماذا يستطيع ديوان المحاسبة ان يعمل، وماذا يستطيع ديوان المحاسبة بالفعل، ما هو الدور الذي يستطيع ان يمارسه، وانا اعتقد نعم كلام الاخ الدكتور احمد الخطيب حول الخلاف في المجلس التاسيسي كلام صريح، كان في خلاف حول التبعية ولمن يتبع ديوان المحاسبة وفي النهاية انتصر الرأي القائل بانه يجب ان يتبع مجلس الامة، لكن امانة استطيع ان اقول هذا الكلام قبل ايضا في مجلس ٧٥ ان ديوان المحاسبة عطل دوره يمكن، وانا لا استطيع ان اقول للمجلس حاصل ذلك، ولكن عطل دوره من قبل مجلس الامة وديوان المحاسبة ايضا حتى لانلوم مجلس الامة عطل دوره من بعض الاجهزة الحكومية، ديوان المحاسبة بعض الدور الذي يقوم فيه لم يستطع القيام فيه الا يمكن في السنتين الاخيرتين، في بعض الجهات الى اليوم في بعض الادارات الحكومية الى اليوم تعطي المعلومات بالقطارة لديوان المحاسبة، وانا اقصد بعض الجهات اللي ما هي قصة المخالفة فيها (١٠٠٠) دينار (٢٠٠٠) (٥٠٠٠) دينار اقصد بعض الجهات اللي المخالفات اذا اكتشفت فيها ستكتشف بعشرات الملايين، لو اكتشفت انا لا استطيع ان ادعي انها موجودة، لذلك انا اعتقد ديوان المحاسبة بحاجة الى دعم من المجلس، امانة ايضا ديوان المحاسبة في السنتين الاخيرتين من خلال اللجنة المختصة، يمكن الاخ وزير المالية كان احد اعضاء هذه اللجنة لما كان رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية في المجلس، ايضا ديوان المحاسبة استطاع خلال الفترة القصيرة الماضية ان يعزز جهازه بمجموعة من الكفاءات الكويتية، وانقل بكل امانة رأي الاخ رئيس الديوان قبل ايام في هذه الكفاءات، قال انهم يعطوا من جهدهم ويعطوا من وقتهم ويحاولوا ان يصلوا الى الحقيقة بالرغم من كل الصعوبات التي تواجههم. صعوبات تواجه الديوان بعض الصعوبات في بعض المواقع الحكومية ويراقب الديوان وبكل امانة ايضا كل مساعدة من بعض الجهات الحكومية، وكل تعاون من بعض الجهات الحكومية. وانا اعتقد الامر مستحيل، الامر بان نطالب الديوان بالفعل بان يستمر بممارسة دوره الرقابي واذا واجه اي صعوبة اي مشكلة، انا امانة باسم الاخ رئيس الديوان اذا واجهت الصعوبة حتى قانونية تتقدم بما يكفل تعديل القانون، ولا تعتقد انه في هذا المجلس راح يكون فيه واحد ما هو موافق بتعديل القانون لاعطائك مزيدا من الصلاحيات، لكن ايضا في جانب اخر احنا مسؤولين عنه وهو ان نعطي تقارير ديوان المحاسبة الاهمية المطلوبة، يبقى الموضوع الاخر فيما يتعلق بالاقتراح دراسة تشكيل لجنة واسمحوا لي هذا رأيي الشخصي، وانا اعتقد ايضا ليس من الانصاف ابدا، ليس من الانصاف ان يحال الامر الى لجنة اخرى متخصصة، نعم قد تكون اللجنة الحالية مثقلة، لكن يا اخوان انا اعلم ايضا من خلال ما تقوم به اللجنة قاعدين يعني الاخوان في اللجنة يعملون المستحيل حاليا بأن يعطوا من وقتهم للالتزام، وخلنا نقول لانجاز كل ما امامهم من اعمال، انا اتصور من الامانة او من الضرورة بان نعطي اللجنة المالية كلجنة مختصة وفقا للائحة وان لانستعمل حقنا من الاستثناء، نعم نحن نملك حق الاستثناء، نملك الاحالة الى جهة اخرى، لكن انا اعتقد من المناسب جدا ان نعطي لجنة قاعدة تعطي من وقتها حاليا الوقت الكافي لدراسة تقارير ديوان المحاسبة، وبعلمي انهم انتهوا من العديد من الدراسات، نعطيهم هذا الوقت واذا انتهى الوقت المحدد ثلاث او خمس او ست اسابيع ورأت اللجنة انها تحتاج الى لجنة-او هي مثقلة، فانا اعتقد الامر دائما متروك لنا.


● حرم وزير الزراعة الاسترالي تتابع الجلسة

لقطات

● الرئيس ترك المنصة ليتحدث من اماكن الاعضاء وعندما انتهى الموضوع عاد للمنصة.

● ولكنه فوجيء ان المناقشة مستمرة، فاخذ مكان نائبه الفضالة حتى انتهى الموضوع فاخذ كرسيه.

● المعروف ان الرئيس اذا اشترك في النقاش فانه لا يعود لرئاسة الجلسة قبل ان ينهي المجلس الموضوع الذي تحدث فيه.

● تميزت الجلسة بحضور قياسي من جانب المواطنين ... ومن الجنس اللطيف ايضا.

● قال وزير الدولة تعقيبا على باقر انه لمناسبة هذا الوجود الكبير من الاخوات أناشدهن تشجيع الفتاة في كلية الطب على التخصص في امراض النساء والولادة.

● وكان باقر يناقش في هذا الوقت اهمية وجود طبيبات للولادة بدلا من الاطباء الرجال.

● في بداية الجلسة جرى حديث رباعي بين الشيخ صباح الاحمد والوزير الخرافي والنائبين د. الخطيب ود. الربعي.

● قرينة وزير الزراعة الاسترالي شهدت الجلسة مع عدد من المرافقات.

● النائب الدويلة حصل على اذن جديد من الجيش لحضور الجلسة ... قال انهم طلبوا منه الدوام في المجلس بالزي العسكري باعتباره جنديا في دورة التنشيط ... وانه سيلجأ لرئيس الاركان بصفته نائبا ليعفيه من ذلك!

● قال الرئيس للحجرف: انتهى الوقت ... فاجاب: توكلنا على الله ... وجلس.

● الصحافيون دعوا النواب الدويلة والجوعان والعنجري الى شاي في الكافتيريا بعد الجلسة .. ولكنهم لم يدفعوا الحساب!

● مجددا، أجل النائب المرشد تعقيبه على جواب وزير الداخلية على سؤاله عن الجنسية والتجنس.

● اعتذر عن جلسة الامس الوزراء د. العوضي، علي الخليفة، عيسى المزيدي، والنواب الشريعان، الجاسر، الجويسري، طامي، والمسيلم.

● ويبدو ان الجويسري مشغول بحفل زفاف نجله (عوض) الذي يتم غدا ووجه الدعوات لحضوره.

● اعطى المجلس امس صفة الاستعجال لمشروعي قانونين يقضيان بعدم رفع رسوم الخدمات وتبحثهما لجنة المرافق.

قفل النقاش

ويصوت على قفل النقاش .. فيوافق المجلس ويقرر المجلس احالة التقرير للجنة المالية.

● **القطامي**: «نظام» انا اختلف مع الاخ الرئيس في ان اللجنة المالية يجب ان يحال لها الموضوع، فليس لدى اللجنة وقت وقد تراكمت التقارير وديوان المحاسبة مشلول الان. المجلس يملك حجب الثقة عن الحكومة وعن الوزير.

احالات

● ويعود الرئيس الى المنصة ليعرض احالة مشاريع قوانين من الاعضاء للجنة التشريعية. ويقر المجلس الاحالة.

بصفة الاستعجال

- وينوه الى مشروع قانون في شأن المختارين طلب له صفة الاستعجال ويوافق المجلس. (مقدم من المخلد، الخطيب، القطامي، العون، الدويش).

- يعرض بندان ١٢ و١٣ يتعلقان بموضوع واحد «تجميد الرسوم» ويعطيه المجلس ايضا صفة الاستعجال في اللجنة «المرافق»

- وتعرض البنود من ٢٤ الى ٢٩ «اقتراحات برغبات». وتقارير اللجان عن الاقتراحات برغبات الموافق عليها للحكومة.. احيلت للجان.. كما تحال الردود على الرغبات من الحكومة الى اللجنة المختصة..

تقرير وزير المالية

● ثم يعرض البند التالي وهو التقرير الثاني لوزير المالية حول الاوضاع الاقتصادية وايجاد الحلول المناسبة لها..

وتبدأ مناقشة التقرير.

● **وزير المالية**: استفسر هل يرى المجلس ان اقرأ التقرير او الاكتفاء بالتوزيع.

● **الرئيس**: تبدأ المناقشة.

ملاحظات من الوزير

● **الوزير الخرافي**: قبل بدء النقاش اشكر الاخوة الاعضاء لاعطاء هذا الموضوع الاهمية واشكرهم على الاهتمام بابراز النواحي التنفيذية في التقرير وقد اصبحت ضرورية جدا لتكمل اهميته.

وقبل النقاش اوضح ان هناك اهمية لربط التقرير الاول بهذا التقرير الثاني فهو ينطلق من عرض المبادىء والاطر التي من خلالها عمل التقرير الاول كان هو أساس العمل..

وفيما يتعلق بالمصارف وما قيل ان التقرير لم يتقدم بتصور حولها ابين ان التقرير توقف عند هذا الحد ليس اخفاء لاي شيء على المجلس لكن لأن البنك المركزي والبنوك تبحث تلك الديون.

لن ندخل طرفا

واوضح ايضا اهمية التركيز على ان الحكومة من الاساس وفي التقرير الاول اوضحت انها لن تدخل طرفا بين الدائن والمدين ولكن نعمل لاجراءات التسوية والجدولة ومن خلال ذلك نستطيع العمل اما الدخول لغرض اجراءات معينة فان هذا يحمل الدولة الشيء الكثير.

الحكومة كانت في التقرير الاول والثاني حريصة على مساندة البنوك والمحافظة على ودائع المدينين ففي اعتقاد الحكومة بان الموضوع له اهميته القصوى لعدم ايجاد اي خلل مصرفي.. ايضا اثيرت تساؤلات حول الالف دينار وهل هو الحد الاقصى والجواب لا ولكن اذا فيه اقل من الف فليس من المنطق توزيعه على ٣ سنوات. ايضا حول اختلاف معالجة المقفلات من الخليجيات فان ذلك سببه حرص الحكومة على عدم دخول اي انفاق مالي الا بعد التاكد من امكانية التنفيذ.

ايضا كان هناك نقاش حول تقييم المقفلات وكان التقرير السابق واضح ان التقييم لابد ان يكون حقيقيا وفي حالة استعمال المال العام يكون استثمارا مردودا.. وانا على اتم استعداد ان اوضح ما هو غير واضح واكرر تقدير الحكومة لكل من ساهم في ابراز هذه الدراسات والتصورات..

الحرب لا تترك للجنرالات

● **حمد الجوعان**: لم يكن في نيتي ان اتصدى لمناقشة تقرير الحكومة حول نتائج العمل بخصوص بحث الاوضاع الاقتصادية وايجاد الحلول المناسبة لها باعتبار ان بحث هذه الاوضاع كان الشغل الشاغل للاجهزة المختصة في السلطة التنفيذية كما عبر عن ذلك سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في الجلسة الافتتاحية للجنة تنشيط الحركة الاقتصادية حينما قال انه (منذ بروز تلك الازمة ازمة المناخ وانا واخواني اعضاء الحكومة نعيش مع تطور هذه الازمة يوميا من اجل ان نحد من تفاقمها) فلا بد اذا ان يكون ذلك التقرير وقد مضت سنوات على حدوث الازمة قد وصل الى انسب الحلول الاقتصادية لظروف المجتمع من واقع الدراسات المتانية والبحوث المتعمقة والاحصاءات والمعلومات التي تتوفر لدى الاجهزة المعنية ولا بد انه قلب جميع وجهات النظر مع المختصين والمتخصصين وهم بهذه الاوضاع الاقتصادية ابخص كما يقال او كما يقال، اهل مكة ادرى بشعابها، ولكن ما ان قرأت هذا التقرير حتى وجدت نفسي انني لست امام قضية فنية يجب تركها للمختصين والمتخصصين بل وجدت نفسي ازاء قضية مصيرية ووطنية تفرض علي ان اتصدى لها بما املكه من رأي وما تكون لدي من قناعات، خاصة وقد تبين لي ان هناك محاذير عديدة تحيط بهذا التقرير من كل جانب محاذير دستورية وسياسية واقتصادية ومالية واجتماعية وادارية مما لا يجوز معه ان نقبل الانزلاق اليها وان نكتفي بما يقرره المختصون والمتخصصون مهما بلغت درجة اخلاصهم وتفانيهم وعلمهم، ولعلنا نجد العبرة الكافية في مقولة اطلقها احد السياسيين مما لا يحضرني اسمه في هذه اللحظات ابان تعرض بلاده لازمة عسكرية، لقد قال ما معناه، ان الحرب من الامور التي لا يجوز ان تترك للجنرالات، ولعلي اجد في نفسي رغبة عارمة في تحوير هذه العبارة بما يتلاءم مع قناعاتي الخاصة التي خرجت بها بعد قراءتي لهذا التقرير لاقول ان الازمة الاقتصادية من الامور التي لا يجوز ان تترك للمختصين والمتخصصين، اعود بعد هذه المقدمة لاقرر انه عند معالجة اي قضية عامة تتداخل فيها وتتشابك الكثير من الاعتبارات والمفاهيم والنوايا يجب ان نتاكد اولا من سلامة وصحة المدخلات التي وضعناها في برنامج المعالجة لنضمن سلامة وصحة المخرجات التي نتوصل اليها ضمن هذا البرنامج، ولذلك فان حديثي سوف يتركز حول بيان بعض هذه المدخلات الرئيسية التي اهملها التقرير قصدا او سهوا فادت بالتالي الى ان ياتينا هذا التقرير بالصورة التي هو عليها.

المدخل الدستوري

اولا: المدخل الدستوري، ينص الدستور في المادة ١٦ على ان الملكية ورأس المال والعمل مقومات اساسية لكيان الدولة الاجتماعي وللثروة الوطنية وهي جميعا حقوق فردية ذات وظيفة اجتماعية ينظمها القانون كما يقضي في المادة ٢٠ بان الاقتصاد الوطني قوامه التعاون العادل بين النشاط العام والنشاط الخاص وهدفه تحقيق التنمية الاقتصادية وزيادة الانتاج، كما تنص المادة ١٧ على ان للاموال العامة حرمة وحمايتها واجب على كل مواطن. هذه هي المقومات والمبادىء التي كان يتعين على التقرير المقدم الى المجلس ان يغوص في اعماقها ليحقق من خلالها ومن خلالها وحدها انتفاضة الامل التي تواجه تحديات الواقع فتكتسب الحلول التي انتهى اليها التقرير الشرعية الدستورية التي لا تكتسبها اذا لم تكن نابعة من طبيعة الاقتصاد الكويتي التي حددها الدستور في المقومات والمبادىء التي حرص تقرير لجنة تنشيط الحركة الاقتصادية على ان يؤكد معانيها، حيث جاء فيه ان كل ذلك يكون في اتجاه طبيعة الاقتصاد الكويتي القائم على المبادرة الخاصة الحرة، وتامين المناخ الافضل ملاءمة للاستثمار الخاص، وتكريس حرية العمل لكل ما لا يتعارض مع نص القانون ويعالج النشاطات الانتاجية غير ذات الاستراتيجية الخاصة الى القطاع الخاص، وتاكيد الادارة التجارية لمؤسسات الاعمال بالدولة، وتوجيه المواطنين للعمل في النشاطات الانتاجية من خلال خلق المناخ المشجع للتحول من العمالة غير المنتجة الى عمالة منتجة، ولكن التوجهات والحلول في التقرير المعروض على المجلس قد طرحت جانبا كل هذه المقومات والمبادىء الدستورية، التي تحدد طبيعة الاقتصاد الكويتي، كما طرحت جانبا كذلك التصورات التي قدمتها اللجنة السابقة، يذكر التقرير ان اسلوب الحل يتلخص في قيام الحكومة بشراء اسهم الشركات المقفلة والخليجية، وبذلك يقوم اسلوب الحل على اسس وركائز تتناقض والمقومات والمبادىء الدستورية التي تحدد طبيعة الاقتصاد الكويتي، فهو يشيع الياس في قدرات المواطنين على العمل باهداره المبادرة الخاصة الحرة ولجوئه في اسلوب الحل الى تحقيق المزيد من ملكية الدولة للنشاطات الخاصة، بما ينطوي على تغير في طبيعة الاقتصاد الكويتي كما رسمها الدستور.

ثانيا: المدخل السياسي

ان التوجهات التي تفهم من هذا التقرير او الحلول التي ينبيء بها لا تنطوي فقط على مخالفة احكام الدستور بل تترسم ابعادا سياسية، سوف يكون خطرها على الوطن والمواطنين، اشد فتكا بهم من تحديات واقع الاوضاع الاقتصادية الحالية ويمعنى اخر فان الاخذ بتوجهات هذا التقرير هو كمثل المستجير من الرمضاء بالنار، فنظام الحكم في الكويت نظام ديمقراطي وفقا لنص المادة السادسة من الدستور، والديمقراطية بمعناها العام تتعدى المفهوم السياسي للحرية وتظل بجناحيها كل مجالات النشاط والحركة الاجتماعية والاقتصادية، فاذا جاءت التوجهات والحلول التي يتبناها التقرير بما يتناقض وهذه الحرية الاقتصادية بفرض هيمنة الدولة على اغلب الشركات العاملة في مختلف المجالات، من خلال شراء اسهمها بهدف ظاهره الرحمة، وهو اقالة هذه الشركات من عثرتها، وتخفيض معاناة المساهمين فيها، وباطنه العذاب وهو ان تتحكم الدولة، او بعبارة ادق من يملك سلطة اتخاذ القرار فيها في النشاط الاقتصادي، وفي ارزاق الناس، فتفقد الحرية السياسية التي يتمتع بها المواطنون ركيزتها وهي الحرية الاقتصادية، لتصبح الحرية السياسية بمرور الزمن مجرد شعارات وشكلا بغير مضمون، فكفى الدولة انها امتلكت حتى الان نسبا كبيرة من رؤوس الاموال في كافة القطاعات، فهي تملك ٣٠٪ من رؤوس اموال البنوك، وهي تملك ٥٠٪ من رؤوس اموال شركات الاستثمار، وهي تملك ٤٠٪ من رؤوس اموال الشركات التي تعمل في التامين، وهي تملك ٤٠٪ من رؤوس اموال الشركات العقارية، وهي تملك ٦٠٪ من رؤوس اموال الشركات الصناعية، وهي تملك ٨٠٪ من رؤوس اموال الشركات التي تعمل في مجال الخدمات، وهي تملك ٧٥٪ من رؤوس اموال الشركات التي تعمل في مجال الاغذية، فهل نريد المزيد بعد كل هذا؟ سؤال، الاجابة المطلوبة عنه لا بد ان تكون واضحة لكل صاحب بصر وبصيرة، ولعله من المناسب ان اذكر في هذا المقام انه في عالم السياسة والقانون والفلسفة هناك من يؤمن بان الحرية السياسية تتناسب تناسبا طرديا مع الحرية الاقتصادية.

ثالثا: المدخل الاجتماعي

جاء في تقرير لجنة تنشيط الحركة الاقتصادية وهي لجنة حكومية حول اسلوب الادارة الاقتصادية للبلاد الاتي: فعلى الصعيد العام يبدو ان المنطق الاساسي للسياسة الاقتصادية العامة هو الاغداق والعطاء من قبل الدولة على الفرد بداية، ثم شمل المؤسسات دون ان يربط ذلك بعطاء مقابل من جانب الافراد والمؤسسات، مما رسخ شعورا مستقرا لدى غالبية المواطنين بالاعتماد على سهولة الرجوع الى المال العام لسد ما يعجزون عن تحقيقه عن طريق العمل المباشر، فكان الاستمرار باسلوب الاغداق تعطيلا لدوافع الحركة والانتاج الصحيحين مما قاد الى تحول المجتمع الى الاعتماد على الدولة بالكامل، واذا كان الحل الذي يقدمه تقرير الحكومة حول نتائج العمل بخصوص بحث الاوضاع الاقتصادية وايجاد الحلول المناسبة لها ينتهج المنهج نفسه الذي حذر منه التقرير الحكومي السابق، فاننا يجب ان نؤكد على ضرورة مشاركة المواطنين في عملية التنمية، وفي تنشيط الحركة الاقتصادية، انطلاقا من ايمان بان التنمية هي قضية وطنية واجتماعية هدفها في المقام الاول المواطن الكويتي، وهي لن تكون كذلك الا اذا كانت التنمية بالمواطنين بسواعدهم، بمبادراتهم الخلاقة، لتغيير البنية الاجتماعية بمكوناتها السكانية والفكرية والثقافية، ويكون دور الحكومة كذلك هو تنمية الطاقة البشرية الخلاقة المبدعة، ليشارك كل مواطن في جهود التنمية بكل جهد قادر عليه ولو كان محدودا ليساعد ذلك على تنمية الشعور بالانتماء الوطني والاجتماعي الى هذا البلد والمحافظة عليه والمحافظة على ثرواته وممتلكاته،

وليصبح المواطن الكويتي هو المصدر لكل الحلول التي تطرح لبناء الوطن، فهو وحده الذي يدفع الانتاج ويبني صرح التقدم، وهو وحده الذي يدفع وسيدفع ان اجلا او عاجلا ثمن القصور في التنمية.

(البقية على الصفحة ٦)

● الرئيس ونائبه ... تبادلا الاماكن

العنجري: الأزمة سببها الرئيسي تراخي الحكومة عن تطبيق القوانين

■ مطلوب انشاء هيئة تحكيم تعالج التشابك بين ديون البنوك وصغار المستثمرين

■ الغنيم: أخطر ما في التقرير انه ترك مشكلة الديون المصرفية دون حل

مجلس الأمة

(البقية على الصفحة ٥)

رابعا: المدخل الاقتصادي

وقد يظن بعد هذه المحاذير التي تناولت جوانب منها اغفلها التقرير، ان التقرير لا بد وان يكون قد صب جام بحثه او كل جهده في الحلول الاقتصادية، وافرغ كل ما في جعبته منها، ولم يبق علينا الا ان نقارن بين بدائله وقد ازداد تطلعي لذلك بعد ان قرأت مقدمته، ووجدت انها تقرر ما يلي: وحين واجهنا المشكلة العاجلة فقد وضعنا نصب اعيننا ضرورة ربط هذه المشكلات بالاسس والركائز التي سيتم على اساسها ايجاد حلول جذرية لضمان عدم تكرار هذه المشكلات مستقبلا، وقد تحول ظني السابق الى يقين، وقد جاء البند الرابع من التقسيم الذي ورد في المقدمة مؤكدا على وجوب الاهتمام في البدء في معالجة جذرية للنشاط الاقتصادي في الكويت، وذلك بالعمل على تعديل مسار الاقتصاد وخلق قنوات استثمارية انتاجية توفر قاعدة عريضة من الاختيارات امام المستثمرين، واخذت في قراءة التقرير، بل واعدت قراءته المرة تلو المرة، الا انني في كل مرة كنت اعود بخفي حنين، وتستولي علي خيبة امل كبيرة، ففي تعديل مسار الاقتصاد الكويتي واعادة هيكلته، لم اجد الا وعدا باجراء دراسة، في بداية ديسمبر تنتهي في مارس او ابريل ٨٦، يشارك فيها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والمؤسسة المالية الدولية وخمسة من الكويتيين المتخصصين، ويورد التقرير وعدا اخر بان تركز الدراسة المزمع اعدادها على الاولويات القطاعية تبعا لاهميتها وجدواها بالنسبة للاقتصاد الكويتي، سواء كانت قطاعات قائمة او جديدة.

تمخض الجبل فولد وعدا

وهكذا تمخض الجبل فولد وعدا، يضاف الى غيره من وعود، انزه وزير المالية عضو المجلس المنتخب ان تكون غايته منه الهروب من مواجهة المشكلة في صلبها، والرغبة في تبرير حلول جزئية لا تغني ولا تسمن من جوع، بل هي مسكنات سيتولد عنها نزيف مستمر من المشاكل.

خامسا: المدخل المالي

ذهب التقرير على ان استخدام المال العام سوف يتم في اطار تبني الخيارات الاقل كلفة اقتصاديا واجتماعيا، ثم جاء اسلوب الحل والتكلفة في قيام الحكومة بشراء اسهم الشركات الكويتية المقفلة من حامليها.

وقت اضافي

ويحصل الجوعان على وقت اضافي من المجلس فيواصل:

ثم جاء اسلوب الحل والتكلفة في قيام الحكومة بشراء اسهم الشركات الكويتية المقفلة من حامليها وحيث تبلغ التكلفة الكلية لشراء جميع اسهم الشركات المقفلة المعروض شراؤها حوالي (١٣٨) مليون دينار كويتي، كما جاء اسلوب الحل والتكلفة بالنسبة للشركات الخليجية حوالي (٢٠٢) مليون دينار، وبذلك يبلغ مجموع المال العام المقترح استخدامه ما يقرب من (٣٥٠) مليون دينار، ولست ضد استخدام المال العام في حل الازمة الاقتصادية وتنشيط الحركة الاقتصادية، وزيادة المقدرة الانتاجية للاقتصاد الوطني حين يكون هناك عائد على التنمية الاقتصادية من هذا الانفاق، اما اهدار المال العام وانفاقه باعتباره هدفا في ذاته فهو امر لن يوافق عليه احد فللاموال العامة حرمة وحمايتها واجب على كل مواطن، وقد سبق للدولة ومنذ عام ١٩٨٢ ان ضخت مبالغ ضخمة من المال العام في شراء الاسهم الكويتية وفي تعويض من اطلق عليهم صغار المستثمرين، وقد اجمع الجميع انه لم يكن لهذا الانفاق من المال العام اي اثر في تحريك النشاط الاقتصادي.

سبحان مغير الاحوال

بل ان اقتراح اسهم المقفلات كان احد الحلول المقترحة من بعض النواب في المجلس السابق، فكان رد السيد وزير المالية السابق وزير النفط والصناعة حاليا ان هذا الزام على الدولة في ان تستثمر الاحتياطي العام في شركات خاسرة لا يمكن الاستثمار فيها، فسبحان مغير الاحوال، ومع ذلك فانني كنت اود لو ان السيد وزير المالية في تقريره قد قدم رؤية واضحة عن تأثير هذا الاقتراح ومدى اسهامه في حل الازمة الاقتصادية والمستفيدين فعلا من هذا الحل ومدى استفادتهم منه، وهل هم صغار المستثمرين فعلا ام اننا سوف نكرر الخطأ الذي وقع فيه صندوق ضمان اموال صغار المستثمرين، ولا يفوتني قبل ان انتهي من هذا الجانب ان اتساءل عن الفلسفة التي يقوم عليها انفاق وهدر المال العام في شركات خاسرة ومدى تعارض هذه الفلسفة مع فلسفة اخرى صدرت عن الحكومة في زيادة رسوم الخدمات، ولماذا تكيل الحكومة بكيلين، وكيف يتفق ان ابحث عن موارد للدولة من خلال زيادة هذه الرسوم دون اعتبار للعامل الاجتماعي، اي بصرف النظر عن العبء الذي يتحمله المواطنون وخاصة ذوي الدخل المحدود منهم في الوقت الذي اهدر فيه المال العام من خلال انفاقه في استثمار في شركات خاسرة لتحقيق نفع ربما لا يكون عاما.

سادسا: المدخل الاداري

وهو ايضا ما اشار اليه تقرير لجنة تنشيط الحركة الاقتصادية من وجوب المضي الحثيث في طريق اصلاح الجهاز الاداري للدولة بكل ما يتطلبه ذلك من اعادة تنظيم الجهاز الحكومي مع ارساء التنظيم الجديد على اساس واضح من الوصف العلمي للوظائف العامة وربط المكافأة بمستوى الاداء وتوجيه مؤسسات القطاع الخاص للاهتمام بتلافي نواحي العجز الاداري لديها في جعل الاصلاح الاداري احد الشروط المؤهلة لتلقي الدعم العام، واود ان اؤكد هنا كذلك ان الاصلاح الاداري هو بداية الطريق للتنمية الشاملة وللتقدم الحضاري، وانه بغير هذا الاصلاح يغدو طريق التنمية والتقدم محفوفا بالاشواك، ويصبح اي تنشيط للحركة الاقتصادية قابلا للردة، فادارة الاقتصاد الوطني يجب ان تكون على اعلى قدر من الدراية بكيفية استخدام الادوات الاقتصادية القومية في توجيه موارد الاقتصاد القومي نحو تحقيق اهدافه باسلوب اداري علمي، فالعبرة ليست فيما نتملك من ادوات ولكن بكيفية ادارتها، المسالة ليست سهلة وان كان الياس منها يصيبنا في كثير من الاحيان لكثرة الوعود التي قطعتها الحكومة على نفسها في هذا الموضوع، الا ان ذلك لا يجب ان يدعو الى الاحباط، فالياس هو بداية الرجاء وانتفاضة الامل، ولست بحاجة للتدليل على وجوب البدء بالاصلاح الاداري حتى لا تتوه حلول الازمة في ازمة الحلول وحتى لا تضيع ادارة الازمة في ازمة الادارة، وقد جاء في التقرير المطروح علينا مؤكدا هذا التوهان وهذا الضياع فيما عهد به من رقابة تسوية اوضاع المدينين من اعضاء مجلس ادارة البنوك للبنك المركزي، في الوقت الذي يوجد فيه كثير من علامات الاستفهام حول محافظي هذا البنك، وحول الطريقة والاسلوب الذي مارس به مسؤولياته في هذا المنصب او ابان رئاسته لشركة الاستثمارات الخارجية، وهي شركة حكومية والتي امتدت الى عقد كامل من السنوات وحيث تم تتويجه بعدها وبعد النتائج المذهلة التي تحققت للشركة على يديه محافظا للبنك المركزي، فهل نتامل خيرا في قيام السيد المحافظ بهذه المهمة او بغيرها من مهام يخولها للبنك، القانون الصادر بانشائه، انني اتامل ذلك ولكن على طريقة القول المشهور «طبيب يداوي الناس وهو عليل» ولاسباب اخرى كثيرة اورد منها ما يلي: ١ـ عدم ممارسة البنك المركزي لكثير من صلاحياته واختصاصاته المقررة بحكم القانون، وحيث يؤكد الكثيرون ان عدم ممارسة هذه الاختصاصات والصلاحيات كانت من بين اهم الاسباب فيما اصطلح على تسميته بازمة الديون المصرفية بوجه خاص او بازمة المناخ بوجه عام، وليسمح لي الاخوان اعضاء المجلس ان اتلو بعض النصوص التي بمقتضاها يمارس البنك المركزي صلاحياته، تنص المادة ٣٣ من قانون انشاء البنك على ان يتولى البنك المركزي تنفيذ القوانين والانظمة الخاصة برقابة تحويل النقد، وكلنا سمع الحديث الذي دار حول عمليات تحويل الاموال الى الخارج ابان الازمة وحتى يومنا هذا، المادة ٦٣ تنص على انه يجوز للبنك المركزي شطب اي بنك من سجل البنوك اذا قام بعمل مخالف لاحكام القانون، وكلنا يسمع ما يشاع عن وقوع بعض البنوك في مخالفات جسيمة لاحكام القانون، المادة ٦٧ تنص على ان لا يجوز ان يكون عضوا في مجلس ادارة اي بنك او مديرا له من اشهر افلاسه او من امتنع عن الدفع، وكلنا ايضا سمع ويسمع عن امتناع بعض اعضاء مجالس الادارة يعني مجلس ادارة بعض البنوك عن دفع ديونهم، مادة ٦٨ تنص على انه يحظر على البنوك ان تمنح باي شكل من الاشكال قروضا او سلفا بالحساب الجاري لاعضاء مجلس ادارتها الا بترخيص مسبق من الجمعية العامة، وكلنا نعلم ان هناك بنكين على الاقل تتمتع الحكومة فيهما باغلبية كافية في منع اعضاء مجالس الادارة من الاقتراض من البنوك، فهل مارست الحكومة حقها الكامل في منع هؤلاء الاعضاء من الاقتراض من المؤسسات المالية؟ سؤال ارجو الاخ وزير المالية ان يجيب عليه وبالذات بالنسبة الى بنك برقان، وبنك الكويت والشرق الاوسط، وهما اللذان قصدتهما، المادة ٧٠ تنص على انه للبنك المركزي ان يزود البنوك بتوصيات عامة في سبيل تحقيق سياسته الائتمانية او النقدية او لتامين سير العمل المصرفي على وجه سليم، كما يجوز لمجلس ادارة البنك المركزي وكلما دعت الضرورة الى ذلك ان يضع القواعد والاحكام التي يجب على جميع البنوك الالتزام بها ضمانا لسيولتها وملاءتها، كما يجوز لمجلس ادارة البنك المركزي بعد موافقة وزير المالية ان يحدد للبنوك الحد الاقصى لقيمة القروض او غيرها من العمليات المصرفية وان يعين للبنوك الحد الاقصى الجائز اقراضه لشخص واحد طبيعيا كان ام اعتباريا بالنسبة الى اموال البنك الخاصة، كما انه للبنك المركزي ان يطلب من البنوك البيانات والكشوفات والمعلومات الاحصائية التي يراها ضرورية لتنفيذ مهامه، وله ان يضع نظاما لتجميع احصائيات الائتمان المصرفي على اساس دوري، كما انه لمجلس ادارة البنك المركزي ان يحدد طبيعة هذه البيانات والكشوف والمعلومات ونماذجها، وانه يتعين على البنوك ان تقدم للبنك المركزي كافة البيانات والمعلومات والاحصاءات التي يطلبها وفقا للنظام الذي يضعه في ذلك، هذه بعض من نصوص قانون البنك المركزي، وبعد قراءتها يحق لي كما يحق لاي منا ان نتساءل انه وبعد مرور كل هذه السنوات نقرأ في التقرير المقدم من الاخ وزير المالية انه يحتاج الى مزيد من الوقت ليحصل على مزيد من المعلومات، الملاحظة الاخرى على البنك المركزي ما يردده البعض من ممارسات مناخية عديدة لشركة الاستثمارات الخارجية ابان رئاسة المحافظ لها، بل لعل البعض يذهب الى ابعد من ذلك ليقرر انه كان لهذه الشركة ابان رئاسة المحافظ لها دور رئيسي ومهم في خلق العقلية المناخية في هذا المجتمع، ثالثا: ما يمكن ان يحدث مما هو متعارف عليه لدى علماء النفس من اسقاط للفشل الذي منيت به الشركة المذكورة ابان رئاسة المحافظ لها على المؤسسات المالية الاخرى التي تخضع جميعها الان لسلطته باعتبار ان هذا الاسقاط نتيجة طبيعية لتبرير عقدة الشعور بالذنب في عرف علماء النفس، الملاحظة الاخرى عدم ممارسة البنك لمسؤولياته بالنسبة الى القرض الشهير البالغ ١٥٠ مليون دينار، والذي قدمته البنوك الكويتية لمجموعة من غير المحالين من مديني المحالين الى مؤسسة التسويات، وتحت يدي نسخة من كتاب رسمي صادر عن البنك الصناعي المعين وكيلا عن هذه البنوك يطلب فيه موافقة البنك المركزي على هذا القرض شارحا طبيعته ومبينا مخاطر الخسارة فيه وليسمح المجلس بقراءة احدى فقرات هذا الكتاب: وقد عرضت البنوك مجتمعة استعدادها لتقديم تسهيلات ائتمانية واقراضيه في حدود ١٥٠ مليون دينار كويتي كما جاء بالتعهد المذكور في الاجتماع المنعقد مع سعادة وزير المالية الذي اكد تقدير الحكومة لهذه الجهود مراعيا الظروف الاستثنائية والمخاطر التي قد تتعرض لها البنوك في تقديم مثل هذه التسهيلات الى اشخاص قد يكونون في حالة اعسار وان الحكومة بدورها ستاخذ بعين الاعتبار هذه الخسارة بتعويض البنوك بطريق او باخر اذا تجاوز مثل هذه الخسارة ٥٠ مليون دينار كويتي وينتهي الكتاب بطلب واضح الى البنك المركزي بان يوافق على هذا القرض فماذا كان رد البنك المركزي لقد افاد بان البنك المركزي قد اخذ علما بما جاء بكتابكم المشار اليه فاذا كانت ممارسة البنك المركزي لصلاحياته تتم بهذه الكيفية التي ليس لها طعم او لون او رائحة فانه يحق لنا ان نتوقف عند هذا البنك وان نراجع اوضاعه خامسا ما يردده البعض وتتناقله الشائعات عن وجود خلاف بين السيد وزير المالية وبين السيد محافظ البنك المركزي وهي شائعات تثير البلبلة بين الناس حول اسباب هذا الخلاف والتي اطالب السيد الوزير بالافصاح عنها ازاحة لاي شبه يمكن ان تعلق به ويهم المجلس ان يتعرف على هذه الاسباب خشية ان تكون متصلة بدور البنك المركزي في ادارة الازمة وهو ما يلمح به المطلعون انني اوجه هذا السؤال الى الاخ وزير المالية ليقول الصدق وليصدح بالحق ويظهر الشهادة واذا كان الاخ الوزير سوف يكتم الشهادة ويصده عن الصدق خشية او مجاملة فان الامور تحتاج الى وقفة، وقفة من وزير المالية او وقفة مع وزير المالية ومع الاصلاح السياسي.

وقبل ان اختم حديثي في هذا الجانب اود ان اسجل ان التقرير قد تركز على تسوية اوضاع المدينين من اعضاء مجالس ادارات البنوك واخضاعهم للرقابة وانني وان كنت من اشد المؤيدين لذلك بل لعلي اذهب الى ابعد مدى مما جاء به التقرير من وجوب تطبيق حكم القانون الصارم على كل من اساء استخدام منصبه من اعضاء مجالس الادارة او من غيرهم الا انني اتساءل لماذا تقتصر الرقابة على هؤلاء وحدهم؟ اهم فقط الذين يملكون النفوذ في المؤسسات المالية او في هذا المجتمع انني ومن هذا المنبر اطلب ان يخضع لهذه الرقابة كل صاحب نفوذ في هذا المجتمع ولنبدأ بانفسنا نحن اعضاء هذا المجلس ولنعلن قبولنا ذلك ليقف كل منا وليعلن قبوله بذلك وليقف الاخ وزير المالية وليعلن ان هذا المبدأ مما يسعد الاخوة الوزراء جميعهم ان يطبق عليهم وعند ذلك وعنده فقط لاقبله يجب ان يخضع صاحب كل مديونية تجاوز حجمها مبلغا معينا يتفق عليه لمبدأ الرقابة في تسوية علاقاته المالية مع البنوك. الاخ الرئيس في ختام حديثي اود ان اقول ان على هذا المجلس ان يتحمل امانة المسؤولية في عقول ابناء هذا الوطن وقلوبهم تتطلع الينا فهل تتكاتف كل جهودنا وان تعقد العزم على حماية امننا الاقتصادي بعد ان فرطت به بعض الايادي.

مديونيات الجهاز المصرفي

● **جاسم العون:** عندما استعرض مجلس الامة في دور انعقاده الاول تقرير وزير المالية الاولي عن الوضع الاقتصادي فقد طرحنا فيه



● الحويلة

● المطوع



● الرضوان

الكثير من التصورات والاراء والتي كنا نهدف من ورائها تسهيل مهمة حل المشكلة التي تواجه البلاد، مع تقديم البدائل لما يمكن ان تعمل به الوزارة، والحكومة في سبيل الخروج من الوضع القائم حاليا وحل مشكلاته.

وقبل ذلك باكثر من ثلاثة اشهر طرحت بعض الاسئلة على وزير المالية والاقتصاد بهدف الى الفت انتباهه الى مجموعة امور لا بد ان تؤخذ في الاعتبار عند تحليل ودراسة الوضع الاقتصادي في البلاد وخصوصا في الجانب المتعلق بمشكلة مديونيات الجهاز المصرفي، وقبل ذلك كنت قد اثرت موضوع شركة ابو الحسن للصيرفة والقروض المقدمة لها وملاءتها المالية.. بعد كل ذلك توقعنا أن ياتي التقرير الثاني بحلول ناجعة وعاجلة للمشكلات لكي تسير الحياة الاقتصادية في البلاد بصورة طبيعية ولكي يلتفت مجلس الامة الى المشكلات الاخرى الكثيرة المتراكمة.. ولكن مع كل الاسف وردنا التقرير الثاني وما زال كثير من الامور معلقا وغير واضح مع فقر كبير في البيانات والمعلومات اللازمة.

محاكمة لسياسة الحكومة

● انني ارى ان مناقشة هذا التقرير يجب ان تتحول الى محاكمة لسياسة الحكومة الخاطئة في طريقة التصدي للازمات والمشاكل، وسياستها الخاطئة في موازنة الارباح والخسائر في الحلول المقترحة، وسياستها الخاطئة في تقدير قيمة الوقت وتاثيره على تفاقم المشكلة وتوسيع رقعة المتضررين منها، اضافة الى نظرتها القاصرة لملكية المال العام ومن له الحق بالتصرف فيه والدور الذي يجب ان يلعبه في مثل هذه الاحوال.

● ان تقييمي للتقرير انه طرح انشائي وتكرار لما تضمنه التقرير الاول كما ان بعض حلوله التي طرحها في معظمها حلول اكاديمية غير قابلة للتطبيق وخصوصا فيما يتعلق بمشكلة البنوك.

● لقد اجمع المحللون والاقتصاديون في البلد بان الوقت ليس في صالحنا، ويجب الحسم في هذا الموضوع وبسرعة لان مرور الوقت يعني تكلفة اقتصادية واجتماعية اكبر حتى لو لم يكن من المال العام، وان غموض الرؤية ستوصلنا الى طريق مسدود وعنق زجاجة لا يمكن ان تمر منه الا الحلول ذات التضحيات الكبيرة مثل اهدار مال الدولة والشعب لحل المشكلة.

● ان مشكلة المشاكل في هذا الموضوع الشائك ان اطراف المشكلة والمتورطين فيها هم انفسهم من تستشيرهم الحكومة لاقتراح الحلول، فالبنوك التي لم تستطع ان تحمي اموال مساهميها والمودعين فيها كيف ستستطيع ان تقدم الحل لمشكلة مدينيها؟.. ان التحيز سيكون واضحا وجليا وسينتفي الحياد ضد المال العام وضد الشعب ومستقبله.

● ان المطلع على التقرير سيكتشف بعد معاينة فاحصة لمحتواه انه يعلن بكل وضوح عجز الجهاز الحكومي عن تلمس ومعرفة حجم المشكلة، وبالتالي عن القدرة على تقديم الحلول الحاسمة والسريعة لها، حيث نجد ان النزر اليسير من البيانات والارقام المبهمة التي تضمنها التقرير انما هي تلك التي توصل اليها مكتب استشاري كلف بدراسة اوضاع الشركات، وفيما عدا ذلك فلم يقدم التقرير اي جديد لا نعرفه.

فلا نحن نعرف كم هي البنوك متضررة.

ولا نعرف قدرات وملاءة المدينين لها.

ولا نعرف كم من المال مطلوب لحل مشكلتها.

ولا الفترة الزمنية التي تحتاجها الازمة للعبور.

ولا نعرف تكلفة وقيمة وتاثير الوقت في حل او تعقيد المشكلة.

مماطلة في التصور النهائي

● واننا نلاحظ بجلاء ان التقرير وما خلفه من توجه حكومي يستهدف المماطلة في طرح التصور النهائي للحل القابل للتنفيذ، وخصوصا فيما يمس اساس وعمود المشكلة والاكثر تاثيرا فيها وهي ديون المؤسسات



● علوش



● الدويش

المصرفية، واعتقد ان وراء ذلك هدفا خطيرا جدا وهو المماطلة في تحديد المديونيات حتى تصل المشكلة الى جذور النظام الاقتصادي وتطال اكبر عدد ممكن من المؤسسات والافراد سواء مدينين كانوا للبنوك ام دائنين لها لكي تصل الازمة الى ذروتها عندئذ سيدفع الجميع في اتجاه الاسراع في حل المشكلة وتبدأ جميع الاطراف بالضغط سواء لانقاذ الاقتصاد او انقاذ الفعاليات الاقتصادية او انقاذ مدخرات ذوي الدخول المحدودة او انقاذ المودعين في البنوك، وتتسارع الاحداث عندئذ لتصب كلها في خانة الحل السريع العشوائي (والاغتراف) من المال العام وهذا اخطر ما في الموضوع.

هذا مع الاسف هو السيناريو المرسوم للازمة والحل الحكومي المطلوب!!

● لقد زعمت الحكومة (قبل تشكيل الحكومة الحالية) بان ٩٠٪ من المشكلة الاقتصادية قد حلت!!

وقد زعمت قبل ذلك ان مشكلة (المناخ) في ايامها انها مشكلة تشابكات افراد وان المؤسسات في منأى عن ذلك وان اوضاعها اكثر من جيدة، وهذا هو ما ردده رجالات البنوك (من اعضاء مجالس اداراتها) ايام مناقشة حلول مشكلة المناخ والقوانين التي صدرت بشانها. بعد كل ذلك ناتي اليوم لنكتشف ان المشكلة للتو قد بدأت.

مرتكزات الحلول

اذا اردت ان اتطرق لكل ما في التقرير وكل ارائي بخصوصه فقد يطول الرد ولا يسعفني الوقت، ولكن سارکز على اهم مرتكزات الحلول الجزئية والترقيعية في هذا التقرير:

١ ـ من المؤسف جدا ان يقدم لنا الوزير المختص، ونحن السلطة التي تمثل الشعب الكويتي بيانات رقمية مبتورة عن ما توصلت اليه دراسة المكتب الاستشاري فيما يخص الشركات، فلم تحدد اسماء الشركات ولا نعرف طبيعتها او نشاطها، وهذا امر محزن، فنحن لا نستطيع ان نناقش اوضاع شركات والموافقة على الحلول المطروحة لحل مشكلاتها ما لم نعرف اسماء هذه الشركات ونشاطاتها وما اذا كانت ذات طبيعة انتاجية ام لا ومدى مساهمتها في تنمية قطاعات الانتاج المحلي.. لذا اطالب اولا بالكشف عن اسماء جميع الشركات التي تضمنتها دراسة المستشار بل اطلب ان نزود بنسخة عن تلك الدراسة للتعرف على اسس التقييم، ليس ذلك فحسب بل لكي يكون المستثمر والمساهم هو ايضا على علم ودراية باوضاع تلك الشركات حتى لا يتورط الناس ويكون كل انسان على بينة.

الخيارات الثلاثة

فيما يتعلق بطريقة شراء الاسهم ذكر التقرير ثلاثة خيارات، ثم اوضح «على ان يتم الدفع النقدي لحامل الاسهم التي تبلغ قيمة شرائها الكلية الف دينار او اقل، وبحيث يكون الحد الاعلى لاستفادة اي فرد من الدفع النقدي بالكامل هو مبلغ الف دينار».

وهذا في الحقيقة يبين مدى تخبط القرارات الحكومية وعدم انسجامها مع العدل والمساواة بين الناس، ففي حين تم الدفع بدون تقييم حقيقي للموجودات وبهذه الدقة في مديونيات الافراد على الافراد في حلول ازمة المناخ من صندوق صغار المستثمرين بحد اقصى مليوني دينار خفض بعد ان استلم من استلم الى نصف مليون دينار، اضافة الى شراء اسهم بسعر الدعم الحكومي بقيمة تزيد عن سبعمائة مليون دينار وذلك عندما كان المستفيدون هم الكبار، وتاتي اليوم لتضع سقفا اعلى بعد تقييم دقيق لاقيام الاسهم، لكي يكون هذا السقف هو ١٠٠٠ د.ك للدفع النقدي، هذا عندما اصبح معظم المستفيدين من ذلك هم اصحاب الدخول المحدودة وعامة الناس، فتكون دائما الحكومة ضد الفقير والمواطن الضعيف.

اذا كانت هذه الاسهم لها قيمة حقيقية وتستحق ان تقدم الحكومة لشرائها فما المانع من الدفع النقدي الكامل لكل مستحق لذلك اذا رغب في البيع طبعا.

٣ ـ تسلسل الحل بدأ بالصغار وهم حملة اسهم الشركات المساهمة الكويتية والمقفلة والخليجية، يقصد منه ان يسمح الامر في المستقبل لانقاذ الكبار من مديني البنوك. مع ان الصغار سيدفع لهم بقدر القيمة الحقيقية لاسهمهم وبصورة مجزئة مخلة بالهدف العام منها وهو مساعدتهم في تسديد المديونيات التي عليهم او تسييل بعض اصولهم المتمثلة بالاسهم التي يمتلكونها وحفظ حقوقهم من انخفاض قيمة هذه الاصول نتيجة لاستهلاكها بالمصاريف التي تتحملها الشركات.. الا ان الدعم للكبار سيتم لاحقا بلا مقابل وبتغطية حكومية من مال الشعب.

في معرض التطرق لمعالجة اوضاع الشركات المساهمة العامة الكويتية ذكر التقرير تغييرات وتعديلات في ادارات الشركات ذات القدرة على الاستمرار في نشاطها وقد تضمنت:

● تغيير الادارة التنفيذية.
● تعديل الهيكل التنظيمي.
● تغيير النظم المالية والادارية.
● حل مشاكل التمويل والتشغيل والتسويق.

والمشكلة ان اناطت وضع هذه التغييرات موضوع التنفيذ الى الجهات الحكومية المختصة.

اذا كنا نحن والحكومة متفقين على ان هناك فسادا اداريا، وتسيبا اداريا، وتضخما وظيفيا، وضعف الخبرات الادارية والفنية في الجهاز الحكومي، فكيف بالله عليكم ستحل الاجهزة الحكومية التي تعاني من كل هذه المشاكل، كيف ستحل مشاكل الشركات؟!

ان هذه المهمة يجب ان تناط باجهزة استشارية متخصصة ذات خبرات واسعة في ادارة الشركات وحل مشاكلها، وليس من خلال الجهاز الحكومي العاجز عن حل مشاكله الخاصة والمتخم بالمشاكل الادارية والفنية.

ديون الجهاز المصرفي

٥ ـ اما المشكلة الرئيسية التي كان يتوجب ان ينصب عليها كل اهتمام هذا التقرير واهتمام مجلس الامة في المحصلة، هي مشكلة ديون الجهاز المصرفي، وقد اوضحت سالفا تصوري للسيناريو المرسوم لحل هذه المشكلة، ودعونا نتفحص ذلك بشيء من التفصيل:

● اشار التقرير لهذا الموضوع وهي باختصار:

ـ لن يتم التعرف على حجم الديون واوضاعها بصورة دقيقة الا مع نهاية ديسمبر ١٩٨٥ اي بداية العام المقبل.

وهذا اتجاه مخالف لما ذكره التقرير الاول من ان عام ١٩٨٦ سيكون صفحة جديدة في حياة البنوك والشركات.. بينما نجد اليوم ان عام ١٩٨٦ سيكون بداية تلمس حجم المشكلة وليس حلها.

● حتى الان لم يتحدد بعد بدقة اسلوب تسوية اوضاع الديون، بل مجرد فصلها الى قسمين افراد وشركات، ونوع ونشاط المدين.

● وان التركيز سيكون على تسوية مديونيات اعضاء مجالس البنوك واصحاب المديونيات الكبيرة.

● تقديم المركز المالي للمدينين.

● والتنسيق فيما بين البنوك لتسوية ديون العميل المشترك.

وهذه كلها ستاخذ وقتا ليس بالقصير كما ينص على ذلك التقرير وهذا كله سيكون في فترة دراسة المشكلة، قبل وضع الحل لانه حسب قول التقرير «سيتم تحديد مدى الحاجة للدعم وكيفية تنفيذه بعد اجتياز هذه الخطوات».

وهذا يعني ان المشكلة الرئيسية لم تحل ولا يظهر انها ستحل حتى خلال العام المقبل.. فهل تقصد الحكومة اشغال هذا المجلس بالمشكلة الاقتصادية كما اشغلت المجلس السابق بمشكلة المناخ.

حلول مقترحة

ان الحلول التي نقترحها لحل المشكلة الاقتصادية هي في ما يلي:

١ ـ الغاء نظام الفائدة المصرفية المعمول به في الاقتصاد الكويتي التابع للاقتصاد الرأسمالي العالمي.. والعمل بالنظام الاسلامي التابع من العمل المنتج والاستثمار الحقيقي والمشاركة في الربح بين رب المال والقائم بعملية الاستثمار.

٢ ـ وقف عداد الفوائد بالنسبة للمدينين الذين يملكون موجودات واستثمارات ويستطيعون على الامد المتوسط سداد الالتزامات التي عليهم للبنوك. ويجب الا ينظر لهذه الفوائد الملغاة على انها حق مكتسب للبنك لا بد من ان يتم تعويضه عنها خصوصا اذا علمنا ان نسب هذه الفوائد الربوية عالية جدا تفوق النسبة المقررة في القانون مع انها منافية للشريعة الاسلامية الغراء.

٣ ـ تطبيق مبدأ استملاك البنك الذي يستلزم دعمه من المال العام كما هو مقترح هنا للشركات الاخرى وبالقيمة الحقيقية.

٤ ـ جدولة الديون على المدينين للبنك بعد استملاك الدولة بحيث تلغى الفوائد الربوية عن القروض التي يتم جدولتها.

الجانب الثاني للجلسة

● بعد استراحة لنصف ساعة يعود المجلس للانعقاد في الواحدة ويستانف الاستماع الى كلمات الاعضاء.

رغم مضي ٣ سنوات

● **مشاري العنجري:** أزمة الاوراق المالية مضى عليها اكثر من ٣ سنوات الى يومنا هذا ومع الاسف،

● عقاب

● العنجري

الاسف الشديد ان الازمة الى اليوم نجتر ذيولها وعانى منها الاقتصاد الوطني وعانى منها كل فرد تقريبا في هذا المجتمع بصورة مباشرة او غير مباشرة، ومن العيب ان تكون الحكومة الى هذا اليوم غير قادرة على تلمس احتياجات حل هذه الازمة، مع العلم ان ايرادات الدولة وهي الاساسية لا علاقة لها بازمة سوق المناخ وانما تستمد من، من الدخل الاساسي وهو دخل النفط والتاثر في هذه الحالة بقدر ما تتاثر السوق النفطية العالمية مثل البلاد المصدرة للنفط مع الاسف ان تستمر هذه الازمة في بلد يتمتع بدستور صان الملكية الفردية ووضع اسس مقومات المجتمع الاساسية ومنها المقومات الاقتصادية لهذا البلد، دستور نص في طياته على تحقيق العدالة وخاصة العدالة الاقتصادية والمساواة ونص كذلك على ايجاد السلطات او توازن السلطات الثلاث بما فيها السلطة القضائية، مع الاسف ان تستمر الازمة في بلد يتمتع، بقوانين قادرة على منع حدوث مثل هذه الازمة كقانون التجارة، وقانون تداول الاوراق المالية، وقوانين المعاملات التجارية بشتى انواعها، ومع الاسف ان تستمر هذه الازمة في ظل وجود رقابة برلمانية وحرية في التعبير لدى كل عضو من اعضاء هذا المجلس وحرية في التشريع وفي الرقابة، كما انه مع الاسف ان تستمر هذه الازمة في ظل بلد يتمتع بصحافة حرة يملك فيها مختلف الكتاب ومختلف اتجاهاتهم السياسية والاقتصادية بكتابة الآراء المختلفة حول مثل هذه الامور.

تراخي الحكومة

في اعتقادي ان الازمة سببها الاساسي هي الحكومة التي تراخت في بدايتها عن تطبيق القوانين وسبب استمرارها هو عدم ايجاد الحلول المناسبة من هذه الحكومة التي تتمتع باجهزة وبادوات يفترض انها قادرة على تشخيص هذه الازمة ووضع الحلول اللازمة لها، مع العلم ان الحكومة تقدمت باربعة قوانين او بخمسة، القانون الاول قضى بوقف التقاضي قانون٥٧، ثم القانون الثاني ٥٩ الذي قضى بانشاء هيئة التحكيم، ثم القانون الثالث ٨٣/٧٥ الذي قضى بانشاء مؤسسة التسويات وجاء القانون الرابع رقم ١٠٠ لسنة ٨٣ الذي قضى باعادة بعض الاحكام وتخفيض نسبة الربح الى ٢٥٪ في صيف عام ٨٣، ومع الاسف تعقدت الازمة ولم تحل والى اليوم ما زلنا في هذه الجلسة وسنستمر اعتقد في سنوات مقبلة لمحاولة علاجها وفي اعتقادي ان محاولة العلاج هي انه يجب ان تتصدى له السلطة التنفيذية، السلطة التنفيذية هي التي تملك الاجهزة هي التي تملك البنك المركزي واختصاصاته وادواته واجهزته المختلفة هي التي تملك وزارة المالية وتملك جهاز وزارة التجارة الذي الحق بوزارة المالية وتملك الهيئة العامة للاستثمار وتملك كافة الاجهزة، وهي المناط بها دستوريا لرسم السياسة العامة للبلاد ومن بينها السياسة الاقتصادية.

سياسة قصيرة النظر

ولكن مع الاسف اعتقد ان سياسة الحكومة قصيرة النظر بما حفل من ممارسات ومن اختصاصات اقل ما يقال عنها انها قد اخطات لاسباب لا يعلمها الا الله، قد يكون هناك فيه قصد مبيت او قد يكون قصد دون سوء نية، قصر النظر ورد في بعض التطبيقات اللي ساسرد على مسامع الاخوة اعضاء المجلس هذه الامور، قامت الحكومة باعداد القانون اللازم لفك التشابك بين الدائن والمدين ومع الاسف لم يوازي ذلك فك التشابك بين المدين والبنك لان البنك هو دائن والآن نجني ثمار هذه المشكلة، قصر نظر سياسة الحكومة عندما جاءت وانشأت او اقترحت صندوق ضمان حقوق الدائنين ودفعت للبعض من خلال الصندوق على محالين الى المؤسسة ونسيت من ليس له ديون وانما لديه بعض الاسهم من شركات سواء كانت المقفلة او الخليجية او العامة فعوضت الجزء الذي يملك شيكا على شخص ونسيت الجزء الاخر الذي يملك سهما على شركة واعتقد هذه قمة في عدم المساواة والعدالة، جاءت الحكومة ووضعت حدا ادنى لشراء اسهم الشركات العامة التي نزلت من بعدما احجمت الحكومة عن الشراء نزلت الى ٢٥ من سعرها، اللي بـ ١٦ صار بـ ٤، شرت الاسهم، اسهم الشركات العامة ونسيت مواطنين اخرين اكثر منهم عددا واقل منهم تكلفة ممن يملك الشركات المقفلة والخليجية وغيرها، وهذا فيه تناقض وعدم مساواة.

حقوق المودعين

البنك المركزي وقد كفاني الاخ حمد الجوعان في سرد اختصاصاته وقد كان في غيبوبة تامة لما نعانيه اليوم، البنك المركزي لم يعالج مشاكل البنوك انا ما اتكلم عن البنوك للدفاع عن البنوك لا ما املك ولا سهم في اي بنك، ولكن ادافع عن حقوق المودعين حقوق من يسكن على هذه الارض لان حقوق المودعين تساوي عشرة اضعاف حقوق المساهمين، لم يات البنك المركزي للدفاع عن حقوق هذه الفئة من المواطنين اللي تشكل ارقاما خيالية اكثر من ٥٠ او ٦٠ الف مواطن ومقيم لديه اموال في هذه البنوك يجب على البنك المركزي في ذلك الوقت وفي اي وقت ان يسعى لتطبيق اختصاصاته

● الغنيم

المنصوص عليها في قانونه والحد من تفاقم مثل هذه الازمة، النقطة الاخرى لم نر ان الاجهزة المختلفة في الدولة اكتشفت اي شخص مهرب، من المهربين اموالهم والقوانين، القوانين لم تكن قاصرة او عاجزة وقد شاركنا في اعدادها ووضعنا فترات للريبة ترجع الى ١٩٨٠/٩/٢٠ قبل بدء الازمة بسنتين والى الان مع الاسف لم يكتشف أي شخص هرب امواله الى الان لم نسمع عن محاسبة اي عضو مجلس ادارة بنك خالف القوانين او عضو مجلس ادارة شركة مساهمة مقفلة او شركة مساهمة عامة خالف القوانين وفي سؤال موجه من الاخ وزير المالية لما كان عضو مجلس الامة في سؤال ورد له سرد طويل في الشركات المخالفة والشركات المخالفة هذه فيها اعضاء يجب محاسبتهم وفق القوانين.

مدققو الحسابات

لم نسمع يوما من الايام ان قامت الحكومة بمحاسبة مدققي الحسابات ومراجعي الحسابات اللي ساهموا في تكوين هذه الازمة بجزء او باخر، الذين ضللوا السلطات يمكن او الذين تواطأوا مع اعضاء مجالس الادارات.

رجوع للمضابط

لقد نبهنا في البداية ان هذه الازمة أزمة كبيرة وأزمة قاسية مع أني لست خبيرا اقتصاديا ولكن لعلاقتي ببعض الاخوة ممن لهم علاقات اقتصادية طرحت بعض الاراء وطرحت بعض الافكار في المجلس السابق وفي معرض مناقشة بعض القوانين التي ناقشها المجلس وأقرها واذا سمحت لي سعادة الرئيس أقرأ كلام قلته من مضبطة ١٩٨٢/١٠/١٢ بعد الازمة بـ (٢٢) يوما في الصفحة (٤٠) كلامي اقول «ان حجم المشكلة وآثارها الخطيرة على المجتمع الكويتي والتي تكاد تمس كل بيت في الكويت ستمتد آثارها الى المستقبل وفي شتى المجالات الاقتصادية وليس فقط في أسواق الاوراق المالية مثل الاستثمار في العقار وأنواع التجارة الاخرى كذلك ستؤثر على الوضع التجاري والاقتصادي في البلاد، هذه ليست كارثة سوق المناخ او سوق الاسهم وتنتهي عندها هذه المشكلة ستؤثر لفترة طويلة وسيترتب على ذلك خلل في الدورة الاقتصادية للبلاد سيتدنى على اثر ذلك الطلب على جميع السلع مما يؤدي بالطبع الى تدني مستوى الاسعار، أسعار جميع السلع وما يؤثر ذلك على الاقتصاد بالتبعية سيؤثر ذلك على استخدام العاملين وستتحقق البطالة وما تنتجه من آثار اجتماعية وآثار أمنية على البلاد سيسرح الكثير من العاملين ستهجر الكثير من الوحدات السكنية وعندما يسرح هؤلاء ستغلق الكثير من المحلات التجارية كل هذه المشاكل مشاكل اجتماعية ومشاكل أمنية ومشاكل اقتصادية وأعتقد وأرجو ان أكون مخطئا في تقديري في ذلك الوقت أنها ستحل بالبلاد ولفترة طويلة والكويت الان تعيش في مشكلة وستستمر تكبر ككرة الثلج وستتولد عنها مشاكل كثيرة، هذا هو على الاقل احساسي وتوقعي بالنسبة للمستقبل، هذا الكلام قلته قبل (٣) سنوات وشهرين بالضبط يعني هذا اذا كان شخص قاله فما بالك الحكومة تملك من الاجهزة ما تملك على الاقل لعدم وصولنا الى مثل هذه الامور كما استشهد في كلام قلته قبل سنتين ونصف عن موضوع المؤسسات المالية قلت أود أن أذكر بما قلته خلال الجلسات المتعاقبة لاصدار القوانين المتعلقة بازمة المناخ.

كان على الحكومة الاستقالة

لقد قلت تعليقا على المرسوم (٥٧) انها ازمة تحملتها الحكومة وكان على الحكومة ان تستقيل في ذلك الوقت وان تاتي حكومة اخرى لمعالجة هذه الازمة،، وقلت كذلك انها أزمة كبيرة وستاتي على كافة فروع الاقتصاد وليس على سوق المناخ لانها سوف تمس جميع المؤسسات الاقتصادية في الدولة بما فيها المؤسسات المالية من بنوك وشركات استثمار الى آخره، الاخ الرئيس يفترض ان الحكومة تكون عند مستوى المسؤولية وان تحل هذه الازمة، ماذا بعد ذلك، هل سنظل نجتر ونتكلم؟

وقت اضافي

ويحصل العنجري على وقت اضافي ليستطرد:

هل سنظل نجتر الازمة من سنة الى اخرى ومن شهر الى آخر وفي كافة المحافل وفي كافة المنتديات وفي حتى البيوت، الى متى؟ أنا عندي بعض الملاحظات وأرجو الا نرجع لها بعد سنتين او ثلاث سنوات، الملاحظات اللي أطلبها من الاخ وزير المالية، أولا: وقوف وزير المالية في هذه الجلسة ليؤكد صراحة بضمان حقوق المودعين، حقوق المواطنين وغير المواطنين في البنوك وفي جميع المؤسسات المالية كما أرجو من الوزير ان يعد العدة للاجراءات التنفيذية لدعم هذا الاقتراح. النقطة الثانية: ان يحاسب جميع من تورط بهذه الازمة وخاصة المسؤولين في البنوك وفي الشركات المختلفة مقفلة، عامة، خليجية، بقدر الامكان، خليجية يمكن ما يطولها القانون ولكن على الاقل النظر لها بعين الاعتبار، النقطة الثالثة: اعادة التقييم بالنسبة للشركات المقفلة

(تتمة المنشور على الصفحة ٧)

مجلس الأمة

■ الخطيب: التقصير في متابعة تقارير ديوان المحاسبة ... هو من مسؤولية المجلس وليس الحكومة

■ القطامي: الاخ الوزير حين قبل بالمنصب كان يعلم بالمشكلة ... فأين ما قدمه من حلول

(تتمة المنشور على الصفحة ٦)

والشركات الخليجية لان هذا التقييم أعتقد تقييم لا يغني ولا يسمن من جوع، والنقطة الاهم والتي أريد ان يفكر فيها وزير المالية هي انشاء هيئة تحكيم على غرار هيئة التحكيم التي نص عليها القانون (٥٩) لسنة ١٩٨٢ انشاء هيئة تحكيم لمعالجة وفك التشابك بين ديون البنوك وصغار المقترضين اللي يشكلون حسب السؤال الوارد من الاخ سامي المنيس (٩٠ أو ٩٥٪) لان هؤلاء لا يملكون الا أسهما بسيطة لا تغطي القروض وفوائدها المتراكمة من عام الى عام، فاعتقد بتشكيل هذه الهيئة قد نصل الى جزء من الحل، سعادة الرئيس ما أحب أن اطيل واحب ان اتوقف عند هذا وأشكر الاخوة اللي اعطوني دورهم.

لا يمكن بين يوم وليلة

● **الوزير الخرافي**: شكرا للاخوان الذين تحدثوا وساحاول ان ارد على بعض ما قيل فقد طرحت الاوضاع الاقتصادية والمدخلات والمخرجات وأوضح ان اي حل غير ممكن بين يوم وليلة وما هو مقدم ما هو الا مرحلة ومن خلال هذا التقرير بينا بعض الجوانب حتما ما نستطيع انجازه بسرعة ومنه سياخذ وقتا ولكن السؤال هو هل توجهنا من خلال التقرير سليم ام لا ... توجه الحكومة وايمانها بالدستور الذي نص على ان الاقتصاد حر واذا كان هناك حاجة لتدخل الحكومة فهو للحرص على عدم انخفاض الموجودات .. ان سياسة الحكومة ما هي احتكار الشركات ولا ترغب في ذلك وتأمل من التوجه الحالي في شركة الاستثمار لاعداد برمجة لعدم تملك الدولة الا للضرورة لهيكل الدولة ككل.

حرمة المال العام

بالنسبة للمال العام نحن حريصون عليه وعلى حرمته ونحن ما اشترينا اسهما اشترينا أصولا وهذا الاسلوب لتسهيل هذه العملية وعدم ايجاد هذه الاصول في السوق بطريقة غير منظمة وواضح ان العدد الاكبر من الشركات سيتم تصفيته ووضع السعر سيكون بموجب هذا التوجه وليس من القيمة السوقية فقد رفضنا هذا المبدأ... وبالتالي كما قلت في اكتوبر اشترينا أصولا وقيمت تقييما حقيقيا وتعتبر استثمارا اذا كان التوجه لتصفية الشركات كيف توزع الموجودات على المواطنين وحتى لو طرحت في السوق ستحصل على قيم اقل من الحقيقة ومع ذلك ما زلنا نؤمن بسياسة الاقتصاد الحر... بالنسبة للخلاف مع محافظ البنك المركزي ليس هنا خلاف ولكن قد يكون هناك حوار ونقاش ولكن ليس خلافا بمعنى خلاف.

يلاحظ في اكتوبر ان هناك توجها للمعالجة ليس بتصفية المقفلات والخليجيات او اعادة تنظيم شركات المساهمة لكن التنسيق في وضع ضوابط لمتابعة هذه المؤسسات وهذا وضع وسياخذ وقتا ولكن سنسير على هذا الطريق.

بالنسبة للمحاسبة، يعلم الاخوان حرصنا الشديد ان توجد هيئة القانون وهناك العديد من المواضيع عولج وتم التدقيق فيمن يهرب امواله هناك ضوابط ويحكمنا القانون والمتهم بريء حتى تثبت ادانته، فيه الكثير من الكلام، يسمع واوجدنا جهازا للمتابعة وعندما نتابع ما نجد الدفع الكامل والمستندات للتواجد أمام القضاء ومع ذلك حصلنا على استرجاع مبالغ وطلبنا عدم تجديد الجوازات بسفاراتنا، بالنسبة لمدققي الحسابات هناك لجنة أحيل لها عشرة مكاتب لمحاسبتهم حسب القانون وهناك عدد من الشركات في النيابة الآن للتحقيق.

أنا أقدر حرص الاخوان ويشهد الله اني أبذل المستحيل للوصول للاجابات الشافية وتطمين المواطن ان للمال العام حرمة ولكن ارجو تقدير دورنا وان هذا يحتاج لوقت وليس ذلك تهربا من المسؤولية ولكن لحاجتنا الى المتابعة، اجهزة الحكومة هي من المواطنين فعلى الجميع المساهمة معنا ومد اليد لنا.

بالنسبة للمقفلات والتقييم فهذا وضع مربوط بالسيولة المتواجدة حتى لا نزيد الطين بله، المشكلة كيف تضخ المال ومتى، هل يضخ مرة اخرى فيحدث تضخم، في ختام كلمتي اود معرفة ان هذا تصور للاجراءات التنفيذية ومستعدون للتجاوب مع اي توجه واشارك الجميع في التصورات فالهدف واحد وهو الاصلاح العام والمحافظة على المال العام..

ومستعدون لتقبل اي توجيه اذا أخطانا ولكن من مرتكز ان الهدف واحد.

فليعلن الوزير ثقته في المحافظ

● **الجوعان**: وقفة الاخ الوزير وتطرقه لمسالة «ادارة الازمة» هذه الادارة تعاني من ازمة تتمثل في البنك المركزي وبالذات في قيادته وحين اشرت للخلاف بين الوزير والمحافظ لا اعتقد انه خلاف في وجهات النظر ولكن ما اتمنى ان اسمعه من الوزير ان يقف ويعلن ثقته في محافظ البنك المركزي حتى لا يفاجئنا بعد سنوات ان احد مساعديه كان ليس محل ثقة.

ولا اريد كشف بعض المعلومات حول اسلوب ادارة الازمة وما يتخذه الوزير من اجراءات بعيدا عن اختصاص البنك المركزي، واذا سكت الوزير الآن فالسكوت علامة الرضا..

- الدويش ، نظام

تطرق الاخ مشاري لحقوق المودعين وغابت هذه الملاحظة عن وزير المالية.

على الحكومة التصدي

● **العنجري**: النقطة الثانية ان يقول الاخ وزير المالية ماتقدر ان كل هذه الدراسة تنتهي في يوم وليلة احنا نتكلم ماننتكلم فقط عن الاجراءات اللي قام فيها الاخ وزير المالية لان مادارت عليه سنة احنا نتكلم عن ازمة بدأت منذ اكثر من ثلاث سنوات مو يوم وليلة ازمة صدرت في شانها خمسة قوانين ٥٧، ٥٩، ٧٥، ١٠٠ ثم اخر قانون اللي هو بالنسبة للتصرفات اللي تمت في شان ما اعرف ماذكر رقمه اللي تمت بشان تغطية التصرفات بيع المقفلات المخالف للمادة (١٠٩) من القانون رقم (١٥) لسنة ٧٠ في شان تداول الاوراق المالية عندما غطى هذا خمسة قوانين صدرت والى الان نجتر في الازمة بالاضافة الى ماحواه قانون البنك المركزي الذي يجب ان لانصل الى هذا اليوم والبنك المركزي غائب وغاف وغاط في نومه لن يعالج قضايا البنوك، الاخ الرئيس اذا سمحت لي انا اقدر ان الازمة، ازمة كبيرة ومعقدة ومتداخلة فاذا سمحت لي الاخ الرئيس سجلت بعض الامور اللي تترتب عليها الازمة وهذا اللي حداني اني اقول ان الازمة يجب ان تتصدى لها الحكومة ويجب ان تقدم المشاريع سواء قرارات او القوانين بما تملكه من اجهزة مختلفة، لايملكها مجلس الامة ولايملكها العضو منفردا.

ملاحظات جديدة

انا سجلت بعض الملاحظات اود ان اسردها لمشاكل الازمة وتعقيداتها الازمة تنطوي على امور كثيرة، تدهور قيمة اسهم العقار والاراضي، وهذه في حد ذاتها ازمة، تشكلت قروض كبيرة للبنوك في ذمة مقترضين كثير منهم غير قادر على الدفع وهذه ازمة كثير من المواطنين لديهم اسهم شركات مقفلة وخليجية لاتساوي الان شيئا وقلتها قبل سنتين ونصف كلينكس ورد علي احد الوزراء وقال عيب تقول هالكلمة وهالحين اقل من قيمة الكلينكس ومن هؤلاء المواطنين جزء كبير مقترضون لايعرف كيف يسدد البنوك هناك من الزم ودفع بالكامل وغيره لم يعامل المعاملة نفسها وهذه ازمة اعضاء مجالس ادارات بنوك وشركات خالفوا قوانين واللوائح لن يطولهم القانون الى الان وكذلك مدققو الحسابات وهذه ازمة كثير من المدنيين او من المحالين هربوا اموالهم ولا يعرف كيف تعاد الى اصحابها الشرعيين وهذه في حد ذاتها ازمة، بعض المحالين من المتلاعبين وليس الذين تعاملوا بشرف ستنتهي مشكلاتهم في القريب العاجل وغيرهم من مديني البنوك ستبدأ مشكلتهم، هؤلاء اصحاب المشكلة الرئيسية من المتلاعبين من بعض المحالين، بعض المحالين تعاملوا بشرف ولكن البعض الاخر راح تنتهي مشكلتهم واخرين ستبدأ مشكلتهم مع البنوك هذا اللي انا لما اقترحت تشكيل هيئة تحكيم لمعالجته بعض احكام هيئة التحكيم مع تقديري لجميع اعضائها فيها نتيجة السرعة في تغيير المراكز المالية من المدينين وتغيير المراكز المالية للدائنين وكذلك لبعض الشركات المختلفة قد تحمل البعض بسبب تسديد ديونه عندي نقطتين، هناك من سدد له وهذا قال لي الاخ ناصر الروضان عطوه تسديد اسهم تحمل نتيجتها بعض الشركات تساوي اقل من الصفر عطوة يسددون له دينه فجاء التسديد ليحمل خسائر الشركة فالان مطلوب التسديد اخر للشركة الخسرانة احساس الكثيرين بعدم عدالة بعض الاجراءات اللي تمت من تعويض الدائنين ومحالي المؤسسة من قبل صندوق الضمان وكذلك تعويض بعض اسهم شركات ومثلهم مواطنين لم تعالج اوضاعهم الحكومة كجمعية عمومية لبعض الشركات اللي خالف اعضاء مجالس اداراتها لم تحاسبهم كجمعية عمومية البنك المركزي لم يحاسب يعني سرد من هذا تشابك الاخ الرئيس كيف يجي عضو يقدر يحل هذه المشاكل احنا نطالب الحكومة ونساعد الحكومة للحل هذا كل مانقوله الاخ الرئيس.

● **الوزير الخرافي**: نحن كحكومة حريصون على مساندة المصارف ليس لحقوق المودعين فقط بل للضمان مع الخارج ونؤكدها الان .. بالنسبة لهيئة التحكيم فهي تحتاج لقانون واذا رأى الاخوان ذلك فليتقدموا بقانون خاص بها، اما القوانين الحالية فهي كافية.

● **العنجري**: هيئة التحكيم اشوف لم تتردد الحكومة في ارسال القانون رقم (٥٩) يعني الان شنهو اللي حصل ان والله خل يتقدمون الاعضاء هل مطلوب رمي الكرة في ساحة المجلس؟ الحكومة تحملت هذه الازمة بسبب تراخيها في تطبيق القانون ويجب على الحكومة أن تتحمل الحل وقلت انا راح نساعدهم لكن احنا نتقدم بحل في غياب البيانات كل ماقلت نبي شيء قال والله هذا سري وهذا كذا وفي غياب الاجهزة اعتقد هذا مستحيل واعتقد اللي يتطلبه الاخ وزير المالية مستحيل ولانستطيع أن نتقدم رحم الله امرءا عرف قدر نفسه احنا بنساعد الحكومة مثل ماقدمت هيئة التحكيم بالقانون ٨٢/٥٩ يجب كذلك ان تقدم اقتراح مشروع قانون بانشاء هيئة التحكيم على الاقل لتسوية هذه الامور.

ماذا قدم لنا التقرير

● **عبدالرحمن الغنيم**: الاخ الرئيس، لاجدال اننا اليوم نمر بظروف بالغة الدقة تضع اقتصادنا ومؤسساتنا على مفترق طرق - لا ابالغ ان قلت - انه جد خطير وهو امر ايها الاخوة يتطلب منا قدرا كبيرا من الحرص وقدرا اكبر من المسؤولية والحس الوطني، كما يتطلب منا ان نضرب مثلا رائعا في الموضوعية والتجرد وتغليب المصلحة العليا للوطن في جو من الهدوء والروية. ان الموضوع الاقتصادي الذي نحن بصدده اليوم بالغ الحساسية لانه يمس قطاعا عريضا من مواطنينا ومؤسساتنا وبالغ التعقيد لان وقتا طويلا قد مر على المشكلة لم يزدها الا تعقيدا وتشابكا، والتقرير الذي بين ايدينا اليوم هو انعكاس حتمي لهذه الحالة ولذا فاني لا ابالغ ان قلت انه يمس اهم واخطر قضايانا المحلية على الاطلاق.

● الحجرف

والان لنقف وقفة موضوعية هادئة ونرى ماذا قدم لنا هذا التقرير؟ وكيف عالج اخطر قضايانا؟

اولا: في البداية اود أن اعرب عن شكري وتقديري للاخ الفاضل وزير المالية والاقتصاد على التوجه الجاد والمخلص نحو محاولة حل المعضلة الاقتصادية وعلى الجهود التي بذلت في اخراج هذا التقرير وعلى ملاحظاته التي ابداها هذا الصباح.

ثانيا: لقد تضمن التقرير الذي وصف بانه تقرير حول نتائج العمل بخصوص بحث الاوضاع الاقتصادية وايجاد الحلول المناسبة لها، والذي يعد في الواقع امتدادا للتقرير السابق المقدم في يوليو ١٩٨٥ تضمن عددا من الايجابيات تقتضي الامانة ان نشير اليها ونشيد بها واهمها ولاشك الاسس الخمسة التي استند اليها منظمه».

ثالثا: ان الانطباع الاول عن التقرير يشير الى عدم تكامل التفصيلات وكفايتها كبرنامج دقيق ومتكامل للخروج من الدائرة المفرغة التي يدور في فلكها الاقتصاد الوطني منذ عدة سنوات، وهو في احسن فروضه مجرد تشخيص وتصور «عام» للاوضاع الاقتصادية مقرونا بتصور «عام» للحل يحتاج الى اضعاف الجهود المبذولة فيه لتحويله الى برنامج عملي ودقيق للحل. يؤكد ذلك على سبيل المثال لا الحصر عدم وجود تصور دقيق لحجم وابعاد بعض الجوانب المهمة للمشكلة بسبب عدم توفر البيانات والاحصاءات الدقيقة فحجم واوضاع الديون المصرفية حتى هذه اللحظة غير معروف، كما ان جزءا غير قليل من بيانات الشركات واوضاعها لم تكتمل.

الديون المصرفية

رابعا: على ان اهم واخطر ماقي التقرير هو تركه حل مشكلة الديون المصرفية وهي اهم واخطر فصول ازمة سوق الاوراق المالية للزمن - والزمن كما تعلمون قد مضى منه الكثير وارى انه لم يبق منه المزيد لقد حذرنا من قبل مرارا وقلنا ان الاسراع في الحل جزء لايتجزأ من الحل نفسه وأن الانتهاء من ذيول هذه الازمة ضروري ليس فقط بسبب التكلفة الاقتصادية بل ايضا من اجل التكلفة الاجتماعية - الباهظة التي تترتب على التاخير في الحل، كلنا يعلم المنحدر الذي تسير فيه الاوضاع الاقتصادية فكيف نقف مكتوفي الايدي وكرة الثلج تهوي من هذا المنحدر وتكبر وتتعاظم وتدمر ويوما بعد اخر تزداد المشاكل تشابكا وتعقيدا. لقد ترك التقرير نقاطا اخرى لعامل الزمن مثل مدى الدعم وتوقيته. ورهن بعض الحلول بردود افعال افراد ومؤسسات تركها ايضا لعامل الزمن، لقد كنا نأمل ان يبادر التقرير بكسر جمود الموقف وينتقل في شجاعة الى مشارف مرحلة مقبلة، كنا نفضل ان تجابه مشكلة الديون على اسس واضحة.

ركائز اربع

وفي تصورنا يمكن لهذه المشكلة ان تواجه وناقل التكاليف على ركائز اربع هي: ١ - تحويل جميع الديون الى جهة واحدة ولتكن قائمة بالفعل. ٢ - ضمان الدولة لجميع الديون عن طريق خطابات ضمان او ودائع بشروط ميسرة. ٣ - جدولة الديون لمدة ١٠ الى ١٥ سنة. ٤ - تقييم الاصول والموجودات وفق اسس معينة ثم البدء في عملية التسوية بضوابط وشروط دقيقة، وعلى العموم ليس هذا مجال تفصيل هذه الركائز، ولكني اود ان اضيف كذلك ان التقرير لم يوفق في ربط مشكلة الديون وهي مشكلة عاجلة بمشاكل اجلة تحتاج الى وقت اطول (انظر صفحة خمسة من التقرير) وكنا نفضل الفصل ولو على الاقل في المراحل الاولى من الحل - بين مشكلة الديون وبين المشكلات الاخرى في مجال تحسين وتطوير العمل في السوق المحلي من اجل اعطاء دفعة لحل اهم فصول الازمة وفتح الطريق امام الحل الشامل لها، وعدم تقيدها باجراءات ودراسات سوف تستغرق وقتا طويلا لايعلم الا الله سبحانه وتعالى متى تنتهي.



● الخضاري

● باقر

● المخلد

خامسا: ان لدينا انطباعا اخر بعدم واقعية الحلول المقترحة في التقرير من ذلك مثلا ان قيام الحكومة بشراء اسهم الشركات الكويتية المقفلة من حامليها بالصورة الواردة بالتقرير يعني اضرارا بالمستثمرين وهو في الوقت نفسه لن يساعد على حل مشكلة الافراد مع البنوك والمؤسسات المالية، فمن المعروف لدى الجميع وباعتراف التقرير نفسه في الصفحة الثانية ان المشكلة في اساسها تعود الى تدني الاسعار والاصول بسبب انحسار موجة التضخم ويعترف التقرير بان هذا الانخفاض اثر على الاوضاع المالية للشركات واثر ايضا على الملاءمة المالية للافراد والمؤسسات الخاصة، فكيف يعترف بذلك ثم يتجاهله عندما يصل الحديث الى السعر الذي سوف تشتري به الحكومة؟ كيف ومن المقرر - وفقا لما ورد في التقرير ايضا - انه سوف يؤخذ في الاعتبار عند تنفيذ عملية الشراء ضرورة اعطاء الاولوية لتسديد الديون المصرفية والتزامات مؤسسة تسوية المعاملات للاسهم وشركات الاستثمار لمن توجد عليهم التزامات تجاه هذه المؤسسات، الم يكن من الاجدر ايجاد معيار اكثر واقعية للتقييم على الاقل كي يساعد على فض التشابك ويمكن مديني هذه الجهات من تسديد مايمكن تسديده ليكن مثلا في المقفلات قيمة نسبة معينة ٧٠ الى ٨٠ بالمائة من السهم المدفوع اسميا مع نفس الخيارات الواردة بالتقرير مع فتح الحد الاقصى للدفع النقدي بحدود معقولة اذ ان الحد المشار اليه في التقرير غير منطقي وغير واقعي بالمرة، فكيف يستطيع المدين ان يحل مديونيته مع الاطراف الاخرى بمثل هذا المبلغ ومع تقديري لايضاح الاخ الوزير هذا الصباح.

هل يمكن ان يساعد هذا المبلغ في حل ازمة المديونية في المصارف؟ كذلك فاننا نرى - من حالة الاخذ بالخيارات المشار اليها في التقرير والمتعلقة بطريقة شراء الاسهم - ان يسمح للاسهم والسندات سواء كانت في شركات مستمرة او جديدة او حق في محفظة استثمارية بالقابلية للرهن لدى البنوك وبضمان من الحكومة فبدلا من تجميدها - نجعلها تظهر في اصول البنوك والمؤسسات ويتم تشغيلها وبالتالي تساعد على تحريك العجلة.

ثم ايها الاخوة بمثل هذه الخطوات يمكن ان يتحرك الاقتصاد الذي طال كساده ولايمكن له ان ينتظر اكثر من ذلك يجب ان تقيم الاسهم تقييما عادلا مع فتح الحد الاقصى للدفع النقدي بقيمة معقولة ومقبولة ومنطقية وان يسمح برهن الاسهم والسندات الجديدة بضمان الحكومة.

(البقية على الصفحة ٨)

المفكرة الثقافية

ادب لا انساني!

ثمة ملاحظة لفتت نظرنا حول علاقة الشعر بالنزعة الانسانية، تلك العلاقة الثابتة والاكيدة في تراث العالم كله، وفي الشعر العربي المعاصر بدرجات متفاوتة. نشأت هذه الملاحظة حين احببنا ان نستقرىء مفهوم قتل الانسان في الشعر العربي القديم منذ عصره الجاهلي حتى عصوره الاموية والعباسية .. وصولا الى مطلع القرن العشرين.

لاحظنا اولا ان مفهوم (القتل) بحد ذاته لا يبدو مفهوما مستهجنا، لدى الشعراء اذا ما كان يمس الآخر، أي غير (القبيلة) و(العائلة). وهو اليف ثانيا الى درجة ان دلالاته الانسانية غائبة تقريبا عن وعي الشعراء. فالشاعر لا يجد شيئا من الغرابة اذا ما سمى وقوعه في الحب «قتلا» له، او ان «الحب» هذه العاطفة الكونية هي «سفك دم» او «ذبح انسان». وحتى جمال المرأة يتم كماله في الشعر اذا ما كانت حمرة فيها مثلا تشبه «دم العشاق». ونظرات عينيها «السهام القاتلة» وحواجبها (سيوفا مسلولة)!!

هذه النظرة التي تستل من الموت دلالاته، وتعامله كشيء بلا معنى، او تمنحه بضعة معان مغايرة تظهر في اجلى صورها حين يمتدح شاعر انسانا ما، فيمجد فيه صفة بارزة تتكرر في معظم الشعر العربي، وهي قدرته على القتل: فكلما كثر عدد القتلى .. كثرت هالات المجد حول الممدوح.

صحيح ان هنالك مراثي مشهورة في الشعر العربي، ولكنها لا تنصرف الى قتلى الآخر، بل الى القتيل الذي ينتمي الى الشاعر سواء كان اخا او صديقا او زعيما ... اي ان «القتل» بحد ذاته «قتل الحياة» ليس هو موضوع الرثاء، ولا اهتمام الشعراء. هذه ظاهرة غريبة استمرت في الشعر العربي حتى اليوم، كما هي مستمرة في الحياة نفسها .. وهي بحاجة الى تفكير ... وتأمل ... في الشعر والحياة معا. فهل كان هذا المدى من «الاغتراب» عن الشرط الانساني عميقا الى هذه الدرجة لدى انساننا العربي؟! وهل يكون هذا جذر الفظائع التي يرتكبها هذا الانسان وهو يحيط نفسه بهالات المجد في لبنان وغير لبنان؟

محمد الاسعد

دراسات في تاريخ وآثار فلسطين

تخليد التراث الحضاري الفلسطيني بالصور والوثائق

● تونس – «القبس»:

دراسات في تاريخ وآثار فلسطين، كتاب يضم وقائع الندوة العالمية الاولى للآثار الفلسطينية التي اعدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مع مركز الآثار الفلسطينية وجامعة حلب وقد انعقدت هذه الندوة في شهر سبتمبر ١٩٨١ في جامعة حلب، وقد اشرف على تحرير الكتاب واعداده الدكتور شوقي شعث، وقدم للكتاب الدكتور محيي الدين صابر مشيرا في البداية الى الاهتمام الذي اضافته منظمة اليونسكو الى موضوع الندوة، والرعاية التي اولتها جامعة حلب لانعقاد الندوة في رحابها، كما اشار الدكتور صابر الى الاستجابة الكريمة لكبار الباحثين والاساتذة والعلماء العالميين لدعوة المنظمة، واشتراكهم في الندوة، وفي الاسهام بابحاثهم ودراساتهم ما يعبر عن اصالة هذا العمل واهميته انسانيا وحضاريا وعالميا. كما لاحظ ان هذه الندوة تقف شاهدا على هوية الشعب الفلسطيني، وانتمائه الحضاري العريق، لتدحض دعاوى الصهيونية زيفا وباطلا في يهودية الارض وعبرانية التاريخ والحضارة.

ولعل تخصيص موضوع الآثار الفلسطينية في الندوة بواحد وعشرين بحثا يدل دلالة قاطعة على ان الشعب الفلسطيني متميز بخصائصه العمرانية والحضارية العريقة الاصيلة، ويدل في الوقت نفسه على مستوى النضج الذي بلغته تلك الحضارة.

ونجد في هذا الكتاب عرضا لمختلف الكلمات التي القيت في الحفل الافتتاحي والتي تضم كلمة الدكتور وهيب طنوس رئيس مكتب التعليم العالي القطري، والاستاذ طلال ناجي والدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والدكتور محمد علي حورية رئيس الندوة العالمية الاولى للآثار الفلسطينية ورئيس جامعة حلب والدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي، والدكتور صالح الخرفي مدير ادارة الثقافة بالمنظمة، وقد تركزت كل الكلمات المقدمة على اهمية الحفاظ على التراث الفلسطيني.

توجهات الكتاب:

يمكن تلخيص المحاور التي عالجتها الندوة كالتالي:

– تاريخ البحث والاستكشاف، وتندرج تحته دوافع البحث في الآثار الفلسطينية، ومراكز ومدارس وجمعيات البحث في الآثار الفلسطينية.

– دراسة التسلسل التاريخي الحضاري والسياسي في فلسطين في ضوء المكتشفات الاثرية.

– التيارات الحضارية المتبادلة بين فلسطين والبلدان الاخرى.

– المصادر الكتابية التي ورد فيها ذكر لبلاد فلسطين والوثائق السومرية والاكادية الايبلائية.

– نظرة العرب الى تراث الماضي في فلسطين من خلال الذهنية العربية بالمقارنة مع الافرنج والصهاينة.

– الشعوب التي غزت فلسطين والعلاقات التي قامت بينها وبين سكان البلاد الاصليين والعلاقة الاثرية التي قامت فيما بينها.

– الاعتداءات الصهيونية على الآثار المادية الحضارية في فلسطين: والسرقة والاهمال والتنقيبات الاثرية وتفسيراتها.

وتحدث كل من احمد قاسم جمعة، وسعيد الديواجي وعبدالقادر الريحاوي عن الخصائص المعمارية لمعالم مدينة القدس مثل قبة الصخرة والمسجد الاقصى، كما تحدثت الدراسات المقدمة من مختلف المؤسسات التي كانت موجودة في تلك المرحلة مثل المدارس والمساجد.

واستعرضت النواحي الفنية والاعتبارات الجمالية التي قامت عليها هذه البناءات والنواحي التاريخية التي ساعدت على انتشار مثل هذه المعالم التاريخية والتي لقيت من قبل الحكام اهتماما خاصا. فحتى تستمر هذه المعالم في الحالة التي هي عليها اليوم لابد من ان تكون هناك جهود تاريخية مبذولة من اجل صيانة هذه المعالم، ولذلك حرص الباحثون على دراسة الناحية المعمارية في علاقتها بالبعد التاريخي.. وخصص جزء اخر من الدراسات في شرح طبيعة المنطق الداخلي الذي تخضع له النواحي المعمارية والفنية من زخاف وادوات والات.. الخ.

اما المحور الثاني، فقد تعرض فيه فريد جحا وعفيف بهنسي ويوسف درويش غوانمة الى المنشآت الاثرية في الحرم الشريف من حيث تاريخ انشائها وتجديدها، وكان هذا الجزء من البحث يأتي تكملة للجزء الاول، لما فيه من تركيز على الناحية التاريخية والناحية الجمالية والمعمارية.

ومثل هذه الدراسة لاتعني عزل التطور التاريخي والمعماري عن الهياكل الاجتماعية والاقتصادية السائدة في كل مرحلة من المراحل.

ثم يأتي بعد ذلك الاهتمام بالمؤسسات التقليدية من مدارس ومعاهد تعليمية تساهم في نشر العلوم والمعرفة، مما يدل على ان مدينة القدس كانت منارة للعلم والمعرفة.

فاذا ما تحدثنا عن الحركة التعليمية في مدينة القدس، فلا بد من القول بوجود حركة فكرية مصاحبة لها، ولذلك باتت دراسة الناحية المؤسسية في اية مدينة كانت ناحية مهمة لثراء عناصرها.

ويستعرض عبدالهادي التازي النواحي الاجتماعية مثل الاوقاف التي كانت لها مساهمة مباشرة في الدورة الاقتصادية والمالية. فهذه المؤسسة هي في علاقة مباشرة مع المواطنين ومع السلطة، ولعل اهمية هذا الجزء هي انه اورد ملاحق كاملة تثبت النشاط الاجتماعي والاقتصادي للاوقاف المغاربة في القدس، فهو لم يدرس الاوقاف في شكلها المطلق بل ركز على ناحية واحدة، استنادا الى كتابه «تاريخ المغرب الدبلوماسي».

ويتعرض كل من سمير شيما ومحمد الخولي الى تاريخ النقود في فلسطين، ومختلف المراحل التي مرت بها، فقد كانت لكل سلطة نقودها، كما بين ذلك

● غلاف الكتاب

الباحثون لان النقود عنوان السلطة والسيادة.

ويلي هذه الاجزاء قسم خاص بتاريخ بعض المدن مثل حيفا، حيث تعرضت خيرية قاسمية الى تاريخ هذه المدينة حتى الحرب العالمية الاولى، هذه المدينة ذات الموقع المميز للمواصلات الحيوية، احتلت مكانا مهما في الخطط البريطانية الصهيونية المشتركة.

اما علي محافظة، فقد قدم دراسة متينة من حيث المحتوى والمراجع والدلالة التاريخية حول المستعمرات الالمانية في فلسطين بين عامي ١٨٦٨ – و١٩١٨ مستعرضا منذ البداية مشاريع استعمار فلسطين في النصف الاول من القرن التاسع عشر، واسماء المستعمرات التي اقامها الالمان، وطبيعة المصاعب الداخلية التي واجهها المستعمرون انذاك.

كما استعرض الحركة الثقافية في المستعمرات الالمانية في فلسطين من اصدار الكتب والمجلات. ولعل الجانب المهم في هذه الدراسة هو تبيان العلاقة القائمة بين المانيا والحركة الصهيونية العالمية، خاصة وان المانيا، في تلك الفترة، كانت مقرا لمعظم المؤسسات والمراكز التابعة للحركة الصهيونية، وقد انساق المستوطنون الالمان وراء سياسة المانيا الرسمية منذ عام ١٩١٣ تلك السياسة التي كانت تحبذ الاستفادة من الجهود اليهودي في فلسطين من اجل تنمية المصالح الالمانية فيها.

وفي جزء اخر من هذا الكتاب يتعرض حسين حمادة الى خصائص الادب الجغرافي الفلسطيني في تاريخ الادب الجغرافي العربي للمستعرب اغناطيوس، اما عبدالرحمن مزين فيتعرض في دراسة مختصرة للازياء الفلسطينية من حيث تطورها التاريخي مستندا في ذلك لا الى الدراسات النظرية المعتادة، وانما الى الابحاث الاثرية والدراسات الميدانية مما يؤكد عراقة التراث الفلسطيني المتمثل في الازياء الفلسطينية وسرقة الصهاينة لتراث اجدادنا العرب.

وقد اورد الكتاب ملحقا كبيرا خاصا بالصور والوثائق التي تخلد التراث الثقافي والحضاري العربي الفلسطيني.. وقد جمعت هذه الصور بين الناحية المعمارية والفنية والجمالية..

ومثل هذه الجهود المعتبرة والمقدرة تقف حائلا دون عمليات التزييف والطمس التي تخطط لها جهات عديدة باستمرار وتدل على ان الاستمرارية لايمكن ان تكون الا بالتدوين والتوثيق، ولذلك يمثل هذا الكتاب القيم جهدا من جهود التدوين ولبنة من لبنات التوثيق. وفي هذا الاطار فليعمل العاملون ..

فيكتوريا فيو دورونا .. تغزو السينما الاميركية

قصة حياتها أغرب من الخيال الذي تقدمه الميلودراما

قصة حياة النجمة السينمائية السوفيتية (فيكتوريا فيودوروما) مثيرة الى الحد الذي تجعل كلا من المسلسلين التلفزيونيين الشهيرين «داينستي» و«دالس» باهتين.

فقبل عشر سنوات قابلت فيكتوريا، وكانت حينذاك نجمة سينمائية شابة والدها الحقيقي، الرجل الذي كان قد ارتبط بعلاقة عاطفية مع والدتها. وكان اصدقاء العائلة قد اخبروها ان والدها الذي كان طيارا في سلاح الجو السوفيتي، قتل في احدى المعارك الجوية اثناء الحرب العالمية الثانية. وظلت تعتقد ذلك الى ان اكتشفت الهوية الحقيقية لوالدها. فالمرأة التي ظلت تعرفها، كالعمة زويا، «وكانت نجمة سينمائية مشهورة في الاتحاد السوفيتي»، كانت والدتها الحقيقية، اما والدها فكان ادميرالا اميركيا ارتبط بعلاقة عاطفية سرية مع والدتها في موسكو في نهاية الحرب العالمية الثانية. وعندما قامت السلطات السوفيتية بكشف العلاقة، تم ترحيل والدها (جاكسون تايت) بعد ان رفض عرضا من ضابط كبير في (الكي – جي – بي) جهاز الاستخبارات السوفيتي للتعاون معه.




● ٣٩ سنة على وجه فيكتوريا

وتوجهت فيكتوريا الى الولايات المتحدة حيث قابلت والدها الذي كان مقيما في ولاية فلوريدا وقررت البقاء في القارة الجديدة وقابلت طيارا اميركيا وسيما يعمل في احدى شركات الطيران، ويدعى (فريد بواي) وتزوجت منه وانجبت طفلا، وكتبت قصة نالت نجاحا كبيرا في الغرب بعنوان «ابنة الادميرال» ونشر الكتاب في عام ١٩٧٩ وعاش الجميع سعداء، لكن القدر اراد ان يعكر مرة اخرى صفو حياة فيكتوريا فتوفي والدها باصابة سرطانية في عام ١٩٧٩، اما والدتها فقتلت في شقتها في موسكو عام ١٩٨١.

وبلغت فيكتوريا الان التاسعة والثلاثين من العمر وقررت ان تحيي نشاطها السينمائي بعد انقطاع طويل عن الشاشة، فمثلت فيلما اميركيا الى جانب جين هاكمان ومات ديلون تدور احداثه في عالم الجاسوسية والمطاردة.

وسبق لفيكتوريا فيودوروفا ان مثلت عشرين فيلما في الاتحاد السوفيتي قبل حضورها الى اميركا والاقامة الدائمة فيها.

مجلس الأمة

(تتمة المنشور على الصفحة ٧)

سادسا: انه مما لاشك فيه – الاخ الرئيس – ان حساسية الموضوع تبلغ ذروتها عندما يصل الحديث الى استخدام المال العام. ونحن نؤكد ماسبق ان اكدناه في تعليقنا على التقرير الاول من ضرورة الحفاظ على المال العام وتاكيد حرمته ويترتب على ذلك في نظرنا نتيجتان: الاولى: عدم تدخل المال العام الا عند الضرورة القصوى وعند احتمال تردي الوضع الى درجة معينة من الخطورة وبضوابط واضحة ومعينة ومحددة بدقة. الثانية: ضرورة الاخذ وبحزم على ايدي من تسببوا في اهدار الاموال العامة واموال المواطنين ومحاسبة كل من يثبت في ذمته تلاعب واتخاذ الاجراءات القانونية الرادعة حيالهم احقاقا لحق وابراء لذمة باقي الشرفاء.

والان – الاخ الرئيس – اننا اليوم امام مؤسسات مالية يقوم عليها صرح الاقتصاد الوطني مهددة بالانهيار اليست هذه حالة ضرورة؟ وهل هناك حالات ضرورة اكثر من ذلك ايها الاخوة؟ ان المال العام اليوم واكثر من اي يوم اخر – مدعو للتدخل لانقاذ مؤسسات لم تنشأ وتترعرع بين يوم وليلة، مؤسسات سوف يحتاج بناؤها من جديد لسندات وجهود واموال وثقة اود ان اذكركم ايها الاخوة اننا قد قدمنا قروضا لبعض الدول النامية بملايين الدنانير واليوم ليس لنا امل الا في فوائدها فقط. اليس هذا من المال العام؟ لقد بحث مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي عقد بكندا في هذا الصيف والذي شاركت فيه الكويت (ممثلة بوفد من هذا المجلس) الدعوة الى ضرورة تخفيض سعر الفائدة واعادة جدولة الديون باعطاء مدد مناسبة لتاجيل الدفع من اجل تخفيف العبء عن كاهل الدول النامية ودول العالم الثالث بالنسبة للقروض التي عليها، اليست مؤسساتنا ومواطنونا اولى بذلك ولو عند الضرورة؟ ان المال العام دفع منه فيما سمي بصندوق صغار المستثمرين مايزيد عن (٢٠٠٠) مليون دينار. ودفع منه في مواجهة الازمة ككل اقل بقليل من (٣٠٠٠) مليون دينار فهل يعقل ان ناتي اليوم ونمنعه من التدخل لانقاذ المؤسسات الوطنية. ان الثقة في المؤسسات المحلية دفعت الكثيرين من خارج الكويت – حتى هذه اللحظة – لايداع اموالهم في مؤسساتنا المالية الوطنية – هذه حقيقة يعلمها العاملون في هذه المؤسسات وذلك على الرغم من الظروف المحلية والدولية المحيطة بنا. اليست هذه الثقة مبررا لتدخل المال العام حماية لها. اليست مبررا لدفع هذه المؤسسات للامام وجعلها سوقا ماليا خليجيا وعربيا وربما دوليا في المستقبل.

وفي النهاية نحن نؤمن ان اي حل – مهما كان عادلا – لابد وان يتضمن قدرا من التضحية من جميع الاطراف سواء فردا او مؤسسة او سلطة، ولذا على كل طرف ان يتحمل نصيبه من التضحية من اجل الوصول الى الحل المنشود والخروج من طوق الازمة بسلام، واخيرا فان النوايا الطيبة غير كافية مالم تقترن بالقرار الحكيم والشجاع ومالم تقترن القرارات بالموضوعية والواقعية وتنشد العدالة ما امكن، ويتضافر كل الجهود المخلصة على مختلف المستويات في التخطيط والتنفيذ الحازم والسريع تبلغ – باذن الله – بر الامان.

● **وزير المالية**: هل يعلم الاخ عبدالرحمن مبلغ وحجم الديون، انها اكثر من ٥ الاف مليون كيف نستطيع ان نفرق بين هذه الديون .. بالنسبة للقيمة الاسمية استطيع ان ادافع عن مال تم تقديمه لان له مقابلا وهو عبارة عن اصول قيمت تقييما حقيقيا من جهات محل ثقة.. بالنسبة للجدولة، الجدولة ماشية هناك فوائد ومدد واعطيت تسهيلات وسوف يستمر هذا الوضع وكان هناك ضمان للحد الادنى وهو البيت وحتى الاثاث.

المال العام اذا كان لمعالجة مشكلة اجتماعية عامة فهذا واجب، اما التدخل لما يخص الافراد فهنا لا نستطيع ان نفرق بين صغار المستثمرين، هل نفرق بالاسم ام بالعدد ام بالمال.. اي توجه يجب ان يكون في اطار عام ومن مصلحة عامة.

● **الغنيم**: اتفق مع الوزير ان المال العام يتدخل ضمن شروط وضوابط وما طلبته هو فعلا مساندة المؤسسات المالية. ثانيا ما اقترحته سوف اقدمه في تصور للجنة المالية وامل من الوزير تحسس جميع المشاكل.

سمعة البلد

● **جاسم القطامي**: هذه الازمة الاقتصادية التي اعترضت مسيرة الاقتصاد الكويتي والتي اطلقنا عليها ازمة المناخ اثرت تاثيرا كبيرا وبالغا ليس على السوق المحلية فقط بل على سمعة البلد عربيا ودوليا حتى اصبح التعامل مع المؤسسات المالية الكويتية في الخارج يتحفظ عليه ويحذر شديد بعد ان كانت الكويت مثلا للاقتصاد الجيد والادارة العلمية الحازمة. ومع الاسف المعالجة التي تمت والقوانين التي شرعت كانت هي سبب تأزم الازمة وانهيار كل الامكانات التي بذلت وتبذل الان.

لو وضع الحل الصحيح منذ البداية لما وصلنا الى هذا الحد صعب العلاج. الازمة نشات بوضع القوانين الخاطئة وحين وجد المجلس نفسه امام مشكلة لم يعد بالامكان حلها خاصة وان الحكومة لا تزال بيدها الحل والعقد.. مرت ٨ اشهر والوزير لا يزال يراوح في مكانه ويدفع بهذا التقرير من صفحات عديدة لحل تلك الازمة الاقتصادية، كل من قرأ التقرير يشفق عليه ويشفق على هذا البلد من هذا الاسلوب الذي يحاول ان يسيس القضية بما لا يفيد المجتمع.

ما نمر فيه اسلوب لا يجب التساهل فيه ولا بد من موقف صلب، الوزير لا يمثل نفسه فهو ضمن وزارة متضامنة معه والحل ليس حله هو بل حل الحكومة معه متضامنة فهل هي تتضامن مع وزير العدل السابق طيب الله ذكره ومع وزير النفط وتترك وزير المالية الحالي وحده؟.. يقال انه اذا عجز الوزير سيعود الى مقعده في المجلس ثم تنتظر الوزير المقبل باي مقاييس هذا الاسلوب، الاخ الوزير حين قبل المنصب يعلم تلك المشكلة، كيف يقبل وهو لا يعرف الحلول.. وليس لديه تصور ويقول انني احاول.

قرار سياسي

وزير المالية وحكومته المتضامنة معه لا يزالون في غياب عن المعلومات والحلول.. اذن كيف ياتي الحل؟.. انهارت المؤسسات والانفس والثقة ولم يعد هناك امكانية ان نقبل ان يقول الوزير احتاج وقتا ومعلومات، وفي يقيني ان الموضوع ليس معلومات لكنه موضوع قرار سياسي هو يعلم اننا نحاول ان نلقي اللوم على بعضنا البعض.. الوزير يملك كل المقومات والموظفين والخبراء واستخدم خبراء من الخارج فعليه ان يجابه المشكلة والمجلس على اتم استعداد لمساعدته حين يضع حلا وليس مجرد تصورات. كل منا يستطيع وضع تصورات لكن الوزير لا، فهو ووزارته يملك القدرة على الحل.. هل نستطيع وضع النقاط على الحروف، هل الوضع يتحمل هذا الاسلوب من النقاش بين المجلس والحكومة.. ونحن اقل المتشددين واكثرهم ايجابية، نريد الحل الجيد لنساهم فيه.

المتلاعبون هربوا الاموال ولا يزالون يتربعون في مراكزهم، طلبت كشفا بالتحويلات للخارج من الوزير ولكن للان الرد ما وصل يبدو لغياب المعلومات عن الوزير.

● **الوزير الخرافي**: شكرا لزميلي واخي جاسم القطامي، استمعت لما قاله بكل رحابة صدر لعلي اسمع الجديد.. اللوم وضعه على وزير المالية وقال ان التقرير سطحي ولا يفي بالغرض وانه مجرد تصورات. واؤكد للاخ جاسم هذه ليست فقط تصورات بل هناك حلول موضوعة ومراحل ناقشني عن اي حل منها، قل لي هذا خطا في المقفلات، او المديونية، او الخليجيات.

التقرير ليس مقدما من وزير المالية بل بعد ان ناقشه مجلس الوزراء كلفت بتقديمه للمجلس واؤكد للاخ جاسم بان هذه الحلول شارك فيها الصفوة من شباب هذا البلد واقدر لهم مساهمتهم، كما اذكر بالنسبة لقبول منصبي في هذا الوقت واعتقاده انني قبلت واعرف المشكلة هو يعلم تماما وضع المساهمة والمحاولة الجادة في مثل هذه الظروف واعتقد بتواضع ان قبولي للمنصب في هذا الوقت لم يكن الا تاكيدا ان علينا واجبا لهذا الوطن اللي اعطانا الكثير لنرد له القليل.. فقبول المنصب الوزاري ما هو شيء مريح ولكن قبلت وانا على امل ان الاخ جاسم ونوعياته يساهم في مساندتي فنحن بحاجة لكل المخلصين وامل من خلال ذلك ان اكون بينت للاخ العزيز الكبير ابو محمد ان التقرير ما هو سطحي بل بذل فيه مجهود كبير.

● **القطامي**: اشكر الاخ الوزير على رده العاطفي الدبلوماسي وهو دائما كذلك لكن نبي نتيجة، شعبنا يدفع فوائد للبنوك ومعاشات لموظفيه والاعمال واقفة، لا بد من وضع حلول لهذه المشاكل، اللي حصل ماساة وكارثة ناس عندهم اسهم تحولت الى ورق وهناك مشاكل مالية بين الناس الشرفاء الذين اقترضوا الكثير بسبب هذه السياسة. قلنا ان الوزير الى الان لم يحل المشكلة بل انها تعقدت .. وين المعالجات؟.. وين المعالجات؟. كان بودي ان يرد على مسالة «تسييس» هذه القضية فهي قضية اقتصادية لا بد لها من حلول عاجلة.. المصالح واقفة والتجارة مشلولة. كل العالم يتندر بما وقع في الكويت، كل الاقتصاديين في العالم يتحدثون فيه.. ما يمكن ان يحدث ما حدث في ازمة المناخ في وجود سلطة ووجود حكومة.

رفع الجلسة

● يتلى اقتراح رفع الجلسة.. واستمرار مناقشة الموضوع السبت المقبل عقب موضوع سياسة القبول في الجامعة.. قدمه خمسة اعضاء هم: الغنيم، باقر، الخضاري، الروضان، المخلد.. يوافق المجلس وترفع الجلسة في الثانية والنصف.

نـدوة ثقافية عراقية في النمسا

نظمت جمعية العلاقات النمساوية العربية يوم الاربعاء الماضي في فيينا امسية ثقافية عراقية.

والقت البروفسوره النمساوية جوليا بانيلوك محاضرة بعنوان «بلاد الرافدين من عهد بابل الى عهد الثورة» تناولت فيها تاريخ العراق من عهد الحضارات القديمة والى النهوض الحضاري الذي يشهده العراق.

ويعرف عن البروفسوره التي زارت العراق مرات عديدة انها تقدم سنويا محاضرات علمية وثقافية عنه لتعريف الشعب النمساوي بانجازات العراق في الحرب والسلم.

الفساد الاداري في المناهج الدراسية التركية

اعلن السيد دمين امير اغلو وزير التربية والتعليم التركي بانه سيتم لاول مرة ادخال موضوع الرشاوى والفساد الاداري في المناهج الدراسية للعام المقبل.

واشار في حديث صحفي بان دراسات قد أعدها خبراء متخصصون في علم النفس من اجل ادخال هذه المادة في المناهج الدراسية حيث سيتم التاكيد على التاثيرات السلبية للرشاوى على المجتمع.

وسيركز على موضوع الرشاوى والفساد الاداري في دروس الثقافة الدينية وعلم الاخلاق وذلك من اجل نشوء جيل جديد بعيد عن هذا التيار.

عالم فلكي فرنسي يحاضر في عمان عن المذنب هالي

القى السيد باسكال جوزيف عالم الفلك الفرنسي في عمان محاضرة في المركز الثقافي الفرنسي بمناسبة اقتراب مذنب هالي من الكرة الارضية بعد رحلة بين الكواكب استمرت ٧٦ عاما.

وشرح العالم الفرنسي تاريخ واصل المذنبات ودورها في شرح بعض الظواهر الارضية.. مشيرا الى ان المذنبات المتالقة ما هي الا اجسام مائعة رغم منظرها المدهش وان غازات اذناب هذه المذنبات انقى من غازات الغلاف الجوي وتتلاشى ببطء مع الزمن بفقدانها غازها وغبارها.

وقال ان المذنبات تقترب من الشمس على مسارات طويلة والتي يمكن ان تستغرق في دورتها عدة ملايين من السنين غير ان مسار بعض المذنبات يختل بتاثير جاذبية الكواكب حيث انها تعود للظهور بصورة متكررة اكثر من غيرها وتدعى هذه المذنبات بالدورية ومن اشهرها مذنب هالي الذي يظهر بعد دورة حول الشمس تستغرق ٧٦ سنة.

المهابيل اول مسرحية سعودية في قرطاج

لقيت المسرحية السعودية المهابيل نجاحا كبيرا عند عرضها بتونس في اطار مهرجان قرطاج المسرحي.

وتجلى هذا النجاح في قيام التلفزيون التونسي بعرض هذه المسرحية كسهرة سعودية ليلة افتتاح المؤتمر الخامس للوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية بالوطن العربي.

ولقيت مسرحية «المهابيل» اقبالا منقطع النظير في مهرجان قرطاج المسرحي حيث اكتظت قاعة العرض بجمهور المشاهدين الذين تجاوبوا معها تجاوبا كبيرا حيث عبر عديد من المشاهدين عن اعجابهم بها معتبرين اياه مفاجاة سارة في مهرجان قرطاج حيث كانت هذه المسرحية هي اول مسرحية سعودية تدخل مهرجان قرطاج.

وقد تركت هذه المسرحية انطباعا جيدا لدى المسؤولين عن الحركة المسرحية في الوطن العربي الذين حضروا المهرجان حيث اعتبروا هذه المسرحية مؤشرا على وجود حركة مسرحية سعودية ذات شخصية مميزة.

وقد شارك في هذه المسرحية كل من علي ابراهيم وعبدالله السدحان وعبد العزيز الغامدي وبشير الغنيم وعلي السعيد ومحمد الكنهل والمسرحية من تاليف ابراهيم الحمدان واخراج سمعان العاني.

ومن المعروف ان هذه المسرحية تعتبر المسرحية رقم ٢٨ بالنسبة للمسرح السعودي حيث شهد المسرح السعودي العديد من اعمال المسرحية خلال الاعوام الثمانية الماضية.

مخطوطات ووثائق لاديب أسباني راحل

عثر في روما مؤخرا على وثائق وكتابات ادبية غير منشورة للاديب الاسباني الكبير – رامون ديل فاي انكلان – وعلم ان هذه الوثائق كتبها الاديب الاسباني في روما للفترة ١٩٣٣ الى ١٩٣٥.

ويأتي العثور على هذه الكتابات والوثائق في الوقت الذي تجري فيه احتفالات ثقافية لمناسبة الذكرى الخمسين لوفاته.

ووصف ادباء اسبان مختصون بالاديب (انكلان) العثور على هذه الكتابات بانه حدث تاريخي مهم في الادب الاسباني.

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج كتاب فصلت اياته + قراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٨ ابتهال، ١١,٤٢ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١١,٤٧ حديث/ التسامح في الاسلام، ١١,٥٤ قراءة البرنامج، ١١,٥٩ لو يحصلي لنبيل شعيل، حبك كفاية لياسمين الخيام، اسمك حلو لحضيري ابو عزيز، ١٢,٣٠ مسلسل/ ذكريات شاعر المحرق، ١٢,٥٠ كله واحد لغريد الشاطىء، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ برنامج عالمنا اليوم، ١,٤٥ البحر اجمل ما يكون لشادي الخليج، نسيتوني لوردة الجزائرية، ٢,٠٠ عالم غريب، ٢,١٥ الهدا لابو بكر سالم، ٢,٢٣ ابتهال، ٢,٢٧ القرآن الكريم، ٢,٣٣ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٢,٣٨ ابتهال، ٢,٤٤ منزلك عيني لعبدالكريم عبدالقادر، امسكو الخشب لها صبري، ديرة هلي لسعدون جابر، من هو اللي لعائشة المرطة، ٣,٣٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ طمني طمني لعبدالعزيز محمود، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٤,٥٢ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٤,٥٧ موشح يا من له في البرايا لحمزة شكور وفرقته، ٥,٠٢ واصل الخلان لنجاح سلام، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٣٨ دليلي احتار لعوض دوخي، ٥,٤٦ الشعر ديوان العرب، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ احلى السوالف مدرسة لطالبات اشبيلية، ٦,١٣ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٦,١٨ من برامج اذاعة القرآن الكريم نظرات في التربية الاسلامية، ٦,٢٨ ماتامت عيوني لرابحة وطالبات المعهد، بحبك مهما قالوا عنك، لفريد الاطرش، هو يمه لسمر لنعمة، ٧,٠٠ جريدة المساء، ٧,٣٠ الليل ما يحلى لطلال مداح، ٧,٣٥ حديث/ الشعراء والقيم، ٧,٤٦ اسال علي الليلى مراد، ارحموا في المحبة لمصطفى احمد، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ حب الوطن لعالية حسين وطالبات معهد الموسيقى، على الصفصاف لعباس البدري، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ انا المولع لصالح الحريبي، اؤمر يا قمر لفايزة احمد، الحلو يا حليلة لفرج عبدالكريم، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٤٥ موشحات اندلسية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل حافظ العهد ابن حجر العسقلاني، ١٠,٢٤ عابر سبيل لعبدالمحسن المهنا، ١٠,٣٠ معكم في كل مكان، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع فيروز، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ امسية الاربعاء، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١١، الختام بالسلام الوطني.

● فيروز

اذاعة القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥,٠٠ القرآن الكريم ٥,١٩ قراءة فقرات البرامج ٥,٢١ حديث قرآن وسنة: الايمان والحياة الآخرة ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل والطيب من القول ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل ٦,٤٥ برنامج: على طريق الهدى والطيب من القول ٧,٠٥ برنامج: أمة الهداية ٧,٢٣ الحديث الديني: الموعظة الحسنة ٧,٣١ القرآن الكريم للشيخ عبد المنعم مصطفى ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٥,٠٧
الشروق	:	٦,٣٢
الظهر	:	١١,٤٢
العصر	:	٢,٣٢
المغرب	:	٤,٥٢
العشاء	:	٦,١٣

التلفزيون

البرنامج الاول

٥,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٥,١٠ رسوم متحركة، ٥,٣٠ افتح يا سمسم، ٦,٠٠ تم تك والاطفال، ٦,٣٠ المسلسل الثقافي/ المصادر الطبيعية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,١٥ منوعات، ٧,١٥ المسلسل المحلي/ بو صالح يريد حلا، ٨,٣٠ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٥ المسلسل العربي الجديد/ جبال الصبر تمثيل: عفاف شعيب، سعيد عبدالغني وكريمة مختار، ١٠,٤٥ البرنامج المحلي/ حوار، ١١,٤٥ اهم الانباء والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٥,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٥,١٠ رسوم متحركة، ٥,٣٠ الانتقال الى صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية لنقل مباراة الكرة الطائرة الودية بين فريقي منتخب الشرطة الكويتي ومنتخب الشرطة التركي على الهواء مباشرة، ٧,١٠ رسوم متحركة، ٧,٣٥ المسلسل الثقافي/ طبائع الحيوان، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٩,٣٠ البرنامج الثقافي/ نحو المستقبل، ٩,٣١ المسلسل الثقافي/ الطبيعة الهشة، ١٠,٣٠ سلسلة روائع القصص/ سر التنين الاسود، ١٢,٠٠ الختام بالقرآن الكريم، والنشيد الوطني.




● عفاف شعيب
● سعيد عبدالغني

السهرة الليلة

«حوار» و«سر التنين الاسود»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من البرنامج المحلي «حوار».

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من سلسلة روائع القصص «سر التنين الاسود».

السينما

الاندلس : فيلم :
انتقام امرأة – اجنبي
السالمية : فيلم :
سارق السيارات – عربي
الحمراء : فيلم :
رمضان فوق البركان – عربي
السيارات : فيلم :
رمضان فوق البركان – عربي
الفردوس : فيلم :
الاعجوبة – باكستاني
الفحيحيل الصيفي :
فيلم :
البركان – هندي
الفحيحيل الشتوي :
فيلم :
الرجل الصالح – بنجابي
الجهرة : فيلم :
ساندريلا ٨٠ – اجنبي
غرناطة : فيلم :
كم انت حزين ايها الحب – عربي
الصليبخات : فيلم :
بوبي – بنجابي
الجليب – فيلم :
لوليتا الجميلة – بنغالي
سيارات الاحمدي :
فيلم :
سارق السيارات – عربي

كلمة السر

اعداد: فادي ابو شاهين

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية ١٠ حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر الرسول ﷺ.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ث	و	ل	ي	ت	ل	و	ح	ا	ل	ش	ع	ر	س
٢	ف	ي	ا	ل	ش	ع	ر	و	ا	ي	ا	ت	ل	م
٣	م	د	ر	س	ة	و	ش	ر	ع	ك	ه	ن	ن	ع
٤	ب	و	م	ع	ج	ز	ا	ت	ب	ش	ع	ر	ي	ن
٥	ل	ك	ن	ا	ل	ش	ع	ر	م	ك	م	ل	ع	ا
٦	ت	ع	ل	م	ك	م	ح	ي	ا	ت	ي	م	ا	ح
٧	ا	ل	ح	ي	ا	ة	ا	ذ	ا	س	م	ا	ع	ه
٨	ع	ن	د	ف	ل	ي	س	خ	ل	ي	ق	ا	ا	ن
٩	ل	ش	ع	ر	ج	ع	ل	و	ه	ا	ل	ا	ق	ي
١٠	ه	ش	و	ه	ا	ل	ش	ع	ر	م	ع	ش	ر	ب
١١	م	ه	ن	ة	ل	ا	ت	ع	د	ا	و	د	و	ع
١٢	ف	ي	ا	ل	م	ه	ن	ا	ت	س	ا	ن	ل	ا
١٣	ا	ن	ي	ف	و	ه	و	ا	ل	ه	م	و	ف	ي
١٤	ب	ش	ع	ر	ا	ل	م	ق	ا	ص	د	ن	ا	ن

ولي - في - الشعر - مدرسة وشرع - وايات - تلوح - ومعجزات - اعلمكم - بشعري - الشعر - لكن - تعلمكم حياتي - ما - الحياة - اذا - الشعر - لم - يهززك - عند - سماعه - فليس - خليقا - ان - يقال - له - شعر - شوه الشعر - معشر - جعلوه - مهنة - لا - تعد - في - المهنات - عودوا - الناس - ان - يفوهوا - بشعر - لهمو - في - المقاصد

كانت كلمة السر في عدد امس: «زهير بن ابي سلمى»

كلمات متقاطعة

اعداد: ربيع ابو زيدان



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
	■			■			■		٢
									٣
					■				٤
	■		■				■		٥
■				■					٦
									٧
				■			■	■	٨
			■						٩

افقيا وعموديا:

١ - احد شعراء النقائض، ٢ - افرض - سقي، ٣ - شاعر كويتي راحل، ٤ - من المحرمات - مدينة فلسطينية، ٥ - خاصتنا، ٦ - مدينة سورية - يدع، ٧ - مجنون لبنى، ٨ - جميع - عملة عربية، ٩ - عاصمة اوروبية - مدينة سورية.

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا:

١ - افغانستان، ٢ - فرنسا - نما، ٣ - غ ن - بيرزيت ، ٤ - اسبانيا، ٥ - بنيان - ن ن ن، ٦ - ري - ليدي، ٧ - تنزانيا ٨ - امي - ند، ٩ - تاتانيا.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٢١/٣-٢٠/٤)
جميع المشاريع المتعلقة بتحسين المنزل مناسبة جدا اليوم ويمكنك عمل شيء يزيد من قيمة ممتلكاتك.

* * *

الثور (٢١/٤-٢٢/٥)
تميل الى احلام اليقظة فيما يتعلق بالنواحي العاطفية، وشخصيتك تدل على الدفء والصداقة، وهذا يؤثر على الاخرين.

* * *

الجوزاء (٢٣/٥-٢٢/٦)
يوم ممتاز للمشتريات، ولكنك ستصرف اموالا اكثر مما خصصت.

* * *

السرطان (٢٣/٦-٢٢/٧)
انتبه لمظهرك اليوم، هنالك طرق افضل لتظهر بها في اناقة ووسامة، اهتم بشعرك وملابسك، وربما احتجت الى شراء ملابس جديدة.

* * *

الاسد (٢٣/٧-٢٢/٨)
قضية من ماضيك تبرز امامك فجأة - تشعر بالذنب وعليك ان تعترف بمسؤولياتك.

* * *

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
تتعامل مع مجموعة من الاشخاص في بحث مواضيع شيقة، ينتظر منك الجميع ان تكون القائد، لكنك تجد في نفسك انك لا تصلح لذلك.

* * *

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
تعمل بصورة جيدة - ويسرك احترام الاخرين لك، يوم مناسب لتوقيع الاتفاقيات.

* * *

العقرب (٢٣/١٠-٢٢/١١)
شخص مقرب يقدم لك نصيحة مالية مهمة وعليك ان تخطط وفق ما جاء فيها.

* * *

القوس (٢٣/١١-٢١/١٢)
كن حذرا بالنسبة الى عملك وصحتك - انجز مهماتك بنفسك لارضاء ذاتك.

* * *

الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١)
تستطيع ان تنجز الكثير من الاعمال اليوم لكن بمساعدة شخص اخر.

* * *

الدلو (٢١/١-١٩/٢)
اعمال مملة اليوم، يطلب منك ان تقوم بعمل متكرر لا تجد فيه متعة - اعمله.

* * *

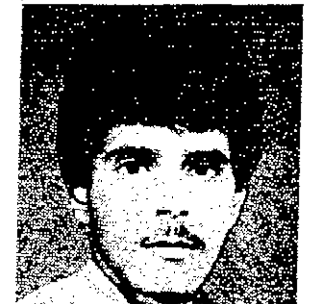
الحوت (٢٠/٢-٢٠/٣)
يوم مناسب للمغامرات - ولكنني اوصيك بالحذر وعدم الاندفاع لئلا تخسر.

● الزميل عوض محمد عشميق والسيدة حرمه رزقا بمولودة اسمياها «مي» وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.



***

● هادي كريدي العجمي من اسرة وزارة الداخلية اقام حفلة للاهل والاصدقاء لمناسبة زفافه الى كريمة احدى الاسر الكويتية.



● خالد ناصر غانم اللميع عاد الى البلاد بعد ان اكمل علاجه في الولايات المتحدة الاميركية، وقد عاده الاهل والاصدقاء للاطمئنان على صحته.

***

● سلمان القروقة والسيدة حرمه رزقا بمولودة اسمياها شيخة وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء ووعدا باقامة حفلة للمناسبة.

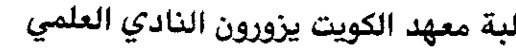
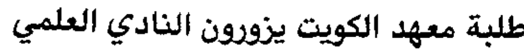
***

● عزيز محمد عبدالغفار الموظف في وزارة الاشغال العامة غادر البلاد متوجها الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء.

***

● سمير عبدالمحسن محمود وصل البلاد قادما من الاردن بعد ان امضى اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء.

***

طلبة معهد الكويت يزورون النادي العلمي



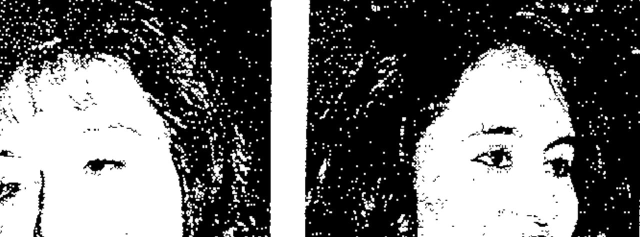

● الطلاب يستمعون الى شرح حول اعمال النادي

زار اعضاء من اللجان العلمية الطلابية في معهد الكويت للتكنولوجيا وعددهم ٣٠ طالبا النادي العلمي للاطلاع على سير الاعمال في الاقسام المختلفة.

وقد رافقهم بالزيارة انسي الراشد رئيس المجلس الطلابي وصالح عبد العزيز الهملان رئيس اللجنة العلمية.

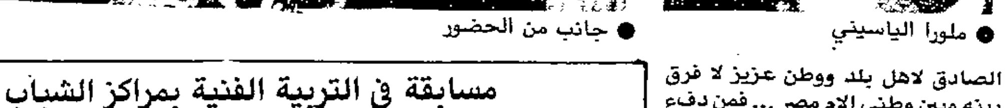
وقد كان في استقبالهم المسؤولون بالعلاقات العامة في النادي حيث اعد النادي لهم برنامجا خاصا واستمعوا الى محاضرة فلكية القاها مشرف قسم الفلك تبودلت بعدها الاحاديث الودية عن البرامج المستقبلية التي ينوي القيام بها ومدى التعاون الذي توليه الجهات الحكومية في دعم انشطة النادي.

هالة الياسيني تقيم اولى الحفلات الوداعية لسناء الكامل






● هالة الياسيني ● سناء الكامل ● نادية نقي ● منى قتابي

● فلك الشويكي ● ملورا الياسيني ● جانب من الحضور

كتبت ليلى نوري:

.. وتبقى الحياة رحلة في قطار قد تطول وقد تقصر، نلتقي هنا اناسا يطول معهم الفرح واللقاء وتجري الايام وتمر السنون ونحن في غفلة من الزمن، تأخذنا هموم الحياة ومشاغلها وبين الفينة والاخرى تجتمع القلوب في لقاءات ودية للمحبة وعندما تجبرنا المسؤوليات ان تفارق تلك القلوب التي احببنا فلا مجال امام الاختيار انها المسؤولية التي تحب والرسالة التي تعشق والحياة التي وجدنا فيها لنحيا ...

اول امس دشنت هالة الياسيني اولى حفلات الوداع التكريمية التي تقام عادة على شرف السيدة سناء الكامل حرم السفير حسين الكامل رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية بالكويت لمناسبة انتهاء مهمة الزوج بالكويت وانتقاله الى ديوان الوزراة بالقاهرة.

خمس سنوات من الحياة الدبلوماسية في الكويت كانت بمثابة ثروة من الصداقات التي ترفع من رصيد من ارتضوا لانفسهم مثل تلك الحياة .. لقاء وفراق ولكن تبقى في القلوب الذكرى الطيبة عودا اخضر يرويه الحب ويرعاه التواصل وكما وصفت حياتها هنا السيدة الكامل بانها محطة زاخرة بكل مقومات الحب الصادق لاهل بلد ووطن عزيز لا فرق بينه وبين وطني الام مصر ... فمن دفء المشاعر الى حرارة التعاون والتآلف الى الشعور القومي الواحد وكلها تلتقي عند نقطة الوطن العربي الواحد حلم كل عربي لا فرق ...

والسيدة الياسيني كعادتها سباقة في التعبير عن صدق المشاعر في الدعوة التي لبتها اكثر من مائة سيدة وفتاة وسيدات الاسرة الدبلوماسية العربية والاجنبية في الحفل الذي ارادته ملتقى لا وداعا ... وهذه هي الحياة ..

من جهة اخرى عبرت السيدة هالة الياسيني عن تاثرها لسفر صديقتها السيدة سناء الكامل وقالت ان الحفل الكبير ما هو الا عنوان بسيط للمحبة والصداقة التي جمعتهما والتي تسود كل الصديقات.

وقدمت السيدة سناء الكامل شكرها واعربت عن تاثرها لمبادرة السيدة هالة الياسيني وعبرت عن بالغ سعادتها وهي تغادر في نهاية فبراير للصداقات العديدة بينها وبين رصيد كبير من سيدات الجالية المصرية في الكويت والعمل الاجتماعي والانساني المشترك معا لصالح ابناء الجالية المصرية الذين قاموا بدور يدعو للفخر الى جانب ابناء الكويت في بناء علاقات اخوية بين البلدية.

عدسة القبس اختارت هذه اللقطات من حفل السيدة هالة الياسيني.

طالبات مدرسة حليمة السعدية يزرن «القبس»



● الطالبات والمشرفات في لقطة تذكارية

● في المطبعة

زارت مجموعة من طالبات مدرسة حليمة السعدية دار «القبس» امس الاول بمرافقة بعض مشرفات المدرسة .. وجرى اطلاعهن على الاقسام الطباعية والفنية بالدار.

مسابقة في التربية الفنية بمراكز الشباب

● جانب من المسابقة

اقام نشاط التربية الفنية بمراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مسابقة للاعضاء من ٨ - ١٤ سنة موضوعها «تعبير حر» وذلك على صالة المسابقات بالدعية.

حكم المسابقة موجه النشاط بقسم التوجيه والمتابعة، ففاز بالفئة الاولى كل من: امجد محمد عبده من مركز شباب ام الهيمان. هشام محمد فالح من مركز شباب الصباحية. عبد الله ناصر فالح من مركز شباب الصباحية، هاني سعيد، سعد سالم اسعد من مركز شباب الدعية.

وفي الختام تم توزيع الجوائز على الاعضاء الفائزين.

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار امريكي	١	٢٩٠	—
دولار كندي	١	٢١٥	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٥٠٠	٣٧
دولار سنغافورة	١٠٠٠	١٥٠	١٣٧
جنيه استرليني	١	٤٢٣	—
مصري نقدي	١	١٦٨	—
مصري تحويل	٤٦٣	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٣٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٣٩	—
دينار اردني	١	٧٨٢	—
دينار عراقي	١	٢٦٨	—
دينار تونسي	١	٣٨٥	—
دينار بحريني	١	٧٧١	—
دينار يمني ج	١	٨٤٧	—
درهم امارات	١٠	٧٩٢	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣٢
ريال سعودي	١٠	٧٩٦	—
ريال قطري	١٠	٧٩٩	—
ريال عماني	١	٨٤١	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٥١٠	٣٩
تومان ايراني	١٠٠٠	٥١٠	٤
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٦٠٠	١٦
ليرة سورية	١٠٠٠	٩٠٠	٢١
ليرة تركية	١٠٠٠	٥١٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٧١	—
مارك الماني	١٠٠٠	٧٥٠	١١٥
فرنك فرنسي	١٠٠٠	١٥٠	٣٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	—	١٣٩
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٧٥٠	٥
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٨٩٥	١
ين ياباني	١٠٠٠	٤٤٩	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٥٠٠	١٠٣
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٣٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	١٢٠	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	٢٢٠	١٨
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٦٥٠	١٠
بيزو فليبيني	١٠٠٠	٨٠٠	١٦
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٥٤
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٠٢٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٠٣٠

* المزيني (٨٥/١٢/٥)

الذهب في الكويت

١٩٨٥/١٢/١٠

نوع الذهب	سعر البيع
ذهب كيلو ٩٩٩	٢٩٨٥
ذهب كيلو ٩٩٥	٢٩٧٥
ذهب عشر تولات	٣٤٨
ذهب اونصة	٩٩

الذهب في لندن

١٩٨٥/١٢/١٠

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣١٦,١٠	٣١٦,٢٥
الفضة بالدولار	—	٥,٨١

الفوائد على الدينار

(١٩٨٥/١٢/١٠)

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

المدة	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٦ ١٣/١٦	٥ ١٣/١٦
شهر	٧ ١/٢	٧
٣ اشهر	٧ ٧/١٦	٦
٦ اشهر	٧ ١/٢	٧
سنة	٧ ١/٢	٧

الفائدة على الدولار

١٩٨٥/١٢/١٠

	شهر	٣اشهر	٦اشهر
لندن	٨ ١/٤	٨ ٣/١٦	٨ ٣/١٦
باريس	٧ ٧/٨	٧ ١٣/١٦	٧ ٧/٨
زوريخ	٨ ١/٤	٨ ١/٨	٨ ١/٨

العملات في بيروت

العملة	شراء (الليرة)	بيع (الليرة)
الدينار الكويتي	٦٠,٧٠	٦٠,٨٠
الريال السعودي	٤,٨٣	٤,٨٤
الدولار الاميركي	١٧,٧٠	١٧,٨٥
الجنيه الاسترليني	٢٥,٦٥	٢٦,٧٥
الفرنك الفرنسي	٢,٢٨	٢,٣٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٤٠	١,٣٦١
غرام الذهب ٩٩٩		١٧,٥٠
غرام الفضة		٣,٦٠

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الثلاثاء:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	—	—
٢	ابن طفيل	كويتية
٣	—	—
٤	ليا	قبرصية
٥	الفجيرة	امارات
٦	—	—
٧	—	—
٨	جولد ماونت	[illegible]
٩	لويد مكسيكو	برازيلية
١٠	—	—
١١	—	—
١٢	—	—
١٣	فيل دي اورو	[illegible]
١٤	جنغ هونغ هاي	صينية
[illegible]	[illegible]	[illegible]

● السفن المنتظرة في المراسي الخارجية: كوجين — ليبيرية

بنك الكويت المركزي

الدينار ارتفع ٢٫٩ بالمائة مقابل الدولار

■ ارتفاع احتياطي البنوك التجارية لدى البنك المركزي

■ ١١ بالمائة انخفاض ودائع القطاع الخاص بالعملات الاجنبية

تراجع عرض النقد والائتمان المصرفي والميزانية المجمعة للبنوك التجارية في شهر اكتوبر الماضي، في حين اتخذت اسعار الفائدة على الودائع المتبادلة بين البنوك اتجاها عاما نحو الارتفاع على تلك المحررة بالدينار، وانخفضت بشكل نسبي على ودائع الدولار.

وقال تقرير بنك الكويت المركزي الذي صدر امس ان سعر صرف الدينار ارتفع مقابل الدولار وتراجع بنسب متفاوتة مقابل العملات الرئيسية الاخرى.

وذكر التقرير ان عرض النقد تراجع في شهر اكتوبر الماضي بما نسبته ٠,٨٪ ليبلغ ٤٥٥١ مليون دينار، مقابل ارتفاع نسبته ١,١٪ في شهر سبتمبر الماضي.

ويأتي تراجع عرض النقد اساسا نتيجة لانخفاض ودائع القطاع الخاص المحررة بالعملات الاجنبية بنحو ١١,١٪ مقابل ارتفاعها بنسبة ١,٥٪ في شهر سبتمبر الماضي، ثم لتراجع الودائع تحت الطلب التي واصلت انخفاضها للشهر الثالث على التوالي، بما نسبته ٤,٤٪ مقابل ١,٢٪.

اما ودائع القطاع الخاص الاجلة والتوفير فقد ارتفعت عن مستواها في شهر سبتمبر بما نسبته ١,٩ و٢,٦٪ على التوالي.

واشار التقرير الى ان الودائع المتبادلة بين البنوك التجارية سجلت خلال شهر اكتوبر الماضي استقرارا نسبيا حيث لم يتعد معدل الزيادة الشهري ما نسبته ٠,٢ بالمائة، مقارنة بارتفاع نسبته ١٠,٩ بالمائة في شهر سبتمبر الماضي.

واضاف التقرير ان الميزانية المجمعة للبنوك التجارية المحلية سجلت في شهر اكتوبر الماضي انخفاضا طفيفا بلغت نسبته ١,٣ بالمائة عن شهر سبتمبر الماضي. واما العمليات المحلية للبنوك التجارية فقد تميزت بانخفاض كل من مطالب البنوك التجارية على القطاع الخاص والموجودات المحلية الاخرى، ومعظمها عمليات متبادلة بين البنوك، بما نسبته ٢,٠٪ و٠,٦٪ على التوالي مقابل ارتفاعها بنسبة ٢,٢٪ و ١٠,٥٪ على التوالي في شهر سبتمبر الماضي.

وقال التقرير انه وفي المقابل ارتفع المال الاحتياطي للبنوك التجارية نقدا ولدى البنك المركزي بما نسبته ٨,٥٪ مقابل انخفاض نسبته ١٦,٦٪ في شهر سبتمبر الماضي.

واضاف التقرير انه من جهة اخرى تراجعت ميزانية بنك الكويت المركزي بما قيمته ٣٨ مليون دينار ونسبته ١,٨٪ مقارنة بارتفاع نسبته ٣,٦٪ في شهر سبتمبر الماضي. وقد نجم هذا الانخفاض اساسا عن تراجع موجودات البنك المحلية بما نسبته ٦٪ وبدرجة اقل عن تراجع موجوداته الاجنبية بمعدل ٠,٦٢٪.

وذكر التقرير ان المطلوبات الاخرى للبنك المركزي تراجعت ومعظمها ودائع البنوك المحلية لدى البنك المركزي، بما نسبته ٢٢,٩٪ وفي المقابل ارتفع المال الاحتياطي للبنك المركزي «النقد المصدر وارصدة البنوك المحلية وسندات البنك المركزي» بما نسبته ٤,١٪ عن شهر سبتمبر الماضي، وذلك لزيادة مقتنيات البنوك من سندات البنك المركزي بما قيمته ٤١ مليون دينار ونسبته ١٥,٧٪.

وافاد التقرير انه وعلى صعيد نشاط غرفة المقاصة لدى البنك المركزي، واصل كل من عدد وقيمة الشيكات الداخلية في عمليات المقاصة ارتفاعهما وللشهر الثاني على التوالي بما نسبته ٩,٦ بالمائة و٢٢ بالمائة مقابل ٣٠,٤ بالمائة و٢٤,٢٪ في شهر سبتمبر الماضي.

وقال التقرير ان متوسط سعر صرف الدينار الكويتي لشهر اكتوبر الماضي بلغ ما يعادل ٣,٣٨٥ دولارات محققا بذلك ارتفاعا تبلغ نسبته ٢,٩ بالمائة عن شهر سبتمبر الماضي.

اتفاقية «تعاونية» بين الاتحاد السوفيتي واليابان

وقع الاتحاد السوفيتي واليابان الليلة قبل الماضية على اتفاقية للتعاون بين المنظمات التعاونية في البلدين للاعوام الخمسة المقبلة.

وتنص الاتفاقية على تبادل البعثات وتطوير تبادل الخبرة في المجال التجاري بما فيه استخدام الاجهزة الالكترونية الحاسبة في المؤسسات التجارية وقطاع الخدمات وتنظيم المعارض ولقاءات الاختصاصيين والندوات والحلقات الدراسية.

منظمة الخليج للاستشارات الصناعية تناقش خطة عمل وميزانية ١٩٨٦

بدأت في الدوحة امس اجتماعات الدورة العادية الثامنة عشرة لمجلس منظمة الخليج للاستشارات الصناعية والتي تستمر يومين.

وقدم كل من عدنان العاني، رئيس الدورة السابقة للمجلس وسليمان اللمكي رئيس الدورة الحالية في بداية الاجتماع الشكر لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية على الجهود الكبيرة التي ادت الى انجاح مؤتمر الصناعيين بدول الخليج العربية، ووضع الاسس العلمية للمسيرة الصناعية في منطقة الخليج العربية.

وانتقل مجلس المنظمة بعد ذلك للنظر في جدول اعماله حيث تلا الدكتور عبدالله حمد المعجل، الامين العام للمنظمة تقرير الامانة العامة عن نشاط المنظمة عن عام ١٩٨٥.

ويتضمن جدول الاعمال ايضا خطة عمل المنظمة لعام ١٩٨٦ والنظر في مشروع موازنة المنظمة للعام المقبل.

وتجدر الاشارة الى ان تقرير الامانة العامة للمنظمة عن نشاطها عن عام ١٩٨٥ يشمل موقف الترويج للمشروعات الصناعية الخليجية المشتركة، وموقف الدراسات البتروكيماوية والمعدنية والانشائية والهندسية ودراسات السوق والدراسات الاستراتيجية والمسحية والتنبؤية التي قامت باعدادها المنظمة في عام ١٩٨٥، اضافة الى متابعة نشاط بنك المعلومات الصناعية، وتعاون المنظمة الفني مع الهيئات والمنظمات الاقليمية والعربية والدولية والتنسيق الصناعي.

ويضم مجلس المنظمة في عضويته كلا من المهندس احمد عبدالرحمن المانع، وكيل وزارة الصناعة والزراعة القطري ومبارك عبدالله الخفرة وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشؤون الصناعة في المملكة العربية السعودية، وجعفر ابراهيم الفردان، وكيل وزارة المالية والصناعة في الامارات وسليمان بركات اللمكي مستشار الشؤون الصناعية في سلطنة عمان، ورئيس الدورة الحالية وعدنان عبدالمجيد العاني رئيس المؤسسة العامة للتصميم والانشاء الصناعي في العراق وعبدالعزيز علي ميرزا مدير ادارة الصناعة بوزارة التنمية والصناعة في دولة البحرين ونجيب ابراهيم الفريح مدير مكتب التنمية للاستشارات الصناعية بوزارة النفط والصناعة في الكويت.

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٥/١٢/١٠	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار أميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٦٤٩٠	٠,٢٩١١	١,٧٢٧٥	٧,٧٥٠٠	٢,٠٣٥٠	٢,١٢٠٠	٠,٦٩٤٤	٢,٥٤٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٦٨١١	٠,٧٧٢٢	٤,٥٨٢٢	٢٠,٥٥٧٠	٥,٣٩٧٨	٥,٦٢٣٣	١,٨٤٢٠	٦,٧٢٧٤
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	٠,٩٩٣٩	٠,٠٧٩٢	٠,٤٧٠٤	٢,١١٠٥	٠,٥٥٤١	٠,٥٧٧٣	٠,١٨٩١	٠,٦٩١٧
ريال سعودي	٠,٢٧٣٩	٠,١٠٣٢	١,٠٠٦٠	—	٠,٠٧٩٧	٠,٤٧٣٣	٢,١٢٢٤	٠,٥٥٧٥	٠,٥٨٠٨	٠,١٩٠٢	٠,٦٩٥٩
دينار كويتي	٣,٤٣٤٦	١,٢٩٤٨	١٢,٦١٢٠	١٢,٥٣٥٨	—	٥,٩٣٣٣	٢٦,٦١٨٥	٦,٩٨٩٥	٧,٢٨١٤	٢,٣٨٥١	٨,٧٢٤٠
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٥٧٨٨	٠,٢١٨٢	٢,١٢٥٦	٢,١١٢٧	٠,١٦٨٥	—	٤,٤٨٦٢	١,١٧٨٠	١,٢٢٧٢	٠,٤٠١٩	١,٤٧٠٣
فرنك فرنسي	٠,١٢٩٠	٠,٠٤٨٦	٠,٤٧٣٨	٠,٤٧٠٩	٠,٠٣٧٥	٠,٢٢٢٩	—	٠,٢٦٢٥	٠,٢٧٣٥	٠,٠٨٩٦	٠,٣٢٧٧
١٠٠ ين ياباني	٠,٤٩١٤	٠,١٨٥٢	١,٨٠٤٤	١,٧٩٣٥	٠,١٤٣٠	٠,٨٤٨٨	٣,٨٠٨٣	—	١,٠٤١٧	٠,٣٤١٢	١,٢٤٨١
فرنك سويسري	٠,٤٧١٧	٠,١٧٧٨	١,٧٣٢٠	١,٧٢١٦	٠,١٣٧٣	٠,٨١٤٨	٣,٦٥٥٦	٠,٩٥٩٩	—	٠,٣٢٧٥	١,١٩٨١
جنيه استرليني	١,٤٤٠٠	٠,٥٤٢٨	٥,٢٨٧٦	٥,٢٥٥٧	٠,٤١٩٢	٢,٤٨٧٦	١١,١٦٠٠	٢,٩٣٠٤	٣,٠٥٢٨	—	٣,٦٥٧٦
مارك الماني	٠,٣٩٣٧	٠,١٤٨٤	١,٤٤٥٦	١,٤٣٦٩	٠,١١٤٦	٠,٦٨٠١	٣,٠٥١١	٠,٨٠١١	٠,٨٣٤٦	٠,٢٧٣٤	—

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٥/١٢/١٠

الرقم	اسم السند	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الافتتاح: شراء	اسعار الافتتاح: بيع	اسعار الاغلاق: شراء	اسعار الاغلاق: بيع	القيمة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٨,٥	٩٩	٩٨,٥	٩٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥		
٤	بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠٢,٥	—	١٠٢,٥	—		
٥	مدينة استوكهولم	١٠	٩١/٩/١	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٦	انزوجو تزيت	١٠	٨٩/٢/١٥	١٠٢,٢٥	—	١٠٢,٢٥	—		
٧	الوطني للائتمان	١٠	٩١/١١/١٥	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٨	كريديه ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	٩٨,٧٥	٩٩,٧٥	٩٨,٧٥	٩٩,٧٥		
٩	مدينة اوسلو	٧,٦٢٥	٩٠/١٢/١٥	٩٦	—	٩٦	—		
١٠	مدينة اوسلو	٩,٢٥	٩٠/٩/١٥	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥		
١١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٢,٣٧٥	—	٩٢,٣٧٥	—		
١٢	اسيا	٨	٨٩/١٠/١	٩٦,٥	—	٩٦,٥	—		
١٣	الشركة السويدية الائتمانية	١٠	٨٦/٩/١٥	١٠٠,٨٧٥	—	١٠٠,٨٧٥	—		
١٤	دارت وكرافت	١١,٧٥	٨٩/٣/١	١٠٢,٥	١٠٣,٢٥	١٠٢,٥	١٠٣,٢٥		
١٥	اورينت ليسنج	١٢,٧٥	٨٧/٦/١	١٠٢,٦٢٥	—	١٠٢,٦٢٥	—		
١٦	بنك الكويت المتحد	عائم	٩٠/٧/١٨	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥		
١٧	بنك الكويت المتحد	١٠	٨٨/٧/١٥	١٠١,١٢٥	—	١٠١,١٢٥	—		
١٨	شاربوناج دي فرانس	١١,٧٥	٨٩/٢/١٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥		
١٩	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥		
٢٠	يوروفيما	١١	٨٩/٩/٣٠	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,١٢٥	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,١٢٥		
٢١	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,٥	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,٥		
٢٢	الاستثمارات الخارجية	١٠	٩٠/١٢/٧	١٠٢	١٠٢,٨٧٥	١٠٢	١٠٢,٨٧٥		
٢٣	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٢,٥	١٠٣	١٠٢,٥	١٠٣		
٢٤	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٣	١٠٣,٥	١٠٣	١٠٣,٥		
٢٥	العقاري الكويتي	٧,٢٥	٨٦/٧/١٦	٩٨,٦٢٥	—	٩٨,٦٢٥	—		
٢٦	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	٩٩,٢٥	٩٩,٧٥	٩٩,٢٥	٩٩,٧٥		
	المجموع الكلي								

كندا رفعت مساعداتها لدول العالم الثالث

ذكر التقرير السنوي للوكالة الكندية للتنمية الدولية الذي نشر في اوتاوا، ان كندا خصصت في عامي ١٩٨٤/١٩٨٥ مبلغ ٢٫١ بليون دولار كندي (٥ر١ بليون دولار اميركي) للمساعدة العامة لتنمية دول العالم الثالث.

واشار التقرير الى ان هذه الميزانية المخصصة للمساعدة الدولية تزيد عن ميزانية ١٩٨٣/١٩٨٤ بمقدار ١٤ بالمائة وهي تمثل ٤٩ر٠ بالمائة من الناتج القومي الاجمالي في كندا.

وقد قررت الحكومة الكندية تخصيص ٥ر٠ بالمائة من ناتجها القومي الاجمالي كمساعدة عامة للتنمية.

وقد قدمت الوكالة الكندية للتنمية الدولية وحدها بليون دولار الى دول العالم الثالث، وتاتي بقية المساعدات من وزارات اخرى مثل المالية والشؤون الخارجية، وبصفة خاصة الهيئات مثل «بيترو/كندا».

الصناديق العربية اوقفت محادثات خاصة باقراض السودان ٧٠٠ مليون دولار

اعلن في الخرطوم امس، ان صناديق التنمية العربية اوقفت المحادثات الخاصة بمنح السودان قرضا بمبلغ ٧٠٠ مليون دولار، كما ان البنك الدولي الغى تسهيلات مالية بحوالي ٧٠ مليون دولار، بينما بدأت الدول الدائنة المطالبة بديونها الخارجية المستحقة.

وقال وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني عوض عبد المجيد في تصريح نشرته جريدة «الصحافة» ان هذا الوضع نجم عن رفض مجلس الوزراء للصيغة التي توصل اليها خبراء سودانيون حول اتفاقية مع صندوق النقد الدولي.

واضاف الوزير «لقد طلبت الينا الدول الدائنة دفع التزاماتنا السابقة والا فان المساعدات المستقبلية سوف تتوقف.

مجلس الشيوخ الايطالي وافق على ميزانية ١٩٨٦

وافق مجلس الشيوخ الايطالي فجر امس على مشروع قانون الميزانية الايطالية لعام ١٩٨٦، بعد حوالي ١٢٠ عملية تصويت على بنود القانون بدأت بعد ظهر الاثنين الماضي.

وادخل المجلس عدة تعديلات على النص المقترح من الحكومة، خاصة في مايتعلق ببعض الاجراءات الضريبية، والغى علاوة الابن الاول في مرتبات الايطاليين لمن يتجاوز دخله الصافي خمسة آلاف دولار سنويا، واضاف المجلس مبلغ بليون دولار في ابواب الميزانية المختلفة رغما عن الحكومة.

وانتقل مشروع قانون الميزانية امس الى مجلس النواب لمناقشته، وتامل الحكومة اعتماده رسميا من هذا المجلس قبل ٣١ ديسمبر الجاري، للعمل ماليا في السنة المقبلة على اساس قانون رسمي وليس بواسطة القانون الموقت الذي يحد من حركة الحكومة في مجال الاجراءات الاقتصادية العاجلة.

■ تقرير القبس التجاري ■

اميركا ترفع الحواجز الجمركية على وارداتها من الحديد الاوروبي

● اعلن الممثل التجاري الاميركي كلايتون يوتار ان بلاده سترفع الحواجز التجارية على وارداتها من الحديد من دول السوق الاوروبية المشتركة في اعقاب قرار بريطانيا التخلي عن تحفظاتها واعتراضاتها على اتفاقية جديدة تتعلق بمبيعات دول السوق المشتركة من الحديد الى الولايات المتحدة الاميركية.

ناتج

● اعلنت وزارة الزراعة الاميركية عن توقعاتها بان يبلغ ناتج الصادرات الزراعية الاميركي خلال عام ١٩٨٦ حوالي ٢٩ بليون دولار، أي اقل بنسبة ٧ بالمائة عن مستوى عام ١٩٨٥ الذي بلغ ٢ر٣١ بليون دولار، واقل بحوالي ١٥ بليون دولار عن ذروة الصادرات التي سجلت عام ١٩٨١.

اسعار

● اعلنت شركة «ماغما كوبر كومباني» وهي شركة فرعية لمؤسسة «نيوماونت» الاميركية للتعدين عن زيادة اسعارها لكاثود النحاس بواقع ٥ر١ سنت اميركي للرطل الواحد ليصل بذلك الى ٦٨ سنتا.

فائض

● ذكرت مصادر تجارية في واشنطن ان الولايات المتحدة ستكون قادرة، في مرحلة ما، على انتاج ضعف احتياجاتها للاستهلاك المحلي من الحبوب.

وتساءلت المصادر عما اذا كانت اسواق التصدير في ذلك الوقت قادرة على استيعاب هذا الفائض في انتاج الحبوب.

استيراد

● ذكرت مصادر في ساو باولو ان الحكومة البرازيلية تضع خططا لاستيراد ما قيمته ٨٠٠ مليون دولار من المواد الغذائية، بما في ذلك اللحوم والارز والذرة وزيت الصويا والفاصوليا، وذلك اعتبارا من مستهل عام ١٩٨٦ وحتى نهاية مارس ١٩٨٧،

تنويع

● قال رئيس بورصة السلع الاندونيسية في جاكرتا ان البورصة التي كانت تبيع المطاط في المزاد ستبدأ في تداول البن كذلك عندما يتم افتتاح البورصة رسميا في التاسع من شهر يناير ١٩٨٦.

قلق

● اعربت تسع دول في حوض البحر الكاريبي عن قلقها البالغ لوزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتز حيال تعديلات تجرى دراستها على القانون الزراعي والذي قد يتمخض عن تخفيضات كبيرة في واردات السكر الاميركية في حدود نسبة ٥٠ بالمائة في عام ١٩٨٦.

تابيوكا

● قال وزير التجارة التايلاندي ان السوق الاوروبية المشتركة ستستمر في تحديد وارداتها من التابيوكا التايلاندية خلال الفترة بين عامي ١٩٨٧/١٩٩٠ بعد ان ينتهي مفعول الاتفاقية الحالية البالغة مدتها اربع سنوات، في العام المقبل.

مشتريات

● ذكرت مصادر وزارة الزراعة الاميركية ان الاتحاد السوفيتي اضاف الى مشترياته من الذرة ١٣٨ الف طن اخرى، كما حددت الصين مشترياتها الاولية من الصويا الاميركية للعام الحالي.

حصة

● جاء في التقرير الاسبوعي الصادر عن وزارة الزراعة الاميركية ان صفقة تبلغ (٦٠) الف طن من حنطة العلف التي باعتها كندا الى كوريا الجنوبية، واحتمالات اجراء صفقات اخرى مماثلة قد تعطي مؤشرات على عام ثان تتناقص فيه حصة الولايات المتحدة في سوق الحبوب في كوريا الجنوبية.

وزراء نقل التعاون اختتموا اجتماعاتهم

اعادة النظر في دراسة مشروع الخط الحديدي المشترك

اختتم وزراء النقل والمواصلات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعمال اجتماعهم الثالث الذي عقد بمقر الامانة العامة للمجلس في الرياض.

وصرح سالم بن ناصر البوسعيدي، وزير المواصلات العماني رئيس الاجتماع بان الوزراء قرروا اعادة النظر في الدراسة الخاصة بمشروع ربط دول المجلس بخط حديدي، والموافقة على توحيد المواصفات في انشاء الطرق والبيانات المطلوبة في المرور بالطرق بين دول المجلس، مشيرا الى انه تم تشكيل عدة لجان لمتابعة القرارات التي سبق اتخاذها تمهيدا لعرضها في الاجتماع المقبل.

واعرب الوزير العماني عن امله في ان تعود نتائج هذه الاجتماعات وما اتخذ من قرارات على شعوب المنطقة بالخير.

من جهة اخرى صرح حسين منصوري، وزير المواصلات السعودي بانه بالنسبة لمشروع ربط دول مجلس التعاون بطريق بري فانه تقرر طبقا للدراسة التي اعدت الاستفادة من الطرق القائمة حاليا بدول المجلس، على ان تقوم دول المجلس باستكمال بعض المواصلات بهذه الطرق والتي تقع في حدود كل دولة في اقرب فرصة ممكنة، واعرب عن امله في ان توفق دول المجلس في تطبيق ما اتخذ من قرارات وما قد يتم من اجراءات ودراسات في اقرب وقت ممكن نظرا لاهمية المواصلات في تحقيق التنمية الاقتصادية باعتبارها الشرايين التي تنقل الاعمال الى كافة القطاعات في مختلف المجالات.

السوق الموازي

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الثلاثاء — التاريخ: ١٩٨٥/١٢/١٠

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	القيمة المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	آخر امر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني							٤,٧٨٠	١٢/٧		٤,٧٤٠	
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	بيت التمويل الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	الاستثمارات الخارجية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	الدولية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين											
١٢	الكويت للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	الخليج للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤	الاهلية للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٦	عقارات الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧	العقارات المتحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
١٩	الصناعات الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٠	الانابيب المعدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٢	مخازن وصناعة التبريد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٤	الخليج للكابلات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٠	النقل البري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣١	السينما الكويتية الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٢	الفنادق الكويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٤	مجمعات الاسواق (٥٠٪)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٦	نقل وتجارة المواشي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٧	الكويتية للاغذية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٥/١٢/١٠	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥١ ٣/٨
بوردن انك	٤٨ ٥/٨
بوروز كوربوريشن	٦١ ٣/٨
داتا جنرال	٤٨
كاتربيلر	٤٠ ٣/٨
كيميكال بانك	
تشيزمنهاتن بانك	٦٦ ٣/٤
كرايزلر	٤٢ ٣/٤
سيتي كورب	٤٧ ٣/٨
كلوريكس	٤٩ ٣/٨
دير أند كومباني	٢٦ ١/٤
ديجيتال ايكويبمنت	١٢٧ ٥/٨
دو كيميكالز	٣٩ ٥/٨
دوبوند	٦٣ ١/٤
ايستمان كوداك	٥٠
ايكسون	٥٢ ١/٢
فايرستون	٢٠ ٣/٤
فلور كوربوريشن	١٥ ١/٤
فوستر ويلر	١١ ٧/٨
جنرال الكتريك	٦٦ ٥/٨
جنرال موتورز	٧٢ ٥/٨
جنرال داينامكس	٦٧ ٣/٤
كوديير	٢٩ ٥/٨
هاليبرتون	٢٣ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٣٦ ٧/٨
هيلتون هوتيل	٦٦ ١/٢
هوليداي ان	٥٦ ٣/٤
هوندا موتورز	٥٧ ٧/٨
اي بي ام	١٤٤ ٥/٨
اي تي تي	٣٤ ٥/٨
جونسون – جونسون	٥٠ ٣/٨
ليتون انستريز	٧٧ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٧٢ ٣/٨
مينسوتا ماينتغ	٨٧ ١/٨
جيه بي مورغان	٥٩ ٥/٨
ان سي ار كوربوريشن	٣٨ ١/٢
اوكسيدنتال بيتي	٣٢ ١/٤
بان اميركان	٧ ٧/٨
بيبسي كومباني	٧١
بولارويد	٣٨ ٥/٨
شلومبرغر	٣٣ ١/٢
اس سي ام كوربوريشن	٧٢ ٣/٨
سينجر كومباني	٤٢ ١/٤
سوني كوربوريشن	١٩ ١/٨
سكوبب	٧٨ ٣/٤
سينتكس	٨٣ ١/٢
تيليداين	٢٩٥
تكساسكو	٣٠ ٧/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٩ ٧/٨
أي جونز	١٣١ ١/٢
وستنغ هاوس	٤٤ ٥/٨
مؤشر داو	١٤٩٧٫٠٢
حجم التعامل بالملايين	١٤٤,٠١

بورصة لندن

١٩٨٥ / ١٢ / ٢

أسعار الاقفال في بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار:

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
بريتش بتروليوم	٦١	٥
بيتشام	٢١	٣
بووتر	٢٨	٣
امبريال كروب	٤١	٢
اي.سي.اي	١١	٧
نات وست	٨٤	٦
رانك اورغانيزيشن	٦٧	٤
راكسال	٤٦	١
صن الليانس	٥٣	٥
فيتش لافل	٥٢	٢
بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار	١,٤٨٧٥/٨٨	
بلغ مؤشر الفايننشال تايمز		

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي ١٢٧٩٨,٢٣

معدل الفايننشال تايمز الصناعي ١١١٢,٩٠

معدل الفايننشال تايمز العام ٦٧٩,٠٩

معدل الداوجونز الصناعي ١٤٧٧,١٨

مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) ٢٠٢,٩٩

حجم التداول في نيويورك ١٢٥٥٤٠,٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٥/١٢/٦

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بياترس كو.	٤٦	+٣/٤
٢) داتا	٢٧ ٣/٤	-١/٨
٣) إيوا ايلي	٢٠ ٧/٨	-٣/٨
٤) تيكساكو	٣١ ١/٢	-٣/٨
٥) ام. ايكسبرس	٤٩ ٣/٤	-١/٢
٦) اي.بي.ام.	١٤١ ٣/٤	+١
٧) تـوا	١٨ ٧/٨	-٣/٤
٨) ايه.تي.تي.	٢٣ ٧/٨	+١/٤
٩) سيارس روي	٣٨ ٣/٤	+١ ١/٨
١٠) انهيسير	٣٨ ١/٢	+١ ٣/٨

أسواق المال العالمية

(٨٥/١٢/٩)

	أخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩,٥٠
الاموال الفدرالية	٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٢٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٩ ٢٣/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١١ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١١ ٥/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١ ٣/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٨ ٧/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١٥/١٦

محللون بريطانيون يرسمون سيناريو كويتيا اذا قامت الحرب النفطية

قدرة فائقة على «التكيف» مع خسارة بليون دولار وانخفاض قيمة الدينار وازدياد التضخم وتخفيض الواردات

■ معدل نمو اقتصادي منخفض وبطيء ولكنه الافضل بين دول المنطقة

■ ٩٧ بليون دولار استثمارات الكويت الخارجية في السنوات الخمس المقبلة

توقعت مؤسسة تحليل بريطانية ان تنخفض اسعار النفط بحدة خلال العامين المقبلين، وذلك قبل ان تنتعش بشكل جزئي بحلول نهاية العقد الحالي.

وتوقعت المؤسسة ان تساند سياسة الكويت المتضمنة قدرتها على تصريف صادراتها من النفط، الوضع الذي ستكون عليه البلاد والذي سينتج عن تراجع اسعار النفط.

وقالت مؤسسة «دايتاريسورسيز انكوربوريشن» للتحليل التي تتخذ من لندن مقرا لها ان من توقعات الوضع النفطي للسنوات الخمس المقبلة ان ينخفض معدل سعر برميل النفط الى اقل من ٢٤ دولارا للبرميل الواحد في عام ١٩٨٧ على وجه التحديد وذلك قبل ان ينتعش ببطء ليصل الى معدل ٢٦ دولارا للبرميل بحلول عام ١٩٩٠.

ويقول محللو المؤسسة ان هذا سيعني انه من المحتمل ان تحافظ الكويت على مستوى انتاج نفطي يقل عن مستوى انتاجها النفطي للعام الماضي البالغ حوالي ٩٠٠ الف برميل يوميا، وذلك على مدى السنوات الخمس المقبلة.

ولكن التوقعات قدرت ان يستمر معدل الاستثمارات الكويتية الخارجية الوفيرة في الخارج في النمو، وان كان هذا المعدل يقل بضآلة عن مستواه في العام الماضي ليبلغ في السنوات الخمس المقبلة ٩٧ بليون دولار.

وتتوقع المؤسسة ايضا ان ينخفض معدل نمو اجمالي الناتج القومي الكويتي البالغ ٣,٢ بالمائة في العام الحالي الى ٠,٩ بالمائة في العام المقبل قبل ان ينتعش الى مستوى ثلاثة بالمائة في عام ١٩٨٧.

ويمكن ان يقارن هذا المعدل مع معدل الناتج القومي الاجمالي في المملكة العربية السعودية الذي يتوقع ان يسجل نموا سلبيا خلال السنوات الخمس المقبلة، كما يمكن ان يقارن مع معدل دول اخرى مصدرة للنفط في المنطقة، ويقدر معدل نمو الناتج القومي الاجمالي السنوي لها بواقع ٠,٨ بالمائة سنويا بين ١٩٨٥ و ١٩٩٠.

وقدرت ارقام هذه التوقعات على اساس توقع انخفاض بواقع سبعة بالمائة في اسعار النفط في العام الواحد خلال السنوات الخمس المقبلة يعقبه انتعاش قدر على وجه التقريب بواقع نصف هذا الانخفاض بحلول نهاية العقد الحالي.

ولكن التوقعات حذرت على وجه العموم من ان حرب اسعار نفطية ستغير بشكل راديكالي الاحتمالات متوسطة المدى لاقتصاديات دول الخليج العربي.

وترجح توقعات كهذه ان ينحدر سعر برميل النفط الى اقل من ٢٠ دولارا فقط في العام المقبل، وستنحدر اكثر الى ١٨ دولارا في عام ١٩٨٧ قبل ان تعاود الارتفاع ببطء الى ٢٠ دولارا بحلول نهاية العقد.

وتحت هذه الظروف توقع محللون اقتصاديون في المؤسسة ان ترفع الكويت انتاجها النفطي وان تخسر حوالي بليون دولارسنويا من عائدات صادراتها من النفط.

وحذرت الدراسة من ان تؤدي حرب الاسعار النفطية هذه الى تخفيض الكويت لوارداتها بواقع ٢,٥ بالمائة، وان تدفع بقوة الى اسفل قيمة الدينار الكويتي فيرتفع مستوى التضخم وان يصبح هناك معدل نمو اقتصادي منخفض وبطيء.

بيد ان التوقعات اشارت الا انه على الرغم من هذه الاحتمالات المتشائمة، فان الكويت ستتمكن من التكيف بشكل جيد مقارنة بالدول الاخرى المصدرة للنفط.

وزراء «أوبك» يلوحون بسياسة «العصا والجزرة» مع المنتجين الاخرين

اتصالات تنسيق بين دول الخليج وبريطانيا

اعرب وزراء نفط «اوبك» على ان قرارات مؤتمر المنظمة الاخير تعني تحذيرا للدول المنتجة خارج المنظمة بان حرب اسعار لا بد منها اذا لم تستجب هذه الدول لنداءات «اوبك» بالتعاون معها للسيطرة على السوق النفطية العالمية، وقد لخص هذا التعبير في تصريح لوزير النفط السعودي احمد زكي يماني عندما قال: عندما ندافع عن حصتنا في السوق، فان ذلك يعني ان على المنتجين الاخرين ان يتخلوا عن جزء من حصتهم، في اشارة صريحة وواضحة الى بريطانيا، مؤكدا على ان «اوبك» تكره في الوقت نفسه ان تعلن حرب اسعار النفط.

مانع سعيد العتيبة، وزير نفط الامارات حذر من ان «اوبك» لن تسمح بان تكون المنتجة الاخيرة في السوق العالمية، وقال بان «اوبك» لن تقف مكتوفة الايدي في الوقت الذي تفقد فيه دولها حصصها من الانتاج في السوق العالمية.

بلقاسم نبي، وزير النفط الجزائري كشف النقاب عن اتصالات خليجية - بريطانية للتنسيق، وحبذ الانتظار والتريث لمعرفة نتائج قرارات المنظمة على صعيد السوق العالمي، في حين اعرب وزير النفط الفنزويلي، ارتورو هيرنانديز جريسانتي بان «اوبك» لم تعد على استعداد لترك المجال امام الدول غير الاعضاء في المنظمة للسيطرة .. والاستيلاء على اسواق النفط العالمية.

يماني: نتجه الى شيء مجهول .. وهدفنا نفط بحر الشمال

قال وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي يماني: عندما تدافع عن حصتنا في السوق فان ذلك يعني ان المنتجين غير الاعضاء في اوبك يجب ان يتخلوا عن جزء من حصتهم.

وخص يماني بريطانيا بالذكر بصفتها المنتج الرئيسي غير العضو في المنظمة الذي يساعد على غمر السوق العالمية وخفض الاسعار.

وقال يماني ان القرارات في هذا الاجتماع ازالت عن السعودية عبء محاولة الحد من انتاج اوبك لدعم الاسعار، واضاف قائلا ان بلاده واحدة من الدول النفطية القليلة التي يمكنها تعويض اي انخفاض في الاسعار وذلك في اشارة الى قدرة السعودية على زيادة الانتاج بصورة حادة اذا اقتضى الامر.

واشار يماني الى انه يشعر بانه سيتعين ان يرتفع انتاج اوبك كثيرا عن ١٨ مليون برميل يوميا وربما ٢٠ مليون برميل قبل ان تهبط الاسعار.

واضاف وزير النفط السعودي قوله: اننا نتجه فعلا الى شيء مجهول ومن ثم فان اي شيء قد يحدث.

وقال يماني ان هدفنا الاول هو نفط بحر الشمال، مؤكدا ان القرار ليس اشارة ولكنه قرار سياسي وستدافع اوبك عن حصة عادلة في السوق في الوقت الذي تكره فيه ان تعلن حرب اسعار.

العتيبة: «بلغ السيل الزبى» ولن نسمح بأن نكون آخر المنتجين

دعا وزير النفط والثروة المعدنية بدولة الامارات الدكتور مانع سعيد العتيبة الدول المنتجة للنفط خارج اوبك الى التخلي عن جزء من حصتها في السوق النفطية العالمية، في الوقت الذي ذكر فيه ان بريطانيا ابدت عدم رغبتها في ادخال تغييرات على سياستها النفطية او تقليص حصتها في السوق النفطية.

وحذر العتيبة في مقابلة مع تلفزيون ابوظبي من ان اوبك لن تسمح بان تصبح المنتجة الاخيرة في السوق العالمية، واكد انها ستدافع عن مصالحها بكافة الوسائل المتاحة لديها.

وقال العتيبة ان على اوبك الدفاع عن مصالحها مهما كان الثمن في مواجهة ما تقوم به الدول غير الاعضاء في المنظمة واعلن ان المجتمعين في المؤتمر باتوا مقتنعين بان «السيل قد بلغ الزبى».

وحذر العتيبة الدول المنتجة خارج اوبك من الاستمرار في سياستها الرامية الى استغلال موقف المنظمة الذي تلتزم فيه باسعار وسقف انتاج محددين حيث رفعت هذه الدول من انتاجها خلال السنوات الخمس الماضية بما يصل الى ثلاثة ملايين برميل يوميا.

وقال العتيبة ان المنظمة توصلت الى قناعة عامة بانها تمر بمرحلة حاسمة في تاريخها ولا بد ان تعالج امور الصناعة النفطية والسياسة النفطية بطرق جديدة غير تلك التي اتبعت خلال السنوات الماضية.

واوضح العتيبة ان اوبك تقوم بهذه الخطوات مرغمة والسبب ان المنتجين خارج المنظمة لم يبدوا اي تجاوب لنداءات اوبك وضرورة الامتناع عن زيادة الانتاج وكانوا في كل سنة يزيدون انتاجهم ويعوضون ما ينقص من الاسعار بينما اوبك تخسر من جانبها.

وقال العتيبة انه نتيجة لذلك قرر المؤتمر الوزاري الـ ٧٦ للمنظمة تشكيل لجنة خاصة للعمل على ضمان حصة عادلة لاوبك في السوق النفطية الدولية والدفاع عنها، واشار الى ان مهمة هذه اللجنة الدفاع عن تلك الحصة الخاصة بالمنظمة وتوزيع الحصص بين الدول الاعضاء بشكل اكثر عدلا يعطي الاعضاء مرونة وراحة بعد عناء طويل، غير انه اضاف ان الباب ما زال مفتوحا امام الدول المنتجة غير الاعضاء في الاوبك لتنسيق موقفها مع المنظمة.

واعلن العتيبة ان المنظمة على استعداد للاجتماع مع الدول خارج اوبك لتنسيق مواقفها والا فكل جهة سوف تعالج امورها بالطريقة التي تخدم مصالحها، وقال ان اوبك لن تقف متفرجة ومكتوفة الايدي في الوقت الذي تفقد دولها حصصها من الانتاج واسواقها من النفط.

نبي: ننتظر اتصالات التنسيق بين دول الخليج وبريطانيا

اكد بلقاسم نبي وزير النفط الجزائري ان بامكان «اوبك» الدفاع عن الاسعار وتامين حصة مرتفعة في السوق العالمية في وقت واحد على الرغم من التناقض بين هذين الهدفين.

وابلغ نبي صحيفة «الاتحاد» ان مهمة اللجنة الوزارية التي شكلها مؤتمر «اوبك» هي تقديم تدابير ناجحة تمكن المنظمة من تحقيق هذين الهدفين مشيرا الى اهمية التعاون بين الدول المنتجة والمصدرة للنفط ومختلف دول العالم الثالث للدفاع عن اسعار النفط.

ونفى الوزير الجزائري ان يكون قد دعا الى استخدام الانتاج باسلوب واحد، وقال ان الانتاج كسلاح يجب ان يستخدم حسب الظروف والغاية وفي النهاية يجب الدفاع عن مصالح الدول الاعضاء وعن دخل دول «اوبك» من النفط، في اشارة جزائرية رسمية الى ان الجزائر اعطت تاكيدا مشروطا لفكرة زيادة حصة «اوبك» في السوق، وهي الفكرة التي سيطرت على اعمال المؤتمر.

ورفض الوزير الجزائري ان يعطي رأيا واضحا في نتائج مؤتمر «اوبك» وقال انه يفضل الانتظار لمعرفة ما ستسير عليه الامور لان انخفاض الاسعار لا يمكن ان يفرض فرضا وان الاتصالات جارية بين دول الخليج النفطية وبريطانيا وانه يامل بان تؤدي هذه الاتصالات لنتائج جيدة.

معرض الكويت الدولي يحضر لاقامة معرض الاستقلال الخامس والعشرين على ارض المعارض الدولية بمشرف

بمناسبة العيد الوطني الخامس والعشرين، يقوم معرض الكويت الدولي، بالتنسيق مع اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الوطني، بالتحضير لاقامة معرض الاستقلال الخامس والعشرين وذلك على ارض المعارض الدولية بمشرف، في الفترة من ٢٣ - ٢٨ فبراير ٨٦.

ولهذه المناسبة، دعا المعرض الى مؤتمر صحفي، عقد صباح امس في مقر الادارة بارض المعارض في مشرف. وقد جرى خلال المؤتمر التعريف بالمعرض والاهداف التي سيقام من اجلها والتحضيرات الجارية للاحتفال بهذه المناسبة.

عقد بنك الخليج ش.م.ك. اجتماعه السنوي الثاني للجنة التخطيط الاستراتيجي خلال يومي ٤ - ٥ من الشهر الجاري ١٩٨٥ في فندق حياة ريجنسي وقد حضر الاجتماع كبار مدراء البنك يترأسهم الدكتور يوسف عبدالله العوضي رئيس المدراء العامين ورئيس المدراء التنفيذيين. وذلك لمناقشة سياسة البنك ودراسة التطورات المستقبلية وميزانية عام ١٩٨٦. هذا وقد شارك باجتماع الادارة مدير فرع بنك الخليج في نيويورك ومدير مكتب التمثيل الاوروبي لبنك الخليج في لندن.

اوبك في مواجهة الاخرين

بقلم: توماس ستوفر - جنيف

في غمرة اجماع وسائل الاعلام على ان «الاوبك» كانت على حافة الانهيار، فقد اخفق وزراؤها خلال اجتماعهم في جنيف، في تحديد اية اهداف متماسكة ولم يقترحوا أية سبل او وسائل للرقابة الذاتية أو تقييد الانتاج الذاتي. كما انهم لم يشيروا الى ماهية السلاح الذي يمسكون به في ايديهم من اجل حماية اسواقهم النفطية فضلا عن اخفاقهم في تعيين سكرتير عام جديد، مما يضع مؤشرات على انعدام مقدرتهم في حل النزاعات السياسية البسيطة.

وفي ضوء عدم اتخاذ قرار او اجراء ما، بدا ان الاوبك لم توح بأية حالة تستدعي اتخاذ اجراءات عاجلة. وقد تقرر ان يكون الاجتماع المقبل في الخامس والعشرين من يونيو ١٩٨٦ ويتوقع معظم المراقبين عدم حدوث أية مشاكل جادة او خطيرة حتى الربيع المقبل، وهو الوقت الذي يكون لديهم الخيار فيه لدراسة ما قد يرون ضرورة لاتخاذه من اجراءات ممكنة.

وقد ظهرت نظريتان او فكرتان بشكل جلي: الاولى اقتراح الاويك بان «تؤمن وتدافع» عما تدرك وتعي تماما انه «حصتها العادلة» في السوق. والثانية انها تحذر الدول المنتجة غير الاعضاء في الكارتل النفطي، بانها هي الاخرى، وليست دول الاويك فقط ستعاني اذا ما انخفضت اسعار النفط واذا لم تقدم هذه الدول دعمها للسوق النفطية.

فقد تخلت الاويك رسميا عن دورها كمنتج متوازن وكان هذا الدور قد فرض عليها، وقد اظهر كثير من الوزراء استياءه بمرارة من الكيفية التي يستفيد بها منتجون خارجيون، وخاصة المملكة المتحدة والمكسيك، من مظلة اسعار الاويك وزادوا صادراتهم بشكل ثابت على حساب الاويك، فالعداء بات موجها نحو المنتجين الخارجين عن نطاق الاويك.

غير ان الاويك لم توضح ابعاد ما اصطلحت على تسميته «بالحصة العادلة» في اسواق النفط فضلا عن انها لم تفصح عما هو متوفر لديها من سلاح لحماية حصتها في السوق. ولكن الوسيلة المفهومة ضمنا ان تخوض حرب اسعار ضارية، غير ان ذلك لم يتم التصريح به، ولكنه كان يمكن استخلاصه من خلال المناقشات.

كما ان لجنة وزارية قد تم انشاؤها لدراسة الخيارات المطروحة للدفاع عن حصة الاويك في سوق النفط العالمية. ويترأس هذه اللجنة ارتورو هيرنانديز غريسانتي وزير النفط والمعادن الفنزويلي الذي ترأس مؤتمر الاويك. وتضم اللجنة كلا من وزراء النفط في اندونيسيا وقطر والكويت والامارات العربية المتحدة.

ويعكس هذا الاجتماع، النمط الذي اصبح مألوفا واعتياديا من الاجتماعات السابقة تتضامن وسائل الاعلام وتلقي بتنبؤاتها بانهيار الاويك يتوقف المتداولون عن اجراء صفقات نفطية كبيرة ترقبا لما سيسفر عنه الاجتماع من احداث محتملة، وفي النهاية لا يتم التوصل الى قرار ويرضى الجميع بحالة الامر الواقع في مرحلة معينة وتتم المصادقة عليها رسميا.

وبذلك فقد اصبح ممكنا التنبؤ بالنمط والاسلوب اللذين يصطبغ بهما المؤتمر، فقد اثبت عدم اتخاذ اي اجراء بأنه افضل اجراء .. وذلك في ضوء عدم المقدرة على العمل والاتفاق بصورة جماعية، وثبات الاسواق النفطية بشكل كبير على مدى سنوات عديدة ماضية.

وهناك عوامل اخرى منها ان المملكة العربية السعودية تخلت عن موقفها الذي كان متمثلا في انكار الذات وباتت تنتج نفطها ضمن الحصة المقررة لها متحدية الآخرين في التكيف مع هذا الموقف، كما ان السوق النفطي، من جهة اخرى، قوي بشكل يفوق التوقعات.

اضف الى ذلك ان الافتراض بأن تعمد الدول التي تنتج نفطها من بحر الشمال الى الاستجابة بتخفيض الانتاج في وجه تحديات الاويك، هذا الافتراض سيكون امرا بالغ الخطورة وخطأ في التقدير لا مبرر له.

وفي النهاية يمكن القول بأن سياسة الانتظار والترقب التي انتهجتها الاويك اثبتت نجاحها، وذلك باستبعاد الحاجة الى اتخاذ قرارات تعتبر مستحيلة من الناحية العملية، وستظهر الاسابيع المقبلة أية تطورات ذات اهمية تظهر على الساحة.

- قالت مصادر المندوبين في المؤتمر الاخير ان السعودية وايران وليبيا والجزائر رفضت الانضمام الى لجنة الدفاع عن اوبك، اما لمعارضتها فكرة زيادة الانتاج واما لرغبتها بان تنأى بنفسها عن هذه التجربة ..

  وستتولى فنزويلا رئاسة اللجنة التي ستضم الكويت والعراق واندونيسيا والامارات.

- يرى الخبراء ان الاستراتيجية التي وضعت في جنيف والتي تستهدف الحد من انخفاض حصة «اوبك» في السوق العالمية التي كانت ٦٠ ٪ في عام ١٩٧٩ مقابل ٣٥ ٪ حاليا، تنطوي على حقائق تنبيء بنشوب حرب اسعار مع الدول المنتجة الاخرى.

  قال تجار يتابعون اجتماع اوبك ان قرار المنظمة الاخير يعني انه بعد انحسار الطلب القوي خلال الشتاء على زيت التدفئة في الدول الصناعية الشمالية فانه سيتعين ان ينافس نفط اوبك نفط الدول غير الاعضاء على سوق متقلصة وقد تهبط الاسعار.

  وتنتج اوبك حوالي ١٨ مليون برميل نفط يوميا بزيادة مليوني برميل عن الحد الاقصى الرسمي لانتاجها. وساعد المنتجون غير الاعضاء في المنظمة على تقليص حصة اوبك في السوق العالمية.

محللون عالميون يتوقعون انهيار اسعار النفط

قال محللون في الشؤون البترولية في نيويورك ولندن انه من المرجح ان يؤدي قرار منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك بحماية نصيبها العادل من سوق النفط العالمية والتخلي عن سياستها للمحافظة على الاسعار الى انخفاض في اسعار النفط الخام.

وتنبأ المحللون بان الانخفاض في سعر النفط يمكن ان يتراوح في المتوسط بين اربعة وستة دولارات للبرميل خلال العامين المقبلين وان اقصى قدر من الضغط سياتي في الربيع المقبل حينما يتضاءل الطلب على البترول لاغراض التدفئة الشتوية في نصف الكرة الشمالي.

واضاف المحللون قولهم ان سياسة اوبك التي وضعت في جنيف لا تمثل تحولا جديدا من جانب المنظمة الا انها تعترف وتؤكد ممارستها الحالية لتامين نصيب من السوق بتحديد الاسعار عند مستويات تنافسية.

وقال جون لايتون وهو محلل في مؤسسة «سكوت وجوف وليتون» لسمسرة البورصة في لندن في تعليق له على اجتماع اوبك الذي انتهى امس الاول في جنيف «ان السبيل الوحيد للمحافظة على حصص السوق ياتي من خلال الاسعار».

واضاف المحلل قوله «انهم يقولون انهم سينافسون المنتجين غير الاعضاء في اوبك عن طريق الاسعار بينما كانوا في الماضي على استعداد لخفض الانتاج للابقاء على مستويات الاسعار الرسمية».

وقال ستيفن سميث نائب الرئيس لشؤون الطاقة في شركة «داتا ريسورسز» في نيويورك ان اوبك كانت طوال الوقت تنحرف نحو هذا الاتجاه وانها تعترف اخيرا الان بان اعضاءها ليس بامكانهم السيطرة على الاسعار.

وقد طرأ امس الاول انخفاض حاد على اسعار النفط في سوق تبادل السلع في نيويورك بناء على الانباء الواردة من جنيف. وبلغ السعر الفوري للنفط الخام الرئيسي المستخرج من بحر الشمال برنت عند اغلاق السوق ٢٦٫٢٠ دولارا للبرميل بانخفاض اكثر من دولارين عن سعر الاغلاق يوم الجمعة الماضي والذي يبلغ ٢٨٫٣٠ دولارا.

وقال كونستانتين فلياكوسي وهو محلل بترولي بشركة «ميريل لينش سكيوريتز» ان الاعلان الصادر في جنيف دعم اقتناعي بأن عملية حل عقدة اسعار النفط قد بدأت. وان الضغط يمكن ان ياتي حتى في ذروة الشتاء وقبل حلول الربيع في نصف الكرة الارضية الشمالي.

وقال ج.هنري شولر الذي يعمل في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن انهم اذا حددوا نصيبهم بالحجم الحالي الذي يبلغ ١٦ مليون برميل يوميا فان ذلك سيكون كافيا للوفاء بالطلب العالمي من نفط اوبك الذي ربما يبلغ هذا المتوسط خلال العام المقبل او نحو ذلك.

وقال دانييل مكينلي وهو محلل بترولي في شركة سميث بارني انه اذا كانت اوبك تستهدف الوصول الى الحد الاقصى لانتاجها الحالي الذي يقدر بنحو ١٨ مليون برميل يوميا فانها بذلك ستضيف ضغطا لاضعاف اسعار النفط في الربيع.

وقال محللون بتروليون ان نجاح اوبك في تحقيق املها في الحد من انتاج الدول غير الاعضاء فيها يمثل عنصرا اساسيا لنجاح سياستها. الا ان المحللين يقولون ان هناك احتمالا ضئيلا في ان تتمكن اوبك من الحصول على مثل هذا التعاون من المنتجين غير الاعضاء.

وقال شولر ان الحديث عن دول غير اعضاء في اوبك يعني في الواقع بريطانيا والنرويج واضاف قوله ليس هناك احتمال كبير في ان تتعاون النرويج او المملكة المتحدة مع اوبك.

وتنتج الدولتان معا نحو ٣٫٣٥ ملايين برميل من النفط يوميا من بحر الشمال.

واضاف المحللون قولهم ان احتمال قيام اوبك بغمر السوق البترولية بمزيد من النفط في محاولة لاحداث مثل هذا التعاون سيزيد فقط من انخفاض الاسعار.

الموقف البريطاني

وكانت مصادر حكومية في العاصمة البريطانية قد ذكرت بان بريطانيا لا ترغب حاليا في ادخال اي تعديلات على سياستها النفطية او تخفيض حجم حصصها في السوق النفطية عقب الدعوة التي وجهتها منظمة البلدان المصدرة للبترول - اوبك - لمزيد من التعاون بين الدول الاعضاء في المنظمة والدول المنتجة للنفط خارج اوبك.

واستبعدت المصادر ان تلاقي الدعوة التي وجهتها اوبك للدول المنتجة للنفط خارج المنظمة موقفا متعاونا وخاصة من بريطانيا والنرويج.

وكانت الحكومة البريطانية قد رددت مرارا في السابق بانها لا تسيطر على صناعتها النفطية المملوكة من القطاع الخاص.

الا ان محللين نفطيين اشاروا الى انه بامكان الحكومة البريطانية - اذا رغبت - فرض عدد من العوامل الفنية لتحديد انتاجها من نفط بحر الشمال.

واجمع المحللون البريطانيون على ان موقف الحكومة البريطانية من نداءات اوبك يعتمد الى حد كبير على مدى نجاح اوبك في تحديد وضمان حصتها في السوق النفطية العالمية في العام المقبل.

وتوقعوا ان يتعامل منتجو بحر الشمال مع سياسة اوبك الجديدة والتي يمكن ان تساعد في خفض اسعار النفط بصورة كبيرة على اساس انها مناورة مكشوفة.

واوضح احد المحللين النفطيين في العاصمة البريطانية ان العملية الان تتعلق بحرب الاعصاب من سينهار في البداية - اوبك ام الدول المنتجة للنفط خارج اوبك.

وقالت المصادر ان ذلك حدث في الوقت الذي خفضت فيه منظمة اوبك حصتها من الانتاج العالمي الى ١٦ مليون برميل يوميا ومع تلازم ذلك ايضا بتخفيض السعر الى ٢٩ دولارا للبرميل ومع تحديد حصص لكل دولة عضوة بالاوبك للالتزام به وهو ما تعمل به منذ اقراره في مؤتمر الاوبك بلندن عام ١٩٨٣.

وذكرت المصادر انه في الوقت الذي تلزم فيه المنظمة اعضاءها بالحصص وبالاسعار وتعتبر من يزيد انتاجه على حصته مخالفا لها اخذت الدول المنتجة خارج اوبك الاستفادة من ذلك بكل الطرق

الصقر استقبل الوفد التجاري التونسي

● عبدالعزيز الصقر

اجتمع رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز حمد الصقر بالمدير العام المساعد للديوان التونسي للتجارة محسن بولحية، ورئيس جامعة المصدرين التونسيين محمد علي درغوب في مقر الغرفة امس.

وقالت مصادر رسمية في غرفة التجارة لوكالة الانباء الكويتية ان بولحية والوفد المرافق له ناقشوا مع الصقر سبل توسيع التعاون الاقتصادي بين البلدين الشقيقين وتوسيع التبادل التجاري بينهما.

واضافت ان الجانبين بحثا كذلك امكانات فتح مجالات استثمارية واقتصادية مشتركة مختلفة بين الفعاليات التجارية الكويتية والتونسية.

وطبقا لاخر الاحصائيات الرسمية فان قيمة الصادرات الكويتية الى تونس انخفضت من ٣٧١,٠٠٠ دينار كويتي عام ١٩٨٠ الى ٥٢,٥٠٠ دينار في عام ١٩٨٢، بينما ارتفعت قيمة الواردات الكويتية من تونس من ٢٩١,٠٠٠ دينار كويتي عام ١٩٨٠ الى ٣٥٣,٠٠٠ دينار عام ١٩٨٢.

وكان بولحية قد وصل الى البلاد صباح امس على رأس وفد تجاري كبير يضم ١٧ شخصية تجارية وذلك في زيارة تستهدف توثيق التعاون الاقتصادي بين البلدين.

من جهة اخرى، بحث رئيس غرفة التجارة والصناعة مع وزير الصناعات الاولية الاسترالي جون كيرن سبل تدعيم العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وابلغت مصادر رسمية في الغرفة وكالة الانباء الكويتية ان الصقر بحث مع الوزير الاسترالي امكانات توسيع التبادل التجاري بين البلدين وتنمية المجالات الاستثمارية المشتركة.

ويذكر ان قيمة الصادرات الكويتية الى استراليا لعام ١٩٨٢ انخفضت بنسبة حوالي ٧,٢ بالمائة بالمقارنة مع عام ١٩٨٠ حيث بلغت حوالي ٨٧,١ مليون دينار كويتي في عام ١٩٨٢ بينما ارتفعت قيمة الواردات الكويتية من استراليا في عام ١٩٨٢ بنسبة ٥١,٥ بالمائة بالمقارنة مع عام ١٩٨٠، حيث بلغت قيمتها حوالي ٦٤,٤ مليون دينار.

جريسانتي: لايمكننا الاستمرار بالانسحاب من السوق

صرح ارتورو هرنانديز جريسانتي، وزير النفط الفنزويلي بان «اوبك» لم تعد على استعداد لترك المجال امام الدول غير الاعضاء في المنظمة.

وقال جريسانتي الذي رأس المؤتمر الاخير لاويك ردا على اسئلة وجهت اليه هاتفيا من جنيف، ان المنظمة (لا يمكنها الاستمرار في الانسحاب من السوق).

غير ان جريسانتي الذي اختاره المؤتمر لرئاسة لجنة عهد اليها بدراسة الاستراتيجية المقبلة للمنظمة، اضاف قائلا: بان «اوبك» لا تفكر باي حال من الاحوال في شن حرب الاسعار مع الدول المنتجة غير الاعضاء وانما تتطلع على عكس ذلك الى تهيئة جو من التعاون يكفل استقرار السوق.

التدابير الصحية الدولية انقذت مليون طفل من الموت سنويا

يتم حاليا انقاذ حياة اكثر من مليون طفل سنويا بفضل الانتشار الواسع النطاق الذي حققته اخيرا اثنتان من ابسط التقنيات واقلها كلفة لحماية صحة الطفل في العالم النامي. وفي بلدان كثيرة، تضاعفت تغطية التحصين خلال العامين الاخيرين حتى باتت تمنع حدوث نحو مليون وفاة سنويا بين الاطفال الذين هم دون الخامسة. وفي الوقت نفسه، يقدر ان الانتشار السريع لمعالجة الجفاف عن طريق الفم ينجي نصف مليون طفل سنويا من الموت بالجفاف الناشىء عن الاسهال.

وتاتي البشرى في تقرير العام الحالي عن وضع الاطفال في العالم من المدير التنفيذي لليونيسف جايمس غرانت الذي يقول «بالرغم من الازمة المستمرة في افريقيا، فان التحصين ومعالجة الجفاف عن طريق الفم يشقان الطريق نحو ثورة لبقاء الطفل وتنميته قد تؤدي الى انقاذ نصف الاطفال ممن هم دون الخامسة الذين يلاقون حتفهم سنويا، وعددهم ١٥ مليونا.

بعد ذكره عددا من التطورات في مجال صحة الطفل، بما فيها المعارف المستجدة حول الارضاع الطبيعي والوسائل الزهيدة الكلفة لوقاية الطفل من سوء التغذية. يخلص التقرير الى ان هذه التطورات هي من البساطة والرخص بحيث تستطيع ان تجعل من الاباء والامهات في المجتمعات الفقيرة عمالا صحيين فاعلين يقفون على خط الجبهة الامامي في الحرب ضد موت الاطفال واعتلال صحتهم، وان كلفة علاج الجفاف عن طريق الفم، لا تتعدى جزءا صغيرا من الدولار، واستعمال هذا العلاج غاية في البساطة، لذلك صار في امكان الاهل تجنيب اولادهم الجفاف الناجم عن الاسهال، الذي يسبب الموت لاربعة ملايين طفل سنويا، وبهذا لا يزال اكبر قاتل مفرد للاطفال في العالم المعاصر.

وتقول اليونيسف ان الامكانات الثورية التي تنطوي عليها هذه التطورات مستمدة من دعوتها الى تسخير جميع الطاقات المتوافرة لتوعية الغالبية العظمى من الاباء والامهات ومساعدتها على استخدام المعارف الراهنة، ويمضي التقرير الى ان معظم الدول اليوم اقامت قنوات الاتصال والدعم الضرورية - وهي المرافق الحكومية والانظمة التربوية ووسائل الاعلام - التي تمكن عمليا من الوصول الى كل عائلة في العالم النامي.

التحصين للجميع

هناك بلدان عدة تستجيب اليوم لهذه الفرصة بحماسة تنم عن حاجة ملحة الى تبني خط ايجابي ومفعم بالامل وسط هذه الظروف التعيسة حقا التي تعيشها معظم بلدان افريقيا واسيا واميركا اللاتينية.

وعلى الاخص، هناك اربعون بلدا تعمد حاليا الى تسريع برامجها المتعلقة بالتحصين سعيا الى تحقيق هدف التحصين الشامل مع الموعد الذي حددته الامم المتحدة، وهو العام ١٩٩٠. وهنا ايضا نجد ان التزام الاباء والامهات الواعي هو العامل الاساسي، ويقول غرانت: «ان ايصال اللقاح الى جميع الاطفال في بلد ما يعتمد على معرفة الاهل بالاوقات والاماكن والاغراض المتعلقة بتحصين اولادهم كاعتمادة على الاطباء والمرافق الصحية في توفير اللقاحات.

ويقول التقرير ان التقدم الكبير في التحصين بدأ في اواسط الثمانينات بفضل تقنيات اللقاح المستجدة والاساليب الحديثة لتنظيم الحملات القومية الهادفة الى زيادة العرض والطلب كليهما في مجال خدمات التحصين.

وفي رأي غرانت ان هذا التقدم «يعتمد، فوق كل شيء اخر، على اقتناع القادة السياسيين بامكان تحقيقه - بان هدف تحصين جميع الاطفال خلال السنوات الخمس المقبلة هو امر فائق الاهمية وقابل فعلا للتحقيق.»

وزير الصناعات الاولية الاسترالي يلتقي الفعاليات الاقتصادية الكويتية ويعقد مؤتمرا صحفيا حول زيارته

وصل الى البلاد مساء امس الاول، الاثنين السيد جون تشارلز كيرنا وزير الصناعات الاولية في استراليا، ترافقه السيدة حرمه، في زيارة رسمية ليوم واحد حل خلالها ضيفا على الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ..

وفي صباح امس قام الضيف بزيارة المهندس عبدالرحمن الحوطي وزير الاشغال العامة والاسكان رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لشؤون الزراعة ورافقه في الزيارة الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح مدير عام الهيئة ورئيس بعثة الشرف التي استقبلت الضيف لدى وصوله في المطار وودعته لدى المغادرة .

وحسب البرنامج المقرر زار الضيف عددا من رجالات الاقتصاد والفعاليات التجارية والصناعية والزراعية في البلاد وفي مقدمتهم رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الكويت ثم رئيس مجلس ادارة شركة نقل وتجارة المواشي ورئيس مجلس ادارة شركة مطاحن الدقيق الكويتية ورئيس مجلس ادارة الشركة الكويتية للتموين ورئيس مجلس ادارة الشركة المتحدة للانتاج الزراعي .

وفيما اعد برنامج استقبال منفصل لكل من السيد كيرنا والسيدة حرمه اقام وزير الاشغال العامة والاسكان حفل غداء في ابراج الكويت على شرف الوزير الاسترالي والوفد المرافق له .



● السيد جون تشارلز كيرنا في مؤتمره الصحفي

وفي السادسة مساء عقد وزير الصناعة الاولية الاسترالي مؤتمرا صحفيا بفندق هيلتون تحدث فيه عن افاق التعاون وامكانات تبادل المصالح الاقتصادية بين الكويت واستراليا وقد وجهت القبس الى السيد كيرنا بضعة اسئلة حول موضوع الزيارة والمعطيات المستقبلية والسياسية التسويقية الغذائية لبلاده في مختلف الاحوال المنظورة وغير المنظورة فاجاب الوزير عن اسئلة القبس وعن الاسئلة الصحفية الاخرى التي وجهها اليه الزملاء الذين حضروا المؤتمر .

ودارت الاسئلة حول الضمانات التي يمكن ان توفرها الحكومة الاسترالية للمستهلك الكويتي في اعتماده على واردات القمح واللحوم الاسترالية . وعن مدى تأثر امدادات المواد الغذائية الاسترالية للمنطقة بالظروف السياسية والرأي في التجربة السعودية لانتاج القمح وعن قيام تعاون انتاجي كويتي استرالي في استراليا وعن الجانب السياسي من الزيارة وكذلك وجهت اسئلة عن حالة النفوق التي تتعرض لها الاغنام الاسترالية في الطريق والخدمات البيطرية المتوفرة في هذا الصدد، وكذلك عن موقف بعض الهيئات الاسترالية من سياسة تصدير الحيوانات الحية والمذبوحات وغيرها، وكذلك عن الموقف من حرب الخليج في حالة تأثر انسياب الواردات والبديل الممكن في هذه الحالة، كما سئل الوزير عن مدى اطلاعه على النهضة الزراعية الكويتية .

انتخابات الجمعية التعاونية بمنطقة الظهر

جرت مساء امس الاول انتخابات لجمعية الظهر التعاونية .. وفاز في الانتخابات :

سعد بليك العازمي بـ ١٠٦٩ صوتا، وعبدالله ناصر العازمي بـ ١٠٦٧ صوتا، وقد نال كل من عيد العازمي ومبارك حسن الهاجري ١٠٦٥ صوتا ونال فالح صنيتان العازمي ١٠٦١ صوتا، وسلمان شبيب العازمي نال ١٠٥١، ونال عويد سعود العازمي ١٠٤٧، كما نال محمد عامر الهاجري ١٠٤٦، متصور صنت الرشيدي ١٠٢٨ ..

وقد تم اختيار عبدالله ناصر العازمي رئيسا لمجلس الادارة ومبارك حسن الهاجري نائبا للرئيس، وفالح الصنيتان مندوبا للجمعية لدى الاتحاد، وعويد سعود امينا للصندوق ..

الدهون

عناصر تركيبها: - الكربون - الهيدروجين - الاكسجين الاحماض الدهنية - الجليسريل (وحدة بناء)،

اهميتها: -

- مصدر للطاقة (١ جرام ٩ سعرات حرارية)
- بعض احماضها الدهنية اساس لصحة الجسم
- تذوب بها الفيتامينات الذائبة في الدهون
- تعطي شعورا بالشبع ومذاقا مميزا للطعام.

الصيدليات

■ الكويت : صيدلية الامين - ٢٤٢٨٨٩٤ - شارع سعود بن عبدالعزيز .

■ الكويت : صيدلية البخصمي - ٢٤٣٢٦٤٢ - شارع احمد الجابر - دوار الشرق .

■ حولي والنقرة : صيدلية الاخلاص - ٢٥١٤٩٠٠ - النقرة - شارع بيروت - مقابل سينما الاندلس .

■ السالمية والرميثية : صيدلية سيما - ٥٦١٤٨١٣ - شارع بغداد .

■ الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الوفاء - ٣٩١١٠٢٥ - الفحيحيل - شارع الدبوس - قيصرية الدبوس .

■ جليب الشيوخ : صيدلية وهران - ٧١٣٤٤٦ - شارع السوق .

■ الجهراء : صيدلية الخالد - مقابل الجهراء التعاونية .

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
الصباح	٨١٠٢٢١
مستشفى مبارك	٥٣١٢٧٠٠
رقم الاسعاف	٥٣١١٤٣٧
لصليبخات	٨٧٤٢٤٤
لصدرية	٨٤٩٤٠٠
لرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤١٤٥٥
الولادة	٨١١١٠١/٨٤٢١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
الفروانية	٨٨٣٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٤٤٨
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠

الطوارىء

- المدينة وضواحيها	٨٤٢٠٤١ : ٨٤٢٢٠٦
• الصناعية	٨١٧٢٢٨ :
	٧٧١٥٦٨
• خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
• جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
• حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
• السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
• القنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
• الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
• فيلكا	٧٠٩١٢٥٠ :
• انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

استعلامات البريد
٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات
٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة
٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥
• الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
• السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
• حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
• الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
• الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
• الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
• فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

المطار

٧٣٥٥٩٩ - ٧٣٦٦٩٩

الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
الدعية	٢٥١٠٨٥٤
فيلكا	٧٩٠١٦٦/٤٤

ابو داود لـ«القبس»:

الحلول السلمية وهم

كتب محمد العبدالكريم :

قال الزعيم الفلسطيني «ابو داود» عضو المجلس الوطني الفلسطيني، ان المجلس المركزي الفلسطيني ليس لـه الحق في التصرف بالميثاق الوطني الفلسطيني، وبالتالي ليس مخولا بتفويض رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الاعلان عن قبول المنظمة للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ حين يرى ذلك مناسبا.

كما اكد ان شرعية المجلس الوطني الفلسطيني الحالي ليست كاملة لافتقارها لتمثيل كافة فصائل المقاومة. ودعا كافة المنظمات والمؤسسات الفلسطينية للعودة للحوار من اجل توحيد نضالها مرة اخرى.

واستبعد ان يحصل الشعب الفلسطيني على حقه او على أي جزء من حقه سلميا، لان موازين القوة الحالية في صالح اسرائيل واميركا، وبالتالي فان اية تسوية تتم وضمن اية مظلة ستكون ملبية للشروط الاسرائيلية والاميركية فقط. واشار الى ان ما يعتبره العرب الآن عدلا سيتبين لهم حين يصبحون في موقف قوة انه ظلم، لانهم يحكمون الآن على الاشياء من موقع الضعف.

وعلق على محاولات اعادة مصر للصف العربي، فقال ان اعادة مصر بوضعها الراهن هي الحاق للعرب بكمب دايفيد وليست اخراجا لمصر من قيود الكمب.

وناشد الجماهير العربية التصدي للمصالح الاميركية والصهيونية بأي شكل وبكل وسيلة، كما طالب الانظمة العربية بتحدي اميركا وعدم خشيتها.

جاء ذلك في مقابلة اجريت مع الزعيم الفلسطيني مؤخرا، فيما يلي نصها :


● ابو داود

المجلس المركزي الفلسطيني غير مخول بتفويض عرفات الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨

● اخ ابو داود ما هو تعليقك على الاجتماع الاخير للمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في بغداد وما قيل من انه اعطى لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تفويضا باعلان القبول بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ حينما يرى ذلك مناسبا ؟

ـ انا اعتقد ان اجتماع بغداد ليس له الحق في ان يفوض سين او صاد من الناس باعطاء أي موقف يخرج فيه على الميثاق الوطني الفلسطيني فبالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية هناك ميثاق وطني فلسطيني ملزم لكافة الاطراف، وحين يتم تعديل فقرة او بند من الميثاق الوطني الفلسطيني فهناك اجراءات معروفة ومنصوص عليها في النظام الداخلي تحدد كيفية التعامل مع أي تعديل في الميثاق. فاولا المجلس المركزي هو هيئة وسيطة بين المجلس الوطني واللجنة التنفيذية في الامور الاجرائية فقط وليس في الامور التشريعية. وثانيا، اقرار القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ او التعامل معهما باي شكل هو خروج صريح على الميثاق الوطني الفلسطيني، وليس هناك اية جهة تستطيع ان تتعامل مع هذا الخروج على الميثاق الوطني الفلسطيني باي شكل من الاشكال. وصاحب العلاقة الاولى والاخيرة في هذا هو المجلس الوطني الفلسطيني. واعتقد ان أي تعامل مع القرار ٢٤٢ خارج اطار المجلس الوطني الفلسطيني الذي اكد دائما رفضه للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ .. أي تعامل مع هذين القرارين بدون المجلس الوطني هو خروج على الميثاق الوطني الفلسطيني، ويجب ادانته وبشدة.

الشرعية الفلسطينية

● في ظل غياب الفصائل الفلسطينية المعارضة لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات عن المجلس الوطني الا تعتقد ان المجلس الوطني الفلسطيني الحالي اذا عقد الآن فانه سيقر ما يراه رئيس اللجنة التنفيذية بشأن القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ؟

ـ في الحقيقة قبل سنة من الآن، وقبل انعقاد مجلس عمان (يقصد المجلس الوطني) كان لي رأي معلن في موضوع المجلس الوطني وموضوع الشرعية الفلسطينية بشكل عام فالشرعية الفلسطينية تتألف من جزأين متلاصقين يكمل احدهما الآخر : الشرعية العددية وهي التي تتوفر بعدد مقاعد المجلس الوطني الفلسطيني، وهي الشرعية الظاهرة، ثم هناك شرعية اخرى قوية وداعمة لها، وموازية لها، وهي شرعية التنظيمات الفلسطينية. فاي مجلس وطني يريد ان يقر قرارا يقبل الالزام على الساحة الفلسطينية يجب ان يتوفر فيه اقرار الشرعيتين، الشرعية العددية في المجلس، وشرعية المنظمات، ففي غياب المنظمات التي تختلف الان مع رئيس اللجنة التنفيذية، وفي غياب الجو الوحدوي لوحدة فلسطينية صلبة وقوية اعتقد انه حتى المجلس الوطني بشكله الحالي اذا عقد ليس من حقه ان يخرج على الميثاق الوطني الفلسطيني، لانه لا تتوفر فيه صفة التمثيل الكاملة. فتمثيله منقوص لانه يفتقر الى شرعية المنظمات التي تحدثت عنها قبل قليل.

لم الشمل الفلسطيني

● سمعنا مؤخرا عن محاولات للم الشمل الفلسطيني بمعنى جمع الفصائل الفلسطينية من جديد، أي فصائل الرافضين والمعتدلين فهل هناك من تعليق لك على هذا الامر ؟

ـ انا اعتقد ان المأزق الفلسطيني والمأزق الكبير والمأزق الحرج جدا الحالي، والذي كلنا نعاني منه، لا يمكن انقاذه الا بوحدة وطنية فلسطينية حقيقية. وهذه الوحدة الفلسطينية الحقيقية ليست بالمستحيلة، بل يجب وعلينا جميعا ان نسعى لتحقيقها ومن الممكن وضع كل الاوراق الفلسطينية على مائدة واحدة لتناقشها فصائل الثورة الفلسطينية، ومؤسساتها، واتحاداتها، وتناقش كيفية صياغة شكل تنظيمي، ضمن اطار منظمة التحرير يكون مستوفيا لكافة شروط الوحدة الفلسطينية، دون وضع فيتو على أي طرف، او على اية جهة، او على اية مفاهيم بالاحرى في داخل الساحة الفلسطينية هذا الامر ظاهرا يبدو انه صعب، ولكن اعتقد اذا كرست له جهود كبيرة جدا من جانب كافة الاطراف يمكن ان ينجح، او بالبداية على الاقل ان ينجح جزئيا. اما ان نقف كل على شاطىء من النهر ونبدأ بالتشاتم والقاء التهم والسباب دون ان تمد ايدينا لبعضنا البعض، ضمن اسس ثابتة، وهي حق الشعب الفلسطيني، في كامل ترابه الوطني، وحق الشعب الفلسطيني في ممارسة كفاحه المسلح من اجل تحرير ارضه، وحق الشعب الفلسطيني في عمله السياسي والعسكري من كافة الجبهات العربية ... كل هذه الاسس اذا وضعت يمكن ان نتوصل الى حل يؤدي لوحدة وطنية فاعلة في الساحة الوطنية الفلسطينية الحالية، والتي لا يخفى على الجميع انها في مأزق، ومأزق كبير.

● هل هناك معلومات موثوقة لديكم عن حقيقة ما يقال من ان هناك مساعي جارية الان لاقامة جسور بين الفئات المختلفة داخل ساحة المقاومة الفلسطينية ؟

ـ معلوماتي ان هناك مساعي حقيقية في اتصالات جارية بين اكثر من طرف فلسطيني من هذا الجانب، او من ذاك الجانب، واعتقد انه رتب قبل مدة اجتماع في دولة شرقية لاجتماع بعض قادة الفصائل الاساسية في الساحة الفلسطينية، ولكن هذا الاجتماع افشل في لحظاته الاخيرة. والمساعي الان ستبدا من جديد في خلال الحقبة المقبلة. لكن المساعي ليست هي المهمة، المهم النيات لدى الطرفين، ومدى تأثر احد الطرفين من جهة معينة او من جانب آخر .. تأثر موقفه او التأثير على توجهه نحو الوحدة الفلسطينية الحقيقية. بحيث لايصبح طرح الوحدة الوطنية مجرد شعار من اجل الوصول الى مآرب اخرى. والحقيقة، المطلوب هو الصدق والصدق فقط في النوايا، فان كان هناك صدق في النوايا للتوصل الى وحدة وطنية فلسطينية فنحن لسنا من قارتين مختلفتين، نحن ابناء شعب واحد، والمفترض ان تكون من الداخل ذوي نوايا صادقة من اجل الوصول الى اهداف امتنا وشعبنا الفلسطيني.

● هل يفهم من ذلك ان الانقسامات الفلسطينية ليست في حقيقتها فلسطينية محضة وانما هي متأثرة بانقسامات عربية اشمل مثلا ؟

ـ لا شك ان الانقسامات الفلسطينية ليست ذات صبغة فلسطينية دائما، هناك انقسامات فلسطينية بسبب الممارسات الفلسطينية الداخلية ... ممارسات كثيرة ... قد تكون اضطهاد القوي للضعيف، وقد تكون سلبه قراره السياسي، قد تكون حتى سلبه قراره التنظيمي، ولكن لا شك ان البصمات الخارجية دائما تكون ذات طابع ظاهر اكثر في الانقسامات الفلسطينية ايضا وفي الوحدة الوطنية. الوحدة الوطنية ايضا يمكن ان تكون عقباتها المحلية واضحة وبينة لكن التأثيرات الخارجية فيها اكثر صعوبة، وهي بنظري العقبة الكأداء الاكثر اهمية من اجل تيسيرها وحلها.

● اذن على ضوء مساعي المصالحة العربية تستطيع ان تتنبأ بمصالحة فلسطينية موازية لها ؟

ـ اعتقد انه اذا تمت مصالحة عربية كاملة وحقيقية فبالتالي اوتوماتيكيا ستكون هناك مصالحة فلسطينية. قد يكون هناك بعض التغييرات في بعض الوجوه، او بعض الاشكال المختلفة جزئيا، بسبب حساسية الواقع الفلسطيني، وبسبب ايضا ضعفه لان حساسيته كبيرة جدا، وايضا ليس هو الشجرة المجذرة في هذا المجتمع العربي الضارية جذورها في الاعماق، لان من السهل المساومة على كثير من الرؤوس الفلسطينية في حالة حدوث مساومة عامة.

التحركات السلمية.. الدولية ... والمحلية

● لننتقل الى الوجه الاخر من القضية، التحركات السلمية الدولية والمحلية، فكما تعلم هناك صيغة اميركية وهناك استراتيجية اردنية ـ فلسطينية اعلنت في ١١ فبراير الماضي في عمان، ما هي برأيك احتمالات نجاح هذه التحركات وخاصة بعد قمة جنيف وجولة مورفي ؟

ـ الحقيقة من يريد ان يتطرق للاجابة على هذا السؤال العميق لا بد وان يعود الى جذور الخيارات في المنطقة العربية. بعد قمة فاس الثانية اقر العرب خيارا سياسيا لحل ما يسمى بازمة الشرق الاوسط. واسقطوا الخيار الاهم وهو الخيار العسكري. ومنذ تلك اللحظة فقد العرب نصف اوراقهم في التعامل مع ما يسمى بازمة الشرق الاوسط. وعرف الاميركان والصهاينة ان العرب قد اسقطوا الورقة الاكثر تأثيرا ومن هنا بدأت تتضح استراتيجية اميركا، وحليفتها الاستراتيجية اسرائيل بالتعامل مع الازمة. فالاميركان يعتقدون ان الحل الامثل للقضية الفلسطينية هو ما تم في اتفاقية كمب دايفيد، وهو ما يعرف بالحكم الذاتي في الضفة والقطاع، وان كان هناك خلافات بسيطة بين القراءة الاميركية للحكم الذاتي والقراءة الاسرائيلية، فان كلتا القراءتين بالتالي تحرم الامة العربية والشعب الفلسطيني من ممارسة حق تقرير المصير على جزء من التراب الوطني الفلسطيني وهو الضفة الغربية وقطاع غزة. فالقراءة الاميركية تقول بحكم ذاتي تقريبا كما هو معروف في القوانين الدولية، أي ان يحكم الشعب نفسه على ارض تقتطع وتسمى ارضه مع حرمانه من حق السيطرة على شؤون الدفاع والشؤون الخارجية وعلى الاقتصاد كاملا، بينما يرى الاسرائيليون في قراءتهم للحكم الذاتي انه اقرب الى الادارة المحلية منه الى منطوق الحكم. فهم يعطون الشعب وليس الارض حق الممارسة أي ادارة شؤونهم فالارض تعتبر ملكا لاسرائيل ... وحتى مصادر المياه وغيرها تكون تابعة ايضا للسيطرة الاسرائيلية الكاملة. فاذا رأينا هاتين القراءتين اللتين لم نر أي تبدل لهما، فاعتقد ان أي مسعى بهذا الاتجاه لحل ما يسمى بمشكلة الشرق الاوسط ضمن هذا الاطار هو مسعى باتجاه حل يعتبر استسلاما للارادة الصهيونية والارادة الاميركية في المنطقة.

ماذا رأى الاردن ومنظمة التحرير في اتفاقهما في ١١ شباط لحل الازمة ؟ اعتقد الطرفان انهما اذا تجاوزا ما كان يطرح من حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة على كامل ارضه ... استغفر الله ... على جزء من ارضه، وهو الجزء الذي تنسحب اسرائيل منه كما اقر في النقاط العشر المقرة عام ١٩٧٤، فتصور الطرفان انهما بهذا يخطوان خطوة اقرب باتجاه الاميركان وبالتالي سيتلقيان دعما اميركيا كبيرا، ودعما اوروبيا كبيرا، من اجل الضغط على اسرائيل لحل الازمة، لكن الذي حدث انه بعد اتفاق عمان، وبعد التحرك الاردني ـ الفلسطيني جوبه الاردنيون والفلسطينيون بعدة مواقف تثبت ان تحركهم ليس بذي بال لدى الاميركيين او الاوروبيين المتأثرين ٩٠٪ بما تريده الصهيونية، او (خليني اكون صريح اكثر) المتوافقين مصلحيا مع الوجود الصهيوني على ارضنا المحتلة لان القضية ليست قضية رغبات، وانما هي قضية مصالح مرتبطة بين الاميركان والبريطانيين والاسرائيليين باغتصاب الارض العربية. وهكذا فوجىء الاردنيون والفلسطينيون بان الرؤى التي تصوروها بأن يقبل الانكليز اولا ... (تاتشر) بهذا التحرك فوجئوا برفضها لهذا التحرك ... وذلك عندما رفض وزير خارجيتها استقبال وفد اردني ـ فلسطيني وفوجئوا اكثر عندما ذهب الملك حسين الى اميركا وصدم بموقف ريغن الذي كان واضحا انه موقف ممالىء للقراءة الصهيونية للحل في المنطقة. ومع هذا فاني اعتقد ان خطأ الفلسطينيين والاردنيين حتى الان هو انهم ما زالوا يتوهمون انه من الممكن ببعض التنازلات الاخرى ان يتم احراز تقدم باتجاه الحل، ولذلك ضغط الاردنيون على الفلسطينيين ان يتنازلوا ويعترفوا بالقرار ٢٤٢ وما زال الضغط جاريا حتى الآن، اعتقادا منهم ان هذا الاعتراف قد يقود الى تقدم في الحل. وايضا المصريون ضغطوا على منظمة التحرير الفلسطينية لكي تصدر اعلانا يقول بانها ضد الارهاب، وضد العمل الخارجي، وضد وضد وضد .... وما هذا ايضا الا خطوة من خطوات التنازل باتجاه تحسين الوجه، من اجل قبوله لدى الاميركيين والاسرائيليين. انا اعتقد ان المبادىء هي التي تحكم القضية. المبادىء الاميركية والصهيونية هي في تكريس الاحتلال وفي تكريس السيطرة ليس على الارض الفلسطينية الحالية وانما ايضا تكريس السيطرة على العواصم العربية الحالية من القاهرة الى دمشق الى بغداد الى تونس، والى المغرب ان استطاعوا. فلذلك ... عملية الضغط هي عملية تنازلات تدريجية من اجل الوصول الى القاء ورقة التوت، ومن ثم احكام السيطرة النهائية. فليس في ذهني أي تصور الى ان هناك امكانية لاحراز تقدم ولو خطوة واحدة بشكل يحقق بعض او جزءا من المكاسب التي نطمح لها من اجل الحصول على شيء من ارضنا او قضيتنا ضمن المفهوم الاميركي والاسرائيلي والاوروبي بشكل عام، لحل القضية الفلسطينية بشكل افضل.

المؤتمر الدولي

● لكن الاردن يطرح المؤتمر الدولي.. وعقد مؤتمر جنيف وفهم ان اميركا والاتحاد السوفيتي اتفقا على المؤتمر الدولي.. ومورفي جاء الى المنطقة ليخبر اسرائيل بذلك.. وليهيىء العواصم العربية لذلك، واخر ما صدر عن هذا الموضوع ان شولتز اعلن ان دمشق وافقت على ما توصل اليه العملاقان بشأن المؤتمر الدولي في جنيف، فهل هذا يعني احتمال التوصل الى شيء اخر هو بين ما تريده اسرائيل وما تريده الجهات العربية المستعدة لتصالح سلمي مع اسرائيل؟

ـ انا اعتقد ان دعم الاصدقاء دائما يكون ذا جدوى ولكن هذه الجدوى تكون هامشية جدا اذا افتقر الانسان او صاحب الحق لمقومات فرض حقه ومجابهة الظلم والاضطهاد الواقع عليه. فانا اعتقد ان المؤتمر الدولي بحضور اميركا عدوتنا المطلقة وحليفة اسرائيل الاستراتيجية، وبحضور الاتحاد السوفيتي الذي يفترض انه صديق للدول العربية يمكن ان يكون متغيرا عن القراءة التي تكلمت عنها سابقا، لكن هذا التغير يكون شكليا فقط لانه في حال فقدان العرب لقدراتهم الذاتية على التأثير في الجو الدولي وعلى التأثير في مسار القضية بشكل عام.. فانا اتصور انه حتى ولو عقد مؤتمر دولي سيكون عقده شكليا كما يطالب بيريز وكما يصرح به. فالاسرائيليون ليسوا ضد عقد مؤتمر دولي يكون مظلة لمحادثات ثنائية مباشرة، وانا اضرب امثلة عندما التقى الاسرائيليون والمصريون على الكيلو ١٠١ كانت تحت اشراف الامم المتحدة وعندما حاول ممثل الامم المتحدة ان يتدخل بين الممثل الاسرائيلي والممثل المصري في المناقشات وقف الممثل الاسرائيلي وقال له «انا لم ات لاتكلم معك انت، انا جئت لاتكلم مع المصريين». وحتى ضمن الاطار الدولي سيقول الاسرائيليون نحن على مائدة واحدة لماذا لا نتكلم معا؟ ومن هنا تبدأ المحادثات الثنائية المباشرة، ومن هنا تبدأ المواقف بالتراجع خطوة خطوة حتى نصل الى القراءة الصهيونية ـ الاميركية او ما يقرب منها. فباعتقادي ان موازين القوى هي التي تحكم كيف يمكن ان يكون الحل... موازين القوى مع الاسف الان عربيا في الحضيض واسرائيليا في القمة. وقد يرغب الاسرائيليون الان في تحقيق تسوية سلمية ضمن هذه الظروف، وحتما هذه التسوية ستكون لصالحهم ١٠٠٪، لانها التسوية دائما في صالح موازين القوى الغالبة فاذا تم الان اتفاق دولي على عقد مؤتمر دولي في هذه الظروف، فانه باعتقادي سيؤدي الى نفس النتيجة او الى نتائج قريبة جدا. لا اقول متطابقة ١٠٠٪ مع التصور الاميركي ـ الاسرائيلي ولكن قريبة جدا منه. انا اعتقد ان التصور العربي الان يخطىء كثيرا عندما يركز على ان المنقذ الوحيد هو المؤتمر الدولي، المؤتمر الدولي منقذ عندما تكون موازين القوى العربية ايضا متحسنة باتجاه التفوق على العدو الصهيوني وهذا طبعا ليس مستحيلا.


● صورة من الارشيف تظهر «ابو داود» لدى توقيفه في فرنسا عام ١٩٧٧

الخيار البديل

● اذن برأيك ان التحرك العربي السلمي الان ليس في مصلحة العرب ولا الشعب الفلسطيني. فما هو الخيار البديل؟

ـ انا اعتقد ان ما يسمى بالحل السلمي في المرحلة الحالية هو ليس حلا سلميا بل هو اساسا حل استسلامي لرغبات الامبريالية الاميركية والصهيونية. فكما قلت وبشكل سريع سابقا، واؤكد عليه الان، ان الوضع العربي الان هو وضع مأساوي من حيث الضعف والتفرقة والاقتتال الداخلي والصراعات والخلافات، في الجانب الاخر الوضع الاسرائيلي الان والاميركي هو في القمة في المنطقة. هناك قوة اسرائيلية مدعومة بقوة اميركا كاملة من حيث الدعم الاقتصادي، والدعم العسكري. فالان اية تسوية تعقد في المنطقة ستكون تسوية ذات سمة وذات طابع متأثرين بموازين القوى. الطابع البارز لهذه التسوية هو الارادة الاميركية والاسرائيلية في المنطقة، وبالطبع الارادة الاميركية والاسرائيلية هي ارادة متناقضة مع ارادة هذه الامة العربية واي حل ينشأ الان في هذه المرحلة هو حل يسلب الارادة العربية من مميزاتها، ومن مصالحها، ولذلك فانا اعتقد ان الامر فيه استعجال اميركي صهيوني الان لان موازين القوى في صالحهم، وقد تتغير مستقبلا، لذلك يريدون فرض التسوية الاستسلامية الان قبل ان تجرى تغيرات في هذا الوطن العربي. وقد يقول قائل يا شيخ من المستحيل ان تجرى تغيرات في هذا الوطن العربي. انا اقول بالعكس، فانا ارى في هذه التربة العربية الاسلامية ذخائر كبيرة... قد لا تكون ظاهرة للعيان، على السطح، لكن انا ارى في الفوران الجاري في بعض الاقطار العربية في قواعدها في جماهيرها.. انا ارى في جندي كخاطر (الجندي المصري الذي قتل السياح الاسرائيليين في سيناء) بادرة رهيبة ورائعة، انا ارى في كثير من التصرفات كالمظاهرات التي قامت في القاهرة ضد خطف الطائرة المصرية من قبل الطائرات الاميركية.. انا ارى ظاهرة في المظاهرات على باب السفارة الاميركية في تونس عقب الغارة الوحشية التي قامت بها اسرائيل على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. انا ارى الامل في كثير من الامور، صحيح انها اشارات ضعيفة، لكن الرؤى المستقبلية تحتم ان نرى ان الجماهير صاحبة القوة، او صاحبة حتى الارادة الاقوى، ونحن لسنا على استعجال. قد يقول قائل ستهود الارض. انا اقول لا هذا كذب هذا ادعاء كاذب بدليل ان اخوتنا في الجليل منذ عام ١٩٤٨ وهم تحت القمع والسيطرة الصهيونية، ولكنهم ما زالوا متمسكين بأمتهم وبشعارهم وباخلاقهم العربية وبتمسكهم بحقهم في ارضهم اكثر من تمسك الفلسطيني الموجود في هونولولو، او الفلسطيني الموجود حتى في اقطار عربية مجاورة، انا اعتقد ان المستقبل لهذه الامة. هذه الامة هي صاحبة المستقبل القريب، وطبعا لا اقول هذا من قبيل الدعاء فقط، اقول ان علينا ايضا ان نعمل من اجل استنهاض هذه الامة. فهذه الامة التي وصلت الى اواسط اوروبا بامجادها لا يمكن ان تبقى امة مقهورة ومغلوبة على امرها، يجب ان تستنهض من جديد ويجب ان تقوم واعتقد انها ان شاء الله ستقوم. ولذلك لماذا الاستعجال والاستسلام للارادة الصهيونية والاميركية الان؟ الصليبيون بقوا اكثر من ٧٠ عاما وغيرهم من الغزاة بقوا في الاراضي سنوات طويلة لكن بالارادة وبالتصميم وبالصلابة في الموقف عادوا واندحروا. وما يبدو لنا الان تسوية شبه عادلة هو تسوية ظالمة جدا لمصالحنا وحقنا، ولكننا نراها عادلة لاننا ضعفاء. عندما يشتد عودنا ونعود الى قوانا الحقيقية سنجد ان حقنا الكامل على ترابنا الفلسطيني الكامل هو حق شرعي لا يقبل لا المساومة ولا المناقصة ولا التفريط ولا اي نوع من انواع التساهل والتهاون او الحلول الوسط.

● هل يفهم من هذا انك ترى ان تحرير فلسطين واجب عربي بقدر ما هو واجب فلسطيني؟

ـ انا اعتقد ان تحرير فلسطين اولا هو واجب فلسطيني ثم هو واجب عربي اكثر منه واجبا فلسطينيا، كما انه واجب اسلامي اكثر من ان يكون واجبا عربيا وواجبا فلسطينيا فلا شك ان موقع فلسطين العربي هو في قلب الامة العربية وفصلها عن هذه الامة هو بشطرها الى شطرين، كما ان موقع فلسطين الروحي بالنسبة للعالم الاسلامي هو موقع مهم فهي ايضا مهمة لكل مسلم، وواجب تحريرها على عاتق كل عربي وكل مسلم اينما وجدوا وباي قطر كانوا.

عودة مصر

● بمناسبة فصل العالم العربي الا ترى ان كمب دايفيد كانت هي الاخرى مؤامرة مكملة لاخراج مصر من طرف المعادلة العربي، وبالتالي ما هو تعليقك على محاولات اعادة مصر للصف العربي الان؟

ـ الحقيقة ان مؤامرة كمب دايفيد بالفعل كانت هي اقوى ضربة بعد اغتصاب فلسطين تقع على رأس الامة العربية، فمن المعروف ان مصر هي الثقل الاكبر والثقل ذو التأثير الاعظم في المسار العربي في هذه المنطقة العربية. ومنذ محمد علي ومصر تعتبر ان حدود امنها جبال طوروس شمالا، وهذا يعني ان حدود امن مصر تشمل سوريا الطبيعية اي سوريا وفلسطين والاردن ولبنان. وحتى محمد علي نفسه تقدم بجيوشه الى تلك المنطقة، ولولا تآمر الفرنسيين والانكليز في ذلك الوقت لكان حافظ على وحدة هذه الارض مع مصر فان تجزؤ مصر او فصل مصر عن هذا الجسم العربي هو المؤامرة التي من اجلها عقدت كمب دايفيد كما اعتقد. والاسرائيليون او الصهاينة حاولوا منذ البداية... منذ بداية وجودهم في المنطقة عزل مصر عن الجناح الاخر من الامة العربية. الان عودة مصر ذات اهمية كبرى ولكن من هي مصر التي يجب ان تعود؟ هل هي مصر كمب دايفيد؟ انا اعتقد ان الحكم في مصر الان يختلف عما كان عليه في عهد القتيل انور السادات، وكمب دايفيد هي عبارة عن قيود وارتباطات لعزل مصر عن الامة العربية بالثقل وبالنفوذ. فكون مصر تعود عضوا في الجامعة العربية وهي مكبلة بكمب دايفيد هذا يعني ان العرب لحقوا بمصر، ولا يعني ان مصر عادت الى العرب. يعني بمعنى اخر ان العرب دخلوا تحت قيود كمب دايفيد اكثر مما اخرجوا مصر من كمب دايفيد. فالحكم المصري لا يزال يجري المحادثات مع الاسرائيليين، واتصالاته اليومية الاسرائيلية، ومسايرته للارادة الاميركية، وعندي امثلة كثيرة على هذه المسايرة وعلى هذه الطواعية للارادة الاميركية التي بالتالي تعني الارادة الصهيونية ماذا تفيدنا عودة مصر شكلا الى الامة العربية؟ ما يجب ان يعود للامة العربية هو الجماهير المصرية الحرة، والارادة المصرية الحرة، المتمثلة بارادة جماهيرها وقادتها المثقفين ورؤساء نقاباتها المهنية الذين منذ البداية وقفوا في وجه كمب دايفيد، وفي وجه الصلح مع اسرائيل والتعامل معها، ووقفوا وقفة مشرفة في وجه التطبيع الذي كان يريد السادات ان يفرضه على الشعب المصري، وارادة مبارك ولا يزال يريده ان يفرض على الشعب المصري.

هذا الذي نريد عودته الى صف الامة العربية، اما ان تعود مصر كمب دايفيد فانا اعتقد ان هذه ستكون خسارة اخرى، خسارة جديدة للامة العربية.

دور الجماهير العربية.. والحكومات

● هل هناك من كلمة اخيرة توجهها للجماهير الفلسطينية والعربية من خلال «القبس»؟

ـ طبعا اعتقد ان الجماهير الفلسطينية بشكل خاص والجماهير العربية بشكل عام لها دور كبير في هذه المرحلة من مراحل التردي العربي، فنحن نرى ويمكن ان يقول كثيرون ان اميركا ذات سطوة عظيمة جدا ولا قبل لنا في مواجهتها وان اسرائيل حليفة اميركا الاستراتيجية ولا قبل لنا بمواجهتها. انا اقول على العكس نحن نستطيع ان نضر باميركا الضرر الكبير، ونحن نستطيع ان نجرح الكيان الصهيوني في قلبه وفي عصبه وفي كثير من مرافقه الحيوية. الاميركان.. انا استغرب ان لا تستطيع جماهيرنا العربية ان تؤذي الاميركان في اقتصادهم... فمثلا يمكن بدل ان تستعمل سيارة اميركية فاخرة ان نستعمل اخرى من دولة اخرى... صحيح انها قد تكون اقل كفاءة ولكنها تؤدي الغرض، يمكن بمقاطعة البضائع الاميركية ووسائل الاستهلاك الاميركية ان نزيد من الازمة الاقتصادية المتنامية في اميركا وان نؤثر عليها. يجب على مثقفينا ويجب على صحفنا ويجب على كل وسائل اعلامنا ان تبدأ بالعمل على توعية جماهيرنا الشعبية لمقاطعة البضائع الاميركية، ولمحاربة كل المصالح الاميركية في ارضنا العربية، قد يقول قائل الجماهير تواقة لهذا العمل لكن ليس بامكانها ان تعمل شيئا لان الحكومات لا تريد. انا اقول علينا ان نحارب من اجل ان تخضع هذه الحكومات لمشيئة جماهيرها. وعلينا ان نعاني، وهذا شيء غير مكلف بالنسبة لمجهود الفرد العادي ان يقاتل من اجل قضية اقتصادية قضية حيوية يومية له ضد المصالح الاميركية، وضد النفوذ الاميركي في المنطقة. فانا اعتقد ان المقاطعة الاقتصادية ذات اهمية كبرى، ولنا في التاريخ مثال... فغاندي عندما قاطع المصنوعات البريطانية ايام الاحتلال البريطاني للهند عبأ جماهيره على ان تلبس الخيش بدل الصوف الانكليزي، ونجح في التأثير على الوضع الاقتصادي حتى في بريطانيا.

الكلمة الاخيرة التي اقولها علينا ان نحارب الوجود الاميركي في ارضنا بكافة الطرق من المقاطعة الاقتصادية البسيطة حتى اقصى الحدود التي يمكن ان نستعملها ضده، كذلك الصهيونية في ارضنا علينا ان نقاتلها بكافة الطرق وكافة الوسائل واينما اتيحت لنا الفرصة لذلك.

● وكلمة للحكومات العربية؟

ـ انا اقول ان على الحكومات العربية اولا ان تعود عن خيارها النهائي في ان الحل الوحيد في المنطقة هو الحل السلمي (الاستسلامي) لارادة الصهيونية وللامبريالية الاميركية في هذه المرحلة، وانا اريد ان اقول لهذه الحكومات العربية بغض النظر عن اختلاف انظمتها انتم حكومات تمثلون شعوبكم، وانتم تستمدون قواكم من جماهيركم وثقتها فيكم، فلا تخشوا الاميركان لا تخشوا اي غضب اميركي فالغضب الاميركي لا يمكن ان يزيل الحاكم عن مقعده ولا ان يزيل رئيس الحكومة عن رئاسة حكومته. انتم قوتكم من قوة جماهيركم فكونوا مع ارادة جماهيركم... فذلك افضل للجميع.


● من اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني

■ فكرة التهويد اكذوبة والدليل في الجليل

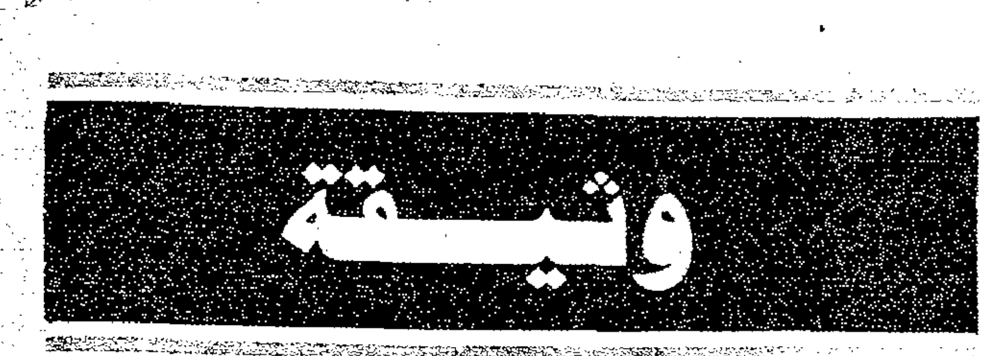
■ اعادة مصر للعرب في وضعها الراهن الحاق للعرب بكمب دايفيد

السلام الاميركي في الشرق الاوسط ٣٦

في كتابه «السلام الاميركي في الشرق الاوسط» كشف وليم كوانت وثيقة عن نص الاجوبة الاميركية على الاسئلة الاردنية حول توجهات السياسة الاميركية في الشرق الاوسط والتي قدمت في اكتوبر ١٩٧٨. وقد نشرت الوثيقة على شكل ملحق للكتاب. جاء في الوثيقة ان واشنطن تعتبر «ممثلي الشعب الفلسطيني» هم الذين يختارهم الفلسطينيون بشكل حر ومستقل، كما اشارت الوثيقة الى ان الولايات المتحدة تعتبر ان الموقف النهائي بالنسبة للضفة وغزة يجب ان يتقرر على اساس القرار ٢٤٢ وان يلبي تطلعات الشعب الفلسطيني ويوفر حاجات اسرائيل الامنية .




بقلم: وليم كوانت



اجوبة اميركية على اسئلة اردنية: واشنطن تعتبر «ممثلي الشعب الفلسطيني» اولئك المنتخبين !

ملحق:
الاجوبة الاميركية
على الاسئلة الاردنية
في اكتوبر ١٩٧٨

١) * هل تعتزم الولايات المتحدة ان تكون شريكا كاملا في المفاوضات المتعلقة بالضفة الغربية وغزة والمسالة الفلسطينية بوجه عام ؟ في اية مرحلة من المفاوضات ستشارك الولايات المتحدة وبأي دور ؟

ـ نعم، الولايات المتحدة ستكون شريكا كاملا في مفاوضات السلام العربية ـ الاسرائيلية، التي من شانها ان تؤدي لتحقيق السلام العادل والدائم والشامل في الشرق الاوسط.

وستمارس الولايات المتحدة نفوذها كاملا من اجل ان ترى المفاوضات قد وصلت الى نتيجة ناجحة .

وسيواصل الرئيس كارتر القيام بدور شخصي نشط في المفاوضات .

٢) * ما الذي يعنيه اتفاق اطار العمل في الفقرة «أ» ١، حيث يشير الى «ممثلي الشعب الفلسطيني» ؟

ـ ليس المقصود هنا التعريف الشامل، وفي بعض الحالات، جرى تحديد ممثلي سكان الضفة الغربية وغزة. وفي حالة واحدة، فان من الواضح ان «فلسطينيين اخرين بحسب ما يتفق عليه» تشير الى ممثلين من خارج الضفة الغربية وغزة ولاداعي لأن يكونوا مواطنين في مصر او الاردن. وبالطبع، يمكن للفلسطينيين المواطنين في مصر او الاردن ان يكونوا اعضاء في فريقي المفاوضات اللذين يمثلان هاتين الدولتين. وفي حالات اخرى، جرى ذكر سلطة الحكم الذاتي ذاتها .

وتفسر الولايات المتحدة عبارة «ممثلي الشعب الفلسطيني» بانها لاتعني ان مجموعة واحدة او منظمة منفردة تمثل الشعب الفلسطيني، وانما تفسرها على انها تشمل اولئك المنتخبين، او الذين يتم اختيارهم للمشاركة في المفاوضات. والمتوقع انهم سيقبلون باهداف المفاوضات كما هي محددة في قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ ، وانهم في اطار التسوية سيكونون مستعدين للعيش بسلام مع اسرائيل واقامة علاقات حسن جوار معها .

٣) * لماذا اختيرت مدة خمس سنوات للفترة الانتقالية في الضفة الغربية وغزة ؟

ـ فكرة الخمس سنوات كفترة انتقالية للضفة الغربية وغزة هي اقتراح اميركي قدم للفرقاء اولا في صيف ١٩٧٧. والنقطة الرئيسية هي مفهوم المرحلة الانتقالية ـ وليست مدة الخمس سنوات بالتحديد هي التي اقترحت واتفق عليها .

ونحن نعتقد ان عملية انتقالية تستغرق عدة سنوات ـ والتي سيجري في بدايتها سحب الحكم العسكري الاسرائيلي وادارته المدنية، واقامة سلطة الحكم الذاتي لسكان الضفة الغربية وغزة ـ يمكن أن تظهر ان المشاكل العملية الناشئة عن الانتقال للسلام يمكن ان تحل بشكل مرض. ونحن نرى ان الفترة الانتقالية اساسية كذلك لبناء الثقة، ولكسب الزخم، ولاحداث التغييرات في المواقف التي تستطيع تامين التسوية النهائية، وهي التسوية التي تحقق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي نفس الوقت الذي تؤمن فيه امن اسرائيل والفرقاء الاخرين .

القدس ضمن الضفة

٤) * (أ) ما هو التحديد الجغرافي للضفة الغربية وغزة من وجهة نظر حكومة الولايات المتحدة ؟ وهل القدس العربية والمناطق العربية المحيطة بها التي ضمت لاسرائيل بعد يونيو ١٩٦٧ هي من ضمن ما تشمله عبارة «الضفة الغربية» ؟

ـ من وجهة نظر الولايات المتحدة فان تعبير «الضفة الغربية وغزة» يعني بالتحديد كل المنطقة الواقعة الى الغرب من نهر الاردن، والتي كانت تحت الادارة الاردنية قبل حرب ١٩٦٧، وكل المنطقة الواقعة الى الشرق من الحدود الغربية لفلسطين ايام الانتداب البريطاني والتي كانت قبل حرب ١٩٦٧ تحت الاشراف المصري وتعرف بقطاع غزة .

وفيما يتعلق بالمفاوضات المتصورة في اتفاق اطار العمل، فاننا نعتقد انه يجب ان يكون هناك تفريق بين القدس وبين باقي الضفة الغربية بسبب الوضع الخاص للمدينة وظروفها. ولذلك، فاننا نتصور ان حلا متفاوضا عليه للوضع النهائي للقدس يمكن ان يختلف في طبيعته من بعض النواحي عن الحل المتعلق بباقي الضفة الغربية .

وينبغي ان لايحكم على الوضع النهائي للقدس بشكل مسبق من خلال الاجراءات من طرف واحد التي اتخذت في القدس منذ حرب ١٩٦٧. والموقف الكامل للولايات المتحدة من القدس يبقى كما بينه السفير غولدبيرغ في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٤ يوليو ١٩٦٧. وكما بينه السفير يوست في مجلس الامن في اول يوليو من عام ١٩٦٩ .

* (ب) في نهاية الخمس سنوات من الترتيبات الانتقالية، ما هو الوضع الذي ستكون عليه الضفة الغربية وغزة من زاوية السيادة ؟

ـ الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة، وبضمنه مسألة السيادة، يجب ان يتقرر على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، وذلك عبر مفاوضات تتم بين الاردن، مصر، واسرائيل، والممثلين المنتخبين لسكان الضفة الغربية وغزة، وهي المفاوضات التي ينبغي ان تبدأ في وقت لايتاخر عن السنة الثالثة من بدء الفترة الانتقالية. وبموجب نصوص اتفاق اطار العمل، فان حصيلة هذه المفاوضات ـ وبضمنها حسم مسألة السيادة ـ ستخضع للتصويت عليها من جانب الممثلين المنتخبين لسكان الضفة الغربية وغزة لاقرارها او رفضها .

ولما كانت المفاوضات حول معاهدة السلام بين اسرائيل والاردن والمفاوضات حول الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة متداخلة، فان اطار العمل ينص على ان ممثلين لسكان الضفة الغربية وغزة ينبغي ان يشاركوا في كلا النوعين من المفاوضات .

وهكذا فان الفلسطينيين سيشاركون في كل مجموعة من المفاوضات لتقرير الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة .

* (ج) وما هو موقف الولايات المتحدة من هذه المسائل ؟

ـ ان وجهة نظر الولايات المتحدة المتعلقة بالتحديد الجغرافي لعبارة «الضفة الغربية وغزة» المبينة في الفقرة ٤ (أ) السابقة، وموقف الولايات المتحدة فيما يتعلق بمسألة السيادة على الضفة الغربية وغزة جرى التعبير عنه في الفقرة ٤ (ب) السابقة كذلك .

* (د) هل ستبقى اية قوات اسرائيلية في اي جزء من الضفة الغربية وغزة بعد فترة الخمس سنوات الانتقالية ؟ واذا كان الامر كذلك، فبأي حق وما هو التبرير ؟

ـ الترتيبات الامنية لما بعد الخمس سنوات الانتقالية في الضفة الغربية وغزة، وبضمنها مسألة امكانية الابقاء على قوات امن اسرائيلية ومدة هذا الوجود، يجب ان يتفق عليها في المفاوضات حول الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة، والتي ستبدأ في وقت لايتاخر عن السنة الثالثة من بدء الفترة الانتقالية .

* (هـ) وما هو موقف الولايات المتحدة من هذه المسائل ؟

ـ تعتقد الولايات المتحدة ان الاتفاق حول الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة يجب ان يلبي التطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني ويوفر حاجات اسرائيل الامنية. ولن تعارض الولايات المتحدة تمركز اعداد محدودة من قوات الامن الاسرائيلية في مناطق معينة تحدد لها، وبحيث يجري كذلك تحديد دورها، باعتبارها عنصرا في توفير الامن لاسرائيل، اذا ما اتفق الفرقاء على ذلك .

٥) * خلال الفترة الانتقالية للحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة، ما هي السلطة العليا التي ستشرف على قيام سلطة الحكم الذاتي باداء مهامها ؟ هل ستكون الامم المتحدة او سلطة اشراف دولية محايدة ؟ وما حدود سلطاتها ؟ وما هي الجهة التي ستعين حدود سلطاتها ؟

ـ ينص اطار العمل على ان الفرقاء، اي مصر، والاردن، واسرائيل، مع الفلسطينيين في الوفدين المصري والاردني، سيتفاوضون على اتفاق سيحدد سلطات ومسؤوليات سلطة الحكم الذاتي التي ستمارس في الضفة الغربية وغزة، وهكذا فان سلطة الحكم الذاتي في المرحلة الانتقالية سيتم انشاؤها من خلال اتفاق دولي بين الفرقاء الثلاثة. وسيحدد الاتفاق سلطات سلطة الحكم الذاتي، ويوفر حكما ذاتيا كاملا للسكان. ولايتضمن اطار العمل ما من شانه ان يحول بين الفرقاء، اذا ما اتفقوا، وبين اتخاذ قرار باعطاء الاشراف او اي دور اخر للامم المتحدة او لسلطة دولية محايدة مماثلة، او يمنعهم من ان يقرروا بأن لاتكون هناك اية سلطة اشراف بالمرة. وبالاضافة لذلك، فانه، خلال المرحلة الانتقالية، سيقوم ممثلو مصر، واسرائيل، والاردن، وسلطة الحكم الذاتي بتعيين لجنة مستمرة للنظر في الامور ذات الاهتمام المشترك. ولم تبحث في كمب دايفيد طرق تمويل سلطة الحكم الذاتي، وتبقى هذه الطرق بانتظار اتخاذ قرار بشأنها بين الفرقاء.

٦) * (أ) حيث تشير الوثيقة الى سلطة الحكم الذاتي التي ستقام في الضفة الغربية وقطاع غزة، هل تمتد المسؤولية القانونية لهذه السلطة لتشمل ذلك الجزء من القدس الذي كان جزءا من الضفة الغربية حين وقعت تحت الاحتلال، والمناطق الملحقة به الاخرى الواقعة حوله، سواء على صعيد الارض، او على صعيد الناس ؟

ـ كما هو مبين آنفا، فان قضية وضع القدس لم تحل في كمب دايفيد، ويجب ان تعالج من خلال مفاوضات لاحقة. والمسائل المتعلقة بكيفية ربط السكان العرب للقدس بسلطة الحكم الذاتي تظل بانتظار حسمها في المفاوضات التي ستدور حول الترتيبات الانتقالية.

* (ب) ما هو موقف الولايات المتحدة من هذه المسالة ؟

ـ ستدعم الولايات المتحدة في تلك المفاوضات المقترحات التي تسمح لسكان القدس الشرقية العرب من غير المواطنين الاسرائيليين بالمشاركة في الانتخابات الخاصة بتعيين سلطة الحكم الذاتي ذاتها. ولعله ليس من الواقعية تصور بسط سلطة الحكم الذاتي كاملة على القدس الشرقية خلال المرحلة الانتقالية. ومع ذلك، فان محصلة كهذه لن تحكم بشكل مسبق على الوضع النهائي للقدس. الذي سيتقرر في المفاوضات التي لن يتاخر الشروع فيها عن السنة الثالثة من بداية الفترة الانتقالية .



● مواطنون عرب في الضفة

٧) * (أ) في نهاية فترة الخمس سنوات الانتقالية، ما هو وضع القدس العربية المحتلة ؟

ـ سيتقرر وضع الضفة الغربية وغزة، وعلاقتهما بجيرانهما، وكذلك السلام بين اسرائيل والاردن في المفاوضات المشار اليها في الفقرة أ . ١ . (ج) من اطار العمل. وتعتقد الولايات المتحدة ان وضع ذلك الجزء من مدينة القدس الذي احتلته اسرائيل في ١٩٦٧ يجب ان يحل في تلك المفاوضات. ويتصور اطار العمل ان هذه المفاوضات ستضم مصر، واسرائيل، والاردن، والممثلين المنتخبين لسكان الضفة الغربية وغزة .

* (ب) ما هو موقف الولايات المتحدة ازاء هذا الامر ؟

ـ سبق ان بينا موقف الولايات المتحدة في الفقرة ٤ (أ) والوضع النهائي للقدس ينبغي عدم الحكم عليه مسبقا من خلال التصرفات من جانب واحد التي اتخذت في القدس منذ حرب ١٩٦٧. وكائنا ما كان الحل الذي سيتم الاتفاق عليه، فانه يجب ان يحافظ على بقاء القدس مدينة غير مقسمة ماديا. ويجب ان ينص هذا الاتفاق على حرية الوصول لاماكن العبادة اليهودية، والاسلامية، والمسيحية، دون تفريق او تمييز من اجل ان تتاح للجميع الممارسة الحرة للعبادة. ويجب ان يؤمن الاتفاق الحقوق الاساسية لجميع المقيمين في المدينة. والاماكن المقدسة لاية عقيدة يجب ان تكون تحت السلطة الكاملة لممثليها.

٨) * (أ) ما الذي سيحدث للمستوطنات الاسرائيلية في المناطق المحتلة اثناء وبعد الفترة الانتقالية ؟ وما الذي سيحدث للممتلكات التي تم الاستيلاء عليها والانشاءات التي تمت هناك. وماذا سيكون وضعها ؟

لايتعرض اطار العمل لوضع المستوطنات الاسرائيلية في المناطق المحتلة، ولا للممتلكات التي تم الاستيلاء عليها او الانشاءات التي تمت هناك. وستحدد سلطات ومسؤوليات سلطة الحكم الذاتي التي ستمارس الحكم الذاتي الكامل على الضفة الغربية وغزة خلال الفترة الانتقالية، في اتفاق يجري التفاوض حوله بين مصر، واسرائيل، والاردن، وكذلك (كما نص اتفاق العمل) فلسطينيين من الضفة الغربية وغزة او فلسطينيين اخرين، كما يتم الاتفاق المشترك عليهم، في الوفدين الوطنيين: المصري والاردني. ومسالة المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وغزة، وعلاقتها بسلطة الحكم الذاتي خلال المرحلة الانتقالية سيتم التفاوض حولهما خلال تلك المفاوضات. كما ينص اطار العمل كذلك على انشاء لجنة مستمرة، تضم ممثلين عن مصر، واسرائيل، والاردن، وسلطة الحكم الذاتي، سيكون من شانها النظر في الامور البارزة ذات الاهتمام المشترك خلال الفترة الانتقالية.

وستكون مسالة المستوطنات الاسرائيلية ووضعها بعد الفترة الانتقالية موضع بحث خلال المفاوضات المتعلقة بالوضع النهائي للضفة الغربية وغزة المشار اليها في الفقرة أ.١.(ج) من اطار العمل.

* (ب) ما هي الالتزامات الاسرائيلية خلال الفترة المقبلة وحتى نهاية الفترة الانتقالية فيما يتعلق بسياسة المستوطنات .

ـ موقف الولايات المتحدة ان اسرائيل يجب ان تتوقف عن انشاء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية اثناء سير المفاوضات حول انشاء سلطة الحكم الذاتي. وهذه المفاوضات ستقرر مسالة المستوطنات القائمة، واي نشاط استيطاني جديد خلال الفترة الانتقالية .

* (ج) وما هو موقف الولايات المتحدة ازاء المسالتين السابقتين ؟

ـ موقف الولايات المتحدة هو ان اية مستوطنات يتم انشاؤها خلال الاحتلال العسكري تعتبر انتهاكا لميثاق جنيف الرابع حول «حماية الاشخاص في وقت الحرب». ومع ذلك، فانه في سبيل ايجاد علاقات سلام، ينبغي على الفرقاء المعنيين بالسلام ان يحددوا الحقوق المتبادلة للسكان في ان يمارسوا الاعمال التجارية، وان يعملوا، ويعيشوا، ويواصلوا التعاملات الاخرى في اراضي بعضهم البعض .

٩) * (أ) هل المواطنون الاسرائيليون المقيمون حاليا في المستوطنات سيكونون مؤهلين للمشاركة في انشاء سلطة الحكم الذاتي ونشاطاتها اللاحقة ؟

ـ لايستطيع المواطنون الاسرائيليون المقيمون في المستوطنات الموجودة في الضفة الغربية وغزة المشاركة في انشاء سلطة الحكم الذاتي الا بوصفهم اعضاء في الوفد الاسرائيلي للمفاوضات، وليس هناك نص على مشاركتهم بشكل منفصل. واذا كانت لهم مشاركة في سلطة الحكم الذاتي، فيجب ان تقرر في مفاوضات النظام الانتقالي.

* (ب) ما هو وضع المواطنين الاسرائيليين المقيمين في الضفة الغربية وغزة اثناء الفترة الانتقالية، وهل سيكون هناك وجود لهم في تلك الفترة، واذا كان الامر كذلك، فما هو وضعهم بعد انتهاء الفترة الانتقالية ؟

ـ المفاوضات بموجب الفقرة ١.أ.(٢). التي تحدد سلطات ومسؤوليات السلطة، ستقرر وضع المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وغزة، كما انها ستقرر، طبقا لذلك، وضع المواطنين الاسرائيليين المقيمين فيها. واي عدد قد يتبقى بعد الفترة الانتقالية، ووضع المتبقين، من المفترض ان يتفق عليهما في المفاوضات المتعلقة بتقرير الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة المتوقعة طبقا للفقرة أ.١.(ج) .

١٠) * (أ) في نهاية فترة الخمس سنوات الانتقالية، هل سيمارس سكان الضفة الغربية وغزة بحرية حق تقرير المصير من اجل ان يقرروا مستقبلهم السياسي ؟

ـ يشترط اطار العمل ان يشارك الممثلون المنتخبون لسكان الضفة الغربية وغزة بشكل كامل في المفاوضات التي ستقرر الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة، كما يشترط بالاضافة لذلك، بأن من حق هؤلاء الممثلين المنتخبين ان يصادقوا على الاتفاق الذي يتم التوصل اليه او يرفضوه. وزيادة على ذلك فان اطار العمل يشترط في الحل الذي يتم التوصل اليه من خلال المفاوضات بانه يجب ان يعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وبمتطلباته العادلة. والقبول الواسع بالنتائج الناشئة عن هذه العملية هو في مصلحة جميع الفرقاء. وهذا القبول يتوقف بشكل مباشر على تنفيذ العملية «بحرية». وفي هذا المقام، فانه في الوقت الذي ستجري فيه العملية المشار اليها، ستكون هناك قوة شرطة محلية قوية وستكون هذه القوة مسؤولة امام سلطة الحكم الذاتي لتامين عدم حصول تدخل في العملية السياسية التي تضمن هذه الحقوق .

* (ب) ما هو موقف الولايات المتحدة من هذه المسالة ؟

ـ تدعم الولايات المتحدة حق الفلسطينيين في المشاركة في تقرير مصيرهم، وتعتقد ان اطار العمل يشترط مثل هذه المشاركة في كل الخطوات المهمة في تقرير مستقبل الضفة الغربية وغزة. وتعتقد الولايات المتحدة ان الفقرة أ.١.(ج) (٢) لاتمنع قيام سكان الضفة الغربية وغزة بعقد انتخابات، بعد اختتام اتفاق حول الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة، لغرض انتخاب ممثلين عنهم يتولون التصويت على الاتفاق الذي سيخضع لنتيجة هذا التصويت.

١١) * (أ) ما هو الحل الذي يتصوره «اتفاق اطار العمل» لمشكلة الفلسطينيين الذين يعيشون خارج المناطق المحتلة كلاجئين، ولاستعادة حقوقهم؟

ـ تنص الفقرة أ.(٤). من اطار العمل على ان مصر واسرائيل ستعملان معا بالتعاون مع فرقاء معنيين اخرين للاتفاق على حل لمشكلة اللاجئين. وينبغي ان يكون تنفيذ الاجراءات التي يتفق عليها عاجلا، وعادلا، ودائما .

وتنص الفقرة أ.٣. من اطار العمل على تشكيل لجنة مستمرة لتقرر الترتيبات بشان السماح للاشخاص الذين اضطروا للرحيل من منطقتي الضفة الغربية وغزة في عام ١٩٦٧ بالعودة اليهما .

وبالاضافة لذلك، فانه عند تشكيل المؤسسات السياسية للحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة من خلال مفاوضات تجري بين الفرقاء، ستجري معالجة العلاقة بين تلك المؤسسات وبين الفلسطينيين الذين يعيشون خارج المنطقة .

* (ب) ما الذي تعتبره الولايات المتحدة كاساس لحل هذه المسالة ؟ وكيف تحدد هذه الحقوق ؟

ـ تعتقد الولايات المتحدة ان حل مشكلة اللاجئين يجب ان يعكس قرارات الامم المتحدة القابلة للتطبيق. واي برنامج للتنفيذ يجب ان يوفر لاولئك اللاجئين الذين يعيشون خارج الضفة الغربية وغزة الخيار والفرصة في الاقامة الدائمة ضمن اطار الحقائق والظروف السائدة حينذاك .

١٢) * ما الذي يتصوره اطار العمل بشان مستقبل باقي الاراضي العربية المحتلة ؟ وما هو موقف حكومة الولايات المتحدة ازاء هذه المسالة ؟

ـ ينص اطار العمل على انه يراد به ان يكون اساسا للسلام بين اسرائيل وبين كل من جيرانها الاخرين. وزيادة على ذلك فانه ينص على ان اهدافه هي السلام العادل والشامل والدائم. وان تؤدي اية مفاوضات الى تنفيذ جميع بنود ومبادىء قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨. وتنص الفقرة ج.١. بالتحديد على ان مبادىء اطار العمل ينبغي ان تنطبق على معاهدات بين اسرائيل وبين كل من الاردن، وسوريا، ولبنان، بالاضافة لمصر، وفيما يتعلق بالضفة الغربية بوجه خاص، فان الفقرة أ.١.(ج) تدعو الى مفاوضات تجري على اساس كل بنود ومبادىء القرار ٢٤٢ التي ستحل، بين امور اخرى، مسالة موقع الحدود. والولايات المتحدة لاتنفك تنادي بالسلام الشامل الذي يضم كل جيران اسرائيل. وفيما يتعلق بامكانية اجراء مفاوضات للتوصل لتسوية سلمية بين اسرائيل وسوريا، فان الولايات المتحدة ستدعم تطبيق كل مبادىء وبنود القرار ٢٤٢ على مثل هذه التسوية .

١٣) * فيما يتعلق بتحديد المتطلبات الامنية في المنطقة، هل تقر حكومة الولايات المتحدة مبدأ التبادلية بالنسبة لهذه المتطلبات او انها تعتبرها احادية الجانب فقط ؟

ـ تقر الولايات المتحدة بشكل كامل مبدأ التبادلية كما ينطبق على المتطلبات الامنية في اطار مفاوضات السلام في الشرق الاوسط. وتشير مقدمة اطار العمل بالتحديد الى التبادلية باعتبارها الاساس الذي تستطيع الاطراف الاتفاق على ترتيبات امنية خاصة بناء عليه. كما يشير اطار العمل كذلك الى الاهتمامات الامنية «لكل الفرقاء» والى امن «اسرائيل وجيرانها».

١٤) * لما كان قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ قد وضع ليكون اساسا لاية مفاوضات للتسوية في الضفة الغربية ـ غزة، ولمجالات النزاع الاخرى، فما الذي ستفعله حكومة الولايات المتحدة في حالة نشوء تناقضات في تفسير هذا القرار بين الفرقاء المتفاوضين، وبالتحديد على ضوء التفسيرات السابقة لحكومة الولايات المتحدة لقرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ والالتزامات التي قامت على اساسه، والتي كانت الاساس لقبول الاردن للقرار المذكور ؟

ـ اولا، لاتزال الولايات المتحدة متمسكة بتفسيرها الثابت للقرار ٢٤٢، وبوجه خاص لتفسيرها بأن بند الانسحاب الذي تضمنه القرار ينطبق على كل الجبهات. وفي حالة حدوث تناقضات في التفسير بين الفرقاء المتفاوضين، فان الولايات المتحدة ستسعى للتوصل الى اجماع بين الفرقاء، كما وستعلن تفسيراتها الخاصة بحسب ما يتطلبه حل النزاع. وتظل تفسيرات الولايات المتحدة هي ذاتها التي تمسكت بها منذ عام ١٩٦٧.

حل وضع القدس يمكن ان يختلف عن الحل المتعلق بباقي الضفة

والموقف النهائي بالنسبة للضفة وغزة يتقرر على اساس ٢٤٢

وان يلبي تطلعات الشعب الفلسطيني ويوفر حاجات اسرائيل الامنية



● .. وفي غزة

لجنة لتقرير مصير الفلسطينيين الذين رحلوا عن الضفة وغزة عام ١٩٦٧

غدا: كوانت يتحدث لـ القبس

الايكونوميست

■ عملاء العملاقين صاروا مشاكل مزعجة لهما

المساعدات الاميركية للدول الفقيرة تزيدها فقرا

عندما تبدأ الدمى بشد الخيوط فان على سيدها ان يتاكد من مدى سيطرته عليها. والولايات المتحدة تواجه هذه المشكلة الان مع بعض الحكومات التابعة لها والتي جمعتها من حول العالم، غالبا بسوء نية، واحيانا لاسباب استراتيجية، وفي بعض الاحيان بشيء من اللامبالاة. اما اكثر الحكومات ازعاجا لها فهي الفلبين، واسرائيل، وغانا، وليبيريا. ولنبدأ الان بالمثالين الاقل شانا والخاصين باللامبالاة الحسنة النية في خاصرة افريقيا الغربية.

ففي ليبيريا، اطاح الرقيب المدرب في اميركا، صموئيل دو، في عام ١٩٨٠ بنظام الحكم الفاسد والمفلس وغير الكفء. كذلك، ففي غانا، قام جيري رولينغز، الملازم بسلاح الطيران المدرب في بريطانيا، في عام ١٩٨١ بالعمل نفسه. ولقد كان كل من الرجلين شابا قليل الخبرة. تكلم عن اشياء مثالية، من مثل محاربة الفساد وتسليم السلطة للشعب لذلك، فكر الاميركيون بان من الافضل

تقديم بعض المال لهما لمساعدتهما الى ان يحين موعد الانتخابات الذي وعدا به.

واجرى «دو» انتخاباته، فكانت مهزلة تبعها انقلاب مضاد نظمه من قاعدة اميركية احد زملائه القدامى من وحدة الرقباء، وقد انتهى ذلك الرجل بان قطع رأسه ومثل به. ومن جهته، الح الكونغرس الاميركي على انه يجب ايقاف المساعدات اذا ما اتضح ان الانتخابات قد زورت. والان يجب على اميركا ان تقطع صلتها بالتابع لها، او ان لاتفي بوعدها، اما رولينغز، فانه لم يجر اية انتخابات «وذلك استنادا الى ما نصح به صندوق النقد الدولي، لانه مزج احلامه بفرض نوع من التقشف، ولانه اعتقد بان الناخبين سيقاطعون الانتخابات نتيجة لذلك». والان، هاهو قد آذى اميركا بفضح احدى حلقات تجسسها في عاصمته، كما ان غانا ايضا خسرت المساعدة الاميركية التي يعتقد رولينغز بانه بحاجة اليها.

ربما لاتكون غانا وليبيريا موضع اهتمام اي شخص محظوظ لانه لايعيش فيهما. كذلك، فانه

ما من احد يفكر بتمويل حكومتيهما اذا ما توقفت اميركا، فالروس قد تعلموا جيدا ان عليهم عدم المحاولة. فهل على اميركا ان تدع مثل هذه الحكومات الشبه معتمدة عليها ان تنهار وليكن ما يكن ؟ الجواب التعيس على هذا هو نعم. ان اميركا، بعملها هذا تكون قد صنعت جميلا لنفسها ولهذه الحكومات.

هنالك مكان اخر اكثر اهمية يوضح صحة هذا الرأي. فالرئيس فرديناند ماركوس يزعج الاميركيين لانهم حافظوا على بقائه سيدا على الفلبين، بالرغم من الفساد الهائل، لادارة اكثر حاملات الطائرات غير العائمة امنا في المحيط الباسيفيكي. والان، هاهو الربان الفاشل يخرق الخروق في جسم السفينة، وها هم الاميركيون يريدون ربانا جديدا، واذا لم يكونوا حذرين، فانهم سيجدون انفسهم يبذرون اموالهم على جنرال محترم يعد باجراء الانتخابات حالما تثبت المعارضة انها اصبحت داجنة.

المساعدة المعيقة:

وعندما تحظى بتابع لك، فانه يكون قد حظي بك ايضا، لكن بطريقة لاتستريح لها. غير ان اصعب تابع للتخلص منه هو ذلك الذي تكون يداه ملطختين بالدماء. لقد امر «دو» و«رولينغز» باعدام سلفيهما على الشواطىء. كذلك، فقد عين ماركوس على رأس جيشه سائقه السابق، الذي يعتقد كل انسان انه كان متورطا في عملية اغتيال اكبر منافس سياسي لماركوس. والعملاء القتلة يتمسكون بالسلطة كثيرا لان الحرس الرئاسي يحافظ على بقائهم احياء وهم يخشون الانتخابات لانها قد تاتي للسلطة بارامل وبنات واصدقاء الرجال الذين أمروا بقتلهم. لذلك، فان المساعدة الوحيدة التي يجب ان تعطى للاشخاص من امثال ماركوس هي بطاقة سفر لرحلة واحدة الى مكان لجوء آمن ومحروس من عمليات الاغتيال، لكي يتم ايقاف حلقات القتل الثارية الشريرة.

والمساعدة الاميركية المالية للبلدان الفقيرة الصديقة تهدف لمساعدتها في الدفاع عن نفسها، وفي جعلها اكثر غنى، بتبني نظم سياسية واقتصادية لصالح شعوبها، ولكن هذه المساعدة تعطى في الغالب بطرق لاتؤدي الى هذه الغايات. فاسرائيل تواجه اضطرابا في علاقاتها مع اميركا ليس لان الاسرائيليين قد ضبطوا متلبسين بتهمة التجسس على اسيادهم (فمن ذا الذي يشك بانهم لم يفعلوا ذلك ؟)، بل لان التضخم المدمر في اسرائيل مستمر في الصعود مع كل تدفق جديد للدولارات الى ذلك الاقتصاد المنهار. والمال المعطى لدعم مشاريع حكومات الدول الفقيرة يزيد اسوأ مشكلتين تواجههما هذه الحكومات سوءا، وهما التضخم والاستبداد وذلك بسبب التهور والتمادي في الانفاق الحكومي. اما المال الذي يعطى لجيوش البلدان الفقيرة، فانه في الغالب يقوي من نزعة جنرالات تلك الجيوش للابتعاد عن الديمقراطية. واخيرا، فان الطعام المقدم للدول الفقيرة يساعد في تدمير مزارعيها بنسف السوق المحلي.

وهناك نوعان من المساعدة يمكن ان يكون لهما الاثر الطيب وهما المساعدات التي تستخدم كاداة لتبني السياسات الاقتصادية المنطقية في الدول المتلقية لها، والمساعدات التي تستثمر في بنيتهما الهيكلية مثل انشاء الطرق والجسور وآبار المياه في القرى.

والاشخاص الموجودون في القطاع العام والذين هم افضل من يدركون هذا هم مسؤولو صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي وفروعهما، والمؤسسات التابعة لهما. فالمساعدة الاميركية من خلالهما ـ ومن خلال التجارة الحرة التي تشجع دولا متعددة على ان تعنى بالتصدير للدول الفقيرة ـ يمكن ان تكون ناجحة اكثر من المساعدة الثنائية التي تبدو احيانا وكانها مصممة لشراء الحكومات الاجنبية، وبالتالي لشراء كراهية شعوبها المقهورة.

والاتحاد السوفيتي يواجه الان مشاكل اسوأ من كل هذه مع الدمى التي تشد خيوطه وهي المتمثلة في الحكم المتشنج في افغانستان، والحكم الشبيه بالحكم الستاليني في رومانيا، والحكم المتسبب بموت شعبه جوعا في اثيوبيا.

وفي انغولا، اصبح حلفاء روسيا من الكوبيين مكروهين جدا لدرجة انهم باتوا يشجعون الناس على الانخراط في صفوف المعارضة التي يتزعمها دمية تابع لجنوب افريقيا.

فاذا كان مؤتمر قمة جنيف قد بدأ عملية المشاورات الاميركية ـ السوفيتية، فان هذه السخافات المتبادلة يمكن ان تصبح موضوعا جيدا يبحث اثناء الجلوس امام المدفاة.

● ماركوس

■ بالرغم من الجريمة التي ارتكبتها

الواشنطن بوست

اسرائيل تلوم اميركا على طريقة معالجتها لقضية بولارد

هنالك شيء غريب وغير مرغوب فيه بدأ يتكشف من حادثة التجسس الاسرائيلية، فبالرغم من ان جريمة قد ارتكبت بحق الولايات المتحدة، يحاول بعض الاسرائيليين اظهار بلادهم وكانها الطرف المتضرر، ويوضع عبء على الولايات المتحدة لانها تطلب او تتسرع في طلب استرجاع الوثائق المسروقة، والتحقيق مع المسؤولين اصحاب العلاقة. وتمر الايام وتسير الامور بخطى وئيدة فيما يتعلق بتحويل التاكيدات بالتعاون على المستوى السياسي الى ترتيبات على المستوى العملي، وبدلا من تلبية الطلبات الاميركية واظهار الاستقامة والنوايا الحسنة الكاملة، هناك اتجاه الى لفلفة الموضوع ووضعه تحت السجاده.

هذا ويفكر بعض الاسرائيليين «بسجادة»



● الجاسوس الاميركي بولارد

معينة هي العلاقة الاميركية ـ الاسرائيلية. اذ يوصون بان الارتباط الشامل بين البلدين هو اكثر قيمة واقوى من ان يتعرض لاية متابعة زائدة عن الحد للحقائق التي تكتنف هذه الحادثة. ان هذه العلاقة اكثر قيمة بالنسبة لهذين البلدين وفق ما نقله وليم كلايبورن، مراسل الواشنطن بوست في القدس، حيث قال: «ان النظرة السائدة هنا تفيد بان الولايات المتحدة تعتمد على اسرائيل في تحقيق اهدافها الاستراتيجية في المنطقة، كاعتماد اسرائيل على الولايات المتحدة في الدعم المالي والسياسي»، او كما يقول احد المسؤولين: «نحن نعلم ان الاميركيين لا يعطوننا هذا الكم من المال حبا في عيوننا الزرقاء».

انه لامر غريب، ففي اميركا اجماع واسع النطاق على دعم اسرائيل معنويا ومشاعريا، ولكن هناك جدلا مستفيضا ومستمرا حول ما اذا كانت اسرائيل رصيدا استراتيجيا، بمعنى مركز انطلاق للقوات الاميركية في مواجهة اقليمية نهائية مع السوفيت او انها عائق استراتيجي، تعرقل المصالح الاميركية في العالم العربي، وهو جدل المفروض ان لا ترتاح اسرائيل لحدوثه لو كانت حكيمة. وعلى اية حال، فان الاعتقاد بان اعتماد اميركا على اسرائيل استراتيجيا، يماثل اعتماد اسرائيل على الولايات المتحدة، سياسيا وماليا، هو ضرب من الاحلام وينبغي على اسرائيل ان لا تغمض «عينيها الزرقاوين الجميلتين» اي كونها زميلة ديمقراطية وملاذا لليهود.

ولقد لاحظنا ان الناس الاكثر استياء في واشنطن من حادثة التجسس الاسرائيلية هم اصدقاء اسرائيل، وهم لا يتخوفون من ان تسبب هذه الحادثة في ارباك العلاقة الاميركية ـ الاسرائيلية، فذلك امر ينبغي ان لا يخشوه، ولكنهم ازعجوا عندما رأوا ان اسرائيل، تضع الاعتبارات السياسية المحلية في المقام الاول، وتحقق في رؤية البعد الاميركي للقضية وبالتالي تحاول استغلال حسن نية اميركا.

■ عن الرأي الاردنية ■

التايمز

■ الصندوق القومي الفلسطيني يدير امبراطورية استثمارية عالمية

ثلث الاقتصاد الاردني ملك لمنظمة التحرير

في عيون العرب على الاقل، يبدو تدمير مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وكانه قد رفع من مكانة الفلسطينيين. ولكن بالرغم من ذلك فان الرجال الذين يحيطون بياسر عرفات لم يظهر عليهم مثل هذا القلق من قبل ابدا ازاء الانتكاسات والهزائم السياسية او العسكرية. ومصدر قلقهم الرئيسي كان دائما يتلخص بالخوف من احتمال نفاد المال الذي لدى المنظمة. وشكا احد ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في روما مؤخرا فقال: «ان الازمة بدأت تدخل بيتنا». ويوافق زملاء هذا المندوب الفلسطيني في كل مكان على رأيه ويتنبأون بمستقبل قاتم للمنظمة من الناحية المالية.

وربما لاتكون الامور بتلك الدرجة من السوء، ولكن هذه التذمرات والشكاوى تعزز من الحقيقة القائلة بان منظمة التحرير مثلما تحب المبالغة في قوتها السياسية والعسكرية فانها تحب دائما ان تقلل من شان قوتها الاقتصادية الفعلية.

ومن هذه الناحية يشبه ياسر عرفات رئيس مجلس ادارة امبراطورية مالية كبيرة، او احد ملوك المال الدوليين.

ومن المتوقع ان تصل قيمة ارصدة منظمة التحرير الفلسطينية عما قريب الى ٦ مليارات دولار او ٤ مليارات جنيه استرليني وحتى هذه التقديرات تعتبر واحدة من التقديرات المتحفظة.

ويذكر ان كل هزيمة عربية باستثناء الرحيل عن لبنان سنة ١٩٨٢، حققت لمنظمة التحرير الفلسطينية زيادة في المال والنفوذ. ففي سنة ١٩٧٩ التي عقدت فيها معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية، قرر العرب المجتمعون في قمة بغداد آنذاك تقديم مايعادل ٣٠٠ مليون دولار سنويا لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني وذلك عن الفترة من ١٩٧٩ الى ١٩٨٩.

والجهة المسؤولة عن ادارة هذه الاموال هي الصندوق القومي الفلسطيني المنبثق عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي يترأسها ياسر عرفات.

«الجدير بالذكر ان المخصصات المالية المقررة للمنظمة في قمة بغداد تقع على كاهل الدول النفطية. وتتوقع منظمة التحرير الفلسطينية ان تحصل هذا العام على ٧ر٨٥ مليون دولار من السعودية، و١ر٤٧ مليون دولار من الكويت، ومثلها من ليبيا، و٦ر٤٤ مليون دولار من العراق، و٣ر٣٤ مليون دولار من الامارات العربية المتحدة، و٤ر٢١ مليون دولار من الجزائر، و٨ر١٩ مليون دولار من قطر. وبالاضافة الى ذلك، فان هناك حوالي ٧٠ مليون دولار تدر على المنظمة سنويا من صندوق خاص يدعم الصمود في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ولم يلتزم احد حتى الان بهذه المخصصات المالية الا السعوديون في حين ظلت الدول النفطية الاخرى بحاجة الى «تذكير» في كل مرة لدفع جزء على الاقل من التزاماتها المالية، وبعضها الاخر بحاجة الى ملاحظة.

ولكن هذه المخصصات العربية تشكل جزءا فقط من ايرادات المنظمة.

واما المصدر الرئيسي الاخر فهو يتلخص بالتبرعات التي يقدمها كل فلسطيني يعيش في الخارج، بانتظام. واقل قيمة تتلقاها المنظمة من المغتربين الفلسطينيين في الخارج، تتلخص بالاموال التي تحصل عليها من الفلسطينيين الذين يعملون في الكويت.

واكبر جزء من الثروة الخاصة بمنظمة التحرير الفلسطينية يوجد في البنك العربي بالاردن، الذي يملكه فلسطينيون، علما بان هذا البنك له حوالي ٢٠ فرعا في الخارج بما في ذلك فروعه في الولايات المتحدة، كما انه يتمتع بسمعة رائعة في عالم البنوك في العالم.

وكان البنك العربي قد ساعد مرارا على تعزيز ميزانية الاردن في حالات العجز.

وبمهارة فائقة استثمرت منظمة التحرير الفلسطينية اموالها في البنوك الاوروبية والاميركية، كما انها استثمرت نصيبا منها في البنوك السويسرية، والمنظمة تستخدم في ذلك شركات لاتحوم حولها الشبهات. ومما لاشك فيه ان الخبراء الاستثماريين اليهود يساعدون في هذه الحالة على مضاعفة اموال اعداء اسرائيل.

وفي الاردن فان القوة الاقتصادية لمنظمة التحرير الفلسطينية لايمكن ان تتزعزع، اذ انها تشكل مانسبته ٣٠٪ من الاقتصاد، على حد تعبير احد الخبراء البنكيين الاردنيين. كما ان هناك مصانع نسيج ومزارع فواكه وشركات نقل تابعة للمنظمة، ولكن الملك حسين اغلق هذه المصانع والشركات في عام ١٩٧٠. والآن قامت المنظمة باعادة بناء قوتها من جديد، مما جعل الحكومة تعتمد عليها اقتصاديا.

والشركات الفلسطينية تتعاون بشكل وثيق لتعزيز قوتها. وعندما قرر احد البنوك الاميركية مؤخرا بناء عمارة شاهقة، اصرت المنظمة على اتمام المشروع من جانب شركة فلسطينية، والا فانها ستضطر لسحب ارصدتها من البنك.

وتحت اسماء وعناوين مزيفة، تتدفق اموال منظمة التحرير الفلسطينية الى العالم الثالث. وكانت هذه الاموال تتدفق عن طريق البنك العربي من اجل التطوير الاقتصادي في افريقيا، والبنك الافريقي العربي. وقال خبير بنكي الماني: «انهم يكسبون ارباحا هائلة».

وقال دبلوماسي عربي: «منظمة التحرير الفلسطينية تمتلك عدة شركات في افريقيا بحيث انها تستطيع ان تزود كافة الجيوش العربية بالبيض».

والشيء نفسه يمكن ان يقال عن لبنان، فحتى سنة ١٩٨٢، هيمنت منظمة التحرير الفلسطينية على البلاد ليس فقط من الناحية العسكرية، وانما من الناحية الاقتصادية ايضا. وكان حوالي ١٠ الاف عامل يعملون في مشاريع منظمة التحرير التي تتراوح بين مصانع النسيج والمحلات الخاصة ببيع الاثاث.

ومنظمة التحرير الفلسطينية لاتبخل على رجالها. اذ ان مكتب التعليم والتربية في عمان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية يمنح رواتب اعلى بكثير من الرواتب التي تمنحها الاردن للمدرسين في مدارس وزارة التربية الاردنية. ورجال منظمة التحرير يتقاضون رواتب اعلى اربع مرات من الرواتب التي يتقاضاها نظراؤهم من ابناء البلاد التي تستضيفهم.

وفي عدد كبير من الدول العربية، تحتفظ منظمة التحرير الفلسطينية بنظام صحي رفيع، بما في ذلك المستشفيات، والاطباء، والممرضات اللواتي يتقاضين اعلى الاجور، وفتحي عرفات شقيق ياسر عرفات، والذي يقيم في القاهرة، يترأس منظمة الهلال الاحمر الفلسطيني وهي رديف للصليب الاحمر. ومما يثير ازعاج العاملين في الخدمات الصحية المصرية، ان فتحي عرفات يضع تحت تصرفه اخر الموديلات من سيارات الاسعاف والمعدات الطبية.

وياسر عرفات يحب كثيرا ان ينفق امواله على شراء المؤيدين، وتامين سلطته، هذا على الاقل، مايقوله عنه خصومه داخل المعسكرات الفلسطينية. ويقال انه اعطى اتباعه في جنوب لبنان وطرابلس مؤخرا حوالي ٣٠٠ مليون دولار.

والبيروقراطيون يتحاشون النمط الثوري، الذي يظهر به زعيمهم، والخاص بالظهور في زي عسكري فلسطيني، حيث يتقلد سلاحه على جنبه، ويرتدي كوفية فلسطينية على رأسه، ويركب سيارة «ليموزين محصنة ضد الرصاص».

ويمكن ارجاع الانشقاق الذي حدث في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية الى المستوى الرفيع من المعيشة الذي كان يتمتع به بعض الزعماء الفلسطينيين. فقد ذكرت تقارير اسرائيلية بان ابوالعباس احد مساعدي عرفات يتقاضى حوالي ١٠٠ الف دولار شهريا، والرجال الذين تمردوا على عرفات كانوا يطالبون برواتب مماثلة لشراء الاسلحة.

والحقيقة، لكي يكون الانسان ثوريا محترفا في منظمة التحرير فانه يجب ان يتحمل بعض المخاطر، علما بانه قد يتمتع بالثروة. فقد اغتيل زعيم منظمة الصاعقة (زهير محسن) من جانب احد الفدائيين (؟) بينما كان في منزله الفاخر في الريفيرا الفرنسية.

وذكر ان وديع حداد الذي كان متخصصا في القيام بعمليات التفجير داخل اسرائيل حتى وفاته في ١٩٧٨، ترك لاخته حوالي ١٤٠ مليون دولار. واذا اخذنا هذا بالاعتبار فاننا سنجد ان المطلعين العرب على بواطن الامور لاينظرون بجدية الى تذمرات المنظمة من الناحية المالية.

والعديد من المراقبين يعتقدون بان مثل هذه الشكاوى والتذمرات تهدف الى المضي في هذا السخاء على اصدقاء المنظمة.

درشبيغل

■ في محاولة منه لتحقيق نصر يزيل ذيول أشيل لورو

مبارك يزيد مصاعبه .. بمجزرة مطار لوقا

عندما قام الرئيس «بضربته» ضد قراصنة الجو، كان يريد من وراء ذلك تسليط الاضواء على النصر الحاسم الذي سيحققه ووضع نفسه في مصاف القادة المرموقين في العالم بحيث يحسب لقراراته الف حساب. لكن هذه المحاولة وهذا الحلم انتهيا على غير ما كان يتوقع حيث أدى قيام قوة من الكوماندوز المصريين باقتحام طائرة الركاب المصرية المختطفة الى مجزرة بشرية في مطار لوقا في العاصمة المالطية. وبدلا من تسليط الاضواء على الرئيس مبارك وعلى النصر الذي كان ينوي تحقيقه، أصبح وضع الرئيس في خطر، وخاصة من قبل الجماعات الدينية المتطرفة في بلده، والتي كانت تتحين أية فرصة لمهاجمته والانقاص من قدرته السياسية وقدرته على اتخاذ القرارات.

وكانت الساعة تشير الى الثامنة وخمس دقائق ليلا عندما اطفئت الاضواء في مطار لوقا القريب من العاصمة المالطية فاليتا حيث كانت طائرة «البوينغ ٧٣٧» المختطفة التابعة لشركة الخطوط الجوية المصرية (مصر اير) تجثم في الظلام. وكان الوضع رهيبا للغاية حيث أيقن الجميع ان شيئا ما سيحدث بعد أن تم اطفاء أضواء المطار. وفي الساعة الثامنة والربع تماما من يوم الاحد الماضي سمعت أصوات ثلاثة انفجارات متتالية داخل الطائرة. ومن على برج المراقبة كان بامكان أي شخص رؤية أعمدة الدخان وهي تملأ الطائرة المنكوبة.

توني ليونز المهندس الالكتروني الاسترالي الذي عايش اللحظات المأساوية لحظة بلحظة والذي نجا بأعجوبة من عملية الاقتحام، قال: «لقد سقطت القنبلة اليدوية التي قذف بها الخاطفون خلفي تماما، هنا بالضبط حيث كان الاطفال يجلسون ... وبعدها سمعت أصوات اطلاق نار كثيف في كل اتجاه، وفجاة وجدت نفسي ملقى على الاسفلت (الشارع) بعد أن قذفت أنا وبعض الاطفال الى خارج الطائرة من خلال البوابة الرئيسية للطائرة التي دمرت بفعل الانفجار». أما قائد الطائرة هاني جلال، وهو مصري، فيقول أن عملية الاقتحام أسفرت عن مقتل ٥٧ من ركاب الطائرة التي كانت في رحلة لها من أثينا الى القاهرة، ولم ينج من الحادث سوى ٣٨ شخصا. لكنه مع ذلك أضاف قائلا ان الكارثة كان يمكن ان تكون اسوأ بكثير لو ان فريق الكوماندوز المصري لم يقم باقتحام الطائرة في الوقت المناسب، لأن الخاطفين كانوا مصممين على قتل رهائنهم الواحد تلو الآخر وتفجير الطائرة بعد ذلك.

وبحمّام الدم الذي شهدته العاصمة المالطية، فان الارهاب الذي تركز في الآونة الاخيرة في الجزء الشرقي من البحر الابيض المتوسط قد وصل الى مرحلة خطيرة من عمليات القتل والاغتيال الجماعي للابرياء، حيث ان الخاطفين هذه المرة كانوا يهدفون من وراء عمليتهم الى قتل الركاب،

وهو الامر الذي جعلهم يرفضون التقدم باية مطالب محددة ومعقولة، أو حتى اجراء مفاوضات مع السلطات المالطية والمصرية من أجل اطلاق سراح الرهائن. فالمعروف في العمليات السابقة أن الخاطفين كانوا يقومون باختطاف الطائرات من أجل ممارسة ضغوط بهدف اطلاق سراح رفاق لهم في سجون دول أخرى، وانهم كانوا يحرصون على عدم تعريض رهائنهم لاي خطر، ولهذا كانت معظم تلك العمليات تنتهي بالاستسلام سواء تحققت مطالبهم أم لم تتحقق.

أما خاطفو طائرة «البوينغ» المصرية فانهم رفضوا التفاوض، وكانوا ينظرون الى الركاب على أنهم موتى، ولهذا أظهروا قسوتهم من البداية حين بدأوا باعدام الرهائن، ولعلهم كانوا يريدون من وراء ذلك توتير أعصاب الرئيس مبارك وجعله يقوم بمغامرة فاشلة تنتهي بمصرع الركاب جميعا، كما أنهم كانوا يهدفون الى وضع الرئيس مبارك في وضع محرج للغاية. ويبدو ان الخاطفين نجحوا في تحقيق مرادهم، وذلك عندما أصدر الرئيس مبارك أوامره لقوة الكوماندوز المصرية بالتوجه الى مطار لوقا وانهاء عملية الاختطاف بأي شكل ومهما كانت النتائج. وعليه فانه لا يمكن مقارنة الخطوة المصرية بعملية «عينتبي» التي قامت بها اسرائيل في أوغندا عام ١٩٧٦ وعملية «مقديشو» الالمانية الغربية عام ١٩٧٧.

وكان الخاطفون قد استولوا على الطائرة بعد اقلاعها من مطار أثينا في رحلتها رقم ٦٤٨ بحوالي عشر دقائق، وأجبروها على التوجه الى مالطا. وبعد هبوطها في مطار لوقا بحوالي ٤٥ دقيقة بدأت المأساة، حين قام الخاطفون بتصنيف الركاب كل حسب جنسيته. وعندما أخرج أحد عناصر الامن المصريين الاربعة في الطائرة، والذي كان يجلس في مقعد في مؤخرة الطائرة، مسدسه واطلق النار باتجاه أحد الخاطفين، رد عنصر آخر من الخاطفين بسرعة على اطلاق النار حيث أصيب أحد المصريين، واخترقت رصاصة ثانية جناح الطائرة. وجاء رد فعل قائد الطائرة هاني جلال سريعا حيث تمكن من ضبط مقياس الضغط داخل الطائرة ومنعها من الانحراف. أما اللحظة الحاسمة الاخرى في دراما عملية الخطف التي عاشها الخاطفون والمخطوفون فكانت في فاليتا. فقد قامت سلطات مطار لوقا باطفاء الاضواء في محاولة لمنع الطائرة من الهبوط ولاجبارها على مواصلة الطيران، ويبدو أن المالطيين الذين يرتبطون بعلاقة وثيقة مع ليبيا، كانوا يريدون من وراء هذا الاجراء عدم تعقيد الامور.

لكن قائد الطائرة طلب رغم ذلك من سلطات المطار السماح له بالهبوط بعد أن رأى ان وقود الطائرة على وشك النفاذ. وكادت ان تحدث كارثة جوية لدى عملية الهبوط، حيث كادت «البوينغ» ان تصطدم بطائرة «جمبو» سنغافورية كانت جاثمة على مدرج المطار وتوقفت بعد اطفاء الاضواء.

رئيس وزراء مالطا كارميلو ميفسود بونيسي لم يجد بدوره مفرا من المشاركة في تحمل المسؤولية ازاء حمّام الدم الذي جرى في مطار لوقا وذلك نتيجة رفضه لمطالب الخاطفين باعادة ملء خزانات الطائرة بالوقود.

وفي داخل «البوينغ» يمر الخاطفون الركاب الذين ينتمون الى جنسيات غربية بالوقوف في الجهة اليسرى من الطائرة قرب البوابة، وذلك تحسبا من وقوع أي هجوم مباغت. وبعد لحظات بدأ الخاطفون باعدام رهائنهم وكانت الضحية الاولى الاسرائيلية تامار ارتسي البالغة من العمر ٢٤ عاما، حيث طلب منها أحد الخاطفين النزول من الطائرة والركوع على ركبتها في مدرج المطار، ثم اطلق عليها رصاصتين من مسدسه، فاصابت الاولى كتفها بينما أصابت الثانية منطقة الحوض، لكنها مع ذلك لم تلق مصرعها.

أما الضحية الثانية فلم تكن محظوظة كالاولى. فقد اخترقت الطلقة رأس الاسرائيلية «ميتزان مندلسون» مما أدى الى مصرعها على الفور.

وجاء دور الاميركيين، فقد تم تقييد أيدي باتريك سكوت بيكر (٢٨ عاما) وهو سائح من واشنطن، بواسطة ربطة عنق قبل ان يؤمر بالتوجه الى ساحة الاعدام. وكان حظه جيدا حيث أخطأته الرصاصة، ولم يصب سوى بجروح طفيفة في جلدة رأسه. وجاكي ينتك بفلوك كانت الثانية في القائمة الاميركية، وقد أصابتها رصاصة في رأسها، لكنها تمكنت هي الاخرى من اجتياز المحنة وظلت على قيد الحياة. أما رفيقتها الاميركية سكارليت ماري فكانت الضحية الاخيرة في المسلسل الدرامي حيث اصابتها الرصاصة في مقتل.

وبعد ان انتشر نبأ مقتل الركاب، كانت طائرتا نقل عسكريتان من نوع «سي ١٣٠» في طريقهما الى مطار لوقا، وعلى متنهما ٢٥ من رجال الكوماندوز المصريين. واعضاء هذه القوة كانوا يعتبرون من افضل رجال الكوماندوز في مصر، حيث جرى تدريبهم على اعمال مكافحة الارهاب في كلية «سانك أوغوستين» بالقرب من بون.

وبمجرد وصولهم الى مسرح المأساة، وتحت جنح الظلام، بدأوا يستعدون لاقتحام الطائرة من خلال بوابة الامتعة ومخرج الطوارىء، وذلك بعد ان استطاع قائد الطائرة المختطفة جلال استغلال غفلة الخاطفين، وابلاغ فرقة الكوماندوز بواسطة جهاز الراديو ان الخاطفين زرعوا متفجرات في المدخل الرئيسي للطائرة.

لقد اخطأت السلطات المالطية خطأ جسيما حين امرت باطفاء الاضواء في المطار، ولو ان ذلك لم يتم، لكان بالامكان تجنب المأساة، ولما انتهت العملية بالشكل المأساوي الذي تمت فيه.. فالجميع اخذوا يتساءلون.. لماذا اطفئت الانوار في المطار، بالطبع فان احدا لا يستطيع الاجابة عن هذا السؤال، فالمصريون يقولون انهم لم يطلبوا من السلطات المالطية ذلك، والمالطيون يقولون ان المصريين هم الذين طلبوا منهم ذلك، بدعوى ان قوة الكوماندوز المصرية تستطيع تنفيذ مهمتها تحت جنح الظلام بشكل افضل.

والمهم ان الخاطفين قذفوا ثلاث قنابل فوسفورية حارقة في الطائرة عندما شعروا بأن هناك عملية اقتحام تجري لطائرتهم، الامر الذي ادى الى مصرع عدد من الركاب نتيجة اصابتهم بالتسمم اثر استنشاقهم الدخان الذي احدثه انفجار القنابل، وذلك استنادا الى توضيحات المسؤولين المصريين.

وقال هؤلاء المسؤولون ان ايا من الركاب لم يقتل من جراء اصابته برصاص الجنود المصريين. لقد اراد الخاطفون بالفعل احراج الرئيس مبارك، هذا ما اعلنوه في بيان وزع على الصحف، وقالوا فيه ان هذه العملية موجهة اولا وقبل كل شيء ضد الرئيس المصري الذي ما زال يغازل اسرائيل واميركا، والذي لا يزال محتفظا بمعاهدة الصلح التي ابرمها سلفه السادات مع اسرائيل بمباركة الولايات المتحدة. وجاء في البيان، ان هجماتنا ستطول كل دولة تحاول انتهاج الطريق الذي تسير عليه مصر حاليا. والمعروف ان مصر هي الدولة الوحيدة التي ابرمت معاهدة صلح مع اسرائيل.

ويتضح من البيان ان الخاطفين وعددهم اربعة اشخاص ينتمون الى جماعات سرية مصرية، رغم ان هناك شكوكا قوية بان تكون مجموعة «ابو نضال» هي التي قامت بهذه العملية، خاصة وان تلك المجموعة سبق لها ان حاولت اغتيال السادات، وهي تحاول اليوم وضع خلفه مبارك في موقف حرج وخطير، ان لم تكن هناك محاولات اخرى لاغتياله. وكما هو معروف فان مجموعة ابو نضال ترتبط بعلاقات وثيقة للغاية مع ليبيا ورئيسها معمر القذافي. وقد سبق لابو نضال ان اعلن في مقابلة اجرتها معه مجلة «درشبيغل» عبر الهاتف، ان جماعته لن تتوانى عن القيام بمثل هذا العمل البطولي لاجبار الرئيس مبارك على التخلي عن اتفاقيات «كمب دايفيد»، لكنه مع ذلك اكد انه ليس لمنظمته اية علاقة بحادث الاختطاف. لهذا كله، فقد سارع المسؤولون المصريون الى الاعلان بان ليبيا هي المسؤولة عن عملية الاختطاف. وقالوا ان هذه ليست المرة الاولى التي تقوم بها ليبيا بمثل هذه الاعمال ضد مصر بهدف زعزعة النظام فيها، فقد ارسلت عملاءها عبر الصحراء الى بلاد النيل لتنفيذ عملية اغتيال ضد رئيس الوزراء الليبي السابق «بكوش» الذي يعيش في المنفى في القاهرة، لكن يقظة قوات الامن المصرية احبطت هذه المحاولة وتم اعتقال فريق الاغتيال.

وزير الدفاع المصري المشير عبدالحليم ابو غزالة، اوضح عقب الحادث ان مصر تعرف هوية الخاطفين، وانها تحتفظ بحقها في الرد على هذا العمل بالطريقة التي تراها مناسبة.

اما الرئيس مبارك، فيبدو انه بعد الذيول والابعاد التي خلفتها حادثة اختطاف سفينة الركاب الايطالية «اشيل لورو»، وما رافقها من احداث ادت الى انخفاض شعبيته في العالم العربي بشكل خاص، حاول الرئيس المصري ان يتوج نفسه زعيما ليس له منافس ليس في داخل مصر فقط وانما على امتداد العالم العربي، لكن هذه المحاولة انتهت بحمام من الدم، مما اثار السخط والاهتياج لقراره الذي اصدره ضد خاطفي الطائرة. وحتى اصدق الاصدقاء بالنسبة له لاموه على هذا القرار، موضحين ان القيام بمجزرة ليس السبيل للتحقيق النصر.

وبالرغم من الخسائر الفادحة في الارواح البريئة، خرج الرئيس الاميركي رونالد ريغن عن صمته ليعلن ان العمل الذي قامت به مصر كان جيدا. اما المستشار الالماني الغربي السابق هيلموت شميت الذي تمت عملية «مقديشو» في عهده، فقد ارسل ببرقية تهنئة للرئيس مبارك يشيد فيها بالقرار المصري لمواجهة الارهاب، وقد وصف شميت الرئيس مبارك في برقية بانه قائد وزعيم حقيقي. اما الدول الغربية، فقد اعربت عن حزنها والمها للنهاية المأساوية لهذه العملية، لكنها اعربت في الوقت نفسه عن تضامنها مع الرئيس مبارك، الذي يواجه معارضة قوية في الداخل، من قبل فئات دينية متطرفة، تزداد قوتها يوما بعد يوم. وتعتبر جماعة «التكفير والهجرة» وجماعة «الجهاد» من القوى الرئيسية في مصر التي باتت تشكل خطرا على نظام مبارك. والاعتقاد السائد ان المسالة مسالة وقت فقط وان مصر ستتحول ان عاجلا او آجلا الى دولة تهيمن عليها مثل هذه الجماعات المتطرفة.

ورغم ان مبارك اعلن اكثر من مرة وفي اكثر من مناسبة ان مصر لن تتخلى عن اتفاقيات «كمب دايفيد» المصرية ـ الاسرائيلية ـ الاميركية، الا انه استطاع في الوقت نفسه ان يكسب صداقة عدد من الزعماء العرب، وخاصة الملك حسين عاهل الاردن والرئيس العراقي صدام حسين. ولكنه على صعيد اخر تخلى عن بعض اصدقائه وحلفائه العرب السابقين امثال الرئيس السوداني السابق جعفر نميري، الذي اطيح به في انقلاب عسكري. وحتى في الشارع المصري بدأ الناس يطلقون النكات. وتقول احدى هذه النكات «في عهد جمال عبدالناصر تم تاميم قناة السويس، وفي عهد السادات تمت استعادة سيناء، اما في عهد مبارك فقد تم اصلاح حركة المرور».

معترفاً بأن للفلسطينيين حقاً في الوطن والتمثيل دوما: المنظمة لا تمثل كل الشعب الفلسطيني

نسبت «الاسوشيتدبرس» الى رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي قوله ان الفلسطينيين يجب ان يكونوا ممثلين في مباحثات السلام في الشرق الاوسط ولكن ليس بالضرورة من قبل منظمة التحرير الفلسطينية وكرر دوما عرض فرنسا بلعب دور الوسيط في جهود بدء مباحثات سلام قائلا «هذه هي اللحظة المناسبة لفرنسا حتى تكون مفيدة في المفاوضات مع كافة الاطراف المعنية».

وقال دوما الذي التقى شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية ووزير خارجيته اسحق شامير انه سيلتقي شخصيات فلسطينية من الضفة الغربية قبل مغادرته الى باريس. وقال دوما ردا على سؤال حول الدور الذي يرتئيه للمنظمة في مباحثات السلام «ان للفلسطينيين حقوقا مشروعة بما في ذلك حقهم في وطن». واضاف «وانا اقول الفلسطينيين. وان منظمة التحرير الفلسطينية هي منظمة مقاتلة لا تمثل كل الشعب الفلسطيني».

وفسر مسؤول اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه ملاحظة دوما بانها ربما توضح «تغيرا طفيفا» في سياسات فرنسا نحو المنظمة. واضاف ان فرنسا ربما تعرب بذلك عن عدم رضائها «بتورط» منظمة التحرير في خطف السفينة الايطالية «اشيل لورو». واكد دوما دعم فرنسا لمطالب الاردن لمؤتمر دولي لاجراء مباحثات سلام.

وفي لقاء امس مع شامير وعد دوما بان تساعد فرنسا اسرائيل في تشجيع دول افريقية لاعادة علاقاتها مع اسرائيل التي وعدها كذلك بان صادراتها من الحمضيات الى اوروبا لن تتاثر من منافسة اسبانيا والبرتغال اللتين ستنضمان للسوق الشهر المقبل.

ريغن: غورباتشيف مستعد لتحسين العلاقات

بون - الوكالات - قال الرئيس الاميركي رونالد ريغن انه يعتقد ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف مستعد للقيام بعمل شاق ومثمر لتحسين العلاقات بين القوتين العظميين عقب قمة جنيف التي عقداها الشهر الماضي.

واضاف في مقابلة مع صحيفة «دي فيلت» الالمانية الغربية ان محادثاته مع غورباتشيف اتسمت بالحيوية والصراحة وانه خرج بانطباع بان الزعيم السوفيتي ملتزم بتخفيف حدة التوتر بين الشرق والغرب.

وذكر ريغن انه سيرحب بمشاركة المانيا الغربية في برنامج «حرب النجوم».

سبقتها اشتباكات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واصدرت حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي امس اوامر مشددة الى مسلحيهما بعدم حمل السلاح او ارتداء زي عسكري في شوارع غرب بيروت اعتبارا من فجر اليوم.

وذكرت «كونا» ان اشتباكات اندلعت كذلك ليلة امس الاول بين ميليشيات حزب الكتائب والقوات اللبنانية في الحازمية بشرق بيروت مما اسفر عن مصرع شخصين وجرح عدد اخر، وقالت ان الاشتباكات امتدت الى منطقة سن الفيل حيث المنزل الخاص للرئيس امين الجميل، واضافت ان الجانبين نشرا مسلحين في بلدة بيت مري في المتن الشمالي ومناطق الدورة والطريق الساحلي المؤدي الى جونيه.

واضافت ان القوات اللبنانية سيطرت امس الاول على «الوكالة اللبنانية للانباء» التي يصدرها حزب الكتائب.

الخرطوم: رحّلنا عناصر غير مرغوبة ارضاء لوزارة الخارجية الاميركية

الخرطوم - الوكالات - اعلنت وزارة الخارجية السودانية انها اقنعت عددا من الاشخاص وصفتهم الولايات المتحدة انهم «ارهابيون معروفون» على مغادرة السودان ردا على القلق الاميركي بشان سلامة الاميركيين في السودان.

وقال وزير خارجية السودان ابراهيم طه ايوب في مقابلة مع «رويتر» امس ان رحيل ستة او سبعة من «العناصر غير المرغوبة» ارضى وزارة الخارجية الاميركية التي نصحت الاميركيين الشهر الماضي بتجنب العاصمة السودانية وقللت حجم العاملين في سفارتها في الخرطوم بنسبة ١٠ بالمائة.

وكانت واشنطن قد زعمت ان معظم من وصفهم السودان «بعناصر غير مرغوبة» ارهابيون من ليبيا.

واضاف ايوب ان الزعماء السودانيين الجدد يجدون صعوبة في اقناع اثيوبيا بانهم ليسوا استمرارا لحكومة الرئيس المخلوع نميري.

وقال ان اثيوبيا لا تزال تتهم الخرطوم بمساعدة الحركات الانفصالية في اقليم ارتريا على الرغم من ان السودان اغلق مكاتب الارتريين في شرق البلاد ومنع نشاطاتهم ونصحهم بالتخلي عن فكرة الانفصال كهدف لهم.

وقال: «نحن لا نريد ان نرى اثيوبيا مقسمة لاننا لا نريد ان نرى السودان مقسما».

دبلوماسيون غربيون يؤكدون انه سيجتمع بعرفات وزير خارجية الصين في بغداد

بغداد - رويتر - وصل مساء امس وزير خارجية الصين وو شغيان الى بغداد في زيارة تستغرق ثلاثة ايام في مطلع جولة في الشرق الاوسط يزور خلالها الاردن وسوريا ومصر والامارات العربية المتحدة.

وتعد رحلة وو استمرارا لرغبة بكين في تعزيز الروابط في المنطقة التي شهدت زيارة نائب رئيس الوزراء تيان غيون الى الدول العربية في شمال افريقيا في اكتوبر الماضي كما قام نائب رئيس الوزراء ياو ييلين بزيارة الكويت وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة الشهر الماضي.

وقالت مصادر دبلوماسية في بغداد ان وو سيجري مباحثات مع وزير خارجية العراق طارق عزيز وبعض المسؤولين الاخرين ستركز على الحرب العراقية - الايرانية.

واضافت المصادر قولها ان زيارة العراق تستهدف جزئيا تاكيد حياد الصين في الصراع في اعقاب زيارة رئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني لبكين.

وقال الدبلوماسيون الغربيون في بكين الاسبوع الماضي انه في حكم المؤكد ان وو سيجتمع بزعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في بغداد او القاهرة.

ولم يصدر تاكيد رسمي لهذا النبأ.

مبارك يعرض التقارب مع الأسد

عرض الرئيس المصري حسني مبارك التقارب مع سوريا على غرار التقارب السوري الاردني وقال ان مصر تريد تحسين علاقاتها مع سوريا برئاسة الرئيس حافظ الاسد. واضاف ان اي تقارب بين دول عربية سيسهم في حل القضايا القائمة ويخدم القضية العربية. ونقلت «الشرق الاوسط» عن مبارك قوله ان الموقف المصري من القضية الفلسطينية يتمشى ويتوافق مع الموقف العربي العام. واوضح ان مصر وصلت الى نهاية ميتة في مفاوضاتها مع اسرائيل فيما يتعلق بالمرحلة الثانية من اتفاقيات كمب دايفيد. واشار الى انه من هذا المنطلق ايدت مصر اتفاق عمان بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الرئيس المصري ان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي ابلغه بأن واشنطن تنتظر من منظمة التحرير تحديد موقفها من القرارين رقم ٢٤٢ و٣٣٨ الذي قال انه يشكل اساس عقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط.

تقدم بطابا ووثيقة ترتيبات في سيناء لمنع تكرار «الحادث»

قال ابراهام تامير مدير مكتب شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية انه تم احراز «تقدم» بشأن المحادثات الجارية في تل ابيب مع مصر حول مشكلة طابا وقضايا أخرى. لكن الجانبين رفضا الافصاح عن ماهية التقدم والقضايا التي تم تحقيق تقدم فيها. غير انهما اتفقا على تمديد الاجتماعات لثلاثة ايام بدلا من يومين. وامتنع عبدالحليم بدوي مساعد وزير الخارجية المصري ورئيس وفد بلاده الذي يجتمع اليوم مع بيريز ووزير خارجيته شامير عن التعليق بشيء.. وقال تامير للصحافيين «اذا سألتموني عما اذا كنت متفائلا فالاجابة نعم. موشيه ساسون السفير الاسرائيلي في القاهرة قال «ان الاجتماع يجري في جو ايجابي عملي والمباحثات شاملة واعتقد ان هذه الحقيقة في حد ذاتها ايجابية وتدعو للامل». وقال مسؤولون اسرائيليون ان الجانبين يجريان عملية مسح للخلافات». واوضحوا ان مصر واسرائيل تعملان على اعداد «وثيقة» تكون مقبولة ومفيدة لكلا الطرفين. وذكر تامير ان الوفد الاسرائيلي اثار حادث ٥ اكتوبر الذي قتل فيه ٧ اسرائيليين في سيناء على يد عسكري مصري وقال «اننا نحرز تقدما فيما يتعلق بترتيبات مستقبلية في سيناء» واوضح ان اسرائيل ستتلقى قريبا جدا التقرير المصري عن الحادث.

غداء واجتماع عمل مغلق

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

جلسة المباحثات الموسعة بحضور اعضاء الجانبين الاردني والسوري، حيث استمرت الجلسة ساعتين اقام بعدها السيد زيد الرفاعي مادبة عشاء على شرف الدكتور الكسم.

جلسة المباحثات الرسمية بين الجانبين التامت على جدول اعمال مفتوح احتلت فيه الشؤون الاقتصادية والعبور بين البلدين مرتبة اولية. ولم يناقش اعضاء الجانبين في دار الرئاسة اية امور سياسية في هذه الجلسة الموسعة، لان كافة القضايا السياسية، كانت قد بحثت في الجلسة المغلقة مع العاهل الاردني التي لم يحضرها اعضاء الوفدين الاردني والسوري.

وعلمت «القبس» ان مسالة الحرب العراقية الايرانية قد احتلت اولوية خاصة في جلسة المباحثات بين الملك حسين والدكتور الكسم، وتلتها جهود السلام المبذولة في المنطقة، والتحرك السياسي الداعي الى ايجاد حل لقضية الشرق الاوسط في اطار المؤتمر الدولي. ويبدو ان الدكتور الكسم قد ابلغ العاهل الاردني وجهة النظر السورية القائلة ان مسالة الجولان لن تظل منسية طوال هذه الفترة، وان الوقت قد حان لادراجها على جدول مباحثات السلام وفق الرؤية الاردنية، لان سوريا طرف اساسي في المؤتمر الدولي للوصول الى سلام شامل ودائم.

وذكرت مصادر مقربة من الوفد السوري لـ«القبس» ان المسالة اللبنانية والفيتو السوري على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لم تقحم نفسها على جلسة المباحثات الاولى مع العاهل الاردني، وان هناك جلسة اخرى ستتناول هاتين المسالتين بتفصيل اشمل وان مستقبلية العلاقات الثنائية بين البلدين قد استغرقت جزءا كبيرا من المباحثات ولم تستبعد هذه المصادر جهودا اردنية سورية مشتركة على الصعيدين العربي، للتمهيد لعقد القمة العربية في الرياض والدولي لانعاش جهود السلام التي تعثرت في الاونة الاخيرة بمجموعة من المعوقات في غياب التنسيق العربي المشترك الذي تشكل فيه سوريا والاردن محورا فاعلا. ولم تتسرب اية انباء عن طبيعة الرسالة التي حملها الكسم من الرئيس الاسد الى العاهل الاردني وكذلك مسالة زيارة الملك حسين لسوريا او زيارة الاسد الى عمان.

اما جلسة المباحثات الثنائية في دار رئاسة الوزراء فقد تركزت على تسهيل تنقل المواد الزراعية والتجارية والصناعية بين البلدين ورفع القيود على عملية العبور البري بين البلدين وتخصيص حجم مالي للتبادل التجاري ودعم الشركات الثنائية المتخصصة ومساعدة المنطقة الحرة بين البلدين لتجاوز الجمود الذي شابها منذ ست سنوات عندما تردت العلاقات بين البلدين مع نهاية عام ١٩٧٩.

وستعقد جلسة مباحثات ثنائية في الساعة التاسعة من صباح اليوم في دار رئاسة الوزراء بحضور اعضاء الوفدين ويلتقي العاهل الاردني مع الدكتور الكسم مرة اخرى وبعد الغداء سيغادر الضيف عائدا الى بلاده حيث سيصدر بيان مشترك عن هذه الزيارة.

ويرافق الدكتور الكسم وفد يضم السادة محمد غباش وزير الداخلية وفاروق الشرع وزير الخارجية والدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية.

العالم مشوش بعد اوبك

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الفضة لتبلغ سعر الاونصة ٥ر٧٩ دولارات مقارنة مع ٥ر٦ دولارات يوم الجمعة الماضي.

من جهة أخرى اكدت مؤسسة تحليل بريطانية على ان الكويت ستتمكن من التكيف بشكل جيد، مقارنة بالدول الاخرى المصدرة للنفط في حال نشوب حرب اسعار نفطية. وحذرت الدراسة من ان حرب الاسعار التي تلوح بالافق ستؤدي الى تخفيض قيمة الدينار وارتفاع مستوى التضخم ومعدل نمو اقتصادي منخفض وبطيء، وتوقعت المؤسسة ان ترفع الكويت من انتاجها النفطي وان تخسر حوالي بليون دولار سنويا من عائدات صادراتها النفطية. وقدرت ان يستمر معدل الاستثمارات الكويتية الخارجية في النمو ليبلغ في السنوات الخمس المقبلة ٩٧ بليون دولار.

وفي جبهة ردود الفعل على نتائج مؤتمر «اوبك» الاخير، حذر وزراء المنظمة من انهم باتوا غير قادرين على رؤية تدهور حصص انتاج بلادهم في السوق العالمية، بينما يجني المنتجون الاخرون مكاسب تراجع المنظمة النفطية العالمية عن مواقعها السابقة.

واشتملت تحذيرات الوزراء على تحذير ضمني باشعال حرب اسعار النفط، في اشارة واضحة الى بريطانيا، ونفط بحر الشمال بالذات. وفي حين عبر الوزراء عن رغبتهم في الا يكون هناك اي داع لاشعال حرب الاسعار القى وزير النفط السعودي، احمد زكي يماني ظلالا من الشك حول مستقبل اسواق واسعار النفط العالمية عندما قال: اننا نسير نحو المجهول، وعلينا ان نتوقع اسوأ الاحتمالات.

بغداد تنفي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الطائرات العراقية شنت اكثر من ٥٠٠ غارة على حشود القوات الايرانية خلال الايام القليلة الماضية.

من جهة ثانية فندت السعودية مزاعم وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي من ان مباحثاته مع المسؤولين السعوديين لم تتناول موضوع الحرب العراقية الايرانية.

وقال راديو الرياض امس ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز اهتم كثيرا في مناقشة سبل انهاء الحرب العراقية - الايرانية خلال استقباله الدبلوماسي الايراني عندما زار السعودية السبت الماضي وذلك انطلاقا من تحمل السعودية لمسؤوليتها في منطقة الخليج والعالمين العربي والاسلامي.

وكان ولايتي قد اعلن في دولة الامارات امس الاول ان مباحثاته مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز لم تتطرق لموضوع حرب الخليج ولكنها تركزت على العلاقات الثنائية بين البلدين.

وجدد ولايتي في حديث صحفي نشر في ابوظبي امس ان موقف ايران المستند على شروط تعجيزية لوقف الحرب لم يتغير.

واضاف وزير الخارجية الايراني بان بلاده ترحب بما تضمنه البيان الختامي لقمة مجلس التعاون الخليجي من استمرار دول المجلس في جهود الوساطة لانهاء الحرب.

ورد ولايتي على سؤال حول ما اذا كانت بلاده سترحب بزيارة سيقوم بها وزير الدولة العماني يوسف بن علوي عبدالله قريبا لايران بأن بلاده ترحب بكل حركة في اطار العلاقات الثنائية.

وكان وزير خارجية ايران قد وصل الى ابو ظبي الليلة قبل الماضية في زيارة تستغرق يومين ينقل خلالها فحوى رسالة شفوية الى رئيس دولة الامارات العربية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان من الرئيس الايراني علي خامنئي تتعلق بالعلاقات بين البلدين.

وقالت وكالة انباء الامارات ان الشيخ زايد قد دعا ايران خلال استقباله للوزير الايراني الى اللجوء الى الحكمة والعقل والحوار والاستجابة للمبادرات الخيرة لوضع حد للحرب العراقية - الايرانية وحقن دماء ابناء البلدين الشقيقين والتآخي بدلا من التناحر الذي لا يستفيد منه الا اعداء الامة الاسلامية.

وقالت الوكالة ان الشيخ زايد اعرب للوزير الايراني عن اسف دولة الامارات الشديد تجاه تطورات الحرب واستمرار الاقتتال بين البلدين المسلمين حتى اليوم مؤكدا انه قد يترتب على استمرار هذه الحرب المدمرة نتائج وخيمة على البلدين وامن واستقرار المنطقة، والامة الاسلامية باسرها ولا يمكن استرجاع خسائرها الفادحة على الاطلاق.

وعقد الوزير الايراني جلسة مباحثات مع وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات راشد عبدالله ولم يعلن اي شيء عما دار خلال الاجتماع لكن الانباء الواردة اشارت الى انه تم بحث قضايا ثنائية ودولية.

وغادر ولايتي ابو ظبي مساء امس.

صاروخ فرنسي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وهو امر يتوقع المراقبون ان يتم خلال الشهرين المقبلين.

ولاحظ المراقبون ان الطائرات العراقية شنت في الايام القليلة الماضية غارات على تجمعات وحشود عسكرية ايرانية في المنطقة الجنوبية من الجبهة وهي منطقة يتوقع ان يركز الايرانيون هجومهم المقبل عليها بهدف محاولة السيطرة على مدينة البصرة او قطع طريق بغداد - البصرة وهو امر مهم فشل الايرانيون حتى الان في تحقيقه.

وفي هذا الاطار علمت القبس من مصادر عربية وثيقة الاطلاع ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي اصر خلال محادثاته مع المسؤولين السعوديين في وقت سابق هذا الاسبوع على ضرورة تنفيذ كل الشروط الايرانية فيما يتعلق بالحرب مع العراق وليس بعضا منها فقط قبل ان توافق طهران على وضع حد لهذه الحرب.

وابرز هذه الشروط ما يتعلق بالمطالبة الايرانية بضرورة تغيير النظام العراقي وبدفع تعويضات مالية ضخمة لايران.

وعلمت «القبس» ان المسؤولين السعوديين حاولوا تليين الموقف الايراني لكنهم اصطدموا بتصلب ولايتي. وقد حرص الملك فهد بن عبدالعزيز على استقبال وزير الخارجية الايراني شخصيا في محاولة منه لاقناع طهران بضرورة وقف هذه الحرب المدمرة على اساس ان ذلك يمكن ان يؤدي الى تطوير العلاقات بين ايران ودول الخليج في مختلف المجالات.

وهذا التصلب الايراني هو الذي دفع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الى الادلاء بتصريح فاجأ المراقبين بصراحته اذ قال فيه ان المحادثات مع ولايتي لم تؤد الى حدوث اي تطور ايجابي في موقف ايران من شانه ان ينهي الحرب مع العراق.

وحرص الامير سعود الفيصل على التذكير بان العراق لديه مواقف واضحة وثابتة وانه يرغب في الدخول في حل سلمي وعادل للنزاع مع ايران واعرب عن أمله في ان تتخذ طهران موقفا مماثلا.

الارض المحتلة :

المجالس العربية تبدأ اضرابا مفتوحا

ظافر المصري : المنظمة تمثل الداخل والخارج

القدس – الوكالات – بدأت المجالس المحلية العربية في شمال فلسطين المحتلة امس اضرابا شاملا تنفيذا لقرار اللجنة القطرية لرؤساء هذه المجالس احتجاجا على تدهور اوضاعها المالية نتيجة تقليص حجم المساعدات التي تقدمها الحكومة الاسرائيلية لها .

واعلن ان الاضراب سيستمر حتى اشعار آخر في ضوء تراجع السلطات الاسرائيلية عن اتفاق تم التوصل اليه اخيرا ونص على اعطاء المجالس المحلية العربية حقها من الدعم المقرر لها .

وقال رئيس اللجنة السيد ابراهيم حسين ان رؤساء البلديات والمجالس القروية العربية في فلسطين المحتلة قرروا عقد اجتماع موسع بعد غد الجمعة في الناصرة لتصعيد حملتهم الاحتجاجية وتنظيم مظاهرات في القدس والناصرة حتى يتم حل مشاكل المجالس بصورة جذرية .

وقررت اللجنة ان لا يشمل الاضراب في المرحلة الاولى جهاز التربية والتعليم .

من ناحية ثانية طالب رئيس بلدية نابلس بالضفة الغربية المحتلة السيد ظافر المصري بمنح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته على ارضه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي اكد انها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج .

وقال في تصريحات نشرت في عمان امس ان موافقة سلطات الاحتلال على تعيينه رئيسا لبلدية نابلس لا تمنعه من تاييد حق المواطنين بالانتخاب مشيرا الى ان مواطني نابلس يرغبون باجراء انتخابات لاختيار رئيس واعضاء المجلس البلدي .

واضاف ان المبعوث الاميركي الى الشرق الاوسط ريتشارد موري ابلغ شخصيات فلسطينية اجتمع بها في القدس المحتلة اخيرا ان اسرائيل توافق على «مظلة دولية» للمفاوضات وان الولايات المتحدة تنتظر موقف منظمة التحرير من قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ .

ونقل السيد المصري عن موري قوله ان قمة ريغن – غورباتشيف في جنيف لم تضع ازمة الشرق الاوسط في اولوياتها .

على صعيد آخر اعدت شعبة الاستيطان بالوكالة اليهودية الخطط اللازمة لاقامة ٦ مستوطنات يهودية جديدة بالضفة وقطاع غزة تمهيدا لعرضها على الحكومة الاسرائيلية لاقرارها .

وسيتم اليوم تدشين مستوطنة «مجداليم» التي اتفق الائتلاف الحكومي على اقامتها مع ٥ مستوطنات اخرى .

واعلن النائب الاسرائيلي يوسف ساريد انه سلم امس البوليس الاسرائيلي وثائق رسمية ترجع الى عام ١٩٨٢ تم فيها تحذير مايكل ديكيل نائب وزير الدفاع الاسرائيلي من الطابع المشبوه لصفقات متعلقة ببيع اراض في الضفة الغربية بطريق الاحتيال لاقامة مستوطنات عليها .

وقال ان ديكيل وهو من كبار زعماء الليكود ومعاونيه ابرموا الصفقات الاحتيالية وهم على علم تام بطابعها غير القانوني وحصلو على رشاوى مقابل ذلك.

وقرر البوليس مد فترة حبس احد معاوني ديكيل وهو افي تسور المتهم بتزوير وثائق من اجل تسهيل وبيع اراض بصورة غير شرعية بالضفة فيما تم الافراج عن آخر يدعى كلود مالخا بكفالة .

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان تكتل ليكود استفاد من الرشاوى التي كان يحصل عليها من خلال صفقات الاحتيال خلال حملته الانتخابية الاخيرة .

في واشنطن رفضت منظمة النداء الفلسطيني الموحدة وهي منظمة خيرية اتهامات اسرائيلية بانها تمثل «واجهة» لمنظمة التحرير وقالت ان موقف اسرائيل الرافض لنشاطها في الضفة والقطاع قد يتسبب في وقف تقديم حوالي مليون ونصف مليون دولار سنويا كمعونة لسكان الضفة والقطاع . لكن المنظمة اكدت انها ستواصل تقديم مساعدات لهؤلاء السكان .

المقاومة اللبنانية : مصرع وجرح ١٣ اسرائيليا ولحديا

بيروت – ق.ن.أ – صعد رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية من هجماتهم ضد مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلية وميليشيات «جيش لبنان الجنوبي التي يقودها انطوان لحد داخل الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل بجنوب لبنان خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية واعلنت الجبهة ان احدى مجموعاتها فجرت عبوة ناسفة كبيرة اثناء مرور دورية اسرائيلية مدرعة على طريق كفر رمان فجر امس مما اسفر عن مقتل وجرح اكثر من ٥ جنود اسرائيليين بعد ان اشتعلت النار في سيارة جيب كانت تقلهم .

وهاجمت مجموعة اخرى موقعا اسرائيليا في جبل صافي مستخدمة صواريخ «غراد» والقذائف الصاروخية واصابته بصورة مباشرة وقصف رجال المقاومة موقعا لميليشيات لحد شمال الحاصباني مما اسفر عن مصرع ثلاثة من افراد هذه الميليشيات وجرح ٥ اخرين .

سطو مسلح على مصرف بغرب بيروت

بيروت – كونا – سطا مسلحان مجهولان امس على احد مصارف الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية ولم يتمكنا من الاستيلاء على خزائن البنك .

وذكر مصدر امني ان المسلحين لم ينجحا الا في الاستيلاء على مبلغ ٣٠ الف ليرة لبنانية «حوالي الفي دولار اميركي» صباح امس من مصرف «تشارترد بنك» في بناية «استرال» بوسط شارع الحمراء التجاري في غربي العاصمة اللبنانية بيروت وفرا الى جهة مجهولة .

وهذه ثاني مرة يتعرض لها المصرف للسرقة .

السعودية تتعهد باصلاح ما دمرته الحرب بطرابلس

بيروت – كونا – اعلن مفتي مدينة طرابلس بشمال لبنان الشيخ طه الصابونجي امس ان المملكة العربية السعودية وعدت بتقديم مساعدات الى اهالي المدينة واصلاح ما تهدم فيها اثناء الحرب التي وقعت فيها قبل ثلاثة اشهر .

وكان الشيخ صابونجي قد زار السعودية اخيرا على رأس وفد من فعاليات المدينة. وقال في تصريح له امس ان المسؤولين السعوديين ابلغوهم انهم كلفوا «مؤسسة الحريري» التي يملكها رجل الاعمال السعودي من اصل لبناني السيد رفيق الحريري «باصلاح وبناء ما تهدم من منازل طرابلس» .

واضاف ان الوفد قابل كلا من ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ووزير الاعلام الشيخ علي الشاعر والسيد رفيق الحريري ووزراء ورجال اعمال سعوديين.

وقال الشيخ الصابونجي ان المسؤولين السعوديين ابلغوا اعضاء الوفد الطرابلسي ان السعودية ستتخذ قرارا بمساعدة الطرابلسيين بشكل عام وليس على اساس فردي وذلك بتكليف «مؤسسة الحريري» اصلاح وبناء ما تهدم من منازل المدينة.

انقطاع الاتصالات الهاتفية بين لبنان واميركا

واشنطن – ا.ف.ب – اعلن متحدث باسم الشركة الاميركية للاتصالات ان الاتصالات التليفونية بين الولايات المتحدة ولبنان انقطعت منذ يوم الجمعة الماضي لاسباب غير معروفة.

واوضح المتحدث ان عاملات التليفون استحال عليهن منذ يوم الجمعة الاتصال بهذا البلد الذي ليس له ارتباط بالالي الدولي.

وقالت وزارة الخارجية الاميركية «ان المشكلة لا بد انها تقع في الجانب اللبناني طالما ان الاتصالات التليفونية المرسلة من دول اخرى غير الولايات المتحدة لا تصل كذلك».

خدام ورينتون بحثا التطورات بالمنطقة

دمشق – الوكالات – اجرى وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية تيم رينتون محادثات هنا امس مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد عصام النائب.

وذكرت وكالة الانباء السورية ان المحادثات تركزت على الاوضاع والتطورات الراهنة في الشرق الاوسط ومسائل دولية.

وقال مسؤولون هنا ان السيد خدام والوزير البريطاني بحثا كذلك العلاقات البريطانية – السورية.

وكان رينتون قد صرح عقب وصوله الى هنا ليلة امس الاول بان بريطانيا تدرك اهمية دور سوريا في المنطقة.

وسيصل الوزير البريطاني اليوم الى بيروت لاجراء محادثات مماثلة مع الرئيس اللبناني امين الجميل ورئيس الوزراء السيد رشيد كرامي.

١,٥ مليون دولار من الامير طلال لمستشفى مصري للاطفال

تلقت وزارة التخطيط المصرية تبرعا من الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس منظمة الخليج لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والانشائية قدره مليون ونصف المليون دولار بحيث تخصصها مصر لاعداد التجهيزات الطبية لمستشفى الاطفال بجامعة القاهرة بها .

د. غالي : لم اسحب ترشيحي كمفوض عام للاجئين

مصر لن تقوم بعمل عسكري ضد ليبيا

القاهرة – القبس :

اكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية انه لا يفكر في سحب ترشيحه لمنصب مفوض عام اللاجئين بالامم المتحدة وقال ان هذا الترشيح لا يخصه وحده كما انه اصبح باسم افريقيا كلها ولا يخص مصر وحدها واضاف بانه في الوقت نفسه لا يفكر في منصب دولي آخر .

وردا على سؤال لـ القبس حول ما تردد مؤخرا من ان ترشيحه لمنصب مفوض عام اللاجئين قد واجه بعض العقبات بسبب اصرار بعض الدول على ان يتولى هذا المنصب شخص اوروبي آخر متعاون مع الاجهزة الخاصة الاميركية .. قال الدكتور غالي ان الوضع ليس كذلك اطلاقا ولكن هناك عدة اعتبارات يجب ان يضعها السكرتير العام للامم المتحدة في تقديره عندما يقترح على الجمعية العامة اسم مرشح لتولي مثل هذا المنصب المهم وبالفعل هناك عدد من المرشحين الاوروبيين سواء من هولندا او النرويج او السويد او سويسرا ولكن لا يوجد سوى ترشيحي من دول العالم الثالث كما ان ترشيحي يحظى بتاييد واسع من آسيا واوروبا واميركا اللاتينية .

وبالنسبة للتوتر المتزايد على الحدود الغربية المصرية وما اذا كانت مصر مستعدة للقيام بعمل عسكري ضد ليبيا قال د. غالي لا يوجد خلاف على الاطلاق بيننا وبين شعب ليبيا الشقيق الذي تربطنا به علاقات تاريخية ولكن خلافنا مع النظام، وعموما فان مصر دولة تدعو الى السلام والحوار وتؤيد التفاوض كمنهج لحل المنازعات والخلافات الدولية ولذلك فليس متصورا ان تقوم مصر بعمل عسكري ضد اي دولة من الدول .

دي كويلار يشيد باول قرار من نوعه يشجب كل اشكال الارهاب بالاجماع

الامم المتحدة – كونا – أشاد السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بادانة الجمعية العامة للارهاب كتحرك رئيسي للتعامل مع هذه المشكلة «ونجاح مهم حقا» للدورة الاربعين للجمعية.

وقال السكرتير الدولي العام تعليقا على قرار تبنته الجمعية العامة بالاجماع امس الاول يدين الارهاب ويعتبر عملا اجراميا حيثما كان وايا كان الذي يرتكبه في بيان: «انني اجد هذا العمل تعبيرا عن نوع من التضامن الدولي والثقة المتبادلة يجب ان تلازم جهود الامم المتحدة وهو التضامن الذي دعوت له في تقريري السنوي».

ولم يحدث في تاريخ الامم المتحدة الذي يمتد على مدى اربعين عاما ان ادين الارهاب بمثل هذه الصورة المطلقة كما حدث في الجمعية العامة عندما وافقت على قرار اللجنة القانونية التابعة للجمعية.

وكانت الجمعية العامة قد تبنت منذ عامين قرارا لم يدن الارهاب لكنه اعرب عن الاسى للخسائر في الارواح نتيجة لمثل هذه الافعال، وفي العام الماضي ادانت الجمعية ما وصفته «الارهاب الرسمي» وكان موجها اساسا لقيام الولايات المتحدة بدعم المتمردين في نيكاراغوا وممارسات اسرائيل التعسفية في الاراضي العربية المحتلة.

ويدعو قرار العام الحالي ايضا كافة الدول الى اتخاذ الاجراءات المناسبة ليس فقط لمقارعة الارهاب في جميع ارجاء العالم ولكن لمكافحته على المستوى الوطني والتعاون مع الاخرين بهدف ازالة هذه المشكلة.

وقال السكرتير العام ان عمل الجمعية العامة يعكس تحركا رئيسيا على مدى اتساع المستوى المحتمل في التعامل مع مشكلة تتضمن العالم باسره.

وامتدح رئيس الجمعية العامة المندوب الاسباني جايمي دي بينيس القرار باعتباره حدثا يمكن ان يوصف بانه تاريخي.

وقال بينيس: انه وفي وقت يشهد فيه العالم تصعيد الاعمال الارهابية في كل اشكالها وتتعرض فيه حياة الابرياء للخطر فانه شيء مرضي خاصة خلال الاحتفال بالذكرى الاربعين لتاسيس المنظمة الدولية ان تجد كل الدول الاعضاء انه من الممكن الاتفاق على كيفية التعامل مع قضية يمثل هذه الاهمية لدى المجتمع الدولي.

وعندما وافقت اللجنة القانونية على قرار الجمعية الماضية صوتت كوبا ضد القرار على اساس ان عددا من المجموعات الاقليمية قدمت مشاريع قرارات منافسة.

وانتقد المندوب الكويتي وعدد من مندوبي الدول الاخرى من بينها ايران والاتحاد السوفيتي النص المتفق عليه والذي تبناه رئيس اللجنة رياض القيسي مندوب العراق لانه لا يشجب الارهاب الرسمي.

واعرب مندوب اسرائيل بنيامين نيتانيا هو عن اسفه لما زعم بتقديم بعض الدول المساعدة الفنية والاخلاقية والسياسية للارهابيين.

القذافي اجتمع مع سانكارا وبيان مشترك مع غانا

لندن – الوكالات – عقد الزعيم الليبي معمر القذافي اجتماعا مغلقا مع رئيس جمهورية بوركينا فاسكو «فولتا العليا سابقا» توماس سانكارا في اوغادوغو التي وصلها العقيد القذافي امس الاول ضمن جولة له في غرب افريقيا .

وكان العقيد القذافي قد زار غانا قبل وصوله الى بوركينافاسكو واجرى مباحثات مع الرئيس الغاني جيري راولينغز صدر في ختامها بيان مشترك ادانت فيه ليبيا وغانا بشدة الخطط الامبريالية للولايات المتحدة ووكالة المخابرات المركزية الاميركية التي تخطط لزعزعة السياسات الثورية في البلدين وزعزعة استقرار نظام الحكم في ليبيا .

مفتتحا جولته الاوروبية بشن حملة ضدها شولتز يوبخ «اصدقاء» اميركا الذين يقيمون علاقات مع المنظمة

لندن – القبس – بحثت مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية مع وزير الخارجية الاميركي تطورات الموقف في الشرق الاوسط واكدا على الحاجة الى ضرورة احراز تقدم «في المنطقة لدفع عملية السلام» .

وكان شولتز قد وصل الى لندن امس في زيارة تستغرق يوما واحدا قبل توجهه الى بروكسل لحضور مؤتمر حلف الناتو .

وجاء في بيان رسمي اصدره مكتب رئيسة الوزراء ان تاتشر وشولتز اتفقا ايضا على اهمية تحقيق تقدم في محادثات الحد من التسلح في جنيف خاصة بعد مؤتمر قمة ريغن – غورباتشيف في شهر نوفمبر الماضي .

وكان شولتز قد افتتح جولة في ٧ دول اوروبية بتوبيخ حكومات دول غربية تقيم علاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية التي شن عليها حملة عنيفة وقال في كلمة القاها في لندن المحطة الاولى لجولته «ان التطرف يجب ان يقاوم والتهدئة لا تكفي» وكان شولتز يتحدث امام جمعية «الحجاج» وهي منظمة صداقة انكليزية اميركية وتعمل ادارة الرئيس الاميركي ريغن منذ سنوات من خلال الضغط على حلفائها الغربيين بانتهاج السياسة الاميركية بعدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها السيد ياسر عرفات .

وقال شولتز «اننا نختلف مع بعض اصدقائنا الاوروبيين حول دور منظمة التحرير الفلسطينية» واضاف وبالنسبة لنا يبدو من الواضح ان منظمة التحرير تستثني نفسها كلاعب طالما انها ترفض قرارات مجلس الامن وحق اسرائيل في الوجود» .

وكان شولتز يتحدث في وقت تحاول فيه الولايات المتحدة انقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط والتي اصبح دور منظمة التحرير فيها هو العقدة .

وقال «انه لا يمكن من اسرائيل التوقع بابداء تنازلات لاولئك الذين يلجأون الى الارهاب والذين يعتبرون المفاوضات كمحطة على طريق الهدف التدميري واذا ما تغيرت سياسة منظمة التحرير الفلسطينية فان هذه الحقيقة ستعترف بها» .

وكان شولتز قد قال في وقت سابق انه يامل ببدء مفاوضات مع نهاية هذا العام ١٩٨٥ وابلغ الصحافيين الذين رافقوه على الطائرة الى لندن من واشنطن بانه يعتقد بان عملية السلام مازالت حية .

وذكر شولتز الذي التقى مسؤولين اسرائيليين في الاونة الاخيرة انه تقبل وعود وتاكيدات اسرائيل بان فضيحة بولارد التجسسية لن تتكرر وان اميركا لن تكون بعد الان هدفا تجسسيا لاسرائيل واشار الى انه لا يعلم بوجود قضية تجسسية اخرى على غرار فضيحة بولارد .

واضحة

وقال ان وعود شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية كانت واضحة لا لبس فيها ولا غموض .

واعلن في واشنطن امس ان وفد تحقيق اميركيا برئاسة المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاميركية سيصل اليوم الى تل ابيب «للقاء» مسؤولين اسرائيليين متورطين في قضية بولارد .

وقال بيان الخارجية الاميركية ان فريق المحققين «سيجتمع مع مسؤولين اسرائيليين للوقوف على الحقائق من خلال مناقشات واشكال اخرى من التعاون» .

السبت في عمان والاعلان عن المؤتمر الدولي في يناير

عرفات يعترف بالقرار ٢٤٢ مقابل مشاركة المنظمة في «الدولي»

نقلت «اليونايتدبرس» عن مسؤول فلسطيني قوله امس ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيقبل قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ بشروط اثناء مباحثات نهاية الاسبوع مع الملك حسين عاهل الاردن.

وقال حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» التي تصدر في القطاع الشرقي من مدينة القدس ان عرفات سيعترف بالقرار ٢٤٢ شريطة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في اي مؤتمر سلام حول الشرق الاوسط في المستقبل.

ونسبت الوكالة الى مصادر فلسطينية القول ان عرفات سيصل الى عمان يوم السبت المقبل.

وقال سنيورة «ان عرفات سيعطي الحسين جوابا مشروطا وان المنظمة ستعترف بالقرار رقم ٢٤٢ مقابل مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية الكاملة في مؤتمر سلام دولي على قدم المساواة مع وفود اخرى».

وقال ان عرفات سيعد باعلان اعترافه بالقرار المذكور بعد اعلان خطط عقد مؤتمر سلام دولي. واضاف «اننا نريد اختبار موقف اميركا فيما اذا كان الاعتراف بالقرار ٢٤٢ سيؤدي الى بدء مباحثات مباشرة بين منظمة التحرير والادارة الاميركية». وقال «هناك الان دور مهم للدبلوماسية الهادئة لتاخذ مجراها».

وذكرت المصادر انها تتوقع اعلانا حول المؤتمر الدولي في يناير في اعقاب محادثات بين جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي وادوارد شيفاردنادزه نظيره السوفيتي. واوضحت ان ريتشارد موري مساعد وزير الخارجية الاميركي يامل بان يحضر الوفد الاردني الفلسطيني المشترك المؤتمر المذكور.

وذكر احد المصادر «ان موري قال ان مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية المعروفين لا يجب ان يكونوا ضمن الوفد في المرحلة الاولى من المؤتمر، لكنه لم يستبعد مشاركتهم في مراحل لاحقة».

سوار الذهب في الرياض

الخرطوم – كونا – وصل رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب الى الرياض امس في زيارة للمملكة العربية السعودية يجري خلالها مباحثات حول العلاقات الثنائية واخر التطورات العربية والدولية .

ويصطحب الفريق سوار الذهب معه اثنين من اعضاء المجلس العسكري الانتقالي السوداني هما وزير الخارجية ومدير عام المؤسسة البترولية السودانية .

وسيعقد المسؤول السوداني اجتماعا مغلقا مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز قبل ان تبدأ المباحثات الرسمية السودانية السعودية .

ومن المنتظر ان يلتقي سوار الذهب خلال زيارته للسعودية مع ممثلي الجالية السودانية في السعودية .

واشنطن: مقاتلاتنا لا تضايق طائرات عدن المدنية

واشنطن – ق.ن.أ – نفت الولايات المتحدة الاميركية اتهامات من جمهورية اليمن الديمقراطية تفيد ان الطائرات الحربية الاميركية تضايق طائراتها المدنية .

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية في تصريح اذاعه راديو صوت اميركا امس ان الطائرات الاميركية التي تقلع من حاملة الطائرات المرابطة في المحيط الهندي انما تقوم برحلات جوية روتينية في المنطقة ولا تشكل اي خطر .

وكانت جمهورية اليمن الديمقراطية قد اتهمت امس الاول على لسان السيد عبدالعزيز الدالي وزير الخارجية بان الطائرات الاميركية اعترضت سبيل طائرات مدنية تابعة لبلاده فوق مضيق باب المندب في الشهر الماضي .

سلطان والفيصل يستقبلان طاقم «ديسكفري»

الرياض – و.ا.خ – اجتمع الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية في الرياض مع طاقم المكوك «ديسكفري» الذين يزورون السعودية حاليا .

وقد اشاد الامير سلطان بن عبدالعزيز خلال الاجتماع بالتعاون السعودي الدولي القائم في المجالات العلمية مؤكدا ان رحلة المكوك ديسكفري قد حققت نتائج ممتازة.

وقال ان بلاده تولي التقدم العلمي اهتماما كبيرا وهي تفتح ابوابها للتعاون في هذا المجال لخدمة الانسانية.. موضحا ان السعودية قد حققت انجازات حضارية كبيرة.

واكد ان زيارة طاقم المكوك ديسكفري في رحلته «٥١ جي» للمملكة العربية السعودية ستمكنهم من الاطلاع على ملامح هذه النهضة في هذه البلاد.. ودعا الكوادر العلمية السعودية الى الاستفادة من هذا الاتجاه العلمي والتعاون الدولي المثمر.

كما اجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بالمملكة العربية السعودية هنا اليوم مع رواد المكوك ديسكفري.

وزير خارجية الصين بدأ زيارة للعراق

بدأ السيد وو جيان وزير خارجية الصين الشعبية امس زيارة للعراق تستغرق ثلاثة ايام في المرحلة الاولى من جولة تشمل خمس دول عربية.

وقد وصل الوزير الصيني الى بغداد ليل امس على رأس وفد كبير في اول زيارة للعراق يقوم بها مسؤول صيني بهذا المستوى منذ عدة سنوات.

وذكرت مصادر مقربة من السفارة الصينية في بغداد ان المحادثات الرسمية بين السيد جيان والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ستبدأ اليوم وقالت ان المسؤول الصيني سيقابل عددا اخر من المسؤولين العراقيين.

داعيا الى عودة مصر ومعتبرا الاتصال باميركا «تجربة»

قدومي يستبعد تأثير التقارب الاردني السوري على العلاقات مع المنظمة

الامم المتحدة – كونا – اشاد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي بالعلاقات القائمة حاليا بين منظمة التحرير والاردن واعرب عن ضرورة عودة مصر الى الصف العربي .

وقال في مقابلة خاصة اجرتها معه وكالة الانباء الكويتية «ليس هناك شك بان العلاقات بين المنظمة وبين الاردن هي علاقة مميزة .. حيث يسعى كلا الطرفين بعناية لتحسين هذه العلاقة وتطويرها» .

واضاف (اننا نعتقد والكل يعرف بان مصر هي عنصر اساسي وتواجدها في العالم العربي على جميع المستويات الاقتصادية والسياسية والعسكرية هو عامل رئيسي) .

واشار الى ان (السياسة مرنة والوقت متغير ولذا فنحن عندما نرى ان التحديات التي تواجه الامة العربية تتزايد نجمع صفوف الامة العربية ونقوي التضامن العربي ومصر تعد عنصرا رئيسيا بالنسبة للقضية الفلسطينية) .

وانتقد قدومي الشروط التي اقترحتها جبهة الانقاذ الوطني لتحقيق مصالحة مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وناقش عددا من التصريحات الاخيرة لعدد من قادة واعضاء منظمة التحرير .

وتطرق بشكل عام لنظرة المنظمة للحل العادل والشامل لقضية الشرق الاوسط عقب اجتماعات بغداد بين اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبين اللجنة المركزية لحركة فتح التي تمت مؤخرا .

واستعرض قدومي موضوع الحوار القائم بين الاردن وسوريا وموضوع القمة العربية المقبلة والمواقف الراهنة للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ومجموعة الدول الاوروبية ازاء القضية الفلسطينية .

وقال رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي حضر مناقشة الجمعية العامة للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية ان امام المنظمة اولويتين هما (توحيد البيت الفلسطيني وتوحيد البيت العربي) .

واوضح انه (ليس هناك شك بان الهدف الرئيسي لمنظمة التحرير الفلسطينية هو تقوية وحدتها الوطنية الداخلية) لكنه اضاف بانه (لا يوجد هناك طرف بامكانه ان يفرض شروطا لتحقيق هذه الوحدة الوطنية) .

وحول مطالب جبهة الانقاذ الوطني بان تلغي منظمة التحرير الفلسطينية اتفاقها الذي وقعته مع الاردن في شهر فبراير الماضي ودعوتها لتشكيل مجلس وطني فلسطيني جديد كشرطين مسبقين للمصالحة .. انتقد قدومي الجبهة بشدة وقال (انه لا يمكن خداع احد بالكيفية التي نشات خلالها ما تسمى بجبهة الانقاذ الوطني اثناء الظروف غير العادية للوضع الفلسطيني في دمشق) .

واضاف ان غالبية الشعب الفلسطيني تؤيد منظمة التحرير الفلسطينية وجبهة الانقاذ الوطني لا تشكل سوى فئة ضئيلة من الشعب الفلسطيني .. ونحن لا نحتقر اي منظمة مهما كانت صغيرة لكنه في الوقت الذي تحاول فيه تلك المنظمة او الجبهة فرض شروط فان ذلك يعني انها تدعو لانعزالها الابدي .

واشار السيد قدومي الى ان العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ما زالت متوترة لكنه استبعد ان يؤدي التقارب بين الاردن وسوريا الى التاثير على طبيعة العلاقة بين المنظمة وعمان .

وقال (لا ارى احتمال قيام اي علاقة اردنية سورية على حساب منظمة التحرير الفلسطينية او على حساب العلاقات الاردنية الفلسطينية) .

وحول الجهود المبذولة لعقد قمة عربية (خلال الاشهر الستة المقبلة) تحضرها جميع الدول العربية اعرب قدومي عن امله في ان تؤدي مثل تلك الجهود الى تحقيق اهدافها .

واجاب ردا على سؤال حول العلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفيتي بالقول ان موقف الاتحاد السوفيتي ازاء القضية الفلسطينية لم يتبدل وبقي كأحد الدعائم المؤيدة للقضية .

واوضح بالنسبة لموقف المجموعة الاوروبية انه وفقا للتصريحات الرسمية المعلنة لا يوجد هناك تغيير واضاف (لكننا نشعر بوجود تباطؤ وتراجع وغموض في موقف بعد الدول الاوروبية وذلك يعزى على ما يبدو للضغوط الاميركية عليها) .

واشار الى انه خلال عملية السلام التي انبثقت نتيجة لاتفاق عمان لم تدخل منظمة التحرير الفلسطينية في اي مفاوضات مع الولايات المتحدة لكن دولا عربية اخرى فعلت ذلك .

واوضح ان المنظمة لا تعترض على اي مفاوضات من ذلك النوع لانها تريد اقناع بعض الاطراف العربية بان الولايات المتحدة لم تغير من موقفها ازاء القضية الفلسطينية .

دول عربية تطالب الجامعة بالبت بمصير القمة

ابو ظبي – كونا – ذكرت انباء صحفية هنا امس ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية قد تلقت عدة طلبات بشان البت في مصير القمة العربية المؤجلة والتي من المفترض ان تعقد في الرياض قبل نهاية العام الجاري.

ونسبت الانباء الى مصادر في الجامعة العربية ان عددا غير قليل من الدول العربية يطالب بضرورة عقد القمة في اقرب وقت.

واشارت الى ان المملكة العربية السعودية تصر على ضرورة توفر الاجماع في القمة المقررة فوق ارضها وما زالت تنتظر جهود لجان المساعي الحميدة التي شكلتها قمة الدار البيضاء.

وقالت «الا ان هناك اتجاها عربيا يرى ضرورة عقد القمة في وقت لا يتجاوز شهر فبراير المقبل».

واكدت مصادر الجامعة العربية ان عددا من هذه الدول قد اكد انه اذا ما تعذر عقد القمة في الاجل المحدد فان هذه الدول سترى نفسها مضطرة لاعادة علاقاتها الدبلوماسية مع مصر بشكل فردي في حالة غياب قرار جماعي يلغي قرارات المقاطعة الصادرة عن بغداد.

□ ■ □

رسالة من بن جديد الى غورباتشيف

موسكو – كونا – قالت مصادر جزائرية رسمية في موسكو امس لوكالة الانباء الكويتية ان مسؤول الامانة الدائمة للجنة المركزية لحزب التحرير الوطني الجزائري السيد محمد شريف مساعدية يحمل رسالة شخصية من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف.

ولم تتطرق المصادر المذكورة الى فحوى ومضمون الرسالة الا انها قالت ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الى جانب قضايا الوضع في الشمال الافريقي والشرق الاوسط.

□ ■ □

مبارك يستقبل بيرزاده

القاهرة – ا ف ب – صرح مصدر رسمي مصري بأن الرئيس حسني مبارك استقبل قبيل ظهر امس شريف الدين بير زاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

ولم يقدم المصدر اي ايضاح بشان مضمون الاجتماع. وكان بيرزادة قد وصل بعد ظهر امس الاول الى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام في اطار جولة يزور خلالها ايضا المملكة العربية السعودية.

□ ■ □

محادثات يمنية – يمنية حول مشروعات مشتركة

صنعاء – رويتر – قال مسؤولون ان رئيس وزراء اليمن الشمالي عبدالعزيز عبدالغني ونظيره الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس عقدا محادثات هنا امس بشان مشروعات ثنائية مشتركة.

وقد عقدا اجتماعا للجنة الوزارية المشتركة للدولتين التي تجتمع في صنعاء وفي عدن بالتبادل لبحث تقارير عما انجز في مشروعات مشتركة في مجال السياحة والنقل والمصادر المائية ومجالات اخرى.

وقد شكلت اللجنة عام ١٩٨٢ لبحث خطوات في اتجاه الوحدة بين الدولتين.

□ ■ □

وقف محادثات القروض العربية والتسهيلات مع السودان

الخرطوم – واخ – اعلن مسؤول سوداني ان صناديق التنمية العربية اوقفت محادثاتها الخاصة بمنح السودان قرضا بمبلغ ٧٠٠ مليون دولار كما ان البنك الدولي الغى تسهيلات مالية بحوالي ٧٠ مليونا فيما بدأت الدول الدائنة المطالبة بديونها الخارجية المستحقة.

وقال السيد عوض عبدالمجيد وزير المالية والتخطيط السوداني في تصريح لصحيفة «الصحافة» السودانية نشرته امس ان هذا القرار نجم عن رفض مجلس الوزراء السوداني للصيغة التي توصل اليها خبراء سودانيون حول اتفاقية مع صندوق النقد الدولي.

□ ■ □

وفد مغربي الى مؤتمر الانديز البرلماني

الرباط – ا ف ب – غادر وفد برلماني مغربي برئاسة محمد زيان الرباط امس الاول متوجها الى لاباز حيث يمثل الاتحاد البرلماني العربي في اعمال الاتحاد البرلماني لدول الانديز.

وقد صرح زيان وهو نائب في البرلمان ورئيس اللجنة البرلمانية للقضاء قبيل مغادرته العاصمة المغربية بأن الوفد سيطلع مرشحي مجموعة الانديز على الروابط الثقافية والحضارية القائمة بين «شعوب اميركا اللاتينية والعالم العربي».

□ ■ □

دراسة حول آثار الاتحاد الكونفدرالي

عمان – ق ن ا – انهت اللجنة الاردنية – الفلسطينية المشتركة اعداد دراسة حول الاثار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن قيام اتحاد كونفدرالي بين الاردن وفلسطين.

وسترفع الدراسة الى الجهات المعنية مع نهاية ديسمبر الجاري.

□ ■ □

ايطاليا تنفي تسهيلها لنقل اليهود الى فلسطين

ابو ظبي – ق ن ا – نفى احد مستشاري وزارة الخارجية الايطالية ما تردد حول وجود خطة او اتفاق ما بين ايطاليا واية دولة لتسهيل نقل اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة.

وذكر راديو ابو ظبي نقلا عن المصدر ان ايطاليا تحدد علاقاتها مع اي بلد بشكل مستقل مؤكدا على ان العلاقات العربية الايطالية وصلت في الاونة الاخيرة الى مستوى رفيع من التعاون في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاعلامية.

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

● هند سليمان محمد الصغير – زوجة عبدالله سعد الضبيبي (٢٥ سنة) العنوان: الفيحاء – ق٤ ش٣ م١.

● فهد سالم المنشرح الحيان (٤٨ سنة) العنوان: الفردوس – ق٧ – ش١ م١٠٣ .

الارض المحتلة

الخليل: الحاجة خيرية عبدالرحيم كاشور – ام غانم، جنين / برقين: الحاج ابراهيم الحاج رشيد جرار – ابويوسف، عجة: الحاجة آمنة مصطفى الحاج عبدالله، البيرة: الحاج خليل مصطفى مصلح الطريفي – ابومصطفى، اذنا / الخليل: الحاج محمد خليل عواد فرج الله – ابوخليل، عرابة/ جنين: حلمي انيس حسيب موسى – ابوالانيس، القدس: يحيى رأفت الموسوس – ابوزكي، ميشيل يوسف عودة دعيبس – ابونضال، الحاجة خديجة سعيد النمري، بيت لحم: ميسر محمد احمد امين ابوصبيعة، بيت سوريك/ رام الله: طارق قنديل، خان يونس: الحاج احمد حسن ابوحطب – ابويوسف، سكاكا: حمدان حامد عبدالحق – ابوراضي، نابلس/ حواره: حسن عبدالرحمن موسى عودة، عزون/ نابلس: الحاجة آمنة محمود شبيطة – ام معاوية، سلوان: الحاجة فخرية حسين المالي، القدس – لفتا: الحاجة نعيمة احمد علي ابوليل، جلجولية/ المثلث: الحاج احمد محمد المسيلمي – ابوعمر، القدس/ الرام: آمنة محمد نمورة، نابلس: الحاج سعدي صالح مقبول، الحاج عبدالله خليل ابورعد – ابوخالد، بيت ساحور: الحاجة صبحة عيسى جبران – ام خليل، بيت دجن/ نابلس: حسن جابر جبارة – ابوتوفيق.

الاردن

ملحم احمد صوالحة، الحاج فرحان عبدالمهدي، الحاج عبدالمنعم محمد ابولبن، فريدة امين صوصو، خلدون محمد مصطفى بيطو، خديجة صالح ذياب عيد، نجلاء ابراهيم جريسات، خلف سلمان الهواري، محمود عبدالرحيم عوض قصراوي، حسن حمدان كراجه، حماد علي الصانع.

مصر

الدكتور محمود عبدالرزاق شفشق، الدكتور محمد امين البنهاوي، الحاج محمود عبدالحميد رجب، احمد محمد شرباس، جميل عطا الله جرجس، نادر حبيب جندي، محمد سامي ابراهيم فايق، عبدالمنعم الاجهوري، الحاجة حياة السيد شعراوي، الحاجة فاطمة عطية قورة، غالية عوض العرس، مرفت سعيد ادهم، امين عبدالفتاح الديدي، الحاج مصطفى محمد الاشقر، جرجس يسي جرجس، الشيخ فواز خلف الله عثمان، محمد عبدالعزيز ابوريا، وهيبا عبدالملك، اسبيرو فهمي اللبني، فضيلة المراكبي، الشيخ احمد خطاب، ممدوح عبدالحليم ايوب، عبدالفتاح فتح الله الغنام، عثمان ابراهيم حماد، صبحة اندراوس جرجس، اجية غبريال رزق، نادية موهوب، محمود علام.

المجر تفوز ببطولة النمسا الدولية للمبارزة وألمانيا تفوز بسلاح الفلوريه وتكسر التفوق المجري

قاز الالماني الغربي غاي بالمركز الاول في مسابقة سلاح الفلوريه في ختام بطولة النمسا الدولية الرابعة والثلاثين وجاء مواطنه شريك بالمركز الثاني، والمجري ايرتشيك بالمركز الثالث، والفرنسي روييه بالمركز الرابع، ومواطنه اومينز بالمركز الخامس.. لتكسر بذلك المانيا الغربية التفوق المجري في مسابقة هذا السلاح وكانت منافسات سلاح الفلوريه للرجال من اقوى منافسات البطولة حيث ركزت معظم الدول عليها واشركت بها افضل لاعبيها حيث تحتسب نقاطها ضمن مسابقة كاس العالم للفئة أ تحت اشراف الاتحاد الدولي للعبة.

المجر تفوز بكأس البطولة

ومن ناحية اخرى اعلنت في ختام بطولة النمسا الدولية يوم الاحد الماضي النتائج العامة للفرق المشاركة وترتيب مراكز اللاعبين في كل سلاح.. وقد حصلت المجر على المركز الاول وكاس البطولة وفازت ايضا بجائزة هرمن رش الدولية التي يمنحها الاتحاد النمساوي للعبة للفريق الحاصل على افضل النتائج في المنافسات الفردية بمختلف الاسلحة... ويذكر ان المجري ستيفن بوداي حصل على المركز الاول بسلاح الابيبه يليه مواطنه كول سناي بالمركز الثاني، ثم النمساوي شميت كوستناي..

كما فاز المجري غاليرت بالمركز الاول في بطولة سلاح السابر يليه المجريان داتشي، واوياي بالمركزين الثالث والرابع..

وفازت المجر ايضا ببطولة سلاح الفلوريه للسيدات حيث احتكرت سبعة المراكز الاولى بالمسابقة.. وبذلك تحتفظ المجر بكاس بطولة النمسا الدولية للمبارزة التي فازت بها عام ١٩٨٤.

● اما بالنسبة لنتائج الترتيب العام لمختلف الاسلحة فقد احتل خالد عبد النبي المركز العشرين في سلاح الابيبه وكاظم مال الله بالمركز الثالث والعشرين من بين ١٢٢ لاعبا شاركوا في مسابقات هذا السلاح..

كما احتل خالد العوضي المركز الثامن والثلاثين في الترتيب العام لسلاح الفلوريه وجاء محمد غلوم في المركز الثاني والستين... ويذكر انه قد شارك في مسابقات الفلوريه ١٧٠ لاعبا.

● خالد عبد النبي

● كاظم مال الله

وصول المنتخب للبلاد

● هذا وقد وصل الى البلاد وفد المنتخب الوطني للمبارزة مساء الاثنين الماضي قادما من فيينا بعد ان شارك هناك في بطولة النمسا الدولية للمبارزة الرابعة والثلاثين في الفترة من ٥ ـ ٨ ديسمبر الجاري.

الدول الشرقية تشارك ونيجيريا تمثل افريقيا ببطولة العالم لكرة اليد

باريس ـ ا.ف.ب ـ تقام بطولة العالم للسيدات «ب» في كرة اليد خلال الفترة بين ١٠ و٢١ ديسمبر (كانون ثاني) في المانيا الاتحادية. ومن المنتظر ان تكون بصفة خاصة محطا للانظار.

وقد تشترك في هذه البطولة غالبية الدول الشرقية (التي تغيبت عن الاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس) وذلك في محاولة من جانبها لاستعادة مكانتها في الصدارة. ويكاد يكون ذلك هو ما حدث نفسه في فبراير (شباط) ١٩٨٥ بالنسبة لبطولة الرجال في النرويج.

وجدير بالذكر ان نيجيريا سوف تمثل قارة افريقيا في هذه البطولة. ومن المقرر ان تصعد الفرق الثمانية الاولى للدور التالي، في حين يبقى الفريق التاسع للعب ضمن المجموعة «ب» وبينما تهبط الفرق السبعة الاخيرة الى المجموعة «ج». وبذلك يصبح الفارق بين الصعود والاستبعاد ضئيلا للغاية كما يصبح احتلال المراكز امرا عسيرا.

وفيما يلي تكوين المجموعات.

● تضم المجموعة «أ» المانيا الاتحادية والدانمرك والمانيا الديمقراطية والنرويج.

● تضم المجموعة «ب» الولايات المتحدة والسويد وفرنسا وبولندا.

● تضم المجموعة «ج» الاتحاد السوفيتي وبلغاريا ورومانيا وسويسرا.

● تضم المجموعة «د» النمسا وتشيكوسلوفاكيا والمجر ونيجيريا.

لندل متصدر دورة نابيسكو للتنس

لندن ـ ي ب ـ حافظ التشيكي ايفان لندل على صدارة دورة نابيسكو للجائزة الاولى بالتنس الارضي برصيد ٤٤٥٩ نقطة يليه الاميركي جون مكنرو برصيد ٤١٠٣ نقط ثم السويديان ماتس فيلاندر ٣٣٠٨ نقط وستيفان ادبيرغ الفائز بالبطولة الاسترالية المفتوحة مؤخرا برصيد ٢٥١١ نقطة.

وياتي بالمركز الخامس الالماني الغربي بوريس بيكر برصيد ٢٢٣٣ نقطة يليه جيمي كونورز ثم يانيك نواه واندريس ياريد ويواكيم نيستروم بالمركز العاشر.

جاسم عاشور يعرض التعاون وينتظر الرد

صرح الحكم جاسم عاشور وعضو اللجنة المكونة من الحكام للتفاوض مع الاتحاد قائلا: لقد وافقنا على التعاون مع الاتحاد الجديد والاجتماع معه للتفاوض.. فقد سبق وان اجتمعت بامين سر الاتحاد خالد الحربان وقلت له حرفيا اننا على اتم الاستعداد للتعاون معكم فاجاب بانه سيعرض الموضوع على مجلس الادارة بالاجتماع، وقد مضت عشرة ايام حتى الآن ولم يطلبني المجلس.. حتى اعرف ما هو الموقف بوضوح، وقد دار هذا الحديث بحضور جاسم السبتي عضو مجلس الادارة والاستاذ رضا العلي ومحمد المسعود وعبد العزيز العنبري وسعود بو حمد.

مباريات اليوم

● كرة اليد: (دوري تحت ١٩ سنة) الساعة الثالثة والنصف على صالة كيفان يتقابل اليرموك والقادسية، الشباب والساحل، كاظمة والكويت، وعلى ملعب الصديق يتقابل الجهراء والفحيحيل، النصر والصليبخات، خيطان والسالمية، التضامن والعربي.

● كرة الطائرة: (دوري تحت ١٩ سنة) الساعة الخامسة بصالة الدعية يتقابل التضامن والسالمية، وعلى صالة القادسية يتقابل الكويت واليرموك.

● كرة السلة: (درجة اولى) الساعة الرابعة والنصف بصالة كيفان حيث تبدأ مباريات الدور الثاني يتقابل الصليبخات والفحيحيل، يليها الساحل والنصر.

● كرة الطاولة: (سن عام، ١٤ سنة) يتقابل الشباب والنصر بالشباب، خيطان والقادسية بخيطان (تحت ١٤ فقط) يتقابل الجهراء والصليبخات بالنصر.

● كرة قدم (دوري البنوك) الساعة السادسة على ملعب مركز شباب القادسية يتقابل الصناعي والاوسط.

بنك برقان يفوز ٣ / صفر على التمويل

فاز فريق بنك برقان على فريق بيت التمويل بالثلاثة مقابل لا شيء وذلك في المباراة التي جرت بينهما مساء امس الاول، وشهدت حماسا وقوة لم تشهدها مباريات دوري البنوك من قبل.

كأس العالم لكرة القدم ١٩٨٦
روبسون لا يخشى أحدا ومتخوف من القرعة
ايرلندا الشمالية تقيم في تكساس خوفاً من الحر

لندن ـ ا ب ـ قبل سفره للمكسيك لحضور قرعة الادوار النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم التي تقام يوم الاحد المقبل قال بوبي روبسون مدرب المنتخب الانكليزي انه لا يخشى وقوع اي فريق في مجموعته بشرط ان يتفادى فريقه اللعب في مدينة مونتريري، وتساءل روبسون عن سبب اصرار اللجنة المنظمة على اقامة المباريات في مونتريري التي قال انها تشبه حجرا غير مصقول بين مجموعة جميلة من المجوهرات هي بقية المدن التي سوف تقام بها مباريات البطولة.

وتوقع كل من روبسون وتيد كروكر سكرتير الاتحاد الانكليزي لكرة القدم وقوع العديد من المشاورات الجانبية قبل اجراء القرعة وذلك بهدف ابعاد احتمال لقاء مبكر بين فرق اميركا الجنوبية: الارجنتين واورغواي والبرازيل، وقال المدرب ان مثل هذه الامور تحدث دوما ويجب الانتباه اليها حتى لا نكون الخاسرين.

ويفضل روبسون تفادي مقابلة اسكتلندا او ايرلندا الشمالية في الدور الاول ويقول ان نظام خروج المغلوب بعد ذلك في صالح المنتخبات البريطانية الثلاثة المشاركة بالبطولة ولا يريد تكرار الوضع عام ١٩٨٢ في اسبانيا حيث لم يخسر المنتخب الانكليزي لاي مباراة بالدور الثاني ومع ذلك خرج من المسابقة.

وبالاضافة الى تفقد بقية المنشآت التي لم يشاهدها في زيارته السابقة يهدف روبسون الى التجسس على منتخبات كوريا الجنوبية وهنغاريا والجزائر التي تشارك بدورة رباعية حاليا بالمكسيك.

ومن ناحية اخرى ابدى مسؤولو المنتخب الايرلندي الشمالي تخوفهم من اللعب في مونتريري ايضا وقال ديفيد باون السكرتير العام للاتحاد ان مونتريري هي المكان الذي لا يريده احد ولو اوقعتنا القرعة فيه فنحن نفكر جديا بالاقامة بولاية تكساس الاميركية وعبور الحدود للاشتراك في المباريات وذلك من اجل التغلب على مشكلة الحرارة.

● كأس العالم

● بوبي روبسون

دورة ثلاثية على بطولة مقاطعة ريو بالبرازيل

ريو دي جانيرو ـ ا ب ـ تغلب فريق فلامنغو بهدف وحيد على فريق بانغو ليحرز المركز الاول في بطولة كاس ريو ويتاهل للادوار النهائية لبطولة مقاطعة ريو دي جانيرو لكرة القدم.

ويتنافس على لقب بطولة المقاطعة فرق فلامنغو وفلومنزه وبانغو الذي جمع اكثر النقاط في الدورين الاولين لبطولات المقاطعة، ويامل فلامنغو ان يكون نجم خط الوسط سقراط جاهزا للاشتراك في الدورة الثلاثية على اللقب بعد شفائه من كسر ساقه ولكن لن يتمكن من اللعب مع الفريق نجمه زيكو الذي اجريت له عملية جراحية مؤخرا.

وفي ساوباولو فاز فريق ساو باولو بثلاثة اهداف نظيفة على حامل اللقب غوراني وتاهل لنهائي بطولة المقاطعة، وكان نجم المباراة باجماع كافة الاراء اللاعب فالكاو مايسترو خط الوسط، وسوف يلعب ساوباولو ضد الفائز من بورتوغيزا وفيروفياريا بعد ان تعادل الفريقان ٢/٢ في المرحلة الاولى من الدور قبل النهائي.

وفي مدينة بورتو اليغري الجنوبية فاز فريق غريميو بلقب مقاطعة ريو غراندي دوسول بعد فوزه ٢/١ على انترناسيونال، وعلى نهائي بطولة ميناس غيرايس تعادل فريقا كروزيرو واتلتيكو منيرو بدون اهداف وسوف يواصلان اللعب حتى يحصل اي منهما على ٤ نقط اولا.

تحديد فبراير المقبل موعدا لاقامة بطولة ابطال الكؤوس الخليجية السادسة لكرة اليد

عقد مجلس ادارة اتحاد كرة اليد اجتماعا مؤخرا واتخذ على ضوئه عدة قرارات اهمها:

● ترشيح شديد المياس لعضوية لجنة الاعلام بالاتحاد العربي لكرة اليد.

● قبول اعتذار نادي النصر، ونادي الساحل عن المشاركة في مسابقة (تحت ١٩ سنة) لهذا الموسم لعدم وجود العدد الكافي من اللاعبين لديهما.

● الموافقة المبدئية على تنظيم البطولة الاسيوية لسن تحت ١٧ سنة خلال شهر يوليو المقبل.

● تحديد الفترة من ١٠ حتى ٢٠ فبراير المقبل موعدا لتنظيم بطولة ابطال الكؤوس السادسة لدول مجلس التعاون الخليجي المقرر اقامتها في الكويت.

● الاكتفاء بالمدة التي انقضت على العقوبة التي اتخذت بحق اداريي ولاعبي الاندية الرياضية الذين كانوا موقوفين حتى نهاية القسم الاول من الدوري لهذا الموسم.

● اعتماد اسماء لاعبي المنتخب الاول ومنتخب تحت ١٩ سنة لموسم ٨٦/٨٥.

بيرزوت يحمل كأس العالم الى المكسيك

مكسيكو سيتي ـ ا.ب ـ اعلنت اللجنة المنظمة للادوار النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم ان مسؤولي الاتحاد الايطالي لكرة القدم سوف يسلمون يوم الاحد المقبل كاس البطولة الذي احرزوه عام ١٩٨٢ في اسبانيا الى اللجنة المنظمة لبطولة العام المقبل.

ومن المتوقع ان يصل الى العاصمة المكسيكية غدا الخميس فيديركو سورديللو رئيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم يرافقه المدرب انزو بيرزوت لتسليم الكاس الذي سوف يحتفظ به في بنك المكسيك الحكومي حتى يوم الاحد ثم يسلم خلال القرعة للمسؤولين المكسيكيين. كذلك سوف يسلم الاتحاد الدولي لكرة القدم جميع الفرق التي وصلت للادوار النهائية الكرة الرسمية التي سوف تستخدم بالبطولة من اجل التدرب عليها.

ملاعب كأس العالم في المكسيك مرضية

مكسيكو ـ ا.ف.ب ـ زار عدد كبير من اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في المكسيك العديد من الملاعب التي ستستضيف كاس العالم لعام ١٩٨٦ لكرة القدم في شهر يونيو (حزيران) المقبل.

وذكر اعضاء (الفيفا) ان هذه الملاعب التي من بينها اميركا ومكسيكو/٦٨ في مكسيكو وملعب نيزا الواقع في احدى ضواحي العاصمة المكسيكية وكذلك ملاعب مونتيري وليون وايرابواتو في حالة جيدة للغاية.

مدرب توتنهام يريد لاعبين من نوريتش

يتابع بيتر شريفز مدرب توتنهام اللاعبين الدوليين كريس وودز وديف واطسون من نادي نوريتش، بغرض ضمهما الى فريقه مستقبلا. ويتطلع شريفز الى اليوم الذي يعتزل فيه حارس المرمى المخضرم راي كليمنس ولم يجد افضل من وودز لخلافته.

ويركز شريفز على خط الوسط ويريد الحصول على الكابتن واطسون بعد ان فشل مرتين بالحصول على زميله ستيف بروس.

ايفرتون يفوز بلقب افضل فريق بالعام

ليفربول ـ ي.ب ـ حصل فريق ايفرتون الفائز ببطولة الدوري وبطولة الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس على لقب فريق العام في انكلترا، وكان قد حصل ايضا في الاسبوع الماضي على لقب فريق العام في العالم حسب استفتاء مجلة «ورلد سوكر».

المزروعي يرعى حفل نادي الصم والبكم

● المزروعي يقدم الكأس لرئيس الوفد وبجانبه الرقم

تحت رعاية عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب اقيم حفل توزيع الجوائز والهدايا على فريق كرة القدم الحائز على المركز الثالث ببطولة اسيا لكرة القدم للصم والبكم التي اقيمت في هونغ كونغ والتي شارك فيها بالاضافة للدولة المضيفة كل من اليابان، ماليزيا، استراليا، كوريا الجنوبية والكويت، وقد القى المزروعي كلمة شكر فيها رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الصم والبكم على هذا الانتصار ودعا ابناءه الشباب لبذل المزيد من الجهد والمساهمة الفعالة لمستقبل هذا البلد وقد حضر الحفل مدير ادارة النشاط الاهلي عادل الرقم ومراقب المنشآت الرياضية محمد الاشوك ونومان خليفة، وفي الختام قام الوكيل المزروعي بتوزيع الجوائز والهدايا على الفريق.

القادسية والشباب يتقاسمان البطولة الدورية لألعاب القوى
ورقم جديد في دفع الجلة لحسين حمد



كتب عبدالمحسن سليم:

حقق لاعب الجلة لفئة الاشبال بنادي الساحل حسين علي حمد رقما جديدا حيث سجل ١٧٫٦٢ مترا ناسخا الرقم القديم وهو ١٧٫٢٢ مترا، وذلك في ختام البطولة الدورية الثالثة للعمومي والاشبال لالعاب القوى والتي اقيمت خلال الفترة من ٧ حتى ١٠ ديسمبر الجاري، وتقاسم القادسية والشباب تصدر البطولة فقد احرز القادسية بطولة العمومي برصيد ١٥١ نقطة، والشباب بطولة الاشبال برصيد ١٤٣ نقطة، وفي ما يلي ترتيب الاندية للعمومي:

الاول (القادسية) برصيد ١٥١ نقطة، الثاني (السالمية) ٨٦ نقطة، الثالث (اليرموك) ٨١ نقطة، الرابع (خيطان) ٧٤ نقطة، الخامس (الشباب) ٦٩ نقطة، السادس (العربي) ٣٩ نقطة، السابع (التضامن) ٣٢ نقطة، الثامن (الصليبيخات) ٢٤ نقطة، التاسع (الفحيحيل) ٢٠ نقطة.

وقد جاء ترتيب الاندية في بطولة الاشبال كالتالي:

الاول (الشباب) ١٤٣ نقطة، الثاني (القادسية) ٩١ نقطة، الثالث (الساحل) ٨٢ نقطة، الرابع (السالمية) ٧٤ نقطة، الخامس (التضامن) ٦٧ نقطة، السادس (اليرموك) ٥٧ نقطة، السابع (الجهراء) ٤٥ نقطة، الثامن (الفحيحيل) ٤٣٫٥ نقطة، التاسع (خيطان) ٣٠ نقطة، العاشر (كاظمة) ٢٧٫٥ نقطة، الحادي عشر (العربي) ١٧ نقطة، الثاني عشر (النصر) نقطتان، هذا وقد حضر البطولة عبدالعزيز الهدبة رئيس اتحاد العاب القوى، وعلي المرزوقي امين السر، واعضاء مجلس الادارة.

● احمد غريب ومناحي العازمي يتقدمان سباق ١٥٠٠م

مجتمع الرياضة

* باشر ابراهيم علي لاعب المنتخب الوطني لكرة القدم ونادي اليرموك مزاولة تدريبات اللياقة البدنية على فترتين صباحا بملعب الاتحاد بالعديلية باشراف المدرب اليسون مساء مع المنتخب وذلك بعد اجراء عملية جراحية بالركبة.
* ضمن دوري كرة السلة تحت ١٥ سنة فاز الكويت امس بـ٦٥/٢٠ على الشباب وكانت نتيجة الشوط الاول ١٩/٣٩.
* فاز فريق التنس الارضي بنادي الكويت ٢/صفر امس على العربي ضمن بطولة تحت ١٤ سنة.
* تعادل الكويت والجهراء امس بدون اهداف في المباراة الودية لكرة القدم التي جرت على استاد نادي الكويت الرياضي.
* خسر اليرموك صفر/٢ امس امام نادي الكويت في دوري ١٦ سنة للاسكواش فقد فاز خالد العنجري على سليم صالح وفاز اسامة عبدالرحمن على محمد حمزة عباس.
* فاز القادسية على الصليبخات ٦٠/٤٠ في اللقاء الذي جرى بينهما ضمن مباريات دوري السلة تحت ١٩ سنة وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٠/١٦ لصالح القادسية.

بيكر يفكر بروكي ويود مقابلة البابا

نيويورك - ا ب - قال معجزة التنس الالماني الغربي بوريس بيكر بطل ويمبلدون انه يستعد نفسيا للمباريات بالتفكير بالممثل الاميركي سلفيستر ستالوني لكن «بطله» المفضل هو البابا يوحنا بولس الثاني مع انه ليس ممن يواظبون على الذهاب للكنيسة.

ويقول بيكر في حديث لعدد يناير من مجلة «سبين» انه يرغب في مقابلة البابا ولمسه لانه يبدو بالنسبة له شيئا مختلفا وليس كائنا بشريا اعتياديا.

واوضح بيكر انه يتدرب لمدة ٦ ساعات يوميا ويحتاج لتركيز نفسي قبل المباريات ولذلك يفكر بشخصية ستالوني في فيلم روكي او فيلم رامبو ومثل روكي فهو يتدرب على الشاطئ.

فيتكوفيشي يتقدم الدوري التشيكي

براغ - ي ب - فاز فريق فيتكوفيشي ٣/٢ على سيغما اولوموك بالاسبوع الخامس عشر لمسابقة الدوري التشيكي لكرة القدم ليرتفع رصيده الى ٢٢ نقطة متقدما بفارق نقطتين عن سبارتا براغ الذي تغلب خارج ملعبه باربعة اهداف مقابل هدف واحد على لوكوموتيفا.

ويأتي فريق سلافيا براغ بالمركز الثالث ورصيده ١٩ نقطة بعد خسارته ٢/١ امام انتر براتسلافا ويحتل اولوموك المركز الرابع برصيد ١٦ نقطة ويتقدم بفارق الاهداف عن كل من بوهيميانز ودونايسكا شتريدا، وكان بوهيميانز قد فاز ٤/١ على زيلينا وتعادل شتريدا ١/١ مع دوكلا براغ وفي بقية المباريات فاز تشيب ٣/١ على يانيك اوستراڤا وتعادل بانسكا بايستريكا ١/١ مع سبارتاك ترنافا وفاز تاتران بريشوف ١/صفر على دينامو بوديفويشي.

لوبيز يشارك بآخر ماراثون في طوكيو

طوكيو - ي ب - يتقدم البرتغالي كارلوس لوبيز بطل الماراثون الاولمبي المشاركين في سباق ماراثون طوكيو الدولي يوم ٩ فبراير المقبل وذلك في اول سباق له في اليابان وآخر سباق في حياته الرياضية حيث يبلغ من العمر ٣٩ عاما ويحمل الزمن القياسي العالمي وقدره ساعتان و٧ دقائق و١٢ ثانية وسجله في روتردام العام الماضي.

وينافس لوبيز في طوكيو الجيبوتيان احمد صالح بطل كأس العالم للماراثون وروبليح جامح والتنزاني جوما ايكانغا بطل العام الماضي.

رسالة القاهرة
الأهلي يهدي كأس افريقيا لمبارك
اللاعبون يجمعون على صعوبة المباراة وفرحة الفوز

القاهرة - القبس - من محمود معروف:

وصل الى القاهرة أبطال النادي الاهلي قادمين من لاغوس على متن طائرة شركة مصر للطيران، وذلك في التاسعة والربع من مساء أمس الاول. وكان في استقبالهم في المطار عدد كبير من الجماهير والمسؤولين يتقدمهم الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الذي نقل لاعضاء البعثة تحيات الرئيس حسني مبارك. كما كان في استقبال البعثة سعيد حتمت رئيس جهاز الرياضة والدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم وكمال حافظ وكيل النادي الاهلي واعضاء مجلس الادارة بالكامل.

تجمعت الجماهير حول المطار وهي تحمل اعلاما حمراء واخذت تهتف لابطال مصر وافريقيا. واعد المسؤولون في المطار صالة كبار الزوار لاستقبال الابطال العائدين.

الخطيب: حققنا هدفنا

تحدث ابطال النادي الاهلي «ابطال افريقيا» عقب وصولهم الى ارض المطار ... وقال الخطيب نجم مصر والنادي الاهلي: أنا راض تماما عن اداء الفريق في مباراة النهائي لاننا قد حققنا هدفنا وهو الفوز بكأس افريقيا للمرة الثانية على التوالي بغض النظر عن الاسلوب وطريقة الاداء في المباراة النهائية. فالكأس فوق كل اعتبار وحصولنا عليها كان هو الهدف، وهو هدف فوق كل ماقيل ولا ننسى اننا تعرضنا لعوامل معاكسة أدت لهبوط مستوانا في المباراة مثل أرض الملعب وطبيعة الجو في هذا البلد بالاضافة الى خشونة لاعبي ليفنتس الذين لعبوا بقوة وعنف لم أعهده من قبل معتمدين على قوة أجسامهم مما ادى لحدوث اصابات كثيرة بين اللاعبين بسبب الخشونة والعنف.

وقد لعبنا بحماس وزادت ثقتنا بانفسنا بعد مرور الشوط الاول حيث تعرفنا على خطتهم وتمكنا بالفعل من القضاء على أية خطورة لهم طيلة الشوط الثاني.

ولم اشعر لحظة بالخوف على ضياع الكأس لثقتي في نفسي وفي زملائي.

الفوز هدية لمبارك

كما تحدث مصطفى عبده كابتن الفريق وقال: ان الفريق استحق الفوز الكبير الذي نهديه للرئيس حسني مبارك وجميع الجماهير المصرية.

وقال ان فوزنا في اللقاء الاول كان له المعول الاساسي لحصولنا على الكاس، وأضاف مصطفى عبده انه كان سعيدا جدا فور علمه بهبوط الطائرة في مطار القاهرة وان خير تعبير عن سعادته هو اهداء الكأس للجماهير المصرية.

الفرحة عوضتنا الاصابة

وقال طاهر ابو زيد نجم الفريق انه تعرض لاصابات خطيرة في ساقه اليمنى وركبته اليسرى نظرا للخشونة التي تعرض لها الفريق في المباراة النهائية، وقال ان فرحة الفوز واستقبال جماهير النادي الاهلي كانت تعويضا كبيرا لهذه الاصابات.

أما اللواء عبد الحميد عبد السميع رئيس البعثة فقال: نهدي الكاس للرئيس حسني مبارك وللجماهير المصرية كلها وقال: ان فوز الاهلي اعطى فرصة كبيرة للاندية المصرية لكي تواصل منافساتها في المسابقات الافريقية. فالاسماعيلي سيلعب في بطولة ابطال الكؤوس والزمالك سيلعب في بطولة ابطال الدوري مما يتيح للاندية المصرية فرصة كبيرة للاحتكاك واكتساب الخبرة في مجال الكرة الافريقية.

ظروف المباراة

أما الكابتن محمود الجوهري فقال ان خسارة الاهلي في المباراة الثانية وهبوط اداء الفريق كانت بسبب الظروف التي واجهها في المباراة سواء من ناحية الطقس وارتفاع نسبة الرطوبة وشدة الحرارة او بسبب خشونة لاعبي ليفنتس الذين تمتعوا باجسام قوية واعتمدوا على الخشونة في معظم فترات المباراة، كما انهم كانوا يعتمدون على ارسال الكرات الطويلة الساقطة في منطقة جزاء فريقنا أو اللعب على الجناحين مما شكل خطورة كبيرة على مرمانا ولكن صمود خط الظهر وحارس المرمى ثابت البطل كان وراء فشل معظم هذه الهجمات، وقال ان فرصة الاهلي للاحتفاظ بالكاس كانت ضئيلة بسبب ان الفريق لعب كل مباريات العودة في نهائيات الكؤوس الافريقية خارج أرضه ولكن وصول الفريق الى مطار القاهرة واستقبال الجماهير عوضنا هذا كله.

منتخب الشرطة يهزم غلطا سراي ٣/صفر بالكرة الطائرة

فاز منتخب الشرطة للكرة الطائرة على فريق غلطاسراي التركي بثلاثة اشواط مقابل لا شيء في اللقاء الاول بينهما والذي جرى مساء امس على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية، ذلك ضمن استعدادات منتخب الشرطة للمشاركة بالبطولة العربية الثانية للشرطة للكرة الطائرة والتي ستقام بدولة الامارات العربية خلال الفترة من ١٨ الى ٢٥ ديسمبر الجاري، وكانت نتيجة الاشواط ١٥/٨، ١٥/١٣، ١٥/١١ لصالح منتخب الشرطة.

أخبار من العالم

● لندن - ي.ب.أ - تم تسجيل اكثر من ٥٠ ناديا للاشتراك في أول دوري لكرة القدم الاميركية في بريطانيا والذي يبدأ العام المقبل.

وتمول هذا الدوري احدى شركات البيرة بمبلغ مليون ونصف مليون دولار سنويا، ويذكر ان هذه الرياضة قد دخلت انكلترا قبل سنتين ويقدر عدد مشاهديها باربعة ملايين اسبوعيا.

● لندن - ي.ب - تعهد المجلس الرياضي البريطاني بدفع مليونين ونصف مليون جنيه استرليني من اجل اعداد لاعبي العاب القوى البريطانيين للاشتراك بدورة الالعاب الاولمبية في سيئول عام ١٩٨٨.

● روما - ي.ب - سوف تتولى الاوساط القضائية في العاصمة الايطالية بعد عطلة أعياد الميلاد التحقيق مع حكم كرة القدم الفرنسي ميشيل فوترو الذي يقال ان دينو فيولا رئيس نادي روما الايطالي عرض عليه رشوة مقدارها ١٠٠ مليون ليرة ايطالية (٦١ الف دولار) قبل المباراة ضد دندي يونايتد الاسكتلندي في ابريل من العام الماضي.

وكان روما قد خسر اللقاء الاول صفر/٢، وفاز باللقاء الثاني ٣/صفر وتاهل للدور النهائي حيث خسر في روما امام ليفربول الانكليزي.

● ملبورن - ي.ب - اعترف مسؤول اولمبي استرالي ان فرصة مدينة بريسبين باستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ١٩٩٢ اخذة في التضاؤل، وقال كيفان غوسبر رئيس الاتحاد الاولمبي الاسترالي ان كلا من باريس وبرشلونة تتصدران المدن على استضافة الاولمبياد، كما انه يوجد توجه لاعادة الالعاب الاولمبية الى اوروبا بعد ٢٠ عاما من اقامتها لاخر مرة في ميونيخ.

● غلاسغو - ي.ب - كشف الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم عن تعويذته التي سوف يستخدمها بالادوار النهائية لبطولة كاس العالم في المكسيك. وقد اطلق على التعويذة شعار «مكميكس» ويأمل ان تجذب المشجعين والتجار وتصل عوائدها الى ١٥٠ الف جنيه استرليني.

● هانوفر - ي.ب - اختار اتحاد التنس الالماني الغربي الفريق الذي سوف يلعب ضد السويد بنهاية الشهر الجاري على المركز الاول في كاس ديفيز للتنس.

ويمثل الفريق كل من بوريس بيكر بطل ويمبلدون ومايكل وستفول واندرياس مورير وهانس جورج شفاير، وقد استطاع هذا الفريق الفوز ٣/٢ على الولايات المتحدة و٥/صفر على تشيكوسلوفاكيا.

● مانشستر - ي.ب - استبعد رون اتكنسون مدرب فريق مانشستر يونايتد الانكليزي المهاجم الويلزي الدولي مارك هيوز من مباراة اليوم (الاربعاء) ضد نوريتش بكاس التفوق.

ويذكر ان هيوز بدأ الموسم في مستوى رائع مسجلا ٧ أهداف في ٧ مباريات لكنه لم يسجل اي هدف في آخر ٩ مباريات للفريق وسوف يلعب بدلا منه الاحتياطي الان برازيل.

● لندن - ي.ب - انتخب الالماني الغربي بيرنهارد لانغر كافضل لاعب غولف اوروبي لعام ١٩٨٥ لحصوله على المركز الاول في بطولة الاساتذة والبطولة الاوروبية المفتوحة والالمانية المفتوحة وبطولة استراليا للاساتذة.

وجاء بالمركز الثاني البريطاني ساندي لايال الفائز بالبطولة البريطانية المفتوحة.

● بروكسل - ي.ب - «لاسباب خاصة» اعتذرت البطلة الاولمبية ماري لو ريتون عن الاشتراك في البطولة البلجيكية الاولى لاساتذة الجمباز بالفترة من ١٣ الى ١٥ ديسمبر الجاري.

واعلنت متحدثة باسم البطولة انها تأسف لقرار ريتون حيث كان الناس يأملون بمشاهدتها لاول مرة في أوروبا، وتشارك في هذه البطولة ١٣ بلدا منها الصين وكوريا وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفيتي وعدد من الدول الاشتراكية.

ولي العهد يبعث ببرقية جوابية لاتحاد كرة القدم

بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح ببرقية جوابية لرئيس واعضاء الاتحاد الكويتي لكرة القدم ردا على برقية الاتحاد التي يهنئ فيها سموه بنجاح العملية.

من ناحية اخرى تسلم اتحاد كرة القدم برقيات تهنئة بتسلم مجلس الادارة لمهامه من كل من يوسف خلف الحماد وابراهيم علي القاضي ومحمد خالد العبود.

ولي العهد يشكر اسرة نادي كاظمة

تلقى رئيس واعضاء مجلس الادارة واللاعبون والعاملون في نادي كاظمة الرياضي برقيتي شكر من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ردا على البرقيتين اللتين ارسلتا الى سموه معبرتين عن فرحه وسرور الجميع بشفاء سموه من العملية الجراحية الناجحة التي اجريت له.

وقد تركت هاتان البرقيتان الاثر الطيب في نفوس الجميع، وعلت الفرحة والبشر وجوه ابناء النادي لهذه المشاعر التي يكنها لهم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وفي ذلك اعتزاز للشباب الرياضي وللرياضيين في بلدنا الحبيب.

المخلد ينفي اقامة مناظرة مع الشيخ فهد

نفى عبدالعزيز المخلد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم ان يكون قد وافق على اقامة مناظرة مع الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية، وقال المخلد ان احدا لم يتصل بي بشان اقامة او ترتيب هذه المناظرة.. وانه لم يعط موافقة لاي جهة او شخص بذلك.

نتائج دوري اليد تحت ١٥ سنة

اقيمت امس ٧ لقاء ضمن مباريات دوري كرة اليد تحت ١٥ سنة وقد اسفرت نتائج هذه اللقاءات عن فوز العربي على الكويت ٢٥/٨ وكانت نتيجة الشوط الاول ١٢/٣ لصالح العربي خيطان على اليرموك ١٩/٩ وكانت نتيجة الشوط الاول ١١/٩ لصالح خيطان، السالمية على الجهراء ٢٤/١٢ وكانت نتيجة الشوط الاول ١١/٨ لصالح السالمية، كاظمة على الشباب ١٦/١١ وكانت نتيجة الشوط الاول ١٠/٢ لصالح كاظمة، القادسية على التضامن ١٦/٨ وكانت نتيجة الشوط الاول ١٠/٤ لصالح القادسية، الفحيحيل على الساحل ٢١/١٦ وكانت نتيجة الشوط الاول ١١/٧ لصالح الفحيحيل.

الجهراء يهزم السالمية ٣/صفر بدوري الطائرة

فاز الجهراء على السالمية بثلاثة اشواط مقابل لا شيء في اللقاء الذي جرى بينهما مساء امس على صالة الدعية ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى للكرة الطائرة وكانت نتيجة الاشواط ١٥/٨، ١٥/٩، ١٥/١٢، هذا وقد ادار اللقاء الحكمان الدوليان راتب شاهين وعزمي سعودي وراقبها الحكم الدولي عبدالله العتيبي.

سباقات الجهراء اليوم على كأس الشؤون

تقام في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم سباقات الاسبوع السابع لسباقات هيئة فرسان محافظة الجهراء تحت رعاية عبدالرحمن المزروعي الوكيل المساعد لشؤون الشباب بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وتتضمن سباقات اليوم اربعة اشواط يشارك فيها ٣٤ جوادا وفرسا، وقد خصص الشوط الرابع الرئيسي على مسافة ١٢٠٠ متر لجياد الدرجة الثالثة على الكاس والجوائز المقدمة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

الاتحاد الاسيوي يؤكد: نهائيات كأس اسيا ١٩٨٨ ستقام بقطر

الدوحة - ق.ن.أ - تلقى الاتحاد القطري لكرة القدم تاكيدات من الاتحاد الاسيوي بان نهائيات كاس امم اسيا التاسعة لعام ١٩٨٨ ستقام في الدوحة.

وذكر مصدر مسؤول في الاتحاد القطري لكرة القدم بان اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي لم توافق على تنظيم دولة الكويت للبطولة لاحتضانها عام ١٩٨٠ كما انها استبعدت سنغافورة لتنظيمها البطولة عام ١٩٨٤.

واشار المصدر الى ان ماليزيا وهي الدولة المرشحة لتنظيم البطولة مع دولة قطر بعد اعتذار هونغ كونغ قد ابدت استعدادها لسحب طلبها بهذا الخصوص الا انه قال ان القرار النهائي سوف يصدر خلال شهر مايو المقبل اثناء اجتماع الاتحاد الاسيوي في سيئول.

غدا بطولة الناشئين للفلوريه بصالة الدعية

تبدأ في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الخميس بطولة الناشئين لسلاح الفلوريه للاندية الرياضية التي ينظمها اتحاد المبارزة على صالة الدعية. وسوف تبدأ غدا مباريات التصفيات التمهيدية، وتختتم البطولة يوم الجمعة المقبل.

الجميعان يجتمع بالمخلد وراشد سيف
الزوبعة سوف تنتهي خلال أيام

● خالد الجميعان

● عبدالعزيز المخلد

اجتمع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان امس مع السيدين عبدالعزيز المخلد رئيس اتحاد كرة القدم وراشد سيف الحجيلان نائب رئيس الاتحاد.

وصرح العميد المخلد ان الوزير ابلغهما بما دار بينه وبين رئيس مجلس الوزراء بالنيابة الشيخ صباح الاحمد حول قرار حل اتحاد كرة القدم السابق واكد ان الشيخ صباح الاحمد ابلغه تضامن الحكومة في كل ما يتخذه من قرارات لاجل مصلحة البلاد، واختتم المخلد تصريحه بانه وراشد سيف اطلعا السيد الوزير على اخر ما اتخذه الاتحاد من ترتيبات لاستئناف الدوري العام يوم الثلاثاء المقبل.

وابلغ وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الصحافيين انه تفهم عن قرب العقبات والصعوبات التي تواجه الاتحاد المعين وانه وعد بتذليل هذه الصعاب من امام مسيرة عمل المجلس واكد الجميعان انه خلال الايام القليلة المقبلة سوف تنتهي هذه الزوبعة وتعود الامور الى طبيعتها.

من جانب اخر اكد المخلد بان التوجيهات والارشادات التي سمعها من الوزير الجميعان اثناء الاجتماع ستكون منهاجا في ترسيم خططنا لتسيير اعمال اتحاد كرة القدم واننا في الاتحاد نعتز بهذه التوجيهات واختتم المخلد تصريحاته بالدعاء بان يوفق الله المجلس الجديد في مهمته لان الهدف الاسمى والاعلى هو خدمة الكرة الكويتية.

فيصل بن فهد يزور المنشآت الرياضية ومعهد الالعاب ويستقبله ملك السويد

● فيصل بن فهد

ستوكهولم - أ.ب.ف - ذكر مصدر رسمي ان الامير فيصل ابن الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية ممثل المؤسسة الخيرية في المملكة بدأ زيارة الى ستوكهولم منذ مساء الاحد الماضي للتعرف على النهضة الرياضية في السويد ولحضور مراسم الاحتفال بتسليم جائزة نوبل.

وقد اجرى الامير فيصل محادثات مع لينارت جوهانسون رئيس لجنة كرة القدم السويدية. كما زار معهد الالعاب الرياضية في بوزون بالقرب من ستوكهولم وستاد كرة القدم في روسوندا في ضواحي العاصمة. وسيستضيفه مجلس مدينة ستوكهولم اليوم الاربعاء ويصطحبه في جولة يشهد فيها المنشآت المختلفة مثل المدارس ومراكز الشباب وحمامات السباحة.

ومن المقرر وفقا لبرنامج الامير فيصل الذي سيعود الى بلاده يوم الجمعة او السبت المقبل ان يستقبله الملك كارل السادس عشر جوستاف، كما يتضمن لقاء الامير مع أولوف بالم رئيس الوزراء، وحفل غداء يقيمه تكريما له سفانتي لوندكويست وزير الزراعة والمسؤول كذلك عن الرياضة.



ثانوية أحمد البشر تفوز بكأس بطولة المعهد الديني الأولى للغطس



● محمد شمس الدين يتوسط الفريق الفائز بالبطولة

فازت ثانوية احمد البشر الرومي ببطولة الغطس الشتوية الاولى للمدارس الثانوية والتي نظمها قسم التربية البدنية للمعهد الديني على حوض السباحة بمدرسة عبدالمحسن البحر تحت رعاية وكيل وزارة التربية المساعد والذي اناب فهد عبدالرحمن مدير ادارة التربية البدنية والكشافة بالنيابة، كما حضرها محمد شمس الدين عبدالحافظ مدير ادارة التعليم الديني وابراهيم اللوغاني وكيل المعهد ويوسف خريبط الموجه العام للتربية البدنية وعبدالكريم عبدالرضا الموجه العام للمرحلة الثانوية والدكتور احمد السرهيد وسليمان الماجد، هذا وقد شارك بالبطولة ٢٢ لاعبا يمثلون المدارس الثانوية المختلفة، وقد قام بتحكيم البطولة الحكام وجيه ابو السعود ويونس ابراهيم وراشد العلي، واسفرت نتائج البطولة عن:

● الفردي - الاول ماجد تقي من ثانوية كيفان وحصل على ١٩٩ نقطة، الثاني سمير المتروك من ثانوية احمد البشر وحصل على ١٧٣٫٠٥ نقطة، الثالث فرزدق الايوبي من ثانوية عبدالله الجابر وحصل على ١٥٩٫٣٠ نقطة، الرابع عبدالعزيز قبازرد من ثانوية احمد البشر وحصل على ١٥٧٫٢٥ نقطة.

● بطولة الفرق - فازت ثانوية احمد البشر الرومي بفريقها المكون من عبدالعزيز قبازرد وسمير المتروك وحسن الصراف بالمركز الاول وسجلوا ٤٦٦٫٩٠ نقطة، واحتلت ثانوية كيفان المركز الثاني وحصلت على ٤٢٥٫٢٥ نقطة، بينما جاءت ثانوية بيان بالمركز الثالث وحصلت على ٣٥٧٫٤٥ نقطة، وبالمركز الرابع ثانوية فرحان الخالد وحصلت على ٣٤٤٫٣٥ نقطة، وعقب نهاية البطولة قام فهد عبدالرحمن بتوزيع الجوائز التذكارية على اللاعبين المشاركين والميداليات للفائزين بالمراكز الاولى، كما سلم كاس البطولة الى مشرف ثانوية احمد البشر.

نتائج اليوم الاخير ببطولة السباحة الاميركية

اوستن (أ ف ب): في اليوم الثالث والاخير لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة للسباحة فاز ريتشارد اوبيل بسباق ١٠٠ متر حرة في ٥٠٫٣٦ ث وحصل ستيف بنتلي على المركز الاول بسباق ٢٠٠ متر صدر في ٢٫١٧٫٨٥ق، ونال الكندي توم بونتينغ المركز الاول بسباق ٢٠٠ متر فراشة في ١٫٥٨٫٦١ق وسجل الاميركي مات ستلينسكي ١٥٫٢٠٫٦٤ق بسباق ١٥٠٠ متر سباحة حرة.

واحرز فريق جامعة كاليفورنيا بلوس انجلوس «اوكلا» المركز الاول بسباق ٤×١٠٠ متر تتابع في ٣٫٢١٫٦١ق وبالنسبة للسيدات فازت الهولندية كوني بنتوم بسباق ١٠٠ متر حرة في ٥٥٫٩٨ث وحصلت الالمانية الشرقية سيلكيه هيرنر على المركز الاول بسباق ٢٠٠ متر صدر في ٢٫٢٩٫٧٨ق، وفازت الاميركية ماري ميغر بسباق ٢٠٠ متر فراشة في ٢٫٨٫٧٥ق وحصلت مواطنتها تيفاني كوهين على المركز الاول بسباق ٨٠٠ متر حرة في ٣٧٫٠٠و٨ق ونال الفريق الاميركي المركز الاول بسباق ٤×١٠٠ متر حرة في ٤٧٫٨٦و٣ق.

قطر يهزم التعاون ٢/صفر بكرة القدم

الدوحة (ق.ن.أ) فاز فريق نادي قطر على فريق نادي التعاون بهدفين للاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس عل ملعب ستاد خليفة الاولمبي في ختام الاسبوع الثاني من الدوري العام لاندية الدرجة الاولى (القسم الثاني لكرة القدم).

وجاء هدفا المباراة في الشوط الاول وسجلهما لاعب نادي قطر طارق دخيل في الدقيقتين ٩و١٩ من هذا الشوط.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار العنوان البرقي: قبس - تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط - التحرير: ٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٨١٧٩٨



انهم يتكتكون .. التكتكات!!

●● الى صحافي احبه!! ويعجبني قلمه الساخر اللاذع .. ولا يعجبني اعجابه العجيب!!.. بالنعامة! ●●

تاكْ تِيكْ تَكْ تِيكْ — كَلَكْ كَلَكْ فنْ التكْليكْ
إتْرِكْ عنك هذي القصةْ — فجْ عَنَّا .. الله يخليكْ

* * *

أوهـامْ تمشي وتطيـخْ — مثل الزبدة تْموعْ تسيحْ
لا تذرفْ دَمْعْ التماسيح — أوهامك لا ما تحميك

* * *

يـاكُمْ قـرار الشؤونْ — يعصر عليكم ليمـونْ!
يـاكم الهَـرْجْ المـوزون — ما هو مِنْ هَرْجْ التهبيك

* * *

ديناميت .. الـ (T.N.T) — يا وزارة .. وفَجِّرْتيـه
وسِمْ الحـار رَشَّشْتيه — بِعْيـون أَهْل التشكيـكْ

* * *

بْراسْ الرياضة قلْعاتْ — وِرْيـولْ كِلْهـا لَجْمـاتْ
دَوَّخْتْنـا التصـريحـات — الفشـلْ قالـوْا: تكتيك

* * *

عاشت يمناك يا وزيرْ — طَهِّـرْ الساحـة تطهيـرْ
فوضى وخَبصةْ مع تزويرْ — ما ينفع فيها التدليكْ

* * *

إعْفسوا الصاحي بالّلاشْ — والرياضة صارت ماشْ
عَظْهمْ الصجّيـه كاشْ — واغْـلي الديـره تغليـكْ

* * *

خالد يا سبع شجاعْ — يا بلسَمْ كل الأوجاعْ
اخطف صوبْ النور شراعْ — واحنا بقلوبنـا نفديـكْ

* * *

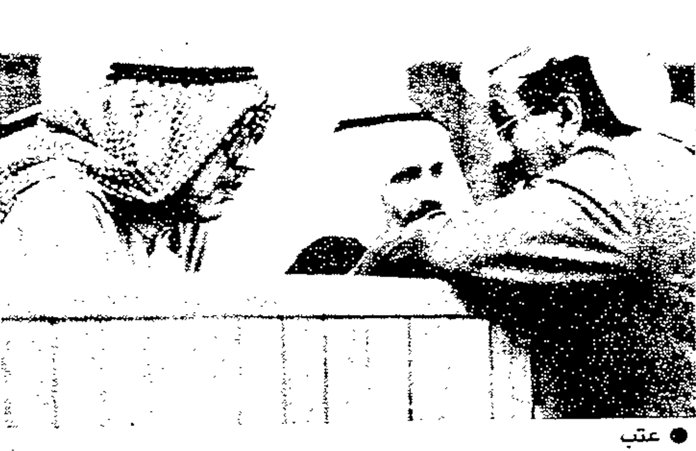
إذْبحونا .. (صاد.عين.صاد)! — طَقَّتْ إجْبودْنا بَسْ عادْ
احنا لهم .. بالمرصادْ — بـالعـوايـرْ والسّكيـكْ

* * *

خَلّوا الريـاضة تقـومْ — يا ذخرْ وقتْ اللـزومْ
عاشْ مطلق مع غلوم — شِبكوا الأيادي تشبيكْ

صلاح الساير

عتب وابتسامة

● عتب



● .. وابتسامة!

من تابع المقالات الساخنة بين النائب الدكتور عبدالله النفيسي والزميل محمد مساعد الصالح على صفحات «الوطن» هذا الاسبوع، اعتقد بلا شك بان خيط الود قد انقطع بينهما. لكن هاتين اللقطتين في جلسة مجلس الامة امس اوضحتا ان بداية الحديث عتب ونهايته ابتسامة!

زواج المقايضة: من ليس عنده قريبات يبقى اعزب طول عمره

يتعرض الرجل الذي ليس له شقيقة او قريبة في سن الزواج لخطر البقاء اعزب طوال حياته وذلك وفقا لتقاليد قبيلة «الماو» وهي قبيلة صغيرة في غربي اثيوبيا بالقرب من الحدود السودانية.

وفي المقابل اذا كان الرجل ابا لعدة فتيات او اذا كانت اسرته تضم عدة نساء فانه يمكن ان يكون له ١٤ زوجة حيث يقضي العرف بأن الرجل ايا كانت سنه لا يمكنه الزواج الا اذا كان باستطاعته ان يقدم، على سبيل المقايضة، فتاة للزواج الى اسرة زوجته المقبلة.

ووفقا لمجلة «يزاريتو اتيوبيا» التي تصدر باللغة الامهرية فان فتيات قبيلة ماو التي تستوطن اقليم ووليجا غربي البلاد، يمكن ان يتزوجن بمجرد بلوغهن سن العاشرة او الثانية عشرة، والامر نفسه بالنسبة للرجل البالغ من العمر ستين عاما فما فوق.

وترى المجلة ان هذا التقليد الموروث له جانب طيب لان الثروة لا دخل لها على الاطلاق في معادلة الزواج حيث لا توجد مهور كما تكون حفلات الزواج متواضعة على عكس التقاليد السارية لدى معظم القبائل الاثيوبية الاخرى.

وطالبت المجلة مع ذلك باتخاذ اجراءات شديدة للقضاء على الزواج المبكر بالنسبة للاناث بالاضافة الى بعض العادات التي تؤدي الى حدوث تشوهات والتي ترمز الى الشجاعة بالنسبة للرجال والى الجمال بالنسبة للاناث.

أيوه يابيه.. أنا شاهد شاف كل حاجه
شفت العسكري سليمان بيضرب بالمليان
..قلتله عيب يا سليمان.. ميصحّش كده
دول حبايبنا.. قللي حبك بُرص إنتمكان
..وكان عاوز يضربني بالرصاص...
قللي الرصاصه خساره فيك
..قام عاوز يصلبي
..خلع الجزمه
وضربني فيها
على نافوخي.. وبتاع
!!

■ ناجي العلي ■

... ونعوم قسرا

أنْ تَسْبَحَ ضِد التّيارْ
فَذاكَ ... فَذاكَ .. هو المِعْيارْ
والشمسُ - صديقي - لا تخشى
أن تشرق ليلًا .. ونهارْ
فالشمسُ تظل مشرقةً
والأرضُ تدور .. وتدارْ
والناتجُ: ليلٌ ونهارْ

***

البحر له موجٌ يطغى
وشهيقٌ كفحيح الأفعى
وسفينتنا قد لا تقوى
فالويلُ لنا ...
والويلُ لنا ...
لو كانَ القاعُ لنا مأوى
فلذلك يبقى مرغوباً
أن نَسبَحَ ضد التيارْ

***

الموتُ - صديقي - أبشعهُ
أن تَغرقَ في بحر الأحلامْ
والعيشُ - صديقي - أقبحهُ
أن تحيا في دنيا الأوهامْ
والذّل بعض خصائِصِهِ
أن تَرهَبَ تكسيرِ الأصنامْ
أو تعبدَ أشباهَ الأصنامْ
أو تجلسَ ما بين الأصنامْ
فلذلك يبقى قسرياً
أن تَسْبَحَ ضد التيارْ

عبدالرحمن النجار

«مضخة» بدلا من حبوب منع الحمل

المرأة قد تنسى تناول الحبة، لسبب او اخر، يحدث الحمل غير المرغوب فيه. ولكن الباحثين في كلية الطب التابعة لجامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس ابتكروا وسيلة جديدة، يمكن ان تلغي الحاجة للحبوب، وذلك عن طريق زرع مضخة تحت الجلد اسفل البطن معباة بمادة لمنع الحمل وهي على شكل سائل، تدفعه المضخة بكمية قليلة جدا في الدم باستمرار ليل نهار.. على فترات. الخبراء يقولون ان كمية ضئيلة من ذلك الدواء تكفي لتمنع الحمل لمدة ١٢ ساعة - ولذلك فالمضخة تدفع كمية مرة كل ١٢ ساعة وبذلك ضمانة لعدم الحمل. الكمية في المضخة المزروعة تكفي لسنتين متتاليتين - ويمكن اعادة ملء المضخة بواسطة ابرة - حقنة من الخارج وبتخدير موضعي لا يسبب ذلك اي الم بالمرة - ويرى الباحثون ايضا ان المرأة سوف تذهب الى عيادة الطبيب لملء المضخة وفي اقل من خمس دقائق تغادر العيادة وهي مطمئنة لعدم الحمل لسنتين مقبلتين على الاقل - وبطبيعة الحال ان قررت المرأة انها تريد الحمل يستطيع الطبيب ان يسحب السائل - العقار - من المضخة بواسطة ابرة في الجلد لسحب الدواء كما يسحب الدم للفحص. ويؤكد العارفون ان هذه الوسيلة افضل بكثير من تناول الحبوب وما فيها من احتمال الخطا والنسيان - وهذه مضمونة ضد الخطا.

رجال الفضاء دنسوا القمر

في تايلاند، تخلى ملايين من اصل صيني عن احتفالهم السنوي في عبادتهم للقمر، لانهم يعتقدون ان رجال الفضاء الاميركيين قد دنسوا القمر بوجودهم عليه.

سرق الحصان رهينة انتقاما من صاحبه

القاهرة - القبس:

سرق تلميذ بالابتدائي - لا يتعدى عمره ١١ عاما - حصانا من منطقة «الهرم» بالجيزة واحتفظ به رهينة بمنزله في منطقة الشرابية بالقاهرة انتقاما من صاحبه.

كان صاحب الحصان قد ابلغ الشرطة بان تلميذا بالابتدائي قد استاجر الحصان لمدة نصف ساعة الا انه لم يعد.

تمكنت الشرطة من القاء القبض على التلميذ الصغير ومعه الحصان بمنزله.

تبين ان التلميذ كان يعمل لدى صاحب الحصان - خلال الاجازة الصيفية - ورفض اعطاءه اجره فقرر الانتقام منه وسرقة حصانه!

عالم غريب!

● في ادنبرة، ظهر على احد موظفي المطاعم اضطراب في سلوكه منذ بداية فترة تجربته. فكان يسكب النبيذ على المفارش ويرفض اطاعة الاوامر. وفي اليوم الثالث من عمله سقط رأسه فوق ركبتي احد الزبائن.. حيث لم يكن هذا الساقي سوى رجل آلي (روبوت).

★ ★ ★

● في طوكيو، تم اختراع ضمادة للرأس تصدر صفيرا يتيح للتلاميذ مقاومة النعاس.. وتبدأ هذه الضمادة في العمل بمجرد ان يميل رأس الطالب ٦٠ درجة.

★ ★ ★

● في لندن، حاول لص اعمى ارتكاب حادث سطو على احد البنوك مسلحا فقط بعصاه البيضاء.. وعندما انطلق جهاز الانذار سقط اللص الاعمى.. وحكم عليه بالسجن ١٢ شهرا مع النفاذ.

★ ★ ★

● في ستوكهولم، اختفت قطة صغيرة تم عثر عليها داخل غسالة بعد تشغيلها بعشرين دقيقة.. ولم تصب القطة سوى بكسر في احد مخالبها.

★ ★ ★

● في لونجلافيل (فرنسا)، تعرضت ربة منزل لمفاجأة غير سارة عندما عثرت داخل علبة فاصوليا خضراء على.. ضفدعة. وتم فتح تحقيق بشأن هذه الواقعة.

★ ★ ★

● في لندن، حصل مواطن بريطاني على تعويض قيمته ٥٧٠٠ جنيه استرليني بسبب عملية ختان فاشلة. فاصبح يشعر بالم شديد لدى كل اثارة جنسية. وبعد صدور الحكم قال صاحب الدعوى مبتهجا انه انتصار كامل.

★ ★ ★

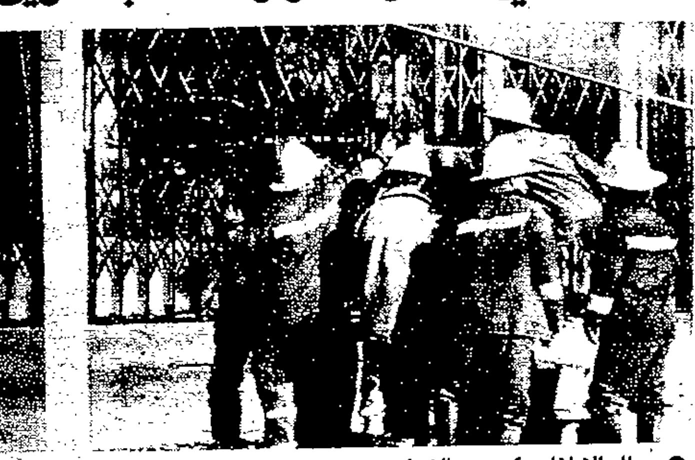
● في فورت لودردال (الولايات المتحدة)، عرض مريض بمرض لا شفاء منه نقل رسائل الى العالم الاخر مقابل ٢٠ دولارا لكل رسالة. وحصل على ٣٠ عرضا وذلك قبل ان تعاجله المنية بعد ذلك بقليل وينتقل هو الى العالم الاخر حاملا رسائله التي كلف بتوصيلها الى الموتى.

رسالة للحموات المشاكسات

دخلت المخفر باكية وشاكية صهرها زوج ابنتها، وادعت بانه ضربها واهانها والقى باغراضها خارج البيت.

وذكرت بانه ليس لديها شهود سوى زوجته ابنتها الحبيبة..!! اما البنت الحبيبة فقد تخلت عن امها لصالح زوجها وقالت: ان طبيعة امها هي المشاكسة وحب «الخناقات» وان الزوج لم يلق حاجياتها خارج البيت وانه اسكنها على حسابه بشقة في منطقة «ابوحليفة» بـ ١٦٠ دينارا. وبعد ان اتم بناء الفيلا احضرها للسكن عندنا فتنكرت للجميل! لذا فان محكمة الجنح برئاسة محمود عارف البارودي قررت براءة الزوج «مطلق» من تهمة ضرب حماته «عايشة» بعد سماع شهادة زوجته ابنتها «فاطمة»!

حريق في محل مفروشات بالري



● رجال الاطفاء يكسرون الابواب



● بعد اخماد النار والسيطرة عليها (تصوير: حمود البغيلي)

شب حريق في احد محلات المفروشات بمنطقة الري بينما كان مغلقا. وقد هرع رجال المطافىء الى مكان الحادث فكسروا الابواب الحديدية وسيطروا على النيران قبل وصولها الى المحلات المجاورة.

وقبل وصول رجال الاطفاء صودف مرور «تنكر» مياه من المكان فهب سائقه وساهم في اخماد الحريق الذي لم تعرف اسبابه بعد.

قطعت جثة عشيقها وجمدتها حباً به

اعترفت امس القاتلة التي جمدت جثة «عشيقها بعد ان خنقته ثم قطعته اربا بانها استخدمت في جريمتها التكراء المنشار الدائري ثم السكين الكهربائية من طراز مولينكس» وذلك في اليوم الثاني لنظر قضيتها في موينشينغلادباخ في المانيا الغربية.

ووضعت مارتينا زيميرمان اجزاء الجثة في الفرن ثم في اكياس بلاستيك داخل الثلاجة حيث ظلت لمدة عشرة اشهر ودفنتها بعد ذلك في حديقة عامة الى ان عثر عليها احد الحراس.

وقالت «عندما غرزت السكين في عنقه كان لا يزال يضحك. ثم بدأ الدم يسيل وكان المشهد رهيبا». واستمرت في شرح الجريمة كعمل من اعمال الحب. واضافت «لقد اردنا ان نموت سويا من اجل الحياة في عالم اكثر سعادة».

وقد كنت احبه جدا. ولا ارى اني عملت شرا. ولم يكن لدي مكان في دولاب الزينة فغطيت رأسه بالقطيفة ووضعتها في دولابي الخاص وقلت له «فرانز جوزيف ساعدني لا يمكن لك ان تتركني وحيدة». ووضعت مارتينا الثلاجة التي فيها اجزاء جثة عشيقها امام سريرها وقالت: لقد امضيت لياليّ مع رجال اخرين ولا بد ان يكون فرانز جوزيف قد رأى ذلك.

١٫٦ مليون دولار انفقها كرانستون على الرسائل في ٣ اشهر

حقق عضو مجلس الشيوخ الاميركي الان كرانستون من الحزب الديمقراطي، رقما قياسيا حيث بلغ مجمل ما دفعه، على حساب الدولة الاميركية، خلال ثلاثة اشهر على الرسائل التي يبعث بها الى ناخبيه في دائرة كاليفورنيا ١٫٦ مليون دولار.

وذكر تقرير رسمي لمجلس الشيوخ نشر لاول مرة عن تكاليف مراسلات اعضاء مجلس الشيوخ الى ناخبيهم ان ارلين سبيكتر وجون هينز عضوي مجلس الشيوخ عن بنسلفانيا يليا كرانستون في الترتيب حيث صرفا على التوالي ٧٨٩ الف دولار و٦٤٦ الف دولار في الفترة من ٣٠ يونيو (حزيران) الى ٣٠ سبتمبر (ايلول) في العام الحالي.

وتجدر الاشارة الى ان الحكومة هي المسؤولة عن تحمل تكاليف مراسلات اعضاء الكونغرس الاميركي. وقد ذكر تشارلز ماك ماثياس رئيس لجنة التسويات في مجلس الشيوخ ان اعضاء مجلس الشيوخ المائة سيصرفون ٥٦ مليون دولار خلال عام ١٩٨٥ لاطلاع ناخبيهم على مجرى افكارهم ونشاطاتهم.

دريشة القبس

مناقشة التقرير

لا اعرف لماذا سيطر علي شعور بالافتخار والسعادة حين سمعت امس مناقشة مجلس الامة للتقرير الاقتصادي الذي قدمه وزير المالية - فقد خرجت من الجلسة وانا مقتنع تمام الاقتناع بان امكانية الوصول الى حل اقرب الى التكامل والواقعية امر ممكن. فالتقرير مع كل ما فيه من مآخذ وثغرات يصبح مجالا طيبا للتعديل والحذف والاضافة - ولان الحكومة باجهزتها المتخصصة ومستشاريها وخبرائها قد خلصت الى هذا الحد من الاتجاه والعرض - فان دور المجلس يكون مهما وحساسا لانهم سيبثون ويضيفون روح المواطنين - وهذا ماحدث في جلسة المناقشة الاولى مع تباين الطرح من النواب فالجوعان والعون والقطامي شخصوا الازمة والتعريف بصورة عملية واضافوا ابعادا وفهما جديدا للاتجاه الذي يفتقر اليه التقرير.

اما النائب الغنيم فقد قدم تصورا لبداية الحل حين اوضح اربع ركائز هي في نظري عين الصواب .. واختتم النائب العنجري طرح الحلول بطلب تشكيل هيئة تحكيم على غرار هيئة التحكيم الخاصة بالاسهم الاجلة.

وكان محقا كل الحق صادقا كل الصدق في ضرورة تبني الحكومة لهذه الفكرة الجديدة.

واظن بان الاستمرار في هذا الاتجاه والطرح والمناقشة سينقلنا من دائرة البحث الى محيط التطبيق المنشود والعادل.

بوخالد

عملية خطف نهايتها سليمة!

بينما كان الزوجان نائمين داخل عربة الكارافان، تحركت السيارة التي تقطرها بسرعة، فقد قفز رجل غريب الى المقعد الامامي في السيارة وقادها بسرعة جنونية. وافاق الزوجان من شدة السرعة وتيقنا ان السيارة قد اختطفت، ومن حسن الحظ، شاهدت سيارة النجدة سيارة الكارافان تسير بسرعة جنونية، فلحقت بها على الفور، الى ان استطاعت ايقافها.

وتبين لرجال الشرطة ان الخاطف هو شاب في مقتبل العمر يدعى بيتر يورنفورد، فالقي القبض عليه بتهمة الخطف والسكر الشديد والقيادة بسرعة جنونية، وعندما احيل الى المحكمة، قضى القاضي بتغريمه ٢٠٠ جنيه وبالشغل ١٠٠ ساعة في خدمة المجتمع.

الطقس

يستمر الطقس معتدلا والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة. حالة البحر: خفيف الموج. درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٣، الاحمدي ٢١، فيلكا ٢٢ درجة مئوية. نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٦٠ بالمائة، الاحمدي ٦١ بالمائة، فيلكا ٧٤ بالمائة.

البحر

اعلى مد:
١٢ ظهرا — ١١ مساء
ادنى جزر:
٥ فجرا — ٥ مساء

القبس
الاربعاء ١١/١٢/١٩٨٥م
Wednesday, 11/12/1985
No. 4879 - العدد ٤٨٧٩
طبع من عدد اليوم الاربعاء
٧٧٧٧٥ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.